dustor



بن اليعازر يشير الى اجماع اسرائيلي للانسحاب من قطاع غزة

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ اكد وزير اسرائيلي من حزب العمل ان الاسرائيليين مجمعون على الانسحاب من قطاع غزة المحتل مقابل معاهدة سلام، وقال وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر معنى وزير الدفاع السابق رجل (تجمع) الليكود (اليميني المعارض) موشيه ارينز يوافق على الانسحاب من (قطاع) غزة مقابل معاهدة سلام هو امر يمكن تنفيذه».

وجاءت اقوال بن اليعازر في سياق خطاب القاه امام وفد من منظمة يهودية دولية تطلق على نفسها اسم (حاخامي البوند) اثناء اجتماع عقد في القدس المحتلة. وحول الانسحاب من الجولان قال بن اليعازر «الحكومة الاسرائيلية مستعدة في اطار عملية السلام للانسحاب من بعض اجزاء هضبة الجولان» الا انه اشار الى انه «لا يستطيع مجرد

البقية ص ١٨



الدستور
الملحق الثقافي داخل العدد
٢٢ صفحة
٢٥ عاماً
تأسست عام ١٩٦٧

مبارك: مفاوضات السلام ستستأنف في ٢٠ الجاري

دمشق ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء السورية سانا ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن في دمشق ان الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية بين العرب والاسرائيليين ستبدأ في ٢٠ شباط.

وفي تصريح ادلى به للصحافيين المصريين والسوريين قبل ان يغادر دمشق عائدا الى القاهرة عبر مبارك عن امله في التوصل الى حل مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل «قبل العشرين من شباط» اي قبل الموعد المقترح لاستمرار محادثات السلام» الثنائية. الا انه لم يوضح مكان المحادثات التي جرت جولاتها السابقة في مدريد وواشنطن.

واضاف مبارك «ادعو اسرائيل في هذا المجال ان تساعد حتى تستمر محادثات السلام وحتى نصل الى حل نهائي للمشكلة القائمة التي

البقية ص ١٨

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 15. JANUARY - 1993. NO. 9125 - VOL 26 - AMMAN (١٠٠ فلس) الجمعة ٢٢ رجب ١٤١٣ هـ الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩١٢٥/ السنة السادسة والعشرون/ عمان

٢٤ شهيداً وجريحاً ضحايا العدوان الجوّي الغربي على جنوب العراق

شعور بالأسف والمرارة في العالمين العربي والاسلامي .. وأميركا تواصل التهديد والوعيد

بغداد تتعهد بالرّد والدفاع عن سيادتها الجوية في منطقتي الحظر

جهّزنا صواريخنا المضادة للطائرات .. وتمّ صدّ مقاتلات عدوّة في الشمال

عواصم ـ وكالات ـ الانباء ـ رد الرئيس العراقي صدام حسين بتحد بعد الغارة الجوية الغربية التي قادتها اميركا على جنوب العراق وطلب من القوات المسلحة امس ان ترد الضربة لاية طائرة غربية في المجال الجوي العراقي.

وقال ان جهادا اخر قد بدأ يريد الله ان يكون نصرا مؤكدا للعراقيين.

وقال الجنرال جوزيف هور قائد القيادة المركزية الاميركية ان ١١٢ طائرة شاركت في الغارات وان تقييم الدمار الذي الحقه القصف لم يكن متوافرا على الفور.

وفي مظهر اخر للتحدي ابلغ العراق الامم المتحدة ان موظفيها بمن فيهم مفتشو ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية طبقا لشروط وقف اطلاق النار يمكنهم السفر على الطائرات العراقية فقط.

واشارت لهجة خطاب الرئيس العراقي واصرار الغرب على انه لا بد ان يحرك الصواريخ من المناطق المحظور فيها الطيران في الشمال والجنوب يشيران الى ان المرجح وقوع مزيد من الاشتباكات قبل ان يبدأ اي حديث جدي.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان العراق سيرد بالتاكيد على الغارة الجوية الغربية.

واضاف عزيز في تصريحات الى وكالة الانباء العراقية «ان العدوان لم يحقق الاهداف التي زعمت الادارة الاميركية تحقيقها ولن يجعل العراق يتراجع عن موقفه المبدئي العادل والمشروع بالدفاع عن سيادته ووحدته الوطنية».

وقال عزيز «لقد شجبنا العدوان الغاشم والعراق يحتفظ بحقه في الرد عليه.. وهذا ما سنفعله بالتاكيد».

وعبر عزيز عن اسفه لـ «خضوع مجلس الامن مرة اخرى لاساليب الضغط والتضليل الاميركية». واستنكر ايضا «تعمد اجهزة الدعاية الاميركية تصوير قرار العراق توقيف عملية استعادة الممتلكات من الكويت، والسماح لطائرات الامم المتحدة بالتحليق على مسؤوليتها على انه تراجع من جانب العراق نتيجة بدء العدوان في حين ان القرار اتخذ قبل بدء العدوان وممثل العراق الدائم الذي ابلغ رئيس مجلس الامن بقرارنا لم يكن يعرف ان العدوان كان قد بدأ فعلا.

واكد عزيز ان العراق سيوقف عملية استعادة الممتلكات في الوقت الحاضر داخل المنطقة المنزوعة السلاح وسيسمح لطائرات الامم المتحدة بالتحليق على مسؤوليتها «بالرغم من وقوع العدوان».

وقال عزيز انه اذا كان الرئيس الاميركي «جورج بوش يظن بان العراق سيتراجع عن موقفه المبدئي العادل والمشروع بالدفاع عن سيادته ووحدته الوطنية خشية من طائراته فانه على وهم».

واضاف انه بالرغم من سياسة

البقية ص ١٨

تفاصيل اوفى في الداخل

● المندوب العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون وسط حشد من الصحفيين يشرح موقف بلاده

AFP

الاردن ينتقد سياسة «المقاييس المزدوجة»

الشريف زيد: استخدام القوّة مُنذ بداية أزمة الخليج ساعد فقط في شق وتخريب العالم العربي

عمان ـ بترا ـ قال سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ان الاردن تلقى بأسف عميق وقلق الانباء حول الهجوم الجوي الذي نفذته قوات التحالف ضد العراق مساء امس الاول.

واضاف سيادته يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الحكومة والشعب الاردني ناشدا باستمرار حل ازمة الخليج عبر الوسائل السلمية.

وقال سيادة رئيس الوزراء ان استخدام القوة منذ بداية ازمة الخليج ساعدت فقط في شق وتخريب العالم العربي جالبة معها المعاناة الكبيرة للشعب العراقي والدول

البقية ص ١٨

مندوبا عن الحسين

الامير رعد يرعى الاحتفال الرئيسي بعيد الشجرة بموقع جامعة آل البيت





عمان ـ الدستور ـ مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير رعد كبير الامناء امس الاحتفال الرئيسي الذي اقامته وزارة الزراعة بمناسبة عيد الشجرة في موقع جامعة آل البيت في المفرق.

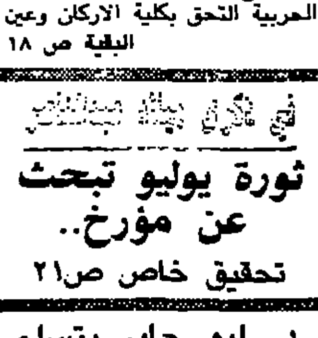
وقد قام سموه ومن معه بغرس الاشجار في حديقة الجامعة وعلى جوانب الممرات وسط هتافات المواطنين بحياة الحسين.

وشارك في الاحتفال عدد من الوزراء والاعيان والنواب واعضاء السلك الدبلوماسي في الاردن والفعاليات الرسمية والشعبية.

الفعاليات الاردنية تدين العدوان الغربي على العراق

ص٤

اليوم ذكرى ميلاد الرئيس الراحل عبدالناصر



عمان ـ الدستور ـ تمر بنا اليوم الجمعة ذكرى ميلاد الزعيم العربي الخالد جمال عبدالناصر. فقد ولد عام ١٩١٨ بمدينة الاسكندرية حيث نشأ وتعلم.

التحق عام ١٩٣٧ بالكلية الحربية بالقاهرة وعين بعد تخرجه في سلاح المشاة ثم مدرسا بالكلية الحربية التحق بكلية الاركان وعين

البقية ص ١٨

في ذكرى ميلاد عبدالناصر

ثورة يوليو تبحث عن مؤرخ..

تحقيق خاص ص٢١

الافراج عن ٦ آلاف من السجناء الجزائريين

الجزائر ـ ق.ن.ا. ـ اعلن هنا الليلة الماضية عن الافراج عن ستة الاف من السجناء الجزائريين.

وذكر بيان صدر عن وزارة العدل الجزائرية ان ذلك جاء وفق مرسوم وقعه السيد كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة يتضمن اجراءات عفو لصالح السجناء الذين لم يتورطوا في جرائم تمس امن وهيبة الدولة والنظام العام والاموال العامة وكذلك الجرائم التي لا تمس بالاسرة والاداب العامة.

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان اجراء العفو جاء بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لمظاهرات ١١ ديسمبر ١٩٦٠ ابان الثورة التحريرية الجزائرية.

بعد اعتقال دام ٢٢ عاما في سوريا

حاكم الفايز يعود الى وطنه

● السيد الفايز لدى استقباله في مركز حدود الرمثا

الرمثا ـ من محمد خويلة ـ وصل الى مركز حدود الرمثا امس السيد حاكم الفايز احد اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد ان امضى ٢٢ عاما من الاعتقال في السجون السورية.

وكان في استقباله السادة سمير الحباشنة سكرتير لجنة الدفاع عن المعتقلين الاردنيين في السجون السورية والدكتور جمال الشاعر والصحفي صالح القلاب ووجهاء

البقية ص ١٨

د. ابو جابر يتسلم اوراق اعتماد السفير البرازيلي الجديد

عمان ـ بترا ـ تسلم الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية نسخة من اوراق اعتماد السيد فرنانديو سلفا الفيس كسفير للجمهورية الاتحادية البرازيلية لدى البلاط الملكي الهاشمي وذلك خلال استقباله له في مكتبه امس.

تهافت على تحويل العملات الى الخارج

الكويت تنتظر الجنود الأميركيين



● كويتي يقرأ صحيفة (كويت تايمز) بقلق

AFP

الكويت ـ ا.ف.ب: كانت الكويت تنتظر امس وصول مئات الجنود الاميركيين لكن الاعلان عن انتشارهم لم يكف ليطمئن السكان الذين كانوا يرغبون في غارة اعنف على العراق.

وساد القلق الكويت امس وتهافت المواطنون الكويتيون والاجانب على مكاتب الصيرفة لشراء الدولارات وسحب اونقل «مئات الاف الدنانير» الى الخارج.

وبالرغم من ذلك رحبت الكويت بوصول كتيبة اميركية خاصة قوامها الف ومئة جندي اليوم الى الكويت.

وقال وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان ارسال هذه القوات «رسالة اميركية الى العراق والى اي طرف اخر تؤكد التزام اميركا بامن الكويت».

وقال صحافي كويتي لوكالة فرانس برس يدعى احمد الجاسر ان اعلان الانتشار الاميركي «يسمح للسكان بالشعور بالامان».

واوضح عدنان اللوغاني وهو مدير اداري في المجلس الوطني لوكالة «فرانس برس» «لقد اصبحت الكويت راسخة في ذهن العراقيين كجزء لا يتجزأ من العراق وهذا ما

البقية ص ١٨

رأي الدستور

فضيحة لنظام القيم الغربي

قدم العدوان الذي قام به التحالف الغربي ضد العراق فضيحة صارخة لنظام القيم والمعايير الغربية. سيما وان هذا العدوان تم تحت شعار الدفاع عن مبادىء الشرعية الدولية، وجرت فصوله القبيحة تحت ذريعة اجبار العراق على احترام قرارات مجلس الامن الدولي.

ذلك انه في الوقت الذي تعلن فيه اسرائيل، بكل عجرفة انها ترفض الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي اياه، بما في ذلك القرار رقم ٧٩٩، لا يجد التحالف الغربي في مثل هذا الرفض ما يدعو الى رمي اسرائيل بوردة، او الهش عليها بعصا من بعيد.

اما عندما يتعلق الامر بالعراق، او باي من المزاعم عن خرق العراق لالتزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة، فان الامر لا يحتاج فقط سوى الى مشاورات هاتفية، بين واشنطن ولندن وباريس، كي تنطلق الطائرات المغيرة من قواعدها البرية والبحرية، دفاعا عن هيبة الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الجائرة.

وهكذا يتبدى بوضوح شديد، بل اشد من ضوء الشمس، كيف يمكن لنظام القيم الغربي ان يعمل بطريقتين مختلفتين، ازاء قضايا متماثلة، دون ان يشعر اي من راعي لواء هذا النظام القيمي باي حرج او تنتاب اي واحد منهم مشاعر الخجل.

اننا ونحن نرى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ يرمى به في سلة القمامة الاسرائيلية، ونسمع عن توجه اميركي لاستخدام حق النقض ضد اي قرار جديد ملزم لاسرائيل بتنفيذ هذا القرار، فانه لا تساورنا غير مشاعر الازدراء لذلك النظام القيمي الغربي الذي يكيل بمكيالين ويعمل وفق قواعد انتقائية، حتى عندما يتعلق الامر بناس تم اقتلاعهم من ديارهم ولا يجدون مكانا على وجه الارض لاستقبالهم.

وعليه، فاننا سوف نظل ننظر الى العدوان الغربي الجديد ضد العراق، على انه اكثر النماذج فضائحية، لاكثر نظم القيم قباحة، وذلك ما دام الغرب يغلق عيونه ويصم آذانه، عن انتهاكات اكثر وضوحا، بل واشد فظاعة، قامت وتقوم بها اسرائيل جهارا نهارا، تحت سمع الغرب وبصره، ان لم نقل بدعم من سادة نظام القيم الغربي انفسهم.

أحدهما قصف العدو منزله بالصواريخ

شهيدان من ميثلون وخان يونس و٤٥ جريحاً في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: انضم شهيدان فلسطينيان الى كوكبة شهداء الانتفاضة وجرح ٤٥ مواطنا فلسطينيا في خانيونس بقطاع غزة المحتل في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي فقد استشهد في قرية ميثلون القريبة من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة الشاب علي عقاب علي حاج علي ربايعة (٢٥ عاما). بعد ان قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزله بالصواريخ المضادة للدبابات والقنابل اليدوية.

وسقط الشهيد الثاني برصاص الجنود الاسرائيليين في خانيونس بقطاع غزة وهو صبي (١٤ عاما) لم تشر وكالات الانباء الى اسمه حينما فتح جنود الاحتلال النار باتجاه متظاهرين فلسطينيين.

وقال الجيش الاسرائيلي ان المتظاهرين القوا ١٩ قنبلة حارقة على الجنود.

وقال شهود عيان ان الجنود فتحوا النار بلا تمييز بعد ان قذفهم المتظاهرون بالحجارة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان شهيد ميثلون علي ربايعة كان مطلوبا القبض عليه وبعد تفجير منزله حاول الهرب الا ان جنود الاحتلال اطلقوا عليه الرصاص فاستشهد على الفور.

وافاد جيش الاحتلال ان الشهيد هو المسؤول عن مجموعة «الفهد الاسود» في المنطقة، وكان يشتبه بانه هاجم جنودا اسرائيليين وقتل متعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

واوضح المتحدث نفسه انه تم اعتقال فلسطيني اخر يلاحقه الجيش ايضا خلال هذه العملية في ميثلون ويدعى محمد يوسف جرار.

وقد بدأت القوات الاسرائيلية بتوسيع نطاق قصف المنازل الفلسطينية بالصواريخ من اجل تصفية الشبان المطاردين دون الدخول في مواجهات معهم، وذلك في اعقاب مقتل عدد من الجنود

البقية ص ١٨

كلينتون يتراجع عن تصريحات تميل الى مصالحة العراق

ليتل روك ـ اركنسو ـ رويتر ـ نفى الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون امس ان يكون قد لوح بغصن زيتون للرئيس العراقي صدام حسين.

وكان الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون صرح في مقابلة نشرتها امس صحيفة «نيويورك تايمز» انه لن يتردد في استخدام القوة ضد العراق ولكنه مع ذلك يفكر في اقامة علاقات افضل مع الرئيس صدام حسين اذا غير موقفه.

بسبب «مشكلات فنية»

الاحتلال يتراجع عن ابعاد ٧٨ فلسطينيا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ اثارت وثيقة قدمها مستشار الحكومة الاسرائيلية للشؤون القضائيه يوسف حاريش مخاوف في اوساط الفلسطينيين من تكرار عمليات الابعاد بحقهم على خلفية التوجهات السياسية

فقد كشف حاريش في وثيقة قدمها الى محكمة العدل الاسرائيلية العليا النقاب عن تراجع الحكومة الاسرائيلية عن ابعاد ٧٨ مواطنا فلسطينيا اخر بسبب مشاكل فنية لم يحدد ماهيتها.

واضاف حاريش ان الاوامر الحكومية بهذا الشأن ستلغى، فيما بدا انه خوف من تزايد ردود الفعل الدولية الغاضبة على قرار ابعاد «٤١٥ فلسطينيا من نشطاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي»، وجاءت اقوال حاريش في سياق رد الحكومة على الالتماسات التي قدمت الى المحكمة الاسرائيلية للاعتراض على شرعية قرار الابعاد.

وقد استندت الوثيقة التي قيل انها تتالف من ١٥٠ صفحة على تحليل لاحد خبراء جهاز الامن الاسرائيلي العام الشاباك الذي قتل احد ضباطه مؤخرا على يد رجل من حركة حماس

من ناحية ثانية قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ان ابعاد اسرائيل لاكثر من اربعمئة فلسطيني الى لبنان هو قرار

البقية ص ١٨

في محاضرته بمركز التدريب الاعلامي

الشريف: الثورة العربية الكبرى المنطلق الاساسي للوحدة العربية

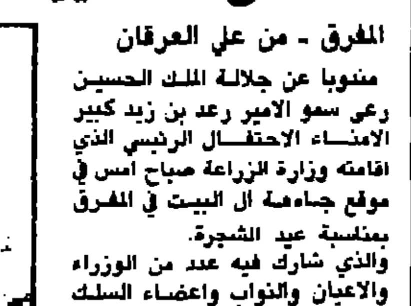
عمان - بترا - القى السيد محمود الشريف وزير الاعلام محاضرة في مركز التدريب الاعلامي التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعنوان «المبادىء الاساسية التي تحكم الاعلام الاردني» استهل بها العام التدريبي للمركز

وركز السيد الوزير في محاضرته على الاسس الثابتة للاعلام الاردني الاقتصادية والثقافية والتراثية والجغرافية

واكد ان الثورة العربية الكبرى منطلق اساسي للوحدة العربية التي يؤمن بها الاردن ويدعو لها بقوة في اعلامه الرسمي والشعبي.

كما اشار الى الديمقراطية التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وامن بها الاردن كنظام حكم لا رجعة عنه ودعا اليها اعلامه في مختلف الحقول

وحضر المحاضرة السادة المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومديرا محطتي التلفزيون والاذاعة ومديرو الدوائر والعاملون في مراقبات الاخبار والبرامج والهندسة والادارة



محمود الشريف

وفي نهاية المحاضرة اجاب السيد الوزير على اسئلة الحضور.

وقد اعد مركز التدريب الاعلامي خطة طموحة للتدريب في المؤسسة تشتمل على اكثر من ثلاثين دورة تدريبية في مختلف الحقول الاعلامية اضافة الى العديد من الحلقات الدراسية وورشات العمل التدريبية

وسيواصل المركز تنظيم المحاضرات بمشاركة اعلاميين ومفكرين يوم الخميس من كل اسبوع

مندوبا عن الحسين

• الامير رعد يرعى الاحتفال بعيد الشجرة بموقع جامعة آل البيت
• انتاج ٧ ملايين غرسة حرجية ورعوية لمكافحة التصحر

المفرق - من علي العرقان

مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الاحتفال الرئيسي الذي اقامته وزارة الزراعة صباح امس في موقع جامعة آل البيت في المفرق بمناسبة عيد الشجرة.

والذي شارك فيه عدد من الوزراء والاعيان والنواب واعضاء السلك الدبلوماسي في الاردن والفعاليات الرسمية والشعبية

كما شارك فيه عدد من العاملين في الملكية الاردنية باشراف مديرها العام. وما ان وصل سموه الى موقع الاحتفال حتى كان في استقباله الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة واعيان ونواب المحافظة والسيد خالد البواليز محافظ المفرق.

وقام سموه ومن معه بغرس الاشجار في حديقة الجامعة وعلى جوانب الممرات والشوارع وسط هتافات المواطنين بحياة جلالة الملك الحسين راعي الاسرة الاردنية وقائد مسيرتها.



• مندوب جلالة الملك يغرس الاشجار

• الحضور يشاركون بغرس الاشجار

وفي تصريح للدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة لـ الدستور قال، يقام الاحتفال اليوم في موقع جامعة آل البيت وذلك للأهمية التي نوليها لهذه الجامعة الحديثة وللتشجيع على مكافحة التصحر في مناطق البادية وسيتم زراعة حوالي ١٤ الف شجرة حرجية ومثمرة في هذا الموقع واننا نتمنى ان تضع ادارة الجامعة خطة من اجل زراعة جميع المناطق المفتوحة في الجامعة حيث ستقوم الوزارة بتنفيذ هذه الخطة-اما بالنسبة لجهود الوزارة هذا العام فقد تم انتاج حوالي ٧ ملايين شتلة حرجية ورعوية بتكلفة حوالي مليون ونصف المليون دينار سيتم توزيعها على المواطنين والمؤسسات الرسمية والشعبية بالاضافة الى اقامة المشاريع الزراعية الاخرى مثل مشروع تطوير الاراضي المرتفعة والتي تأتي مساعدة من الوزارة للمواطنين لزراعة اراضيهم بالاشجار المثمرة.

في محاضرته بجاليري «الفينيق»

العين شقير: الاردن كان البلد العربي الوحيد الذي افتتح مقرا «لحقوق الانسان»

عمان - الدستور- قال العين أمين شقير أن الاردن كان البلد الوحيد الذي سمح لفرع المنظمة العربية لحقوق الانسان بافتتاح مقر لها في عمان.

واضاف العين شقير في محاضرة القاها امس الاول في جاليري الفينيق أنه في الوقت الذي لم تسمح فيه غالبية الدول العربية بانشاء فروع للمنظمة العربية لحقوق الانسان حصلنا على مقر خلال دقائق دون أدنى صعوبة.

وقال لقد ولدت فكرة للمنظمة العربية لحقوق الانسان قبل ثلاث سنوات حيث اجتمع نخبة من المفكرين والمثقفين العرب في ليماسول/ قبرص واتفقوا على انشاء المنظمة بهدف نشر الوعي في حقوق الانسان وكذلك المواثيق والتشريعات الدولية الخاصة بذلك.

واشار العين شقير ان فكرة حقوق الانسان واطاراتها ما زالت تواجه سوء الفهم والسلبية بالنظر الى الازدواجية الفاضحة بالتعامل مع الانسان وحقوقه من قبل الدول التي ترفع لواء الحق.

وقال ان واحدة من مشاكلنا في الاردن عدم وجود مؤسسة أو دائرة تعتبر نفسها مسؤولة عن حقوق الانسان وهو ما لمسناه في اكثر من مناسبة.

وفي رد على سؤال حول الدور الذي قامت به المنظمة، اثناء قضية التفجير قال العين شقير ان المنظمة ليست حزبا سياسيا تتعامل مع ردود الفعل، بل انها تعمل ضمن اطار تطوعي يراقب تطبيق القانون في كل الحالات وقد قامت بانتداب سكرتيرها المحامي هاني الدحلة ليكون مراقبا في جلسات تلك القضية.

ودعا العين شقير الى تكاتف الجهود الشعبية والاكاديمية تحديدا لمراجعة القوانين والانظمة بما يستوعب متطلبات المرحلة سواء بانظمة جديدة أم بتعديل ما هو قائم من القوانين.

وفي نهاية المحاضرة علق الدكتور سليمان صويص حول الموضوع المطروح وقدم تفصيلات حول واقع المنظمة ودورها ولجانها ودعا المثقفين للانتساب الى هذه المنظمة.

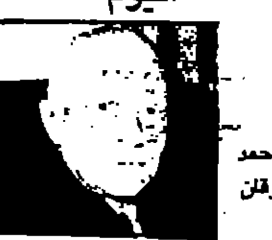
اجتماع للجنة المالية في مجلس الاعيان

عمان - بترا- عقدت اللجنة المالية في مجلس الاعيان اجتماعا أمس برئاسة العين سالم مساعدة مقرر اللجنة واصلت خلاله دراسة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٣.

وحضر الاجتماع السيدان وزير المالية ومدير عام للموازنة. وستتابع اللجنة مناقشة مشروع القانون صباح غد السبت.

ذكرى وفاة المرحوم احمد طوقان تصادف اليوم






● احمد طوقان

عمان - الدستور - تصادف اليوم ذكرى رحيل المغفور له احمد عبدالفتاح طوقان رئيس الوزراء «الاسبق الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٥ كانون الثاني عام ١٩٨٠.

والمرحوم من مواليد مدينة نابلس عام ١٩٠٣ وشغل عدة مراكز ومناصب هامة فقد شغل منصب نائب مدير معارف فلسطين حتى عام ١٩٤٨ ووزير الاشغال والانشاء والتعمير في عام ١٩٤٩ ثم عدة مناصب وزارية حتى عام ١٩٦٦ حيث شغل منصب وزير خارجية ثم منصب نائب رئيس الوزراء ووزير دفاع ورئيس وزراء عام ١٩٧٠.

في عمان واربد

تصحيح أوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية يبدأ اليوم

عمان - الدستور- تبدأ صباح اليوم الجمعة عملية تصحيح أوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول للعام الدراسي الحالي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ولمختلف الفروع.

وقد خصصت وزارة التربية والتعليم مركزين للتصحيح أحدهما في عمان وخصص لتصحيح أوراق جميع المباحث والآخر في اربد ويصحح فيه جزء من أوراق مباحث اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والتربية الاسلامية.

ومن المتوقع ان تنتهي عملية التصحيح قبل بداية الفصل الدراسي الثاني.

ويذكر ان أمس كان اليوم الاخير لتقديم الطلبة الامتحان وكان المبحث التربية الدينية.

مشروعات مكتب تعاون لواء جرش خلال العام الجاري

جرش - بترا - اعد مكتب التعاون في لواء جرش خطة تنموية شاملة سيتم تنفيذها خلال العام الحالي وتتضمن تنفيذ عدد من المشروعات الانتاجية التي من شانها المساهمة في حل جزء من البطالة في اللواء.

وقال السيد مفلح الرحيمي مدير التعاون ان الكلفة الاجمالية للخطة تبلغ ٧٢٠ الف دينار وهي تشمل اقامة محطة تسمين خراف في لواء جرش بكلفة ٢٠٠ الف دينار ومحطة الباك بكلفة ١٤٠ الف دينار وانشاء مصنع البان الي بقيمة ٢٥٠ الف دينار واخر للمخللات بكلفة ١٨ الف دينار ومصنع لانتاج الصابون بكلفة ٢٥ الف دينار

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان الخطة تتضمن انشاء محطة لتربية الخراف والامهات لتوفير مادة اللحوم الحمراء من خلال تربية سلالات جيدة من الخراف والامهات بكلفة اجمالية تقدر بـ٣٠ الف دينار واستملاك قطعة ارض لجمعية العروبة التعاونية متعددة الاغراض لاقامة بيوت بلاستيكية لانتاج النباتات الطبية وزراعة الورود اضافة الى انشاء مصنع للحليب المبستر الطازج بكلفة ٤٠ الف دينار من اجل تسويق منتجات الاعضاء التعاونيين من الحليب وايصال الخدمة الغذائية للمواطن من خلال توفير هذا الصنف في السوق المحلية

وقال ان الكلفة الاجمالية للمشروعات التي تم انجازها خلال العام الماضي بلغت ٢٢٩،٢٥٠ دينارا شملت انشاء مصنع البان بدوي واستملاك قطعة ارض مساحتها ١٠٠ دونم لانشاء مشروع اسكان وظيفي لموظفي بلدية جرش وبناء مستودعات ومكاتب للمستلزمات الزراعية والجمعيات التعاونية للاعضاء التعاونيين

واشار الى ان عدد الجمعيات التعاونية في لواء جرش يبلغ ٢٧ جمعية تضم ١٥٨٥ عضوا تعاونيا اضافة الى خمس جمعيات تحت التاسيس.

امتحانات جامعة بيروت العربية للمتخلفين تبدأ في عمان الاحد

عمان - بترا - اعلن السيد سعد الصليبي رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية ان دورة امتحانات الجامعة للطلبة المتخلفين من السنة الرابعة في مختلف التخصصات ستبدا في عمان يوم الاحد القادم في رحاب الجامعة الاردنية

وقال ان الهيئة المشرفة على هذه الدورة برئاسة الدكتور محمد علي عبدالرحيم رئيس الجامعة ستصل الى عمان غدا السبت لهذه الغاية.

توزيع غراس مثمرة باثمان رمزية على المواطنين

اربد - بترا - وزعت مديرية الزراعة في محافظة اربد خلال الموسم الزراعي الحالي ٣٥ الف غرسة مثمرة من الزيتون واللوزيات والتفاحيات والعنب على المواطنين واصحاب مشروعات تطوير الاراضي المرتفعة في المحافظة باثمان رمزية مدعومة من وزارة الزراعة وذكر الدكتور نور الدين الشبول مدير الزراعة في المحافظة ان المديرية وزعت ايضا ١٣٨ الف غرسة تم توزيع ٩٣ الف غرسة منها على المواطنين والمؤسسات والبلديات والمدارس لزراعتها. وقال ان قسم الحراج في المديرية سيقوم بزراعة ٤٥ الف غرسة في منطقتي اسعرا وفوعرا وجوانب الطرق ضمن الاحتفالات بعيد الشجرة.

ودعا مدير الزراعة المزارعين الى عدم زراعة الاراضي السهلية والصالحة لزراعة المحاصيل الحقلية بالاشجار المثمرة والاكتفاء فقط بزراعة الاراضي الوعرة والاراضي ذات الميلان بالاشجار المثمرة المختلفة.

الدولة والمجتمع

القاضي مصطفى الزرعي

تقرر ترفيع القاضي مصطفى الزرعي عضو محكمة الجمارك البدائية الى الدرجة الاولى في الفئة الاولى.

محمد ابو رقيق

تقرر ترفيع السيد محمد ابو رفيق المشرف التربوي في عمان الاولى الى الدرجة الاولى.

حامد مطر

تقرر ترفيع السيد حامد مطر المشرف التربوي في تربية عمان الاولى الى الدرجة الاولى.

زهدي عيد

تقرر ترفيع السيد زهدي عيد رئيس قسم الاشراف التربوي في تربية عمان الثانية الى الدرجة الاولى.

محمد عطية

تقرر تعيين السيد محمد احمد عطية مديرا لخدمات المشاريع في وزارة التربية والتعليم.

حسن الشايب

تقرر ترفيع السيد حسن الشايب من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

نعيم خشرم

تقرر ترفيع السيد نعيم عبد الله خشرم رئيس قسم البعثات في وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

محمد الطريفي

تقرر ترفيع السيد محمد عطا الله الطريفي المنتدب من وزارة التربية للهلال الاحمر الى الدرجة الثانية.

نعمات سبع العيش

تقرر ترفيع السيدة نعمات فايز سبع العيش رئيسة قسم المنظمات العربية والدولية في وزارة التربية الى الدرجة الثانية.

سليمان الصاروة

تقرر ترفيع السيد سليمان الصاروة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

محمد الزيود

تقرر ترفيع السيد محمد احمد صالح الزيود من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

منى الروسان

تقرر ترفيع المعلمة منى مصطفى الروسان من ملاك تربية الزرقاء الى الدرجة الثالثة.

اسماعيل سعيدان

تقرر ترفيع السيد اسماعيل سعيدان من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

سعاد العناني

تقرر ترفيع الانسة سعاد العناني من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

سهير الشراري

حصلت المهندسة سهير الشراري من الجمعية العلمية الملكية على درجة الماجستير في الهندسة الصناعية من الجامعة الاردنية.

خليل الرفاعي

تقرر ترفيع السيد خليل محمد الرفاعي من موظفي الارصاد الجوية الى الدرجة الخامسة.

خولة اسماعيل

تقرر ترفيع السيدة خولة محمود اسماعيل من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله د. يوسف علي. الحسيني الكبير د. محمود البخيت والمدرس د. محمود شويات. الشابسوغ محمد وساس. التلهوني د. محمود عبيدات. احمد قارة محمد جبريل. كلية الشريعة جمال الفرا. السعدي زكريا سكر. الحسين الغربي حسن رزوق. الحسين الشرقي كمال جودة. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري محمد القادري. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي عبدالله الديرشوي. صهيب بن سنان عصام ابوالعدس. صلاح الدين محمد شقرة. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. الحمصي رشاد ابراهيم. ام يحيى الزين طارق الاسعد. الحاجة مريم موسى الحاج حسن

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء النائب د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين ايمن السعود. ابوالفيلات محمد الخالدي. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الاسلامي احسان حجير. بلال بن رباح وليد شابسوغ. صالح ابوفورة د. عزت العزيزي. زكي ابوعيد زياد الشريف. النور مفضي التعمري. الهدى حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر. سعيد بن المسيب ابراهيم خشان. المرابطون فخري شحادة. المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج. اسامة بن زيد محمد الايوبي. ابو حنيفة النعمان سامي النجار. مالك ابن انس زياد الرحاحلة. احمد بن حنبل طه الشمايلة. اويس القرني محمود عبد. سلمان الفارسي سفيان جبر. عاصم بن ثابت محمود شحادة. الحارث بن عمير الازدي شعبان عبدالجبار. سلمه بن الاكوع حسام سنونو. سفيان الثوري شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى شاكر ابو سفينة. العباس د. ذيب عبدالله. ابو جسار عزت شرشوح. القنوي مشهور قطيشات. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد علي صوان. ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط عباس عدوي. حي نايفة ناصر الدين احمد. حمادة محمد خميس. السالك يحيى عيد. التكروري محمود ابو غزالة. حطين عطية محمود. ابو القاسم عبدالاله النخالية. مصلى الامانة محمد ربحي. قباء عصام هادي

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد. حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. ماركا القديم روحي ابو حلاوة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. سليمان المسفر عادل بداينة. مطار عمان عاهد عساف. الامام مسلم عمر نزال. مخيمر ابو جاموس يعقوب هندي. الابرار احمد عنكير. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق. امنة بنت وهب محمود بغدادي. الامام علي بسيم قتنه.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش جمال المعلواني. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين امجد محمد حسن. القعقاع بن عمرو فخري عيسى. انس بن مالك عبدالله الفجاوي. الامام علي عباس اللبدي. الشهيد مشهور جرادات. ابوبكر الصديق عدنان خليفات. البقاعي عبدالرحمن مطلق. الجوفة القديم سمير الحراسيس. مدرسة الامير الحسن احمد ممتاز. مدرسة محسن البرقاوي محمود نقال. الانصار سعيد حجاوي. عمرو بن الجموح فوزي السعود. سعيد بن زيد عبدالله العمري. الراشدين نعيم مجاهد. غالب الزاغة د. توفيق الشيخ. جعفر بن ابي طالب يوسف منصور.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمد ابو قياص. ابو بكر الصديق يحيى كوكش. مصعب بن عمير عيسى شبانة. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحادة. ابوايوب الانصاري صابر صبري بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صقر محمد العيشاوي. ابوهريرة صالح مصلح، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر ادلبي. جمعية لفتا طالب ابو عواد.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة عماد عبدالرؤوف. النصر القديم جهاد شاهين. الرحمة محمد نبهان. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد ظاهر. بلال بن رباح عمر ابوناصر. المنارة محمد ابو قدوم. الابيض عبدالله قنديل. اصحاب رسول الله محمود الديب. سلمان حرب يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك فهمي الشاذلي. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد عدنان حسونة. عمر بن الخطاب سالم ابوحريد. الوحدات الجنوبي احمد عيسى جبر. ام الحيران القديم هاشم دولة. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس يعقوب الريان. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدين ماجد رسلان. الامام البخاري عبدالباسط بطاح. الشعراوي تضل امارة. المهاجرين الكبير محمود الدهون. عثمان بن مظعون خليل الهمشري.

القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق. القويسمة الكبير عفيف ابو مطر. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. اسكان القويسمة ناظم مسعود. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حليمة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد حوى. شاهر الحديد محمد الرقب. مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

سعيد رحيل وليد غنيم. خريبة السوق القديم حسن الزوايدة. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. اسعد بن زرارة سفيان حاج. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة محمد القرقي. مصطفى سيدو الكردي. عادل حمزة. ام قصير محمد الغرايبة. جاوا احمد الطلافيح. مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان. سعد غرير محمود الاشقر. ابوعبيدة ابراهيم القواسمي. الامام علي / الطيبة خالد مصطفى.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. معاذ بن جبل احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعه. ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة. محمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية محمود ذيب. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. عمار بن ياسر صبري المواجدة.

مسجد مرج الحمام وناعور

نويران طاهر محمد. شعبان عثان عيسى اللداوي. ناعور الكبير د. خضر بخيتان. هيثم ادلبي محمد الرفاعي. ام البساتين احمد زيدان. المنصور عواد العجرمي.

مسجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف وائل وليد. تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف الجديد ابوالسعيد محمد. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد. الطباع مسعود شاكر. وفيق التلاوي علي السطري

مسجد الجبيهة صويلح ابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. علي الصوى. اللوزيين محمد حوى. ابوغويلة نمر خشاشنة. السلام ثامر شهاب. الامام النووي احمد شحادة. صويلح الكبير النائب محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد ابوالوفا. خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل . الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية علي السعود.

مسجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. وادي السير الاوسط حسني الشريف. الحجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش هزاع. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. بيادر وادي السير منقال حسن. اسامه بن زيد امجد العبادي. يونس اسلام محمد الفقي. حي الفيسية جمال شاهين

مسجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي نايل ابو زيد. سحاب الجنوبي د. نيلف عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين. صلاح الدين محمود زيود. الغزالي خالد سليمان. عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسنات. الغفران حسن جمال. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوفان.

الفيصلية عبدالحميد سلمان. النزهة سحاب خليل عسكر. النزهة الشرقي محمد صالح. رجم الشامي الغربي عدنان العليدي. رجم الشامي الشرقي زياد موسى. العبدلية فوزي ابراهيم. ابوبكر /الخشافية موسى عبدالحافظ. جعفر الطيار احمد عبدالهادي. ابو عبيدة راجح العوضي.

الباب المفتوح

المؤسسات الصحية ونظام المعلومات

يشهد العالم حاليا ثورة هائلة وسريعة في المعلومات. والمعلومات هذه هي الاساس للوصول الى الحلول المناسبة للمشاكل ولصنع القرارات الصائبة. ونظام المعلومات هو حلقة الوصل والاتصال بين مصادر البيانات المختلفة ومستويات اتخاذ القرار. وتكتسب المعلومات اهمية خاصة في المؤسسات الصحية نظرا لتنوع هذه المؤسسات وخصوصيتها وحجم مسؤوليتها في المجتمع.

يهدف نظام المعلومات الصحي الى مساعدة الادارة في التخطيط ولحكام السيطرة والرقابة على الاداء بهدف تفادي الفشل ومنع تعثر الخطط الصحية وضمان تحقيق مستوى جيد من الاداء.

ونظام المعلومات الصحي الناجح هو الذي يتطابق مع الهيكل التنظيمي ومع الانظمة الصحية ويتصف بالمرونة الكافية للتعامل مع المتغيرات والمستجدات، وايضا بالوضوح والشمولية والتكامل بين عناصره وبدقته وصلاحيته.

ان ما يميز نظام المعلومات الصحي وجود بعض الحواجز والمعوقات اهمها.

● تراكم المعلومات بشكل كبير وصعوبة الوصول والحصول عليها والاستفادة منها من قبل المهتمين في الوقت المناسب وحيث ان قيمة هذه المعلومات واية معلومات تعتمد اصلا على سرعة الحصول عليها وفي قدرتها على تلبية الاحتياجات في الوقت المناسب.

● وجود اكثر من جهة تتولى جمع المعلومات الصحية ومن هنا ياتي الاختلاف في موثوقيتها ومصداقيتها لاختلاف مصادرها وايضا توجهات واهداف هذه الجهات.

● وجود مصدر اخر لهذه المعلومات وهي المؤسسات الدولية وهي تعطي بيانات وارقاما مختلفة وذلك يعود لاهداف هذه المؤسسات وما يقدم اصلا لها من معلومات من قبل الجهات التي تتعاون معها.

● عدم وجود تشريعات وقوانين ملزمة لجمع وارسال التقارير والمعلومات الصحية للجهات ذات العلاقة في الوقت المناسب مما يؤثر في دقتها واللجوء بدلا من ذلك الى الاعتماد على التقديرات غير الدقيقة التي لا تعطي تصورا حقيقيا ولا تشكل مؤشرا للوضع الصحي العام.

● ضعف آلية جمع المعلومات الصحية وارسالها وعدم وجود سياسة ثابتة وملزمة لذلك مما يؤدي الى ضياعها وعدم الاستفادة منها.

● ضعف نظام الحوافز للعاملين في المناطق الصحية وخاصة الطرفيه لارسال المعلومات والتقارير عن الوضع الصحي وعن حدوث الامراض والاوبئة.

● البطء في عملية تحديث نظام المعلومات والسجلات وفي توحيد النماذج والتقارير المستعملة وعدم انتشار نظام الحاسب الالي والانظمة الالية الاخرى لاستيعاب الكم الهائل من هذه المعلومات الصحية والادارية والفنية المتوفرة في المؤسسات الصحية.

من هنا يتبين مدى اهمية وجود نظام معلومات اداري وصحي حديث في كل المؤسسات الصحية سواء اكانت كبيرة ام صغيرة، وقائية كانت ام علاجية. كذلك اهمية وجود نظام معلومات تتولى ادارته وتنفيذه وحدات مدربة قادرة على ضمان التدفق الشامل للمعلومات بهدف الاعتماد عليها كاساس لتطوير وزيادة فعالية واداء النظام الصحي ورفع كفاءته.

د. نادر العناني

☆☆☆☆☆

عيد الغراس زينة الحياة

سبح بحمد الله في الازمان ... بالمعجزات لخالق الاكوان
خلق السماء وزانها بنجومها ... والارض توجها رؤى الاغصان
وجمل دنيا الناس في اشجارهم ... ورياضهم غناء بالريحان
وصدى الطيور تزف في اغصاننا ... الحانها تختال في البستان
ومراح اطفال ورقصة ايكة ... ومواكب للريح في دوران
عيد الغراس كقبلة لحشودنا ... في شوقهم يمضون فوق حنان
يبنون هيكل روضهم في فرحة ... كقلائد للحب فوق جنان
اما النسيم يطوف فوق حياتنا ... حول الرياض بلهفة الهيمان
حركاته في وصلة لغصونها ... قبلات ايك الروض كالالحان
وظلال اشجار الحياة مفاتن ... وتناغم الاحساس بالوجدان
ويطوف فيها الفكر في نبضاته ... وحي الشعور ووهجة لبيان
ان كان في شعر يصور حسنها ... في سحره وبروعة الاوزان
او كان في نثر يطوف مع الهوى ... بعجائب الاشواق او بلسان
واليوم اسأل شعبنا ان يكتسي ... مجد الجدود بثورة الازمان
زانوا القصور رياضها وغصونها ... من روعة للجهد والاتقان
بغراسهم احيوا الحياة بزينة ... كقلائد للزهر في الاركان
في كل ناحية تغني سحرهم ... بجمال روض بالشذى الفتان
واذا الرياض غدت مفاتن حسنهم ... بزت قصور العشق والتيجان
هيا الى عيد الغراس بنشوة ... وارعوا النبات بهمة الشجعان
واذا الغراس تجددت ثم ازدهت ... تحيون في فخر وعز الشان

د. محمد احمد ابو غربية

هموم وقضايا

طبيب يرفض معالجة مريض مصاب بالسرطان لأنه ببساطة (زعلان منه)!!

تصرفات بعض الاطباء مازالت تدعو لكشف محاضر مجالس التأديب

كتب فتحي العرقان

عندما كتبنا عن الاخطاء الطبية في تحقيق سابق ودعونا الى ضرورة ان يتم نشر واعلان نتائج مجالس التأديب التي تنعقد للنظر في قضايا الاخطاء الطبية، عندها وجدنا من يقول ان في كشف هذه الاخطاء واعلان عقوبات مجلس التأديب اساءة الى الاطباء ومهنة الطب (وكأن العقاب ليس رادعا شرعيا) او كأن الاطباء فوق بقية المواطنين الذين يعاقبون علنا بقوة القانون لأي خطأ يستحق العقاب.

واليوم لا نريد ان نناقش او نجادل في هذا الامر ولكننا فقط ننشر قصة أم وابنها مع احد الاطباء ونترك لكم الحكم عما اذا كانت هذه القصة في حد ذاتها تشكل اساءة سافرة الى مهنة الطب والاطباء أم لا.. مع تساؤلنا عن موقف النقابة ايضا.

تقول الام صاحبة الشكوى:

القصة تبدأ بتاريخ ٩٢/١١/٨ عندما أجريت لولدي البالغ من العمر تسعة عشر عاما عملية استئصال ورم سرطاني خبيث، وبعد ذلك جرى تحويله الى مستشفى الجامعة الاردنية لمتابعة حالته التي قد تتطلب معالجة بالادوية الكيماوية او الاشعة، وفعلا قمنا بمراجعة الدكتور المختص في هذا المجال وبعد فحصه اشار علينا اجراء بعض الفحوص المخبرية والصور الشعاعية للتأكد من انتشار المرض أم لا، وبعد اجراء الفحوص كان قراره ان المرض غير منتشر وان ولدي في هذه المرحلة ليس بحاجة لأي علاج بل يتوجب مراقبته واجراء فحوص معينة له بين الفترة والاخرى.

وكوني أما ملتاعة على ولدها الذي تيتم وهو في مقتبل طفولته فقد قررت السفر الى بريطانيا من اجل الاطمئنان على وضعه الصحي، وقد فوجئت حين اظهرت الفحوصات هناك بعض النموات غير الطبيعية والتي رجح الاطباء على ضوئها ان المرض قد بدأ بالانتشار فقرروا معالجة ولدي بالادوية الكيماوية، ولما كان اعطاء هذا الدواء متيسرا في الاردن خاصة وان اعطاءه يستوجب الاقامة عدة اسابيع فقد عدت مع اول طائرة لعمان حاملة التقارير الطبية وبادرت بالاتصال بالدكتور المختص وقد شرحت له ما جرى معي لكن رده كان اشد مرارة من طعم العلقم حين اعلن عن انزعاجه بسبب سفري الى بريطانيا وقال اذهبي لعند الخواجات واكملي علاج ابنك هناك..

أمام هذه الحالة المأساوية لحترت فيما افعل؟ فقلبي يتقطع على ولدي وكل يوم في تأخير علاجه يعني مزيدا من انتشار المرض وفي نفس الوقت فان الطبيب الاردني (ابن جلدتي) يرفض استقبالي. ولكن وبالرغم مما فعله الطبيب بي ذهبت صبيحة اليوم التالي الى مستشفى الجامعة الاردنية وكان يوم ١٩٩٣/١/٣، وكلي أمل ان يرق قلب هذا الطبيب لحالة ابني فيعدل عن رفض استقباله له وكنت اردد في نفسي بأنه لا يعقل ان يرفض طبيب معالجة مريضه حتى لو كان من اعدائه، وبعد استخراج الملف قمت بدفع الكشفية وتوجهت الى عيادة السيد الدكتور وسلمت العاملة لسكرتيرته، وحين جاء دوري ادخلوني عليه بصحبة ولدي المريض، وقد صعقت حين بادرني بالقول (هذا ملف ابنك خذيه وأنا لا اريد معالجته...)

وقفت حائرة أمام هذا المشهد الفظيع فالالم يقطع احشائي على ولدي الذي يحتاج الى كل ساعة كي يبدأ بأخذ العلاج ولكن طبيبه يرفض معالجته وحتى استقباله. فحاولت بكل السبل ان اتحدث الى السيد الدكتور وكان هذا على مرأى ومشهد بعض الممرضات والعاملين في العيادة ولكن عبثا، فقد اصر الطبيب على موقفه فخرجت من العيادة مكسورة البال والخاطر وحمدت الله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

نحن هنا لن نعلق على اختلاف نتائج الفحوصات والذي يمكن ان يجد له الاطباء الف مبرر معقول. ولكن ماذا لو تفاقمت حالة المريض قبل ان يرضى الطبيب (الزعلان)؟ وهل من اخلاق مهنة الطب ان يرفض الطبيب معالجة مريضه حتى ولو كان عدوا؟ وهل يجوز لطبيب (موظف) ان يرفض معالجة احد مرضاه رغم استكماله لكامل الاجراءات الادارية المتبعة ودفعه لمبلغ الكشفية؟!

وكم من الوقت ستأخذ هذه القضية حتى يبت فيها مجلس التأديب في نقابة الاطباء الذي نعلم انه لا يتأخر عن التحقيق في مثل هذه القضايا حتى ولو لم تقدم شكوى رسمية فيها؟!

اعتصام نسائي أمام مقر المنظمة الدولية تضامنا مع المبعدين

النساء يعتصمن امام مقر الامم المتحدة.

عمان - الدستور - اعتصمت المئات من النساء أمس امام مقر هيئة الامم المتحدة تضامنا مع المبعدين في جنوب لبنان، دعت اليه لجنة صديقات مركز القدس لحقوق الانسان، ولجنة المرأة في مجمع النقابات المهنية، ورفعت المشاركات يافطات تدين عملية الابعاد وقرارات هيئة الامم وتناشد العرب ودول العالم التحرك الفعلي لاعادة المبعدين لاراضيهم.

وقد سلمت لجنة صديقات مركز القدس مذكرة موجهة للامين العام للامم المتحدة، دعت الى اتخاذ اليات فعالة وتطبيق اجراءات بما فيها عقوبات رادعة على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ حتى لا تتمادى في انتهاك قرارات الشرعية الدولية، واضافت المذكرة ان الابعاد مخالف لاتفاقيات جنيف الرابعة، وان عدم اعادة المبعدين يهدد شرعية القوانين الدولية.

وباسم لجنة المرأة في النقابات المهنية، وجهت مذكرة لامين عام الامم المتحدة اكدت فيها على وقوفهن ماديا ومعنويا الى جانب المبعدين في صمودهم وصبرهم وناشدت المذكرة هيئة الامم المتحدة لتتجاوز قراراتها التعسفية التي تنصر بها الظالم، وتعجل في تطبيق الحظر على العراق وليبيا، ضمن سياسة المكيالين والقياس بمعيارين.

وقد أكدت المبعدة عايشة عودة على ضرورة تحري الدقة والعدالة عند النظر لهيئة الامم المتحدة فهي الان على محك التعالي بمبادىء حقوق الانسان والتنظير للمطالبة بحق الشعب الفلسطيني وهي الان لم تحرك ساكنا ازاء واقع الابعاد وظروف المبعدين وقد رفعت برقية موقعة من المئات من النساء للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، تؤكد ان عملية ابعاد ٤١٥ فلسطينيا واجبارهم على العيش في ظروف قاسية يعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ومواثيق الامم المتحدة واتفاقية جنيف وتحديا للقرارات مجلس الامن الدولي.

عودة النائبين جبر ومحمد الحاج من الهند

عمان - الدستور - عاد النائبان الدكتور محمد احمد الحاج والشيخ عبدالعزيز جبر من رحلة الى الهند بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين في الهند التقيا فيها مع مسؤولين وبرلمانيين هناك وعقدا مؤتمرا صحفيا في مدينة بنجلور استعرضا فيه قضية المبعدين الفلسطينيين والتجربة الديمقراطية في الاردن وعلاقة الصداقة بين البلدين.

كما قاما بالقاء محاضرات للطلبة العرب نظمها اتحاد الطلبة المسلمين في الهند.

تفقد المدينة الصناعية في اربد

اربد - بترا - تفقد رئيس واعضاء مجلس بلدي اربد امس المدينة الصناعية في اربد والتقوا اصحاب المهن في المدينة واستمعوا الى مطالبهم واقتراحاتهم لتوفير وتطوير الخدمات المطلوبة.

واكد المهندس سامي ارشيدات رئيس البلدية انه سيتم من خلال موازنة العام الحالي صيانة شوارع المدينة والمرافق الصحية وزيادة عددها وتنظيم ساحات المدينة اضافة الى اجراء تحسينات اخرى من شأنها اظهار المدينة بالصورة اللائقة.

مدعوون لمراجعة مدرسة اليوبيل الذهبي غدا

عمان - الدستور - يطلب مدير مدرسة اليوبيل الذهبي الثانوية للبنين من اولياء امور طلاب المدرسة مراجعة ادارة المدرسة لاستلام نتائج ابنائهم في امتحان الفصل الاول للعام الدراسي الحالي ٩٣/٩٢ ابتداء من يوم غد السبت.

في مهرجانين تضامنيين مع المبعدين أقامهما "الاخوان المسلمون"

تثمين موقف الحسين القومي من القضية الفلسطينية الدعوة الى مواصلة تصعيد المقاومة ضد الاحتلال

عمان - من جودت نلشخو

جانب من الحضور.

اقامت حركة الاخوان المسلمين امس في مسجد المدارس في الوحدات مهرجانا خطابيا تضامنا مع المبعدين من ابناء الارض المحتلة.

وتحدث السيد عبدالمجيد ذنيبات نائب المرشد العام للاخوان المسلمين، فاشاد بالانتفاضة في الاراضي المحتلة ودعاهم للصبر والاستمرار في مقاومة جيش الاحتلال حتى الشهادة او النصر.

واشار الى عملية ابعاد السلطات الاسرائيلية لـ ٤١٥ مواطنا عربيا، وقال ان هذه العملية جاءت استمرارا لسياسة افراغ الارض وظنا من سلطات الاحتلال ان بابعاد هؤلاء المواطنين ستخبو نار الانتفاضة.

واكد ان قضية المبعدين هي قضية الشعب الفلسطيني كله.

وحيا المبعدين ودعاهم للتحلي بالصبر والجلد، وطالب الحكومات العربية بوقف عملية المفاوضات مع اسرائيل وقطع العلاقات معها.

كما طالب ايقاف حملة مطاردة ابناء التنظيمات الاسلامية في مختلف البلاد العربية.

ثم تحدث: المهندس ابراهيم غوشة المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس. فبين ان المبعدين الى جنوب لبنان يمثلون مختلف مدن ومناطق فلسطين.

وبين ان ممارسات الاحتلال ضد المبعدين هي ممارسات وحشية لا انسانية وتخلو من ابسط حقوق الانسان.

واكد ان الكثير من ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان يعملون ما بوسعهم لايصال التبرعات من الاغذية لهم، وينجحون في ذلك.

واشار الى الاهتمام البالغ الذي توليه اجهزة الاعلام لقضية المبعدين.

واكد ان حركة المقاومة الاسلامية حماس ترفض اي مفاوضات او اي تعايش مع الكيان الصهيوني حيث ان الكيان الصهيوني يرفض ايضا اي هدنة مع حركة حماس ويعترف بان هذه الحركة تشكل خطرا داهما على اسرائيل.

واتهم اسحاق رابين بانه بابعاد الفلسطينيين الـ ٤١٥ قدم رشوة للعلمانيين من حركات المقاومة الفلسطينية الاخرى، واوصل لهم رسالة مفادها ابعاد حركة حماس عن ساحة المقاومة الفلسطينية واخلاء الساحة للعلمانيين.

ودعا الوفد الفلسطيني للانسحاب من المفاوضات التي صورها بانها لم تحقق اي تقدم على الاطلاق.

وطالب منظمة التحرير وباقي الوفود العربية بالانسحاب من المفاوضات فورا.

ثم تحدث النائب يوسف العظم فبين اسباب معارضة المقاومة الاسلامية حماس لعملية السلام والمفاوضات مع الاحتلال الاسرائيلي. ومنها كون ٤٨٪ من ارض فلسطين كانت مع اليهود تبعها ٤٢٪ ايضا استولت عليها اسرائيل و٢٪ طرق ولم يبقى الا ٨٪ من ارض فلسطين يريد العرب من خلال مفاوضاتهم اقامة دولة عليها.

وقال ان حماس اثبتت نظافة العنصر الفلسطيني المسلم المتمثل بالمجاهدين من صحابة رسول الله عليه السلام.

واضاف ان كتائب القسام حلت الان مكان لينين وماوتسي تونغ وتشي غيفارا!

واستعرض تاريخ فلسطين وكيف كانت مقبرة للصليبيين والتتار. وقال ان فلسطين ستكون يوما مقبرة للصهاينة سواء كان ذلك في عصرنا او في عصر الاجيال القادمة.

وقال ان حركة المقاومة الاسلامية حماس هي الامل الوحيد الذي تبقى لاعادة كرامة الامتين العربية والاسلامية بعد ان فشلت كل الحركات والحروب في صون هذه الكرامة.

واكد ان الوضع لم يعد يحتمل المجاملة. ولا المساومة على ارض فلسطين وحقوقها.

وقال ان الايام القادمة سترى تصعيدا للمقاومة من حركة حماس ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتضامنا مع المبعدين الفلسطينيين اقيم في مسجد ابو بكر الصديق في مخيم غزة هاشم بجرش امس مهرجان خطابي حضرته الفعاليات الشعبية في المخيم وتحدث فيه النائب عبدالرحيم عكور والدكتور بسام العموش والدكتور علي العتوم حول سياسة القمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين لتفريغ الارض من اصحابها الاصليين

وحيوا جلالة الملك الحسين على مواقفه من قضية العرب المركزية القضية الفلسطينية ونضاله المستمر لاعمار المقدسات الاسلامية.

كما عرض المتحدثون سياسة المكيالين التي تتعامل بها الامم المتحدة مع القضايا المختلفة المغايرة للمعايير الدولية مستشهدين بالخطوات التي استهدفت العراق الشقيق وشعبه من تجويع وحصار وقصف بالطائرات كل ذلك تحت غطاء ومظلة مجلس الامن الذي يقف موقف المدافع عن ممارسات اسرائيل القمعية

افتتاح ٧ وكالات بريدية جديدة

جرش - بترا - تم فتح سبع وكالات بريدية شملت عدة مناطق في لواء جرش منها وكالة بريد المجر وقد اعطيت رقم ٤٥٠٢٧٦ من مقسم جرش الالي ووكالة ام قنطرة الغربية واعطيت رقم ٤٥٠٤٩٣ من مقسم جرش الالي ووكالة ام قنطرة الشرقية واعطيت رقم ٤٥٠٤٩٣ من نفس المقسم، ووكالة الرياشي واعطيت رقم ٤٥٠٤٩٤ من نفس المقسم ووكالة بريد نجدة وقد اعطيت رقم ٦١ عن طريق مقسم ساكب ووكالة بريد حي الدهامشة واعطيت رقم ١٤٩ عن طريق مقسم مرصع ووكالة بريد النعيمي واعطيت رقم ١٢٦ عن طريق مقسم المصطبة.

وقال السيد احمد عياصرة مدير المواصلات في لواء جرش ان هذه الخطوة تأتي لتوفير الخدمة البريدية والهاتفية للمواطنين لتوفير الوقت والجهد عليهم.

واضاف ان فتح هذه الوكالات جاء حسب متطلبات وحاجة المناطق في اللواء.

صرف ٤٤٣٨ تصريح عمل لعمال اجانب

اربد - بترا - صرفت مديرية العمل في محافظة اربد خلال العام الماضي ٤٤٣٨ تصريح عمل لعمال اجانب بلغت الرسوم المستوفاة عنها حوالي نصف مليون دينار.

وقال السيد عبدالعزيز الشيوخ مدير العمل انه تم تشغيل ١٨٩ عاملا اردنيا اضافة الى صرف ١٢٣٤ شهادة ومخالفة ١١٣ مؤسسة وانذار ثلاث مؤسسات.

ادخال ٧٥٤٠ حالة لمستشفى الرمثا

الرمثا - بترا - بلغت حالات الدخول لمستشفى الرمثا الحكومي خلال العام الماضي ٧٥٤٠ حالة. وعدد مراجعات عيادات الاختصاص ٤٧ الفا و٧٣٩ مراجعا في حين بلغ عدد المراجعين لقسم الاسعاف والطوارىء ٥٧ الفا و٥٦٩ مراجعا.

وقال الدكتور فاروق دباجة مدير المستشفى لوكالة الانباء الاردنية انه تم اجراء ١٤٠٥ عمليات جراحية خلال العام الماضي في حين بلغت حالات الولادة ٢٠٧ حالات كما اجريت ٩٧ الفا و٤٠٣ عمليات فحوص مخبرية وراجع قسم الاشعة ٩٩٥١ مواطنا مشيرا الى انه بلغت نسبة اشغال الاسرة في المستشفى خلال العام الماضي ٧٣٪.

واضاف انه تم خلال العام الماضي تركيب جهاز ملون كما تم طرح عطاء لاقامة مبنى للاسعاف والطوارىء تبلغ مساحته ٨٠٠ متر مربع والبدء بمشروع مهبط الطائرات لحالات الطوارىء.

صندوق الملكة علياء

قروض فردية واسرية لمعظم المناطق قيمتها ٧٩ الف دينار

عمان - بترا - قدم صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني العام الماضي من خلال برنامج القروض الدوارة قروضا فردية واسرية ميسرة شملت معظم مناطق المملكة بلغت قيمتها ٧٩ الف دينار.

وبلغ عدد القروض الممنوحة ٥٥ قرضا استفاد منها ٢٢ منتفعا في محافظة معان و٧ في محافظة المفرق و٧ في محافظة اربد و٤ في وادي موسى و٣ في محافظة الكرك و٣ في مأدبا ومنتفعا واحدا في القسطل.

ومنحت هذه القروض لافراد مؤهلين في حرفة او مهنة وعاطلين عن العمل او ممن يعملون في مشاريع صغيرة تحتاج الى تطوير وتوسيع او ممن يعملون في مشاريع ويرغبون بتأسيس مشروع جديد او ربات بيوت يرغبن بزيادة دخل اسرهن من خلال مهارات يتقنها.

واشتملت المشاريع التي مولها الصندوق من برنامج القروض الدوارة على مشاريع زراعية وصناعية وزراعية وحرفية وخدمية منتجة. حيث اشترط البرنامج ان تتصف المشاريع بالاستمرارية لفترة زمنية طويلة وتكون قادرة على تغطية الاحتياجات التمويلية العائلية للمنتفع وان يكون المشروع الممول ذو جدوى اقتصادية واجتماعية ومدى حاجة المنطقة لمثل تلك المشاريع وان تعمل على توفير فرص عمل اضافية ويستطيع المستفيد تغطية جزء من تكاليف المشروع، ويهدف برنامج القروض الدوارة الى دعم الاقتصاد المحلي ورفع مستوى دخل الاسرة وزيادة فرص العمل ودعم السيدات وربات البيوت لاقامة مشاريع انتاجية منمرة والحد من الهجرة من المناطق الريفية الى المدن والعمل على استمرارية المشاريع الموجودة وذلك بتحسين انتاجها كما ونوعا وتحسين نوعية الخدمات والسلع المتوفرة في المناطق الريفية وتنوعها.

ويذكر ان برنامج القروض الدوارة في الصندوق تمنح بالتعاون مع هيئات محلية او دولية لا تزيد قيمتها عن ٢٠٠٠ دينار وتمنح لآجال لا تزيد عن ٣ سنوات مع مهلة دفع كافية لا تزيد عن ستة اشهر بحيث تتم عملية القرض بعد دراسة مدى تأهيل المنتفع للحصول على القرض.

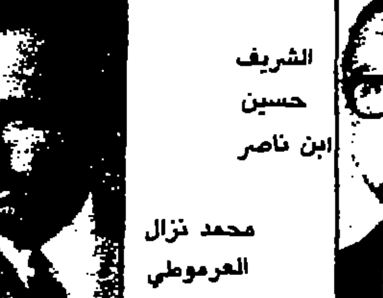
ترفيع ١٩٩ معلما ومعلمة الى الدرجة الاولى

عمان - الدستور - قرر السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ترفيع ١٩٩ معلما ومعلمة الى الدرجة الاولى من الفئة الثانية وهم.

احمد منيزل واحمد المهر وحمدي قاسم وحمزة عزام ورشدي غرايبه وصالح ابوالهيجاء وصبحي علي وعبدالقادر شحاده وعزمية طنطش ولوط شناعه ومحمد عبيدات ومحمد الكيلاني ومحمود الكوري ومحيي الدين ناصر واحمد الخولي وابراهيم الهباهبه واحمد مشاقله وحسني ابوشمعة وخليل يعقوب وسليم سليمان وسليمان ابونويرة وشتيوي حداد وعبدالحميد كوانين وعبدالفتاح اسعد وعبدالله الدويري وعبدالله طاهات وعلي فراج وعمر السوطري وكامل زهران وكمال وحش ومبارك مفلح ومحمد حتامله ومحمد عبدالغني ومحمد ابوراس ومصطفى محمود وعزام العمري وعبدالحليم غنيمات وغازي المومني واحمد الحويطات وابراهيم العمري واحمد نوفل واحمد الصفدي وجودت عطوي وراجي الرفيله وشفيق علقم وعطاالله الدوجان ومحمد الخليلي ومصطفى سليمان ويعقوب ابوصهيون ويوسف عرابي وابراهيم ضمره وابراهيم بكر وابراهيم الداود وابراهيم الجراح وابراهيم قريش وابراهيم الشنوان واحمد الخصاونة

واحمد برهم واحمد الحايك واحمد غرايبه واحمد المصطفى واحمد العثمان واحمد رمضان واحمد مساد واحمد فاعوري واحمد مهيدات واحمد عبيدات واحمد حداد واحمد صالح واحمد الترك واحمد سليم واستير عويش واسماعيل الطورة والقبال القعلب وامين اسماعيل وامين سهاونه وامين جرار وبدر جبريل وبهجت جرادات وجميلة مشعل وجودت ابوالهيجاء وجيدالله الابراهيم وحامد الجرادات وحامد البدور وحامد مطر وحسن الرمحي وحسني صوالحه وحسيب غزال وحسين داوود وحسين الشاعر وحسين ابوربيع وحمدان غرايبه وحميد عمارنه وخالد محمد وخالد ابوصيني وخالد ابوشهاب وخزامي السقال وخليل القاروط وخليل ارشيد وخليل حماد ورغده الجيوسي ورفقي مصلح ورفيق دريدي ورياض المفتي وزهاء السلامه وزهدي عيد وزياد السبايله وزياد ابوحليمه وسعاد توفيق وسعد علوه وسلوى المدادحه وسليمان ابوزيد وسليمان زامل وسليمان خريسات وسهام خصاونة وشاهر الزعايم وشريف سليمان وصالح سلوم وصالح السعايده وصالح الكيلاني وطارق ابوحليمه وطلال عبدالحافظ وعلادة وكيله وعبدالجواد الطيطي وعبدالرحمن الطوره وعبدالكريم خليف وعبداللطيف ابوطه وعبدالله عودة وعبدالله القاضي وعبدالمجيد النمورة وعدله شحروري وعدنان الشقرات وعصري المومني وعطا كريشان وعلي الرواشده وعلي السلايمه وعلي شطناوي وعلي الشياب وعلي طلفاح وعمر دعلس وعمر ابوحمدي وعمر طنش وعيسى نصار وفادية المدني وفائقة صويلح وفاك الطباع وفوزات نفاع وفوزي حسين وقاسم عبوده ومازن يونس ومامون النابلسي ومحمد ابوريان ومحمد ابراهيم ومحمد الشبول ومحمد الشدفان ومحمد جميل ومحمد ابورفيق ومحمد الشعار ومحمد السعايده ومحمد الهلعي ومحمد العناني ومحمد الشنطي ومحمد الحياري ومحمد مقبل ومحمد ابوالوفا ومحمد كريشان ومحمد الصمادي ومحمد العبابنه ومحمد ظاهر ومحمد العزام ومحمد المصري ومحمد ناجي ومحمود حماشا ومحمود الروسان ومحمود ملكاوي ومحمود النبراوي ومحمود ابوغزال ومسعود الخانجي ومشهور السليمان ومشهور وديان ومصطفى ابوالشيخ ومصطفى حمد ومصلح الجابره ومنى المفلح ومنير مطير ومهنا الخيري ومهى ابراهيم وموسى الشريف وموسى ابو ثوار ونهى فاخوري ويوسف قحلوي ويوسف العلي ويوسف دعسه ويوسف الصدقي ويوسف السعودي ويونس الدرباشي ولاي قباعه والهام الحمامي

الدستور قبل ربع قرن



الشريف حسين ابن ناصر

محمد نزال العرموطي

• ابلغ السيد محمد نزال العرموطي السفير الاردني في الكويت الحكومة الاردنية رغبة الهلال الاحمر الكويتي في أن تساهم الحكومة الاردنية في اقامة جناح خاص للاردن في معرض الهلال الاحمر الكويتي والذي تعرض فيه للمنتجات المحلية والاشغال اليدوية.

* * *

• باشر السيد برهان كمال وكيل وزارة التربية والتعليم اعماله بعد اجازة استغرقت اسبوعا.

* * *

• وافقت الحكومة الاردنية على تعيين الدكتور توفيق كرانشة المدير الفني في وزارة الصحة ممثلا دائما للاردن في اللجنة الصحية الدائمة المنبثقة عن الجامعة العربية.

* * *

• عاد الى عمان الدكتور كمال الطاهر مدير دائرة البيطرة والصحة الحيوانية في وزارة الزراعة بعد ان مثل الاردن في المؤتمر الطبي الثالث الذي عقد في الخرطوم.

* * *

• اتصلت الدستور بالدوائر الرسمية المسؤولة للاستفسار عما نشر في الصحف في مشروع الميزانية العامة للدولة حول وظيفة وزير البلاط الملكي فأفادت هذه الدوائر ان راتب وزير البلاط هو نفس راتب الوزراء أي ١٣٠ دينارا وان هذا الراتب قد زيد الى ١٨٠ دينارا حين عين سيادة الشريف حسين بن ناصر وزيرا للبلاط باعتبار أنه رئيس وزراء سابق ولكن حالما ترك سيادة الشريف هذا المنصب وعين فيه السيد اكرم زعيتر اصبح يتقاضى الراتب المقرر وهو ١٣٠ دينارا وما نشر في مشروع الميزانية حول تنزيل راتب وزير البلاط لا يعني اكثر من تثبيت راتب منصب وزير البلاط على الاسس المقررة.

الفعاليات الشعبية والسياسية تستنكر العدوان الثلاثي على العراق
مطلوب صحوة حقيقية ضد الهجمة الأميركية والتعنت الاسرائيلي

عمان - الدستور - عبرت مختلف الفعاليات السياسية والشعبية عن سخطها تجاه العدوان الامريكي الفرنسي البريطاني على العراق، وتساءلوا لماذا يريدون تطبيق قرارات مجلس الامن بحذافيرها على العراق فيما ترفض اسرائيل اعادة المبعدين الذين طلب مجلس الامن اعادتهم.

د. محمد الحاج

وقال النائب الدكتور محمد احمد الحاج، مقرر لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب ان الاعتداء الامريكي الاثيم على العراق لم يكن مفاجئا بالنسبة لي لان الموقف الامريكي المعادي للامة العربية والاسلامية والمتضايق من وجود اية قوة للامة اصبح امرا طبيعيا محسوسا يدركه كل مواطن عربي مسلم.

وهذه القضية تعتبر تحديا للارادة العربية والكرامة العربية لكن امريكا مع الاسف تتمادى في عدوانها واستهتارها بالامة في ظل التفكك العربي وغياب التضامن عند الامة.

ليس غريبا ان تستغل امريكا ظروف التمزق العربي فتتصرف بكل صلف تكيل بمكيالين وتتشدق بحرصها على تطبيق قرارات مجلس الامن الذي اصبح العوبة بيدها تتصرف به كما تتصرف باي دائرة من دوائر وزارة خارجيتها حتى باتت هيئة الامم المتحدة بكل مؤسساتها عاجزة مشلولة عن تطبيق قراراتها حول القضية الفلسطينية واخرها قرار (٧٩٩) المتضمن اعادة المبعدين الفلسطينيين ونراها كذلك عاجزة عن التدخل لايقاف المجازر بوحشيته البشعة التي يمارسها الصرب الحاقدون ضد المسلمين في البوسنة والهرسك

اعتقد ان الحل يكمن في صحوة حقيقية للامة العربية والاسلامية تعود الى ذاتها وتعلن ثورتها ورفضها لكل اسباب الفرقة والتمزق لتقف صفا واحدا امام الهيمنة الامريكية والصلف اليهودي.

سليم الزعبي

وقال النائب سليم الزعبي من الواضح ان ما يسمى بالنظام العالمي الجديد بقيادة الامبريالية العالمية التي تتزعمها امريكا انها اختارت حالة العداء الدائمة مع امتنا وانها بتصرفاتها الدائمة تشن حربا ضد هذه الامة لتحقيق مزيد من التفتيت والقضاء على اي حالة نهوض عربية في هذه الساحة. هذا العدوان هو عدوان على كل الامة العربية وكل ابنائها وهو جريمة دولية وان امريكا وحلفاءها يمارسون حرب ابادة ضد افقنا وضد ابناء الشعب العربي كله فلم يسبق على مر التاريخ ان نشأت حالة حصار على مدار اكثر من سنتين لشعب كامل يتجاوز ١٨ مليون هو حصار ضد اطفالنا وشيوخنا وكل فئات الشعب العربي هذه العنجهية الامريكية وهذا الصلف والغرور والعداء لا بد وان يثير عند كافة ابناء الامة مشاعر الغضب والوقوف في صف واحد في مواجهة المحاولات الغاشمة التي تستهدف ابادة امتنا في كل ساحاتها اليوم العراق وليبيا وغدا يمكن ان يتجه هذا العدوان لاي ساحة عربية اخرى.

كل ذلك تقوم به امريكا وحلفاؤها لصالح المشروع الصهيوني في منطقتنا العربية بهدف اقامة اسرائيل الكبرى. فهل نحن في مستوى المواجهة؟ انني على ثقة ان هذه الامة امة خلود وحياة وهي باذن الله قادرة على النهوض من كبوتها وان هذه الامة تزداد عنفوانا كلما واجهت حالة عدوان وانها تستفيد من هزائمها اكثر مما تستفيد من انتصاراتها وان هذه الامة سياتي اليوم الذي تواجه فيه المشروع الامبريالي الصهيوني.

منصور مراد

وقال النائب منصور سيف الدين مراد، رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن ان العدوان الامريكي البريطاني الفرنسي على العراق يؤكد حجم المؤامرة التي يعمل الغرب على تنفيذها ضد امتنا

واضاف ان بوش قبل رحيله عن السلطة باسبوع لم يستطع ان يستوعب بعد ان العراق قوي واعادوا بناء ما دمره العدوان. وما جرى في الاعتداء الاخير يعبر عن فقدان بوش لتوازنه النفسي حيث اراد بهذه الضربة التعبير عن حقده تجاه العراق في اواخر ايامه.

وتساءل النائب مراد لماذا لا تجبر الولايات المتحدة اسرائيل على اعادة المبعدين الفلسطينيين الذين طلب مجلس الامن بقراره رقم ٧٩٩ اعادتهم فورا، ولماذا ستستعمل امريكا الفيتو ضد اي قرار يفرض عقوبات على اسرائيل".

وقال النائب مراد.. كيف يتم الاحتكام الى الولايات المتحدة في مسالة مفاوضات السلام وهي التي تعمل على تفتيت امتنا"

ودعا النائب مراد الجماهير العربية الى كسر الحصار الظالم عن العراق والوقوف مع شعبنا في العراق، حيث اقتربت ساعة النصر ورد الغاشمين.

حماس

وقال السيد محمد نزال ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان الغارات الجوية التي شنتها قوات التحالف بقيادة امريكا على العراق تدل على الانتقائية التي تتعامل بها الادارة الامريكية مع قرارات مجلس الامن الدولي، فبالرغم من تحدي الكيان الصهيوني لقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩)، والذي يطالب بعودة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم ورفضه تطبيقه. واضاف اننا نجد الادارة الامريكية لم تتخذ اي اجراء عملي او عسكري لاجبار الكيان الصهيوني على تطبيقه، بل وتسعى لاجهاض اية محاولات لفرض عقوبات عليه في مجلس الامن بسبب رفضه الانصياع لقرار المجلس. وفي نفس الوقت نجد ان هذه الادارة تتعامل بشكل حازم مع العراق بحجة خرقه لقرارات مجلس الامن، وهذا ما يشكل ازدواجية المعايير التي تتعامل من خلالها الادارة الاميركية والدول المتحالفة معها مع القضايا المختلفة.

الجبهة الديمقراطية

وقال السيد ساجي سلامة عضو مكتب سياسي للجبهة الديمقراطية، ان هذا العدوان الجديد على العراق يثبت الروح العدوانية للسيادة الامريكية تجاه شعوب الشرق الاوسط والشعوب العربية، خاصة على الصعيد العالمي، ويثبت ان الولايات المتحدة الامريكية تنتهج سياسة تقوم على الكيل بمكيالين، فهي الآن تقف الموقف الداعم للسياسة الاسرائيلية التي تتنكر للقرارات مجلس الامن، حيث تمتنع اسرائيل عن الالتزام بتطبيقها منذ اكثر من ٢٥ عاما.

تيسير قبعة

وقال السيد تيسير قبعة عضو للكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير يستنكران بشدة هذا العدوان الغاشم على اراضي العراق ومس السيادة العراقية، ونحن كفلسطينيين نطالب مجلس الامن بعدم الكيل بمكيالين، احدهما خاص بالعراق بالتنفيذ الفوري والتامري عليه، بينما القرارات التي تمس اسرائيل واخرها قرار مجلس الامن بخصوص المبعدين لم تحرك ساكنا. والعدوان على العراق وفي ظل هذه الظروف بالذات يتطلب اكثر من اي وقت مضى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل يؤكد التزام العرب بالمطالبة برفع الحصار المفروض على العراق وليبيا.

صالح رأفت

وقال السيد صالح رأفت عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جناح ياسر عبد ربه،، اننا كجبهة ندين ونستنكر هذا العدوان الامريكي البريطاني الفرنسي على العراق الشقيق ونعلن دعمنا وتأييدنا للعراق في الدفاع عن ارضه



● احدى حاملات الطائرات الامريكية..

وسيادته وحقه الطبيعي في مجابهة اي عدوان او انتهاك لسيادته.

واضاف انه في نفس الوقت الذي تقوم فيه دول التحالف بارتكاب هذه الجريمة البشعة على مؤسسات مدنية وعسكرية تهدد امريكا باستخدام حق النقض الفيتو لمنع مجلس الامن الدولي من فرض عقوبات على اسرائيل لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ الداعي لعودة المبعدين الى ديارهم، وما زالت دول مجلس الامن نفسها المشاركة في العدوان تماطل وترجيء انعقاد المجلس للمناقشة في بحث الية تنفيذ القرار ٧٩٩.

حشد

وصرح ناطق رسمي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني بما يلي:

ان العدوان الامريكي الاخير على العراق ما هو الا حلقة من مسلسل حربها الشاملة على الأمة العربية من محيطها الى خليجها ويؤكد في الوقت نفسه زيف للراهنات البائسة على سلام مزعوم في ظل الهيمنة الامريكية واستفرادها في رسم عالم ما بعد الحرب الباردة.

اننا في الوقت الذي ندين فيه بشدة هذا العدوان الجديد على العراق، نستنكر موقف واشنطن ومجلس الامن في امتهان قرارات الشرعية الدولية وتحويلها الى غطاء لمواصلة العدوان على الشعوب العربية في ظل ازدواجية مقيتة حيث العدوان على العراق من جهة ومن جهة اخرى تجاهل قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي باعادة ٤١٥ فلسطينيا ابعدتهم اسرائيل من وطنهم في اطار سياسة الابعاد الجماعي التي تمارسها السلطات الصهيونية بتواطؤ مريب من راعي السلام الامريكي الموهوم.

ان العدوان الامريكي على الأمة العربية سيتواصل طالما بقيت الحكومات العربية مستكينة وملتزمة بمحاصرة العراق. فلم يعد مقبولا ولا منطقيا التزام الحكومات العربية بهذا الحصار الجائر في الوقت الذي تتعهد فيه الولايات المتحدة بمنع اي اجراء دولي لمعاقبة اسرائيل على رفضها تطبيق قرار مجلس الامن الاخير رقم ٧٩٩ مثلما فعلت تجاه كل القرارات العادلة المتعلقة بقضية فلسطين والحقوق العربية العادلة.

اننا في حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" ندعو جميع الحكومات العربية الى وقف مقاطعتها للعراق والافراج الفوري عن الارصدة العراقية في البنوك العربية وهذا اقل ما يمكن ان تفعله تجاه الغطرسة الامريكية واستهتارها بالشعوب والحكومات العربية على حد سواء.

كما نطالب جميع الاطراف [illegible] العربية بالاعلان عن رفضها استئناف المفاوضات برعاية الولايات المتحدة طالما بقيت تتعامل بازدواجية ظالمة ومجحفة مع القرارات الشرعية الدولية التي من المفترض ان المفاوضات تجري على اساسها ومن اجل تطبيقها.

حزب المستقبل

وادان حزب المستقبل الاعتداء السافر الذي شنته طائرات التحالف ضد العراق.

وجاء في بيان اصدره الحزب - امس - ان هذا الاعتداء ما هو الا حلقة من مسلسل الاعتداءات على الامة العربية للحيلولة دون قيام المشروع النهضوي العربي.

واكد البيان على ضرورة التعامل مع القضايا العالمية بمعيار واحد مذكرين بقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩، الخاص بالمبعدين الفلسطينيين الذي اقرته الشرعية الدولية ولم يطبق حتى الان مثله مثل قرارات الشرعية الدولية السابقة بشأن القضية الفلسطينية.

وناشد الحزب دول العالم وقوى التحرر العالمية مساندة العراق والمبعدين الفلسطينيين بقضاياهم العادلة مؤكدين ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن على اسرائيل كما طبقت على العراق.

حزب التقدم والعدالة

وقال الدكتور زيد حمزة رئيس حزب التقدم والعدالة،

نحن نؤيد موقف حكومتنا والمتمثل في تصريحات وزير الخارجية د. كامل ابو جابر ووزير الاعلام محمود الشريف.

ونؤكد على مطالبة مجلس الامن بضرورة عدم الازدواجية في تطبيق قراراته بما يتعلق بالقرار ٧٩٩ القاضي باعادة ابعاد الفلسطينيين الى جنوب لبنان واعادتهم الى وطنهم.

حزب العهد

واصدر حزب العهد بيانا جاء فيه ان الامم المتحدة ظلت متنكرة لكل مبادرة حسن نية قدمها الشعب العراقي تحت وطأة الضغوط الظالمة التي مارستها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون والذين يكيلون بمكاييل متعددة ازاء المشاكل الاخرى التي يتم فيه انتهاك الاعراف والمواثيق الانسانية بصورة فضيعة ومخزية.

وبالوقت الذي نعلن فيه عن استهجاننا للصمت الذي التزمت به معظم القوى الوطنية العربية. فاننا نطالب هذه القوى باستعمال حقها، ورفع صوتها عاليا تضامنا مع العراق، واهل القادسية الابرار. [illegible] باعتبار ان الاستهانة بالعراق هي استهانة بالامة العربية والاسلامية.

وقال الحزب في بيانه اننا نعلن استنكارنا لهذه الغطرسة والممارسة اللاانسانية التي تحكم سلوك الحلفاء الغربيين. ونطالب العالم اجمع وامتنا العربية الاسلامية على وجه الخصوص بالوقوف امام هذا الظلم العظيم الذي يمارسه تحالف الشر والعدوان ضد شعبنا العراقي البطل وامتنا العربية.

اتحاد نقابات العمال

واصدر الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن بيانا شجب فيه العدوان الامريكي البريطاني الفرنسي الجوي على الاراضي العراقية.

واعتبر البيان هذا العدوان تعدي واضح وصريح على الامة العربية للسيطرة على مقدراتها وثرواتها الطبيعية والهيمنة على الوطن العربي من خلال القرصنة الجوية وبغطاء من هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

ونناشد الاتحاد دول العالم والراي العام العالمي والقوى المحبة للسلام والمنظمات والجمعيات والاتحادات العمالية في الوطن العربي والدول الصديقة شجب هذا العدوان وفضح السياسة الامريكية التي تكيل بمكيالين والتي تقف عاجزة امام اسرائيل في حين ترسل الطائرات والسفن الحربية لضرب العراق بقرارات سريعة في حين ان هناك ٤١٥ فلسطينيا مبعدين عن وطنهم واهلهم عاجزة عن اعادتهم.

النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج

ان العدوان الامريكي الجديد على الشعب العراقي حلقة جديدة في مسلسل السياسة الامريكية الجديدة.

اننا في الوقت الذي نشجب فيه الاعمال الاجرامية التي ترتكبها النازية الجديدة في البيت الامريكي نهيب بجميع القوى الوطنية الى رص صفوفها لوقف الاجرام الامريكي عند حده.

الهيئة الشبابية لدعم العراق

واصدرت الهيئة الشبابية الاردنية لدعم العراق بيانا قالت فيه ان العدوان الامريكي الاخير على العراق قبل مغادرة بوش للبيت الاسود يؤكد الحقد الشخصي الذي يكنه للعراق وقيادته.

وقال: لقد استطاع العراق العظيم فضح زيف مجلس الامن الذي تحول الى دمية امريكية وعجز عن اتخاذ قرار ضد اجراءات الدولة الصهيونية وحشر الولايات المتحدة في زاوية قانونية واخلاقية امام الراي العام العالمي بتهديدها باستخدام الفيتو ضد اتخاذ اي قرار بفرض العقوبات على ربيبتها في فلسطين المحتلة تجاه ما تقوم به من جرائم ضد شعبنا وان العدوان على العراق جاء للتغطية على الجريمة الصهيونية بابعاد المناضلين الفلسطينيين عن وطنهم وطمس الممارسات العنصرية ضد شعبنا الفلسطيني البطل وانتفاضته الباسلة.

ودعا البيان شباب الامة العربية الى كسر الحصار عن العراق.

جبهة العمل الاسلامي

واصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا جاء فيه:

عاودت دول التحالف الاستعماري الغربي بقيادة امريكا عدوانها العسكري على الشعب العراقي، متحدية الامة العربية بكاملها، والجامعة العربية ودولها الملتزمة برد العدوان عن اي قطر عربي يتعرض للاعتداء الاجنبي.

ان ما حدث للعراق لا يكفي فيه الشجب ولكنه يحتم على الانظمة العربية كلها ان تتداعى لتراعي مصالح شعوبها وان تكون المواقف والقرارات جماعية والمسؤوليات مشتركة.

ان هذا العدوان يتطلب توعية الشعوب ضد التحدي الصهيوني والاستعماري الذي يواجهها من جديد.

اتحاد الكتاب والادباء

واصدر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بيانا صحفيا جاء فيه

في الوقت الذي تضرب فيه هذه القوى للعادية شعبنا العربي العراقي باحدث ما لديها من وسائل الدمار والابادة، تقف الى جانب العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني والامة العربية، وترفض مجرد اصدار قرار عن مجلس الامن يلزم اسرائيل باعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم الفلسطيني مبرهنة بذلك ليس على ازدواجية سياستها الفاضحة، وكذب ادعاءاتها حول حقوق الانسان فحسب. بل على ايغالها في العداء لهذه الامة، وتطلعاتها المشروعة في الوحدة والتقدم والتحرر.

ان الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اذ تدين هذا العدوان الجديد على شعبنا العراقي. وتستنكر بشدة هذه الجريمة الجديدة لتهيب بكافة اتحادات الادباء والكتاب العرب والمثقفين الديمقراطيين في العالم، وكذلك حركات التحرر العربية والعالمية شجب واستنكار هذا العدوان والوقوف الى جانب الشعب العراقي

الحزب التقدمي الديمقراطي

وقال السيد علي عامر الامين العام للحزب التقدمي الديمقراطي الاردني: لقد جاء العدوان الاطلسي الجديد ليكشف بكل وضوح استهتار الولايات المتحدة بكل القوانين الدولية والامم المتحدة وكذلك مجلس الامن، حيث كان اي اجراء جديد يتطلب على الاقل موافقة مجلس الامن الدولي وبذات الوقت تقف الولايات المتحدة موقفا مساندا لجرائم العدو الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، الذي ينتهك يوميا بكل صلف كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وحقوق الانسان وليس اخرها قضية الابعاد الجماعية التي ضمت ما يزيد عن اربعمائة فلسطيني تم ابعادهم ظلما وجورا عن ارض وطنهم ورغم قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ والذي يدعو اسرائيل الى اعادة المبعدين فورا الى وطنهم.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار بانخفاض مقابل معظم العملات الرئيسية في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٣/١/١٣، فقد اغلق سعر صرف الدولار ١,٦٢٠٥ مارك، لانه وكما يقول احد المتعاملين ان الغارة على العراق كانت متوقعة فقد اعلن البيت الابيض منذ الصباح ان هناك استعداد للاعتداء على العراق. هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٦٢٢٠	١,٥٤٨٧	١,٢٥٨٢
اعلى سعر	١,٦٣٥٠	١,٥٥١٠	١,٢٥٩٨
ادنى سعر	١,٦١٧٥	١,٥٣٧٠	١,٢٤٨٢

بقي سعر صرف الدولار ثابتا تقريبا في بورصة طوكيو خلال تعامل هادىء مع اعتقاد المتعاملين باحتمال تحسن الدولار. هذا واغلق سعر صرف الدولار ١,٦٢٠٥ مارك و ١٢٥,٦٥ ين.

في بورصات اوروبا بقي سعر صرف الدولار عند نفس مستوياته بعد ان اعلنت البيانات الاقتصادية الامريكية حيث كان بعضها فقط افضل مما كان متوقعا.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٢٠٠	١,٦٢١٠
جنيه استرليني	١,٥٤٢٠	١,٥٤٣٠
فرنك سويسري	١,٤٨٥٠	١,٤٨٦٠
ين ياباني	١٢٥,٦٠	١٢٥,٧٠
فرنك فرنسي	٥,٤٩٦٥	٥,٤٩٨٥
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢٢٥
لير ايطالي	١٥٠٢	١٥٠٤

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٣,٠	١٨٤,١
درهم امارات	١٨٦,٤	١٨٨,٤
دولار استرالي	٤٥٦,١	٤٦٩,٢
دولار كندي	٥٣٤,٤	٥٤٣,٣
ريال عماني	١٧٦١,٣	١٧٩٤,٠
دينار بحريني	١٨٠٢,٦	١٨٢٨,٥
ريال قطري	١٨٦,٤	١٨٩,٤

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٢٨,٠٠	٣٢٨,٥٠
فضه	٣,٦٩	٣,٧١

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥	٣,٣٧٥	٣,٧٥
مارك الماني	٨,٥٠	٨,٢٥	٧,٩٣٧٥	٧,٣٧٥
جنيه استرليني	٦,٨١٢٥	٦,٨١٢٥	٦,٦٨٧٥	٦,٥
فرنك فرنسي	١١,١٢٥	١٠,٨٧٥	٩,٨٧٥	٨,٦٢٥
ين ياباني	٣,٨١٢٥	٣,٦٢٥	٣,٥	٣,٤٣٧٥
فرنك سويسري	٥,٥	٥,٤٣٧٥	٥,٣٧٥	٥,١٨٧٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

اسعار رسمية للعملات الاجنبية صادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/١٤ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٦٨٨,٠	٦٩٠,٠
جنيه استرليني	١٠٦٥,٧	١٠٧١,٠
مارك الماني	٤٢٤,٢	٤٢٦,٣
فرنك سويسري	٤٦٣,١	٤٦٥,٤
فرنك فرنسي	١٢٥,١	١٢٥,٧
ين ياباني/كل مائة	٥٤٧,٠	٥٤٩,٧
جلدر هولندي	٣٧٧,٢	٣٧٩,١
كرونا سويدي	٩٣,٤	٩٣,٩
لير ايطالي/كل مائة	٤٥,٨	٤٦,٠
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٤,٥	٢٠٥,٥

٨,٦ مليون دينار لمختلف الطرق في محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - انفقت مديرية اشغال محافظة الزرقاء العام الماضي ٨,٦ مليون دينار على مختلف الطرق الرئيسية والقروية الزراعية والصيانة الروتينية والوقائية في مختلف مناطق المحافظة. وذكر المهندس عبدالله ابو عليم مدير اشغال المحافظة ان مديرية اشغال المحافظة قامت خلال العام الماضي بالاشراف على مشاريع صيانة شاملة ووقائية لعدد من الطرق الرئيسية في المحافظة بهدف تحسين ادائها ومنها طريق اوتوستراد عمان / الزرقاء الذي اشتمل العمل به على اضافة مسرب جديد وعمل اكتاف للطريق واعادة انشاء بعض اجزائه بالترقيعات وعمل خلطة اسفلتية لكامل الطريق وحواجز واقية له اضافة الى اعمال الدهان.. وقد بلغ ما تم انجازه من المشروع ما نسبته ٦٥٪ من الاعمال المطلوبة وكلفتها الاجمالية ٢,٥ مليون دينار.

طريق الزرقاء / الازرق وطوله ٥٦ كم واشتمل العمل على اعادة انشاء اجزاء من الطريق وعمل خلطة اسفلتية لكامل الطريق اضافة الى وضع العاكسات وعمل الدهان بكلفة بلغت ٢,٥ مليون دينار.

طريق الجويدة / الموقر / الازرق وطوله ٨٧ كيلومترا ويشتمل العمل على اعادة انشاء اجزاء من الطريق بالترقيعات وكشط الخلطة الاسفلتية في المناطق التي تظهر فيها اخاديد طوليه اضافة الى عمل خلطة اسفلتية لكامل الطريق وعمل الدهان ووضع العاكسات اللازمة بكلفة اجمالية تبلغ ٢,٣ مليون دينار انجز منها خلال العام الماضي ما نسبته ٥٠٪.

وفي مجال الطرق القروية قال مدير الاشغال ان المديرية قامت خلال العام الماضي باحالة عطاءات انشاء وتحسين ما طوله ١١ كيلومترا من الطرق القروية بكلفة اجمالية تبلغ ٥٥٠ الف دينار شملت طرق الكمشة - الميدان - الكمشة - الناصرية... بيرين - عين الخلة .. عمل حمايات لطريق بيرين - عين الخلة. الزرقاء - بيرين.. طريق قرية نصار - بيرين .. رجم الشوك - الضليل - الحلابات وام المكمان - القاعدة الجوية.

وفي مجال الطرق الزراعية ذكر مدير الاشغال انه تمشيا مع سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان بدعم القطاع الزراعي في المحافظة قامت المديرية بتعبيد ما طوله ٦٣,٥ كم من الطرق الزراعية بكلفة اجمالية بلغت ٥٣٧ الف دينار موزعة على مناطق الازرق - الضليل والحلابات وبيرين والعالوك والكمشة ورجم الشوك وام رمانة وصروت والسخنة وغريسا والقنية ووادي العش اضافة لفتح وتسوية ما طوله ٤٠ كم من الطرق الزراعية بكلفة اجمالية بلغت ٢٨ الف دينار بكافة المناطق.

واضاف مدير الاشغال ان المديرية قامت بعمل الصيانة الروتينية لمختلف طرق المحافظة بكلفة اجمالية بلغت ٢٣٠

منتدى الشباب العربي في الاغوار يحتفل بعيد الشجرة اليوم

عمان - الدستور - تحت رعاية امين عام منتدى الشباب العربي يقيم فرع المنتدى في الاغوار احتفالا بمناسبة عيد الشجرة وذلك الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في منطقة فنوش.

حيث يشارك عدد من فروع المنتدى في المملكة والمؤسسات الشبابية التطوعية في منطقة الاغوار والمجالس البلدية والقروية في المنطقة بالاحتفال.

قائمة بمتوسط ارتفاعات مناطق المملكة وانخفاض بعضها عن سطح البحر

عمان - بترا - اصدر المركز الجغرافي الملكي الاردني قائمة بمتوسط ارتفاعات مختلف مناطق المملكة وانخفاض بعضها عن سطح البحر.

وذكر الدكتور المهندس عقلة الدهيمات مدير عام المركز ان هذا الاصدار ياتي في اطار اهتمام المركز بتوعية المواطنين وتعريفهم بارتفاعات او انخفاضات مناطقهم عن سطح البحر وخاصة في فصل الشتاء حيث يتابع الجميع نشرة الارصاد الجوية لمعرفة الاحوال الجوية التي تسود عادة في فصل الشتاء وتساقط الثلوج.

وفيما يلي القائمة الكاملة كما اعدها مختصو المركز.

محافظة العاصمة

صويلح ويبلغ متوسط ارتفاعها ١٠٧٥ مترا الجبيهة ١٠٢٥ مترا اسكان ابو نصير ٩٩٠ مترا خلدا وام السماق ١٠٩٠ مترا تلاع العلي ٩٧٥ مترا، ام زويتينه ٩٧٥ مترا، الكوم ٩٦٠ مترا، ابو علندا ٩٥٠ مترا القويسمة ام الحيران ٩٢٠ مترا، ام قصير والمقابلين ٩٢٠ مترا، طارق ٩٢٠ مترا، ياجوز ٩١٠ مترا خريبة السوق ٩٠٠ مترا، عمان البلد ٧٥٠ مترا، لواء مادبا/ مادبا ٧٧٥ مترا، قضاء سحاب/ سحاب ٨٨٠ مترا، قضاء الموقر/ الموقر ٩٠٠ مترا، قضاء الجيزة/ الجيزة ٧٠٥ امتار/ قضاء ناعور/ ناعور ٩٢٥ مترا، قضاء وادي السير/ وادي السير ٨٢٠ مترا/ قضاء ذيبان/ ذيبان ٧٠٠ مترا/ ناحية ام البساتين/ ام البساتين ٨٢٥ مترا.

محافظة اربد

اربد ويبلغ متوسط ارتفاعها ٥٥٠ مترا ولواء الرمثا/ الرمثا ٥٢٥ مترا. لواء عجلون/ عجلون ١٠٠٠ متر. لواء الاغوار/ الشونة الشمالية منخفضة ١٤٠ مترا.. لواء بني كنانة/ سمر ٤٥٠ مترا. لواء الكورة/ دير ابي سعيد ٣٢٥ مترا.. لواء جرش/ جرش ٦٠٠ متر. قضاء المزار الشمالي/ المزار الشمالي ٨٧٥ مترا. قضاء الطيبة/ الطيبة ٣٨٠ مترا. ناحية كفرنجة/ كفرنجة ٥٥٠ مترا. ناحية الوسطية/ كفر اسد ٣٦٠ مترا. وناحية حريما/ حريما ٥٠٠ مترا.

محافظة الزرقاء

الزرقاء ويبلغ متوسط ارتفاعها ٦٢٠ مترا.. ناحية الازرق/ الازرق ٥٢٥ مترا. ناحية بيرين/ بيرين ٦٥٠ مترا.

محافظة البلقاء

السلط ويبلغ متوسط ارتفاعها ٩٠٠ متر. ولواء دير علا/ دير علا منخفضة ٢٣٠ مترا، ولواء الشونة الجنوبية/ الشونة الجنوبية منخفضة ١٦٠ مترا، وناحية زي/ زي ٩٠٠ متر ناحية العارضة/ الصبيحي ٤٨٠ مترا.

محافظة المفرق

المفرق ويبلغ متوسط ارتفاعها ٧٠٠ متر. قضاء الرويشد/ الرويشد/ ٤٧٥ مترا. قضاء صبحا/ صبحا ٨٢٥ مترا. ناحية بلعما/ بلعما ٦٧٥ مترا. وسما السرحان ٦١٠ امتار.

محافظة الكرك

الكرك ويبلغ متوسط ارتفاعها ٩٨٠ مترا. ولواء المزار الجنوبي/ المزار الجنوبي ١٢٥٠ مترا. ولواء القصر/ القصر ٩٢٠ مترا. قضاء الصافي الصافي منخفضة ٣٧٥ مترا. قضاء عي/ عي ٩١٠ امتار. ناحية فقوع/ فقوع ٩٠٠ متر. وناحية غور المزرعة/ غور المزرعة منخفضة ٣٤٠ مترا.

محافظة الطفيلة

الطفيلة ويبلغ متوسط ارتفاعها ١٠٠٠ متر. وقضاء بصيرا/ بصيرا ١١٠٠ متر. وناحية الحسا/ الحسا ٨٢٧ مترا.

محافظة معان

معان ويبلغ متوسط ارتفاعها ١١٤٠ مترا. لواء العقبة/ العقبة ٢٥ مترا. القضاء وادي موسى ١٢٠٠ متر. قضاء الشوبك/ الشوبك ١٤٦٠ مترا. قضاء القويرة/ القويرة ٨٢٠ مترا. ناحية الحسينية/ الحسينية ١٠٦٠ مترا. وناحية ايل/ ايل ١٤٥٠ مترا.. ناحية وادي عربة/ غرندل ٢٢٥ مترا.

ندوات ومحاضرات

تستضيف مؤسسة عبد الحميد شومان د. اسحق الفرحان في لقاء وحوار حول جبهة العمل الاسلامي وذلك يوم السبت ١٩٩٣/١/١٦. كما تستضيف المؤسسة يوم الاحد المقبل الفريق المتقاعد عبد الهادي المجالي في لقاء وحوار حول حزب العهد. وذلك في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة الساعة السادسة مساء.

انجازات دائرة الرقابة الغذائية في امانة عمان

عمان - بترا - قامت دائرة الرقابة الغذائية والبيئة التابعة لامانة عمان الكبرى خلال العام الماضي بفحص ٣١٧٠ عينة مياه منها ١١٩٤ عينة من الابار الحكومية و٧١ عينة من الابار الخاصة و٣٧٩ من شبكات المياه.

وذكر السيد علي الابراهيم مدير الدائرة ان هذه الفحوصات دلت على ان الوضع المائي داخل امانة عمان الكبرى كان ممتازا وان عدد العينات المخالفة بلغ ٥٧ عينة وهي من خزانات المياه الخاصة مشيرا الى ضرورة قيام المواطنين بتنظيف خزانات المياه في منازلهم باستمرار.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان هناك زيادة كبيرة طرأت على حجم العمل الكلي بالمختبرات الثلاثة التابعة للدائرة الكيماوي والجرثومي والتشخيصي، وان عدد العينات من المواد الغذائية زادت بنسبة ٣١ بالمائة عن سنة ١٩٩١ ورافق هذه الزيادة نقلة نوعية باسلوب العمل وذلك بالاعتماد على اجهزة متميزة بالدقة والتطور.

واضاف لقد لوحظ خلال العام الماضي ان هناك ارتفاعا في عدد العينات الواردة للمختبر الجرثومي من المواد الغذائية بنسبة ٣٨ بالمائة عما كانت عليه خلال العام الذي سبقه وارتفاع عينات المياه التي فحصت جرثوميا بنسبة ٢٣,٥ بالمائة وذلك نتيجة للاستمرار في التركيز على مراقبة مياه خزانات المواطنين والمحلات العامة ومياه الشبكة وغيرها.

واكد الدكتور الابراهيم ان نتائج العينات المخالفة للمواصفات القياسية او المتدنية الجودة اظهرت ان هناك مزيدا من الوعي والادراك لدى منتجي المواد الغذائية والمتعاملين معها وذلك نتيجة انخفاض نسبة المخالفات بواقع ٢١ بالمائة.

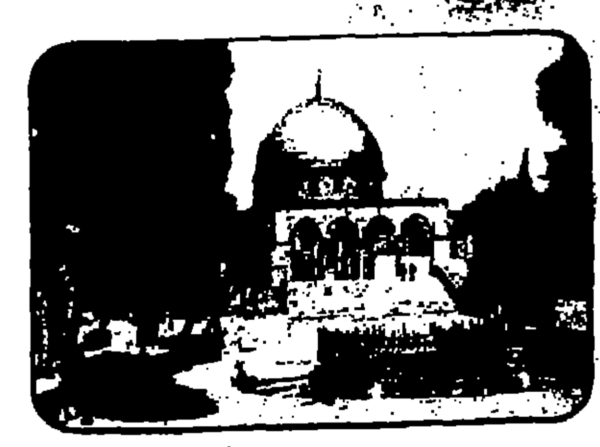
١,٢ مليون دينار قروض لمزارعي محافظة البلقاء

السلط - بترا - بلغ مجموع القروض التي منحها فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة البلقاء خلال العام الماضي مليونا و ٢٠٢ الف و١٧٥ دينارا استفاد منها ٣٧٩ مزارعا.

وقال المهندس سالم عربيات مدير فرع المؤسسة ان هذه القروض توزعت الى قروض موسمية وقصيرة ومتوسطة الاجل وطويلة الاجل وقد بلغ حجم القروض الموسمية فيها ١٤٩,٣١٠ دنانير استفاد منها ٦٦ مقترضا كما بلغ حجم القروض قصيرة الاجل ٢٢ الف دينار اما القروض المتوسطة الاجل فقد بلغ حجمها ٧٢٣,٤١٥ دينارا استفاد منها ٢٤٦ مزارعا.

وفيما يتعلق بالقروض طويلة الاجل فقد بلغ حجمها ٣٠٧٤٥ دينارا استفاد منها ٦٥ مزارعا وخصصت لاصلاح واعمار وتشجير الاراضي البعلية.

وقال ان تحققات الفرع تبلغ ٦٥٠ الف دينار حصل منها مبلغ ٤٥٠ الف دينار.





في رحاب الله

هوامش اسلامية

نعم: لا عاصم الا الجهاد

احمد العناني

لكي يكون المرء مسلما بأبسط مشخصات هذا الدين وحدوده فانه يجب ان يكون من عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما.

ولكنه على نفس المستوى من حب السلام الشامل في الارض، وابتغاء الرحمة من الله الرحمن الرحيم لسائر مخلوقاته الذين يخافون ويتألمون، ويجوعون ويعطشون فان على المسلم ان يستمسك بجاهزية كاملة للدفاع عن حماه وحريمه واطفاله واسباب حياته ورزقه حين يبغي الباغون ويتغطرس المجرمون من الذين يقتلون المسلمين بغير تمييز، ودون البحث عن اي اسباب، والذين يهدمون دورهم وجوامعهم، ويصادرون حرياتهم وابسط حقوقهم الانسانية.

وليس مهما من هم المعتدون الذي يرتكبون كل هذه الجرائم، ليس مهما ان يكونوا طغاة بغاة ممن يحملون مظاهر القربى من عامة المسلمين ويتظاهرون باحترام الدين وهم في تألههم في الارض وقضائهم بغير حق، وكمهم افواه الناس، وضيقهم بكل من آمن بالله وكتابه ورسله.. ولا مهما ان يكونوا اعداء تقليديين، ما ارادوا يوما خيرا بالاسلام والمسلمين... ولا اغمدوا سيفا ولا وفروا سلاحا يعتدون به على المسلمين...

وانه لمن سخرية الحياة، واعجب مفارقاتها انك بينما تجد ضابطا كبيرا اسرائيليا يحاضر طلبة في مكان من فلسطين يزعم ان جماهير المسلمين بدافع الجوع والحرمان من التعليم وانعدام العدل لا يجدون غير الاسلام يفزعون اليه فيتطرفون في الاندفاع الى الجهاد، ويستميتون لتغيير الاوضاع التي يتألمون منها لذلك فان ذلك الضابط الكبير يدعو الى التوسع بعض الشيء في الموازنة الخاصة بما يسمونه «المناطق». وهذا كلام فيه طبعا من المغالطات الكبرى ما فيه فلقد نسي ذلك المحترم ان اخراج المسلمين من ديارهم يجعل الجهاد امرا محتوما على الغني قبل الفقير، وعلى القوي قبل الضعيف، ونسي ان مجرد التلويح بهدم المسجد الاقصى يجعل اولوية الجهاد قبل كل اولوية في الحياة. لكنه يبدو كلاما معقولا اكثر مما يقول به بعض من طافوا على الجوانب الآسنة من وجه الحياة في مصر الاسلام المغلوبة على امرها في هذا الزمان.

لست اريد ان اسمي اناسا بالذات، ولكن احدهم ينتمي الى رجل كان له وضع معين في الجامعة المصرية حين كان للمستشرقين، ولطه حسين وهو يجدف على الاسلام، ولابي ذؤيب وهو يهودي صهيوني كان يدرس بكلية الآداب مصر وهذا الرجل يستغل اسم والده ليتفلسف، وليداهن الظالمين الذين عرفناهم في مصر ايام الديكتاتورية الكبرى وهم يصبغون سجون مصر بدماء الدعاة الى الله لا لشيء الا لخلاف معهم في الرأي، ثم دارت الايام وراح الجميع يتنصلون من كل ما صار وما كان، وينعون على اولئك الجلادين انهم اساؤوا الى الامة وانهم ظلموا بغير حق، وانهم مأجورون مختلسون حتى ان بعضهم اصبحوا من اغنى الاغنياء في احدى البلاد الاوروبية، وقالوا آل الامر للديمقراطية والحرية وانتهى عصر الارهاب.. وها نحن اليوم والعالم كله نسمع كلاما مختلفا جدا، ونسمع عن رجوع الى اسوأ ظلمات الماضي...

يأتي اليوم هذا الرجل الذي كان قد خاض بكلام عجيب في امر الحديث الشريف فيحمل اليوم على من يسميهم بالمتطرفين المسلمين، ويا ليت اقواله كانت في مستوى اقوال ذلك القائد الاسرائيلي الذي كان اكثر عقلانية منه من دون ان يدعي انه من اساطين الفكر الحديث.

نعم... الاسلام ثورة متصلة على الظلم والاستعمار والاحتلال والاذلال. ونقول بملء افواهنا نعم ان الاسلام لا يستقر له قرار مع الاحتلال وطرد الناس من ديارهم..

هل يعقل التحامل على الجهاد، بعد كل ما جرى ويجري في فلسطين والبوسنة والهرسك والهند وبورما؟ هل يعقل ان نجد اناسا متطفلين على الاسلام يتعمقون بما لا يفهمون، لا يقرأون القرآن، ولا يعرفون عن ابسط اركان الايمان ثم يتطوعون لترديد اقوال اعداء الاسلام...

فليقولوا لنا حضراتهم ما هو هذا الاسلام الذي يرتضونه هم، ومن يسعون الى ارضائهم؟ اي شيء يبقى للناس بعد هدم دورهم ومصادرة ارضهم، وانتزاع اسباب حياتهم، والاعتداء على نسائهم وتشتيت اطفالهم في كل الجهات الاربع من العالم؟

أيكون الغضب من ذلك تطرفا؟

وتكون الثورة على ذلك غلوا واجراما؟

ثم ترى اصحاب «العقلانية» الأئمة ينفقون على كلابهم اضعاف ما تحتاجه المخيمات الحزينة والقرى الفقيرة لاصلاح طرق يسيرون عليها، او انشاء ابسط المرافق للتداوي بها؟ حقيقة ان بعض الثقافة والخوف للعيب، وارتعاش الجبناء هم اخوة من رحم واحدة..؟

ايها الناس المثقفون خيرا؟

المسلمون في العالم كله يواجهون الحقيقة

فاما ان تكون في الارض شرعية واحدة وعادلة

واما جهاد يجبر العظم الكسير، ويقيل عثرات المظاليم، ويعيد لدينا للناس قدرا من الرحمة وقدرا من الصدق وقدرا من الكرامة...

نظرة على العالم الاسلامي عام ١٩٩٢

شلالات الدماء في كل مكان..

تعرض المسلمون في عام ١٩٩٢ لهجمات كثيرة وحروب عنصرية ظالمة من جانب اعداء الاسلام وذلك في مناطق كثيرة من الكرة الارضية راح ضحيتها الاف الاشخاص غالبيتهم من المدنيين.

ومن ابشع هذه الحروب تلك الدائرة حاليا ومنذ بداية هذا العام ضد ابناء جمهورية البوسنة والهرسك الذين يواصلون الصمود رغم ضراوة الاعتداءات الصربية ووحشيتها.

وما زال جزار بلغراد المدعو سلوبودان ميلوسيفيتش والذي يشغل منصب رئيس جمهورية الصرب والجبل الاسود يصدر أوامره بابادة المسلمين في البوسنة متحديا في ذلك المجتمع الدولي.

وقد وقفت منظمة الامم المتحدة موقف اللامبالاة من الاعتداءات الصربية اليومية باستثناء بعض البيانات التي لا تتعدى الشجب والاستنكار حتى اضطرت جمعيتها العامة الى اصدار قرار يقضي باستخدام القوة العسكرية لحماية وحدة اراضي جمهورية البوسنة والهرسك وسيادتها وبرفع الحظر المفروض على توريد السلاح اليها.

وتبنت مجموعة الدول الاسلامية مشروع القرار الذي نص على استخدام كل الوسائل الضرورية لاستعادة سيادة البوسنة والهرسك ووحدة اراضيها ورفع الحظر المفروض عليها لاستيراد السلاح اللازم للدفاع عن نفسها.

وطالب القرار مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات معينة قبل ١٥ يناير الجاري. وكان المجلس قد اصدر قرارا جديدا يندد بجرائم الصرب ضد المسلمين في البوسنة ويطالب باغلاق مراكز المعتقل فيها فورا.

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي قد دعت مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات لردع العدوان الصربي ورفع حظر السلاح عنها في موعد اقصاه منتصف يناير.

فلسطين والقرن الافريقي والهند وافغانستان

وتعتبر قضية المسلمين في البوسنة والهرسك نموذجا واحدا من بين قضايا ملحة وكثيرة تواجه العالم الاسلامي بدءا من فلسطين المحتلة وانتهاء بالمسلمين في دول الكومنولث الجديد والصين ببعض دول افريقيا وكشمير وبورما وافغانستان والصومال.

ففي فلسطين المحتلة اضاف العدو الاسرائيلي في عام ١٩٩٢ ارقاما جديدة الى سجل جرائمه الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني المظلم. ولم يمض يوم من هذا العام الا واضاف وثيقة جديدة الى جبل الوثائق المتوفرة في الامم المتحدة عن جرائمه وانتهاكاته لحقوق الانسان العربي.

وتمثلت هذه الجرائم من خلال حرب الابادة التي يمارسها ضد مواطني الاراضي المحتلة تحت غطاء ملؤه الحقد والكراهية وفرض حرب منظمة تبدأ بهدم المنازل ومصادرة الاراضي وتنتهي بالقتل والاعتقال والزج في السجون حيث يعيش الالاف في ظروف سيئة تتمخض عن امراض خطيرة تؤدي في كثير من الحالات الى الموت.

وفي افغانستان وبعد الانتصار الكبير الذي حققه المجاهدون الافغان في ارغام الجيش السوفييتي السابق على الانسحاب وسقوط كابول في ايدي المجاهدين. نجد هذا النضال ينحدر في عام ١٩٩٢ في اتخاذ الصراع على السلطة مما اثار شعورا بالقلق لدى الدول الاسلامية التي ساندت الجهاد الافغاني طوال اثنى عشر عاما.

وفي الصومال ارتكب زعماء الجماعات المتناحرة هناك جرائم لا تغتفر في حق الانسان المسلم عندما سمحوا لانفسهم بقتال بعضهم البعض جريا وراء التكالب على السلطة. ودفع ابناء الشعب الصومالي المسلم الثمن من ارواح ابنائه الشباب بل والشيوخ والنساء والاطفال الابرياء.

كما فتكت المجاعة الشديدة بابناء الشعب وحصدت ارواح الالاف منهم لعدم استطاعتهم الحصول على ما يقتاتون به ولاختفاء السلع الغذائية الضرورية من الاسواق.

وعندما ارسلت الامم المتحدة معوناتها لانقاذ الشعب المسكين تعرضت المعونات للنهب والسرقة من قبل المسلحين في الشوارع مما تعذر معه ايصالها الى مستحقيها وزاد عدد الوفيات يوميا بشكل مخيف لم تعرفه البشرية من قبل.

وقبل ان يلفظ العام الحالي انفاسه أبى المجتمع الدولي الا ان يضع حدا للاوضاع المأساوية في هذا البلد المسلم فجاء قرار الامم المتحدة رقم ٧٩٤ بتاريخ ٤ ديسمبر الماضي ليفتح صفحة جديدة ويعيد الاستقرار لهذه البلاد بعد سقوط الآف القتلى والجرحى والمشردين الجوعى.

وقد استطاعت القوات الدولية التي تدفقت على الاراضي الصومالية اعتبارا من يوم ٨ ديسمبر الماضي تنفيذا لقرار الامم المتحدة ان تفرض سيطرتها على القوات المتحاربة وعقدت لقاء جمع بين زعيمي الجماعات المتقاتلة بتاريخ ١١ ديسمبر وعلى ضوئه تم الاتفاق على وقف اطلاق النار والمساهمة في عودة الهدوء والاستقرار للصومال.

معظم الاتحاد السوفيتي السابق

وبنظرة فاحصة الى احوال المسلمين في بلاد ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي سنجد ان الشعوب الاسلامية هناك تواجه محنة كبرى تتمثل في عملية دفاعهم عن كيانهم ووجودهم الاسلامي. وبذلك اضيفت هموم واعباء جديدة على كاهل العالم الاسلامي المثقل بالاعباء الكثيرة اصلا.

فهناك حرب بين جمهورية اذربيجان وارمينيا حول اقليم ناجورنو كاراباخ الذي ارتكب اهله مذابح بشعة ضد الاقلية المسلمة الاذرية فيه ويريد الانفصال عن اذربيجان.

وهناك حروب داخلية في جمهورية طاجيكستان المسلمة حول السيطرة على الحكم وابعاد الشيوعيين عن مواقع التحكم في مقدرات الشعب. وكان من نتيجتها قتل وجرح المئات من المسلمين في هذه الجمهورية الجديدة.

وانفجر قتال اخر في جورجيا ينذر بتطورات خطيرة ضد المسلمين في اقليم ابخازيا الذي يرغب في الاستقلال عن جورجيا. وسقط في هذا القتال الذي بدأ عام ١٩٩٢ المئات من القتلى والجرحى بين صفوف المسلمين في هذا الاقليم الذي يدافع عن نفسه ببسالة وشجاعة منقطعة النظير.

وفي هذا العام ايضا شن المتطرفون في اوسيتيا الروسية هجوما بالمدفعية والسيارات المدرعة على المسلمين في جمهورية الشيشان واقليم الانجوش في روسيا الا ان المسلمين في هذه المناطق اجبروا هذه القوات على الانسحاب وتم توقيع اتفاق بهذا الشأن في اوائل شهر نوفمبر الماضي.

الصين وسري لانكا وبورما

وفيما دخلت علاقة الصين مع اسرائيل مراحل متقدمة من التعاون فقد شهد عام ١٩٩٢ انتفاضة اسلامية كبيرة في اقليم سكيانج كرستان الشرقية الا ان السلطات الصينية استخدمت اشد وسائل القمع لاخماد هذه الانتفاضة الاسلامية.

وفي الهند لقي اكثر من الف شخص مصرعهم مؤخرا نتيجة للاشتباكات التي وقعت بين الهندوس والمسلمين عقب قيام الهندوس بهدم مسجد بابري التاريخي الذي بناه السلطان ظهير الدين بابر في القرن السادس عشر بولاية اوتار برادیش التي تقع في شمال الهند.

وقد اتسم رد فعل العالم الاسلامي بالغضب والاستنكار الشديدين ازاء جريمة هدم هذا المسجد التاريخي واعتداء الهندوس على حرمات المسلمين في الهند. كما تعرض المسلمون في الهند خلال عام ١٩٩٢ لممارسات استفزازية شملت حرق واتلاف المحاصيل الزراعية والثروات الحيوانية واغلاق المدارس واعتقال الاطباء والمدرسين.

وفي هذا العام ايضا تعرض المسلمون في سريلانكا لمذبحة بشعة على ايدي قوات نمور تاميل راح ضحيتها اكثر من مائتي شخص اغلبهم من الاطفال والنساء والشيوخ دون سبب سوى الحقد على الاسلام والمسلمين.

وشهدت بورما في عام ١٩٩٢ عمليات طرد جماعية للمسلمين هناك من اراضيهم واجبارهم على الهروب الى مناطق الحدود مع بنجلاديش بعد تعرضهم لاعتداءات وحشية اثارها المجتمع الدولي والذي طالب بعودتهم الى بلادهم فورا.

وحتى في افريقيا فان المسلمين ليسوا في وضع افضل حيث تعرضوا هذا العام ايضا لمذبحة في ليبيريا اضطر على اثرها اكثر من ٣٠٠ الف مسلم الى اللجوء الى غينيا وسيراليون بعد تعرض منازلهم ومساجدهم للنهب والتدمير.

والامل باق في ان يشهد عام ١٩٩٣ وضعا افضل لجميع افراد المسلمين والاسلام في كل انحاء العالم وهو الامر الذي لن يتأتى الا باتحاد وتآلف الشعوب والحكومات والمنظمات العربية والاسلامية والضرب على ايدي من تسول له نفسه النيل من الاسلام وابنائه.

سبيل الحب دون الغضب

الدكتور فؤاد العارضة

ما يقوم على الاكراه والارغام لا يعيش طويلا ولا يثمر ولا ينتج، وما يكون للمرء مكرها على أخذه لا يجد فيه متعة ولا لذة. أما ما يأخذه الانسان عن محبة ورغبة فانه يتمتع به ويرتاح اليه. وما يأتي بالحب والرغبة والاقتناع يدخل القلب ويضرب بجذوره في اعماقه. فينمو ويثمر ولا يمكن اقتلاعه. وما يأتي بالاكراه والاجبار لا يتجاوز حد الاذن واللسان ولا تدخل جذوره مسامات الجلد. وسرعان ما تحمله رياح التقلب والتغيير.

وكم يصدق هذا القول على اعتناق الاديان والمذاهب واتباع المبادىء والانظمة. فالدين او المذهب الذي يحمله الناس مكرهين مجبرين لا يدخل في عقولهم وقلوبهم فلا ينفع ولا يفيد ولا يلبث ان يلفظوه حين تزول القوة التي فرض بها. وكأنه طعام غير مناسب للجسم لا يلبث ان يتقيأه آكله او كأنه نبتة وضعت في تربة غير صالحة وجو غير مناسب فلا تلبث ان تذبل وتموت. وهنا تتجلى لنا مشرقة الحكمة في قوله تعالى في كتابه العظيم القرآن الكريم: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» وفي قوله جل شأنه: «لا اكراه في الدين». كذلك اي نظام سواء كان سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا يعتمد في تطبيقه ونشره على الاكراه والقوة لا ينمو ولا يثمر وينهار بانهيار القوة التي يقوم عليها ولا يحمله الناس في قلوبهم بل يحملونه بأيديهم والسنتهم وما يحمل في القلب لا يسقط.

والاعوان والانصار الذين يشترون بالمال او يجلبون بالقوة والاكراه لا خير فيهم ولا يرتجى منهم عون حقيقي فهم مثل الجنود المرتزقة الذين لا يستطيعون احراز النصر في ميدان الحرب والقتال او مثل الكلب الذي يجر بالحبل فلا ينفع للصيد ولا للحراسة. والمرء الذي يساق بالعصا للقيام بالعمل وتأدية الواجب لا يخلص في عمله ولا يتقنه. والزواج الناجح المثمر ما يقوم على الحب والاحترام المتبادلين والزوجان لا يخلص كل منهما للاخر ولا يطيعه ما لم يحمل في قلبه المودة والاعجاب لشريك حياته. والحب من طرف واحد لبناء الحياة الزوجية السعيدة. ولذلك اقول انه لا خير في الطاعة الزوجية التي يطلبها بعض الازواج من زوجاتهم بالمحاكم ونور القضاء فالطاعة التي تأتي بالحكمة طاعة زائفة كاذبة لا تلبث ان تتكشف عن عصيان وفرار. فالطاعة الحقة المثمرة مصدرها القلب المحب العاشق وليس الحكمة الآمرة الناهية. فلا خير في طاعة لا يدفع اليها قلب ينبض بالمودة والاخلاص. هنا واصحاب المستويات العالية لا يطلبون طاعة زوجاتهم في المحاكم ودور القضاء بل يطلبونها من القلوب والنفوس.

نشاط نسوي اسلامي.. في عمان

تقوم جماعة من السيدات المسلمات الفضليات المنتميات لجنسيات مختلفة بنشاط مبرمج حميد لتوعية المرأة المسلمة وزيادة معلوماتها، ولتقوية اواصر المودة بين عناصر اسلامية من قوميات متنوعة من ناحية ولفتح حوار مع سيدات غير مسلمات لهن انفتاح ناحية الفهم، وسعي حقيقي للوصول الى الحقيقة.

وبين هؤلاء السيدات الامريكية والانجليزية والصينية والماليزية والاندونيسية والافريقية وغيرهن، ويسود هذا الخليط انسجام تام ناتج عن عمل مخلص بما تم الاقتناع به من امر الدين واوامره ونواهيه.

وتعقد هذه الجماعة محاضرات في شؤون مبرمجة تلبي حاجات حقيقية للمعرفة، ويختار المحاضرون بعناية دقيقة تقوم على اعتبارات محددة، وهي حماسة المحاضر او المحاضرة، وسيرته او سيرتها الشخصية وخلفيات ثقافته ومسموعاته او ثقافتها ومسموعاتها.

وتشمل المحاضرات بالتحديد موضوعات فقهية اسلامية، وتاريخية، واجتماعية، وشؤون طبية وعلاجية، وثقافة صحية نسوية، وتعقد المحاضرات في قاعة المركز الثقافي الاسلامي في جامع الجامعة الاردنية وتعقد بمعدل محاضرتين في الشهر.

وتعقد الجماعة اجتماعا شهريا اخر لمناقشة امور اجتماعية وبقصد التفاعل بين العضوات وتداول الحديث في امور تربوية، ولغوية ومحاولات بعض العضوات في مجال دعوة غيرها من بني جلدتها للاسلام.

واما النشاط الدائم فيشمل دروسا في القرآن الكريم للمبتدئات ومشروعات لتنظيم بازارات معتنى بها من الناحية النوعية وتبين نشاطا مقارنا بين الانشطة الشعبية في بلدان مختلفة من العالم الاسلامي، وتستغل عوائد المبيعات في خدمة اهداف الجماعة وهناك انشطة متعددة تشمل مناقشة معروضات بالفيديو في شؤون اسلامية، كما تقوم الجماعة بانشطة اجتماعية كتبادل الزيارات والتفاعل المستمر بين العضوات وتنشيط فهم المسلمين احوال بعضهم، ولهن نشاطهن ايضا في المجال المكتبي وتحرير الرسائل الاخبارية، والواقع ان الكتب التي تعار تقرأ بحق وهنا هو المهم.

الكلمات المؤمنة

في حلقة هذا اليوم نقدم ابياتا للشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان لانها كانت تنبيء بالمور من مقبلات الايام.. فجاءت تلك الايام وصح احساس طوقان صحة مذهلة..

كلام من اوائل الثلاثينات ربما كان الناس يظنونه خيال شاعر، او اوهام متفلسف.. وها نحن في التسعينات نعيش صدق تلك الكلمات.. بل نلاقي اهوالا اكبر من كل الكلمات:

امامك ايها العربي يوم ... تشيب لهوله سود النواصي

وانت كما عهدتك لا تبالي ... بغير مظاهر العبث الرخاص

فلا رحب القصور غدا بباق ... لساكنها ولا ضيق الخصاص

وفيها من ادب الحنين الى الوطن الحزين:

«أ. عن عوف بن محلم الخزاعي:

افي كل عام غربة ونزوح ... اما للنوى من ونية فتريح

وارقني بالري نوح حمامة ... فنحت وذو اللب الحزين ينوح

على انها ناحت، ولم تر عبرة ... ونحت واسراب الدموع سفوح

وناحت وفرخاها بحيث تراهما ... ومن دون افراخي مهامه فيح

ولشوقي امير الشعراء:

ب.

حمامة الايك من بالشجو طارحها ... ومن وراء الدجى بالشوق ناداها

القت الى الليل جيدا نافرا ورمت ... اليه اذنا وحارت فيه عيناها

وعادها الشوق للاحباب فانبعثت ... تبكي وتهتف احيانا بشكواها

يا جارة الايك ايام الهوى ذهبت ... كالحلم آها لايام الهوى آها

ومن اعماق السجن والاضطهاد وزمان الشقاوة والاستبداد هذه القصيدة لرجل فقيه وهو في السجن للشيخ يوسف القرضاوي:

الهمتها عصماء تنبع من دمي ... ويمدها قلبي وماء عيوني

نونية والنون تحلو في فمي ... ابدا فكدت يقال لي ذو النون»

صورت فيها ما استطعت بريشتي
ما همت فيها بالخيال فان لي
احداث عهد عصابة حكموا بني
انست مظالمهم مظالم من خلوا
يا سائلي عن قصتي اسمع انها
امسك بالقلب ان يطير مفزعا
فالهول عات والحقائق مرة
والخطب ليس يخص مصر وحدها
في ليلة ليلاء من نوفمبر
فاذا «كلاب الصيد» تهجم فجأة
لتخطفوني من ذوي والبنوا

وعزلت عن بصر الحياة وسمعها
في ساحة الحربي حسبك باسمه
ما كدت ادخل بابه حتى رأت
في كل شبر للعذاب مناظر
فترى العساكر والكلاب معدة
هذي تعض بنابها وزميلها
عجبا اسجن ذاك ام هو غابة
لا.. لا اشك هي الحقيقة حية
هذي مقدمة الكتاب فكيف ما
هذا هو «الحربي» معقل ثورة
فيه زبانية اعدوا للألى
يتلقون القادمين كأنهم
بالرجل بالكرباج باليد بالعصا
لا يقدرون مفكرا ولو انه
لا يعبأون بصالح ولو انه
لا يرحمون الشيخ وهو محطم
قل للعواذل ان رميتم مصرنا
مصر الحبيبة قد علت وتقدمت

وتركت للايام ما يعنيني
بغرائب الاحداث ما يغنيني
مصر بلا خلق ولا قانون
حتى ترحمنا على نيرون
قصص من الاهوال ذات شجون
وتول عن دنياك حتى حين
تسمو على التصوير والتبيين
بل خطب هذا المشرق المسكين
فزعت من نومي لصوت رنين
وتحوطني عن شمال ويمين
فرحا بصيد للطغاة سمين

والقيت في قفص العذاب المهين
من باعث للرعب قد طرحوني
عيناي ما لم تحسبه ظنوني
يندى لها، والله كل جبين
للنهش طوع الآمر المفتون
يعدو عليك بسوطه المسنون
برزت كواسرها جياع بطون
الشك في ذاتي وعين يقيني؟
تحوي الفصول السود من مضمون؟
تدعو الى التحرير والتكوين
وتخصصوا في فنه الملعون
عثروا على كنز لديه ثمين
وبكل اسلوب خسيس دون
في عقل سقراط وافلاطون
في زهد عيسى او تقى هارون
والطهر منه عاد كالعرجون
بتخلف التصنيع والتعدين
في صنعة التعذيب والتوهين

سورة يونس وتجديد الايمان

هذه السورة بكل المئة والتسع آيات تتألف منها سورة مكية بالكامل بل ان الانسان اذا ما امعن النظر فيها وجدها تواجه الكفر الصريح بمكة في وقت كانت الدعوة فيه، بأوائل عهد الجهر بها، والصدام مع الكفر وجها لوجه.

تبين السورة ابتداء ان اعتراض بعض عتاة الشرك على الاسلام ناشيء انه جاء على يد رجل كل ملامته عندهم انه رجل قرشي منهم أما انه رجل صدق وامانة وشرف وخلق عظيم فذلك ما لم يعد عند عتاة الشرك مهما، فكيف تجيء الرسالة لرجل ليس من اهل الغنى او الجبروت والبغي في قريش؟

وهل كان محمد ﷺ بدعا من الرسل؟ ألم يكونوا كلهم من جنس الناس وممن يفهمون عن اقوامهم ومن هم اجدر بأن يخاطبوهم بالدعوة الى ربهم؟

ثم هل صلب القضية من يجيء برسالة او لا يجيء.. ام القضية هي استقرار العقول والنفوس واطمئنانها الى حقيقة عظمة الخالق الاوحد الذي خلق هذا الكون، الذي له الحكم والامر، ولا يملك سواه من دون اذنه ان تكون له شفاعة او أمر.

وهل الجواب الشافي هو في مواجهة هذه الحقيقة الكبرى؟ أم القضية هي التوجه الى شخص الرسول الكريم، فحين لا توجد اية ثغرة في اخلاقه او سيرته ينحاز الغافلون الكفرة الى اتهامه بأنه ساحر، تماما كما فعل فرعون حين اسقط في يده امام موسى عليه السلام.

«أكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان أنذر الناس، وبشر الذين آمنوا بأن لهم قدم صدق عند ربهم، قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر، ما من شفيع الا من بعد اذنه، ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون؟».

انه هو الذي يميت الارض حتى تصبح باخرة من الصيف قفرا يبابا فاذا هي في الربيع جنات زواهر بزينة الخضرة وكسوة الشجر والنبت؟

وهو سوف يعيد هذه الحياة مجددا بعد الموت ليفصل بين الناس، ويعطي لكل مصيره الابدي على وفق نجاحه او فشله في الحياة الدنيا من الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا؟ من الذي خالف بين الليل والنهار؟ بل كل ما في خلق انفسنا واجسادنا وما حولنا آيات شواهد على عظمة الخالق الحق جل جلاله

وما كانت تبعة الايمان لتشق الا على الذين يريدون ان يكتفوا من الحياة، بمتعة الجسد، وشهوات اللهو والطعام وكل ما تفعله الانعام ولا يحبون بعد ذلك الخروج من هذه الغفلة الى آفاق العقل واشواق الروح... كأنما الله لم يخلق لهم الاسماع والابصار والعقول الا لتكون في خدمات الشهوات والاهواء، فهل حملوا امانة البشرية، وتميز الفكر لكي يظلوا راسبين في بداوة الانعام؟

«ان الذين لا يرجون لقاءنا، ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها، والذين هم عن آياتنا غافلون، اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون».

فأما اذا ما عرف انسان حقيقة رسالته في انسانيته وتشوق روحه الى المثل الاعلى فعرف الله جل جلاله في آثار قدرته، فهداه ذلك الى النفور من الظلم من كل نوع، والتأثم من كل باطل، والانسجام مع جمال الكون الجميل، ونظام الله البديع فان الله يهديه بهذا الايمان الى كل طيب من الافعال والاقوال فاذا نهايته الطبيعية جنات تجري من تحتها الانهار لا ترتوي من جمالها الاسماع ولا الابصار هناك يكون الامن الذي لا ينقصه شر.

والسلام الذي يمتد. رواق ليشمل كل شيء

والسعادة بشكر الله على ما اولى من نعم الهداية ومصير السعادة في الجنة «دعواهم فيها سبحانك اللهم، وتحيتهم فيها سلام. وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين» (الآية ١٠).

وبدلا من ان يدرك البشر المعرضون والجاحدون هذه النعم التي افيضت عليهم في الدنيا، ويمكن للمؤمنين ان ينالوا اضعاف اضعافها في الآخرة تراهم لا يعرفون الله تعالى الا عند ضر هائل يقع عليهم فهناك تراهم يتضرعون ويستعطفون فاذا ما خرجوا من ربقة الخطر واحسوا بنعمة السلامة عاودوا الجحود ومروا على كل ما يذكر بقدرة الله تعالى مرور الغافلين او المتجاهلين ولم يساورهم الخزي ازاء تلك الاعراض ولا يذكرون كيف كانوا يتضرعون الى الله ويتشفعون

وسبحان الله تعالى في امر الكفر واهله

ان لهم عيونا لا تبصر، وآذانا لا تسمع وأفئدة لا تعي كل همهم الجد دون العمل.

لا يعجبهم كتاب الله تعالى ويريدون من رسول الله ﷺ أن يبدله، ويأتيهم بقرآن غيره... وكيف يبدل شيئا ليس من عنده، ومن قال انه لو بدل القرآن وانزل بقرطاس من السماء بأنهم لن يكذبوه ... انهم لو حصل ذلك لكذبوا سمعهم وبصرهم وهل كان القرآن الا كتابا صدق ما سبقه من تنزيل على انبياء الله من قبل، وتفصيلا لما كان اجمل من امر الدين من قبله؟ فاذا كان للقرآن حقيقة غير رواية الحق التي يرويها المصطفى فليأتوا بقرآن مثله.. وهيهات هيهات لما يتوهمون!!

وتسير السورة الشريفة في تفصيل علاقات الخلق بخالقهم جل جلاله، واحاطة علمه بهم وبكل ما يفيضون فيه من عمل لا يغيب من علمه منه، جل جلاله ولا مثقال ذرة.. ثم يحذر الحق عباده من يوم يبعثون فيه يتعارفون فيما بينهم كأن لم يلبثوا في غيبتهم بعد زوال حظهم من الدنيا الى يوم قيام الساعة الا ساعة من نهار يتعارفون ويتذاكرون كأن شيئا لم يكن وكأنما لم تكن تفصلهم عن دنياهم الاف السنين.

واذا كان المعرضون عن ربهم يظنون انهم اطمأنوا الى الحياة فان الله سبحانه وتعالى قد فضل المؤمنين عليهم في الدنيا والاخرة بنعمة الامن العظمى... فان الذين يرضى عنهم ربهم، ويتولاهم بلطفه لا يعرفون الخوف ولا الحزن وانما يعيشون ببشائر الامل والفوز في الدنيا والآخرة... لقد اعطاهم مولاهم مالك كل شيء جل جلاله بشائر الدنيا والآخرة، ولا تبديل لاحكام الله وذلك هو حقا الفوز العظيم.

كلمات متقاطعة

● اعداد: خولة يوسف الطراونه/ الكرك

● افقي
١ـ المقطع الاول والثالث لرئيس عربي + احد الوالدين ٢ـ وطني + حرف + صلاحية المربعات ٣ـ ماء الحياة + احد الاقارب + على الشجر مبعثر ٤ـ علم مذكر + ن + علم مذكر ٥ـ عاصمة اوروبية + والدي ٦ـ علم مؤنث + ن + علم مؤنث ٧ـ ارشد معكوسة + احد الاقارب + في السماء ٨ـ بحر - عاصمة عربية + وادي في الاردن ٩ـ مرسى السفن - مختلفات + مجرى الماء

★ عمودي
١ـ مطرب راحل ٢ـ ل + زهق معكوسة + متشابهان + ارشد معكوسة + بحر معكوسة ٣ـ احد الاطراف + حاجز + حرف + قهوة ٤ـ ثلثي صيد + ع + ن + مختلفات ٥ـ اداة نداء + حرف جر + حرف جر معكوس - المستقبل بدون ال التعريف ٦ـ صديق + اداة استفهام معكوسة ٧ـ في العين + للنفي + اداة نصب + خصم معكوسة ٨ـ وجع + ثلثي يبني + في السماء ٩ـ امر خلفي + متشابهان + خاصتي + م + لفة ورق

الاخوة القراء الرجاء ارسال الحل مع الكلمات المتقاطعة واي رسالة لا تتضمن الحل سوف نعتذر - اسفين - عن نشرها

الصلاة

الظهر	١١,٤٥	العشاء	٦,١٩
العصر	٢,٣٤	الفجر ليوم غد	٥,١٠
المغرب	٤,٥٧	الشمس ليوم غد	٦,٣٢

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم. من فيض النبوة
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,١٥	فترة الاطفال
١١,٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٠	شراع في بحر النور
١٢,٥٠	المجلة الرياضية الاسبوعية
٢,٥٠	احلى الكلام/ ح٣
٣,٢٠	ما يطلبه المشاهدون
٤,٢٥	فيلم اجنبي/ العم بك
٦,٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٦,١٠	امواج/ حلقة ٢
٧,١٠	برنامج خاص عن تطعيم الحصبة
٧,٢٥	في رحاب الجامعة/ جامعة العلوم والتكنولوجيا
٨,٠٠	نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٥	العروس/ حلقة ١٠
٩,٣٠	عرض برامج السبت
٩,٣٥	ادب وفن
١٠,٢٥	التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠	نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥	متابعة التلفزيون والمشاهد
١١,٣٥	آخر المشوار

القناة الثانية

٣,٣٠	مجلة التلتكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي: بوليرو
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات فرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	محطة الاخبار
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كولومبو

● اعداد: حسام طاهر مشرقي/ الاغوار - الشونة الشمالية/ الرصافة

[illegible]

كلمة السر

★ لاعب كرة قدم اردني يتكون اسمه من ٣ مقاطع و ١٣ حرفا.

الوحدات. الرمثا. جهاد عبدالمنعم. ابراهيم سعدية. عماد الزغل. ناصر غندور. جمال محمود. جريس تادرس. الجبل عمودي. الشمري. راتب الداود. احمد ابوناصوح. خالد العقوري. جمال ابوعابد. طراد ابوزيد. مبروك لكتلة الشعب. عصام اللبون. ابوصخر. عزات ابوعامر. هشام ابومحمد. بسام ابومشوح. فارس. الرصافة. المشارفة. كفاية. البسة. ا. م. ا. ن.

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

ابو عبيدة ٧٩٤٨٨٧ الاشرفية. العروبة ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية. السلام ٦٣٩٦٣٠ وسط البلد. نيروخ ٦١٤٧٢٤ وسط البلد. بعيش ٦٢٤٤٢٥ وسط البلد. شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين. فراس ٦٦١٩١٢. جبل الحسين. عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين. ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات. ديما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات. ابوشريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات. حلف ٧٧٨١٥٣ الوحدات. ابوصبر ٨٤٠٦٢٦ ابونصير. علا ٦٨٧٥٨٥ المدينة الرياضية. عراه ٨٨١١٩٨ ماركا. سلامه ٨٩١٧٧٩ ماركا. الكريم ٩٩٣٥٤٦ الزرقاء. رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء. العليمات ٩١١٣٨٨ الهاشمية/ الزرقاء. الشرع ٢٧٥٨٢٥ اربد. وهران ٢٧٢٣١٧ اربد. طيبة ٣١٥٠٥٠ العقبة. القدس ٣١٤٧٤٧ العقبة. الفلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا. طارق ١٩٨٠٨٠ ماركا. نجيب ٨٤٧٦٣٢ صويلح

الثامنة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج. وفاء ٨١٦٩١١ بيادر وادي السير. البيادر ٨١٠١٦٢ بيادر وادي السير. دعاء ٨١٠٤٣٠ بيادر وادي السير. صفاء ٨٢١٠٤٧ بيادر وادي السير. بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير. السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير. العمد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين. سمر ٦٩١٥٩١ جبل الحسين. خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥ جبل الحسين. اسيا ٦٩١٢٣٧ جبل الحسين. صنوبر ٦٨٥٢٠٤ الشميساني. المثنى ٦٦٧٢٠٠ الشميساني. الخولي ٦١٢٤٦٧ جبل عمان. يعقوب ٦٤٤٩٢٥ جبل عمان. النوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان. مواهب ٦١٦٦٢٨ جبل عمان. الحياة ٦٣٤٦٣٦ وسط البلد. البراق ٧٤٨٢٠٨ الوحدات. الاديب ٧٤٨١٩٤ الوحدات. نسرين ٧٥١١٧٧ الوحدات. البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات. معدني ٦٠٥٥١١ جبل اشرفية. سجاد ٦٩٥٥٧٥ تلاع العلي. رؤى ٦٩٢٦٢٤ تلاع العلي. ورود ٨٩٠٧٧٧ ماركا. الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦ الجبل الاخضر. راس العين ٧٨٦٣٢٦ راس العين. الرولبدة ٦٦٠٣٣ المدينة الرياضية. الشعار ٦٩٣٤٦٦ المدينة الرياضية. فواد ٢٧٥٣٦٠ اربد. براء ٥٥١٨٩٨ السلط. رزان ٨٦٨٤٩١ حلدا. الصديق ٨٩٥٢٦٦ الهاشمي الشمالي. المرج الدولية ٧١٤٣٨٣ مرج الحمام. يونس ٩٥١٠٦٤ الرصيفة. احمد ٩٥٠١٣٤ الرصيفة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥. رنده ٦٧١٠٩٠. راوية ٦٤٠٨٤٣. بشناق ٦٣٠٩٥٥. زيادة ٦٦١٣٦٥. الوفاء ٧٧٤١٦٠. عياد ٨٨٦٧٣٥. البانع ٦٥٣١١٤. بسام ٦٧١٣٤١. ختام ٧٧١٦٧٠. مريش ٧٧١٩١٠. رشا ٧٤٧٥١٥.

سحاب	الهلم	ابونصير	الكردي
وادي السير	ناديا	ام السماق	هالي
القويسمة	المامون	المقابلين	العابد
ابوعلندا	الميدان	ناعور	ناعور
صويلح	الحنلاوي		
الجبيهة	جمال	مرج الحمام	مرج الحمام
تلاع العلي	الالكسير	اربد	الصخرة
اليادودة	عبدالله	مادبا	طارق

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٠٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٢
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
ليوم الخميس الموافق ١٤/كانون الثاني/١٩٩٣

البواخر المغادره

البواخر الراسيه

البواخر المنتظره

[illegible]

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة	٩,٠٠ صباحا
العقبة	٩,١٥ صباحا
دمشق	٩,٢٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٢٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٠٠ صباحا
لندن	٢,٣٥ بعد الظهر
القاهرة	٤,٤٥ بعد الظهر
باريس	٥,٣٠ مساء
تورنتو مونتريال	٦,١٠ مساء
انقرة استنبول	٦,٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة	٩,٣٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة	١٠,٣٠ صباحا
الخليج ابوظبي البحرين	١٢,٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	٧,٥٠ مساء
القبرصية لارنكا	٩,٥٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
فينا فرانكفورت	١١,٠٠ صباحا
برلين لندن	١١,١٥ صباحا
انقرة استنبول	١١,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك	١١,٣٠ ظهرا
القاهرة	١٢,٤٥ ظهرا
كولومبو	٧,٣٠ مساء
العقبة القاهرة	٧,٤٥ مساء
الظهران	٨,٠٠ مساء
دلهي	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
بانكوك	١٠,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا	٧,٠٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٠,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١١,٣٠ صباحا
السعودية جدة	١٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين	١,١٥ ظهرا

حظك اليوم

الحمل	لو ان كل انسان اصيب بخسارة او بنكسة عاطفية اسلم نفسه لليأس، لانتهى الكون. الفشل ليس نهاية الحياة. ابدأ من جديد.
الثور	لا تنفعل لمجرد الظن بان اساءة قد تكون وجهت اليك. تأكد اولا. ثم بادر بالتصرف ولكن بحكمة
الجوزاء	المكاشفة شيء جميل. ومحاسبة النفس كذلك. كن صادقا مع نفسك. وحدد ما تريده بالضبط ثم الزمها ما تراه مناسبا
السرطان	لا تعتمد على غيرك لحل مشكلاتك. فلكل مشكلاته وهمومه. ولا احد يغار عليك كما تغار على نفسك.
الاسد	ما بعد الضيق الى الفرج. امورك تسير نحو الانفراج. استمر على ضبط النفس والصبر. فدوام الحال من المحال
العذراء	تخيل دائما ان غيرك يحس بما تحس. وان ما تعاني منه يعاني منه غيرك. في النهاية النجاح لمن يصبر
الميزان	عودة قريبة الى الوطن. ولقاء حار بالاهل والاقارب حافظ على اتزانك. وفكر قبل اتخاذ اية خطوة.
العقرب	ابتعد ما امكن عن مواطن الشبهات. واختر اصدقائك بعناية اترك لغيرك فكرة السهر في ما لا يفيد انت لست مثلهم.
القوس	لا تمارس ازدواجية مع نفسك او مع الاخرين
الجدي	صدق نواياك. وحبك للاخرين. ووعيك لما يدور حولك. ستبوئك مركزا تستحقه. ابق على صفاتك الجميلة.
الدلو	ادر بهدية لمن تحب. اغتنم الوقت المناسب للتقرب منه اكثر. فالاجواء مهيأة لذلك.
الحوت	التردد مرض خطير. احسم امورك. واتخذ القرار السليم بسرعة. واذا لم تتمكن استعن بالاصدقاء.

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	عاصم	٨٤٤٣٠٥	عمان	٦٥١٤٢٤
قامر	٦٥٠٤٠٦	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	العويلي	٧٧٨٢٠٥
رانيا	٦٢٥٠٩٥	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البشير	٧٩٠٥٥١
المهد	٦٢٢٠٣٨	الدويكات	٨١٦١١٥	البيري	٧٧٢٠١٨
البرج	٦٦١٠٢٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	التاج	٧٧٤٦٩٢
خلدون	٦٦٤٨٨٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الطوبلي	٨٩٥٤٦٠
البستان	٦٦١٠٦٠	البيطار	٨٩٩٨٤٦	يافا	٧٧٦١٣٣
				الاخضر	٧٩٠٥٠٥
				صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
				دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				السليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
جمال الجعبري ٧٦٩٤٦٠
محمد الغول ٧٩٠٧٣٠
المناوبة الثابتة
محمد لصوي ٧٣٢٠٥٦
محمود الهندي ٨٩٨٧٨٧

الزرقاء	خليل ابوحسين
مادبا	صليبا حبيب
المفرق	محمد الزعبي
الرصيفة	محمد الانطاكي
السلط	زياد النسور
اربد	علي الشقيري
م حطين	زهدي قمر
البقعة	اميل ابوعيطة
المزارع	سليمان الطراونة
الاغوار ش	جميل الزير
الكرك	احمد المحادين

اطباء الاسنان

عمان
مجاهد القاضي (الحسين) ٨٩٨٤٨٢
عمر الظاهر (النزهة) ٦٠٥٧٦٨
سامي الخطيب (وسط البلد) ٦٣٩٧٣٨

الزرقاء	مازن الصفدي
مادبا	عوني العلم
جرش	محمد المومني
العقبة	محمد عدلي بدر
المفرق	سالم طويق
الرصيفة	نزيه حافظ
السلط	علي الذوقان
اربد	واصف بطاينه

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

من حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٣/٠١/١٤

المحصول	الكمية الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوه: اعلى	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوه: ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوه	الاسعار مقارنه باليوم السابق
بندوره	٦١٨	كبير	معتدل	٧-٨	١٠٠	٤٠	١٣٠	اقل
خيار	٤٩	معتدل	معتدل	١٠-١١	٣٣٠	١٩٠	٣٣٠	اقل
كوسا	١٤	قليل	معتدل	٧-٨	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	اقل
فلفل حار	١٠	قليل	قليل	٥-٦	١٦٠	١٠٠	٣٠٠	اقل
فلفل حلو	٣٣	معتدل	معتدل	٥-٦	١٢٥	٦٠	٢٥٠	اقل
باذنجان عجمي	٨٣	معتدل	معتدل	٨-٩	٢٠٠	١٠٠	١٧٠	اقل
زهره	٦٥	كبير	معتدل	١٠-١٢	٢٠٠	٧٥	١٦٥	اقل
فاصوليا	١١	قليل	معتدل	٥-٦	٣٥٠	٢٢٥	٤٠٠	اقل
بطاطا	٣٥٥	كبير	معتدل	١١-١٢	٣٧٠	٣٠٠	-	اقل
جزر	٣٣	معتدل	معتدل	كغم	٣٣	١٢	-	مستقره
ليمون	١٠١	كبير	معتدل	٩-١٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	اقل
ابو صره	٥٧	معتدل	معتدل	٩-١٠	٣٠٠	٢٣٠	-	مستقره
مندلينا	١٧٩	كبير	معتدل	٨-٩	١١٠	٧٠	١٠٠	اقل
برتقال ماوردي	٥١	معتدل	معتدل	٩-١٠	١٨٠	١٣٠	٣٠٠	اقل
سبانخ	١٨	معتدل	معتدل	٥-٦	١٢٠	٧٠	-	مستقره

ملاحظات : حركة السوق اقل نشاطا من اليوم السابق.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المتابعة والاسعار والتوازنات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت التاريخ ١٥ - ١٦/١/٩٣ فلس كلغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٢٠	١٠٠	٢٦٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
اسود عجمي ثقل	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٣٠
اسود رفيع	-	-	-	-	-	-	-	-
اسود عجمي طويل	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠
بطاطا	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار صغير	٣٧٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٨٠	٢٥٠	٣٨٠	٣٢٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٣٥٠	٥٢٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
كوسا كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠
فاصوليا شبه	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٥٥٠
فاصوليا مبرومه	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٥٥٠
سبانخ	٢٤٠	١٧٠	٢٢٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل اخضر	٢٨٠	٢٠٠	٣٢٠	١٥٠	٣١٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
فجل	-	-	-	-	-	-	-	-
ملفوف	١٨٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
زهرة	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
فلفل حلو	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠
ثوم	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
موز المشبك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح [illegible]	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
برتقال ماوردي	٢٥٠	١٨٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٥٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠
ليمون	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال ابو صره	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال شموطي	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
برتقال بلدي	٢٤٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
كلمنتينا	-	-	-	-	-	-	-	-
مندلينا	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
جريب فروت	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠
بوملي	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٦٠
يوسف افندي	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
جوافه	-	-	-	-	-	-	-	-

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	٢٩٠	١٧٠	٢٢٠	١٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
زيتون اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
بقدونس بالضمه	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
نعنع بالضمه	٨٠	/	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
كزبره بالضمه	٨٠	/	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد اعلى

السعر للمستهلك للكغم

دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة	٩٠٠/ فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا	١٢٤٠/ فلس
دجاج مسلخ الطليل	١٣٦٠/ فلس

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المتابعة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نجمة مصر الاول نبيله عبيد وفاروق الفيشاوي في بيت الفراس
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠. ٣. ٥. ٦,٣٠. ٨,٣٠. ١٠,٣٠

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
الدراجة النارية ورجل المارلبورو
HARLEY DAVIDSON and the MARLBORO MAN
الحفلات. ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم The Fox and the Hound

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
كيفن كوستنر/ والمغنية العالمية ويتني هيوستن في الرفيق الخاص Body Guard
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
ابو عواد يعود اليكم في المسرحية الكوميدية السياسية طعه وقايمه اعتبارا من اليوم وكل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء الحجز طوال النهار

مسرح الفا نبيل وهشام هاتف ٦٢٥١٥٥
ستعود اليكم مسرحيه اهلا بنظام علمي جديد. بحلتها الجديدة يوم ١٩٩٣/١/٢٥ بعد عطلتها السنوية وكل عام وانتم بخير

الحسين ت ٦٢٢١١٧
● المشاغبون في نويبع سعيد صالح/ سمير حمدي
● حسناوات الموت
الحفلات ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٦٨
١ - سيلفستر ستالون/ اول الدم
٢ - بروسلي/ قبضة من غضب
٣ - مثل/ ابطال من الصين
٤ - جاكي شان/ النمر

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١ - عصابة منهاتن/ بيلي شانغ
٢ - القوة المزدوجة/ فان دام
٣ - الشيطان والعصفوات/ ريتشارد كريسو
٤ - الانتصار الكبير/ ريتشي كابور/ هيما ماليني

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ - النار الملتهبة
٢ - هذه امريكا
٣ - جزيرة النساء
٤ - الحائرة
الحفلات. ١١. ٢. ٥. مساء ٨. ١٠,٣٠. ٣,٣٠. ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ - العملاق والجبابرة/ فان دام
٢ - شياطين الشرطة/ سماح انور
٣ - الصلوب الثائرة
٤ - لا تراجع ولا استسلام/ ستيفانوتروك
٥ - قفص الموت

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ - عذراء الادغال
٢ - شرطة التنين الجزء الثاني.
٣ - لامبادا
٤ - الكهف

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

« ظاهرة إنتحار طلبة التوجيهي !!! »

سلوى محمود عطية
- الشتاء عندنا خبز وكاز!!.

محمد محمود طوالبة
- كل هالمنخفضات وسعر الكاز ما انخفض!!.
- عندكم كاز صافي؟!

بارعة الحريري، سمر الشركسي
- نسيتك بالصيف وفقدتك بالشتا وخلطوك بالميه وزادوا سعر الشرا!!

عامر عمران عدوي
- صرت شاري عشر تنكات .. انت ناوي تضارب علينا؟!

وسام سامي عربيات
- شو يا ابو حسن .. ان شاء الله يطلعوا هالكازات بدون ميه!!.

ابراهيم السعد
- انا ما خفضت لي سعر الكاز بدي اطلب من علي عبنده منع نخول اي منخفض جديد!!.

زيد ابراهيم سلامه
- عبي الجراكن ولا تكسف يديا انني فتشت ما لقيت شيا!!

حسام ابراهيم دوينع
- عبي اثنين للمنخفض القطبي وواحد لمنخفض قبرص!!

عيسى محمود الخزاعلة
- في عندنا كاز مخلوط بالميه وكاز صافي .. شو بتحب تعبي؟!

جبره ابراهيم ابو قبيلة
- اسف .. لما تصير ازمة على الكازية بعبيلك!!

احمد علي احمد سلام
شو رايك تمدوا لي خط مباشر على البيت!!

نائل جميل الشولي
- ابات على نجواك واصبح على نكراك والله ما برجع البيت بلاك!!

فاز بجائزة احسن رسام لهذا الاسبوع
(محمود الرفاعي)
وفاز بجائزة احسن تعليق
(ابراهيم السعد)
وفاز بجائزة ترشيح الرسام
حسام ابراهيم دوينع
نرجو منهم مراجعة القسم المالي صباح الاثنين القادم لاستلام جوائزهم.

الطالب بين الرسوب والترفيع الالي

قضية الاسبوع

اعزائي القراء

نستمر اليوم في نشر الاراء التي في حوزتنا حول القضية التي طرحها الاخ شبلي ابو عفيفة ـ الطالب بين الرسوب والترفيع الآلي ـ

والواقع ان كافة الآراء التي وصلتنا هي من الموضوعية بحيث تسلط الضوء على المشكلة من كافة ابعادها.. والتركيز على اهمية الوقوف على أراء المواطنين والمعنيين والمختصين قبل اتخاذ اي قرار تربوي خطير يتعلق بطلبتنا.. ابناء اليوم وجيل الغد..

لذا فان الاراء المنشورة سواء المنشورة في زاوية اليوم او التي تم نشرها في السابق كلها تصب في صلب الموضوع الذي نامل معه من وزارة التربية والتعليم ان تأخذ بما ورد في هذه الردود بحيث تقوم بتشكيل لجنة لدراسة وبهات النظر هذه.. والتي هي حصيلة اراء لخبراء واساتذة.. ومربين وموجهين امضوا فترات طويلة من حياتهم في اروقة المدارس كمعلمين وعلى مدرجات الجامعات كمدرسين ومشاركين.

شاكرين للجميع مشاركاتهم واهتمامهم ومتابعتهم.

فوز الدين البسومي

الدكتور سليمان عبيدات ـ كلية العلوم التربوية ـ الجامعة الاردنية



● الدكتور سليمان عبيدات

اختلفت اراء المربين الحاليين حول نظرتهم الى الرسوب والترفيع التلقائي فمن قائل ان الطالب لا يستفيد كثيرا من الترفيع التلقائي، كما هو الحاصل بين اوساط المعلمين الذين يشكون من هذا الترفيع، ويؤيدون رسوب الطالب في صفه. ومن قائل ان الترفيع التلقائي افضل من رسوب الطالب في صفه وهذا هو راي الكثيرين من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم

وقبل ان اعطي رايي في هذا الامر دعني ابين الاسباب الكامنة وراء الرسوب فاقول: ان رسوب الطالب ينتج عن سببين رئيسيين السبب الاول هو الضعف العقلي عنده وهذا السبب يصعب علاجه لانه كامن في الفرد نفسه. ولا يستطيع معه اي معلم ان ياخذ بيد هذا الطفل. الا من خلال ان يضعه في النقطة التي يستطيع الوقوف عليها فلا يستطيع تجاوزها لان قدرات هذا الطالب محدودة واستعداداته وذكاءه لا يمكن ان يصل به الى مستوى الطالب السوي اما السبب الثاني فهو التخلف الدراسي. وهذا التخلف ناتج عن عوامل وظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية وتربوية مر بها الطالب وهذا التخلف من السهل معالجته في بدايه الامر اذا استطعنا الوقوف على اسبابه اما اذا استفحل هذا التخلف خلال سنوات متتالية فمن الصعب معالجته. لان خبرات الطالب عندئذ تصبح خبرات متخلخلة وناقصة وغير مرتبطة مع بعضها البعض ومن هنا يبرز السؤال ايهما افضل الرسوب ام الترفيع التلقائي؛ فاذا استعرضنا عملية الرسوب نجد رسوب الطالب في العادة لم يات بشكل فجائي وانما نتيجة للضعف متراكم خلال السنوات التي درسها وبالتالي فان خبراته المعرفية العمومية منها والافقية خبرات قليلة ومفككة ومن الصعب ان يبني عليها خبرات اكثر تعقيدا. فاذا ترفع تلقائيا فانه لن يستفيد من هذا الترفيع الا قليلا واستفادته تكاد تنحصر في النواحي الانفعالية والاجتماعية والجسمية. اما المعرفية. فلا يكاد يستفيد منها شيئا وبخاصة اذا قطع مرحلة دراسية كبيرة، ولم يتقن ابجدية اللغة نفسها اما اذا طبقنا عليه عملية الرسوب وابقيناه في صفه اكثر من سنة. فهذا معناه انه يحتاج زيادة عن الطالب المجتهد الى سنة دراسية جديدة او اكثر مع ما يصرف عليه من تكاليف زائدة سواء اكان عن طريق الاهل او عن طريق المدرسة. لان المدرسة تقدم له مقعدا واثاثا ومعلمين وكتبا مدرسية وغير ذلك فهذا معناه اننا نكافىء الطالب على رسوبه بدلا من معاقبته

ومن هذه الخلاصة نستنتج ان عملية الرسوب لها سلبيات كثيرة كما ان الترفيع التلقائي يشكل عبئا على المعلم نفسه. لانه يصبح امام طلبة غير متجانسين في قدراتهم واستعداداتهم كما يشكل عبئا على الطالب نفسه. لانه يجد نفسه عاجزا عن اللحاق بزملائه الاخرين. واذا كان الطالب في المرحلة الاساسية فمن الصعب طرده من المدرسة اذا تكرر رسوبه. لان التعليم في هذه المرحلة هو تعليم الزامي. وهذا التعليم يشكل القاعدة الثقافية المشتركة بين ابناء الاردن جميعهم، ولا يجوز ان نحرم الطالب من ذلك. وما دمنا قد استعرضنا محاسن وعيوب الرسوب والترفيع التلقائي. فلا بد من ان يحدد الواحد منا موقفه هل هو مع الرسوب ام الترفيع التلقائي؟ لا بد ان نعطي الطالب فرصة يمكن ان يعوض بها عن خبراته التي افتقدها فنسمح له بالرسوب مرة واحدة او مرتين خلال المرحلة الواحدة. لعله في عملية الرسوب هذه يستطيع ان يلحق بغيره من الطلبة ويعوض عن خبراته التي افتقر اليها. وبالتالي نكون قد اعطيناه الفرص في ان يتغلب على التخلف الدراسي الذي عانى منه نتيجة للعوامل التي ذكرتها. اما اذا تكرر رسوبه كثيرا فهذا معناه انه لم يستطع الاستفادة من عملية الرسوب. مما يستوجب ان نقوم بترفيعه تلقائيا. لا نمنحه فرصا اكثر ليشكل عبئا على المدرسة وميزانيتها وامكاناتها دونما فائدة تجنى من ذلك.

الرسوب له آثار سلبية كثيرة

الاخت سمية فؤاد خصاونة ـ جامعة اليرموك

قضية الاسبوع المطروحة بين ايدينا قضية حساسة تهم الشريحة الكبرى من المواطنين ولا سيما الطلاب واولياء امورهم. لذلك لا بد من الوقوف عليها وقفة متانية متغلغلة لايجاد حلول ناجعة عاجلة لمصلحة ابنائنا الطلبة

حيث ان الرسوب له آثار سلبية اجتماعية ونفسية واقتصادية كثيرة على الطلاب. قد تؤدي الى تسربهم من المدرسة قبل ان تتاح لهم فرصة القراءة والتعلم والمهارات التعليمية الاساسية اللازمة للحياة. او قد تولد لهم كراهية المدرسة والمعلمين وبالتالي عدم الاهتمام بالدراسة والواجبات المدرسية والترفيع الالي ايضا قد تكون له اثار سلبية على الطلاب المبدعين المتفوقين الذين يجدون الطلاب "الضعفاء الاخرين الذين لا يبذلون ادنى جهد يتساوون معهم ويترفعون سنة بعد اخرى، فهذا امر فيه ظلم واجحاف بحقهم. وظلم ايضا للطالب المرفع ترفيعا اليا نفسه. فهو يرفع دون ان يكون لديه ثقافة ومعرفة تؤهله لخوض غمار الحياة ومجاراتها ونكون بهذا قد قضينا على الطالب وعملنا ضده لا لمصلحته

لذلك فانني ارى من المجدي فصل الطلاب المبدعين عن الضعفاء، حتى يتسنى للمعلم تدريس وتعليم الطلاب المبدعين وصقل مواهبهم ومهاراتهم وتنميتها. وليتم ايضا تعليم الطلاب الضعفاء بطرق شتى تتناسب واستيعابهم وفهمهم. ومستوى اسئلة الامتحان بحيث يكون ايضا متناسبا وقدراتهم. وليتمكن التلميذ من الاتصال المباشر مع المعلم والحصول على الرعاية الكافية وبهذا يغدو الطالب وقد اصبحت لديه ثقافة ومعرفة متواضعتين بدلا من ان يكون صفر اليدين. ونكون قد حققنا العدل والمساواة. فالطلاب المبدعون من جهتهم سيستمرون في الابداع والتفوق، حيث ان جو المنافسة سيكون شديدا وهذا بالطبع سيعود عليهم بالايجاب وعلى الطلبة الضعفاء الذين سينجحون بكدهم وتعبهم كل حسب قدراته العقلية المتفاوتة.

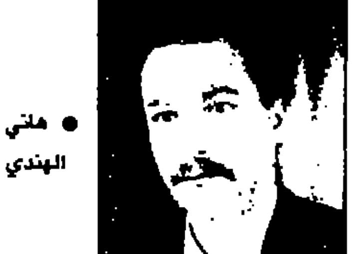
وعدد الطلبة في الصف الواحد يلعب دورا مهما في تحصيل الطلبة الاكاديمي، وتقليص نسبة الرسوب حيث ان العدد القليل من الطلبة في الصف يفسح لهم فرصة الاتصال المباشر مع المعلم والحصول على الرعاية والاهتمام الكافيين.

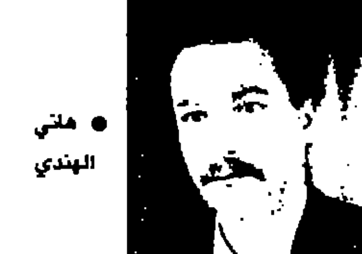
د. سليمان عبيدات: لا بد ان نعطي الطالب فرصة يمكن ان يعوض بها عن خبراته التي افتقدها فنسمح له بالرسوب مرة او مرتين

هاني الهندي: التربية الحديثة تؤكد ان الطلبة الذين يرسبون ليسوا اغبياء بقدر ما هو عدم توفر المناخ المناسب لهم

خيلاء حدادين: لماذا لا تقوم وزارة التربية بطرح قراراتها المهمة عبر وسائل الاعلام للوقوف على آراء المواطنين قبل اقرارها

الاخ المربي هاني الهندي





● هاني الهندي

اصدرت وزارة التربية والتعليم اسس النجاح والاكمال والرسوب في بداية العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ بكتاب السيد وزير التربية والتعليم رقم ٩١/٣٤/١ تاريخ ٩١/٧/٣٠ وفي حينها كان للمعلمين في الميدان راي في هذا القرار الذي لم يراع اصحاب العلاقة من معلمين في الميدان او اولياء الامور الذين يشكون من ضعف التحصيل المدرسي عند ابنائهم وكان الاولى بوزارة التربية والتعليم ان تقوم بطرح هذه الاسس عبر وسائل الاعلام المختلفة بالاضافة الى الكتب الرسمية التي ترسلها الى مدارسها وان تستقبل وجهات النظر من كل الاطراف قبل اتخاذ القرار. بذلك تكون هذه الاسس قد اخذت شرعيتها من الميدان وبمشاركة اولياء الامور بعد نقاش مستفيض.

واذا كانت دراسات التربية الحديثة تبين ان الرسوب لا يثمر ايجابيا مع الطلاب الذين يعيدون صفوفهم. فان التربية الحديثة قادرة على معالجة هذا الخلل من خلال العمل على تحسين مدخلات التعليم جميعا بدءا بالبناء المدرسي وانتهاء بالمجتمع المحلي مرورا بالطالب والمنهاج والاساليب والمعلم وغيرها من المدخلات، واذا قمنا باجراء التحسين اللازم والضروري فاننا لن نحتاج الى اصدار قرارات واسس تتعلق بالنجاح والرسوب والاكمال. والترفيع الالي بعيدا عن تحسين مدخلات التعليم يعني تراكم ضعف الطالب وبالتالي يتخرج الطالب في الثانوية العامة دون ان يعرف تحديد مدينة الزرقاء على خارطة الاردن كما هو حاصل بين طلبتنا الان.

ومع ايماننا ان عملية الرسوب تعتبر رافدا لتسرب الطلبة الا انها ليست الوحيدة فهناك عوامل اخرى منها الاعاقة او المرض المزمن وحجم العائلة والوضع الاقتصادي للاسرة وثقافة الوالدين والجهل وظاهرة الزواج المبكر وغيرها من العوامل ولا يعني تسرب ٢٠٧٣٦٠ طالبا في العام الدراسي ٩٠/٨٩ كان بسبب الرسوب. فهل التربية الحديثة قادرة على معالجة هذه العوامل التي تشكل الخطر الحقيقي على مجتمعنا؟

علينا الا ننظر الى عملية الترفيع الالي من منظار التكاليف المالية وان الرسوب يكلف الدولة ٨ ملايين دينار سنويا علينا ان ننظر الى اعداد جيل مثقف قادر على استقبال الحياة بنظرة امل. علينا ان ننظر الى خلق قيادات شابة مسلحة بالعلم والمعرفة والثقافة

اضافة الى كل ما تقدم فان الترفيع الالي يدفع التلميذ الى عدم الاهتمام بدروسه طالما انه ضمن حق الترفيع وبالتالي خلق نوعا من اللامبالاة لدى فئة كبيرة من الطلاب والاهالي واصبح المعلم مجرد موظف عليه ان يلقي ما بجعبته امام الطلاب فقط

واخيرا فان التربية الحديثة تؤكد ان الطلاب الذين يرسبون في صفوفهم لم يكن ناتجا عن غباء او عدم القدرة على التعليم بقدر عدم توفر المناخ المناسب والامكانات الضرورية اللازمة التي تساعد على ابداع ابنائنا الطلبة من هنا نرى ضرورة اعادة النظر بفلسفة التربية وتحسين العملية التربوية.

الترفيع ليس حلا

● الاخت الطالبة خيلاء ماجد حدادين من كلية العلوم التربوية / الجامعة الاردنية

تعتبر وزارة التربية والتعليم من اهم المؤسسات الوطنية الضخمة، والتي ترعى شؤون عشرات الالاف من الموظفين والمعلمين والطلاب. لذلك نطلب دائما من وزارة التربية ان تتجه نحو التجديد في برامجها ومناهجها واهدافها وخططها وان تواكب عملية التطور الذي يشهده العالم وباستمرار. ونتمنى ايضا ان تراعي عند اتخاذها اي قرار له علاقة مباشرة او غير مباشرة مع كل مواطن في هذا البلد ان تطرح فكرتها عبر وسائل الاعلام المختلفة قبل اقرارها لترى وجهات النظر المختلفة التي حتما تفيد صاحب القرار قبل اتخاذ قراره حرصا على المصلحة العامة واذا كانت الدستور السباقة دوما في طرح قضايانا ومعالجة مشكلاتنا باستقطاب الخبراء ووضعها امام المعنيين. فاننا لا نبخل على وزارة التربية عرض وجهات نظرنا ولرائنا . ان التعليم في مدارسنا الاردنية موجه للجماعة. والمعلم يطرح المادة للجميع ويتلقاها الطالب ويتحمل مسؤولية استيعابها لذلك. واعتقد ان احد افتراضات الوزارة ليس افتراضا سليما. فعندما يرسل الاهل ابناءهم الى المدرسة يعني هذا ان المدرسة مسؤولة عن تعليم هؤلاء الطلبة وان اي ضعف عندهم يجب ان تتحمل مسؤوليته المدرسة والمعلمون. لان وظيفة المدرسة ان تساهم في تكوين قدرة كافية عند الطالب فاذا افترضت المدرسة ان الطالب قادر على ان يتعلم بنفسه ويمتلك قدراته ومهاراته فلا لزوم الى المدرسة لذا يجب ان نضمن لكل طالب فرصة النجاح في دراسته لان هناك طلابا قادرين على التعلم لكن المدرسة لم تحسن تعليمهم وعلينا ان نعد معلمينا اعدادا مغايرا لاعدادهم الحالي.

اعتقد ان اجراءات الوزارة ستكون سليمة في حالة تحمل المعلم مسؤوليته الكاملة من خلال المداخل المختلفة لمعالجة ضعف الطالب التحصيلي في المدرسة. فلا ترفع الطالب من صف الى اخر فهذا يعني تراكم ضعف الطالب. كما يجب التاكيد على ان الطالب يرسب لان المعلم غير مؤهل وان المدرسة غير مجهزة تجهيزا جيدا اضافة لعدم توفر ادوات توضيح كافية للطلاب، وان المعلم لا يزال قاصرا عن معرفة الشرح الجيد، وقاصرا عن كيفية وضع اسئلة الامتحان المناسبة، اضافة الى ان الطلبة يواجهون صعوبات اجتماعية واقتصادية او ثقافية او دراسية وان الحل المناسب يكمن في معالجة هذه الصعوبات وعدم تحميل الطلبة وحدهم مسؤولية هذه العوامل ضدهم او عليهم

وفي نهاية المطاف فانني ارى بان القرار الاجرا ولو كان مؤلما هو القرار الانسب والعبرة ليست بعدد برقيات التاييد ولكن العبر بالنتائج والآراء. فلنتق الله في مستقبل ابنائنا ولنبتعد عن تسييس قراراتنا التربوية مهما كانت وعلى اي مستوى تم اتخاذها، وليكن اهتمامنا منصبا على وضع الرجل المناسب في مكانه الصحيح فمستقبل الاجيال او المجتمعات يجب ان لا يترك لغير معيار القدرة والكفاءة ضمن ادراك لمتطلبات المجتمع وفلسفته ومسلماته واخلاقه.

المرحلة الابتدائية هي الاساس

الاخ محمد هاني الحراحشة ـ عمان

● محمد هاني الحراحشة

لا يختلف اثنان على ان التعليم في بلدنا الغالي اردن الحسين الشريف الهاشمي اخذ في الاونة الاخيرة يخطو خطوات واسعة نحو تخريج اجيال على درجة كبيرة من الوعي والمعرفة في جميع المجالات لانه بدا يطبق مبادىء التعليم على اسس وقواعد سليمة مبنية على اسس تربوية ناجحة حيث بدات تطبق اساليب التعليم الحضارية التي انتهجتها الامم المتقدمة منذ عصور قديمة والتي تعتبر المرحلة الابتدائية او مرحلة الروضة هي الاساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية التالية.

والمعلم هو العنصر الاساسي في صلب هذا الموضوع حيث انه الوسيلة التي يمكن من خلالها انجاح مبادىء التعليم الصحيحة والمعلم المناسب في تلك المرحلة هو ذلك المعلم الذي لديه القدرة والخبرة في تنشئة الابناء تنشئة صحيحة وسليمة مبنية على اسس بحيث تجعل من هؤلاء التلاميذ رجالا اكفاء وقد فطنت معظم مراكز التعليم في بعض الدول في اوروبا وامريكا لتلك المرحلة واهميتها بالنسبة لتكوين الطالب فسخرت جميع الامكانات لبناء تلك الفترة وتلك المرحلة الهامة فقامت بالاستعانة باساتذة الجامعات لتدريس مرحلة الروضة والابتدائية لانهم اكثر الناس خبرة باساليب التعليم والتربية على اسس علمية متقنة.

اما بالنسبة لموضوع الرسوب والترفيع الالي في تلك المرحلة فانا مع قرار وزارة التربية والتعليم الذي يتمشى مع مقررات مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد برئاسة سمو ولي العهد الامير الحسن المعظم فهذه القرارات تواكب عملية التطوير لذلك فالقرار حكيم بدلا من ان يترك الطالب هائما على وجهه في الشوارع وينحرف يجد مدرسة ومعلمين يحتضونه.. لكن مع الاسف بعض المعلمين ضد القرار لانهم هم اصلا لا يعرفون اساليب التدريس والتعامل مع الطلاب.

فالخلل في المعلم نفسه وليس في القرار التربوي الحكيم لان الطالب الراسب يكلف الخزينة مبالغ طائلة جدا. لكن المعلم لا يفكر بشيء سوى ان يكون مرتاحا ولا يكلف نفسه عناء التحضير او التفاعل مع طلابه. هذا الكلام اقوله من خلال تجربه مريرة مع المعلمين وخاصة في القرى النائية في محافظات المفرق والجنوب الامر الذي يتطلب اعادة النظر في بعض وسائل التدريس ومن يقوم بها.

الاخ اسماعيل الشرع ـ اربد

لعل من اسباب رسوب بعض الطلبة هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمادية التي تمر عليهم وعلى ذويهم وتحول دون توفير الظروف والمناخات الملائمة لدراستهم لو تحقق لهم الحد الادنى من المتطلبات التي يجب ان تتوفر لهم. كما ان هناك فروقا في القدرات العقلية والعوائد المنزلية بين الطلبة مما يؤدي الى تاخر العديد من الطلبة في صفوفهم كما ان وجود قرناء السوء في المدرسة من شانه ان يؤثر على الطلبة الاخرين فيؤدي بهم الى الرسوب... انني لست مع الترفيع الالي.. لان ذلك سيزيد من المشكلة ويعمل على تفاقمها. بل انني مع دراسة امكانية تحسين العملية التربوية نفسها واقامة جسور متينة بين المدرسة والبيت لكي ناخذ بايدي ابنائنا.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

قضايا الناس

عزيزي..
هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك.
نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. لعلين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.

فوزالدين البسومي

● لم تقبلهم جامعة اليرموك لاستئناف دراستهم العليا ووزارة التربية لم تعينهم.. فالى من يذهبون؟!

عنبه بلدة في محافظة اربد ـ مكتب البريد فيها يغلق في الثانية ولا توجد فيها مدرسة ثانوية والحافلات العاملة قديمة

لمن نذهب!!

ذوقان الهنداوي

تخرجنا من كلية مجتمع حوارة علم ١٩٨٩ ورغم التزامنا تجاه وزارة التربية والتعليم الا اننا لم نعين حتى الان، وحتى لا يضيع علينا الوقت فقد قمت ومجموعة من زملائي بمراجعة عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك بصفتنا نحمل دبلوم كلية مجتمع لاستئناف دراستنا الجامعية وعلى حسابنا الخاص الا اننا فوجئنا بانه لا يسمح لنا باكمال التعليم الا من خلال التنسيق مع وزارة التربية والتعليم التي تشترط ان نكون معلمين نمارس هذه المهنة.

ومن اين لنا ان نمارس هذه المهنة اذا لم نعين حتى الان.. في زمن الديمقراطية، نضع قضيتنا امام السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم لايجاد حل لمشكلتنا لنتمكن من استئناف مسيرتنا في هذه الحياة، ودمتم اهلا للمساعدة.

خريجو كلية حوارة علم ١٩٨٩

عنهم

محمد الطوباسي ـ اربد

الى متى ستظل بلدة عنبة «منسية»

عنبة بلدة سكانها سبعة الاف نسمة ـ تمتد تضاريسها حتى مدينة اربد.. وسكان هذه البلدة يعيشون على الزراعة.. في خاطري ان احدثكم عن مدارسها.. فهي غير ثانوية ولا يوجد فيها نشاط رياضي لعدم تواجد الملعب ولا حتى اضعف الايمان طاولة «تنس» وزجاج النوافذ متساقط والواقع في الشرك هو الطالب الذي يعاني التعقيد في البيت والويل من شدة البرد. اما عن مكتب البريد فالساعة الثانية بعد الظهر موعد اغلاقه وكم من نداء رفع للمسؤول حول تمديد فترة دوامه.. ولكن لا جواب.

اما هواتف البلدة فعددها لا يزيد على خمسين هاتفا مقسمة ما بين مختار الحارة ورجال المال وصاحب البيارة..

اما المواصلات فانها مع الاسف متشرذمة وهنا تنتابني حالة من التشاؤم فالمواصلات متشرذمة التنظيم الى جانب الحافلات التي تفتقر الى التدفئة والصلاحية الهيكلية لقدمها.. والمواطن هو الضحية حين يستقل بعض هذه الحافلات..

اضع كل هذا امام المسؤولين لعل وعسى.

محمد علي سلامة

امام رئيس بلدية الزرقاء

نتمنى ان يوعز رئيس بلدية الزرقاء بانارة عامودين كهرباء في وادي الحجر قرب جامع البخاري مقابل بقالة ابو شلويش حيث راجعنا البلدية وشركة الكهرباء عدة مرات، والكل ينسب المسؤولية الى الطرف الاخر، كما نامل تكملة تعبيد وترصيف الشارع المذكور حيث بقي منه دون تعبيد ما يقارب الى ٥٠ مترا.

سامي معالي

برقيات الى

وزارة التعليم العالي

الدكتور عوض خليفات

سمعنا ان هناك نية لدى وزارة التربية والتعليم بان تتوقف عن تعيين خريجي كليات المجتمع المتوسطة بعد سنتين من الان. وعلى هذا فاننا نتوجه الى الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي.. ما دام مثل هذا التفكير واردا فلماذا تستمر كليات المجتمع في التدريس ام ان ما سمعناه مجرد كلام لا اكثر.

م. ط

محافظ البلقاء

عبد القطارنة

الباصات العاملة على خط عين الباشا بعضها لا يلتزم بالخط المقرر لها، فباصات عين الباشا، البقعة تعمل على خط صويلح وباصات الجامعة ـ عين الباشا ـ البقعة لا تمر من عين الباشا، وهذا الامر يحدث في ساعات الصباح مما يحرم المواطنين من الاستفادة من خدمات هذه الباصات.

نامل من السيد عبد القطارنة محافظ البلقاء الايعاز بمعالجة الموضوع.

احمد الفاعوري

ابداعات

ليت جساسا ظهر

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس

سجل التاريخ يوما بعداد من حجر
ثورة الشعب التي غيرت رسم الصور
هب للتحرير طفل من دمار قد ظهر
اعلن الحرب ليحيا دون خوف او حذر
حاشدا كل سلاح من زجاج وحجر
ذلك الطفل كلغم عندما ديس انفجر
قد شجبنا وادنا ومع الشجب صور
لفتاة من «عناتا» لا تبالي بالخطر
صرخت في وجه وغد ثم القت بحجر
ويح نفسي اين قومي ليت «جساسا» ظهر
ما راى جساس يوما «مجلس الامن» الاغر
ما راى الا قناة ولها الصدر مقر
علمونا حين كنا مثل اطفال الحجر
علمونا عن «كليب» اذ تمادى فعقر
فانتضى جساس رمحا من كليب قد ثار
شبت الحرب سجالا بين ابناء مضر
ناقة تشعل حربا تدفع الشر بشر
لن يرد الضيم الا من ابى عيش الحفر
لم يذق الا هوانا من عدو قد فجر
لم ينل الا وعودا من شراب منتظر
ايها الابطال صبرا فاز حتما من صبر
ان وعد الله آت ومع الوعد الظفر
نحن للاقصى فداء نحن للدنيا عبر

عادل المراشدة

«بطاقة حب للمبعدين»

لا تسلني يا اخي اين انا فانا الغارق في دمع الضنى
ناظر طرفك ساعات ولا يعتري الطرف سناه او سنا
لاعج قلبي لهيبا مسعرا في ضرام فاصم الاثنا
لا تلمني لست ارتاب الردى حملت كفي سيوفا ولنا
ارتدي العز باوقات الدجى واذا مت فكان الكفنا
ضاقت الارض عليهم بعدما كانت الرحب لمن رام المنى
في نقاب الارض زجوك ولا يبتغون اليوم الا الموطنا
في خيام اصفدوكم انما للتلوقوا في الخيام المحن
ساهر جفنك فيها بعدما قاتل النوم وزج الوسنا
بين ضرغامين يتم هرفا ينهشان الظهر ثم البطنا
رغم كثبان وجوع سددوا لصدور ورؤوس السنا
يا شبابا سوف تعلون وان كانت الدنيا عليكم جننا
رغم سود نحسها ما ابعدت سوف ياتي من يبيد الدمنا
فمن الثلج يقينا جعلوا لمريض لو كليم سكنا
طببوا الجرح ونالوا في العلا يا اخي سوف تزور الوطنا
فاصبروا ان مع الصبر منى تفتح الدرب وتحيي السننا

محمد محمد الحسن دومي
كفر الماء ـ الكورة

رسالة الى المحرر

جودت السبول

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور الغراء

الهم همي الثقيل هذا الذي احمله من سنة ١٩٨٨ وحتى الان والذي ينغص علي حياتي ويفقدني الثقة بكثير من الاشياء وهذا الهم هو. ان لي شقيق غادر الاردن سنة ١٩٧٧ على جواز سفر والدته الى بلد عربي مجاور ومنذ ذلك التاريخ لم يدخل بلده الاردن.. وكونه حاليا تجاوز السن القانوني ولا وجود لاسمه في جواز سفر والدته.. وبقي اسمه في جواز سفرها القديم.. وهو من مواليد اربد علم ١٩٦٣

وقد تقدمت من سنة ١٩٨٨ وحتى سنة ١٩٩٢ بما يقارب من سبع الى عشر مرات لوزارة الداخلية باسمي وباسم والدته باسترحام من اجل منحه وثيقة سفر اضطرارية تمكنه من دخول الاردن وفي كل مرة يكون الجواب بالرفض... علما بانني راجعت الدائرة المعنية وتعهدت بضمان حسن سلوكه ارفع يدي الى رب السماء بان يهون هذا الامر علما بان شقيقي مريض بالكلى وحالته الصحية سيئة جدا وهو موجود في ذلك البلد العربي ولا يعمل ويحملني عبء مصروفه وعلاجه، وهو ليس تحت رعايتي او رعاية والدته علما بان والدنا متوفى..

ارجو ان يجد هذا الرجاء صدى السيد جودت السبول وزير الداخلية لعل وعسى..

والله من وراء القصد

عبدالله يوسف الزرقاء
ت ٩٩٥١١٩

رسائلكم وصلتنا

انها امي..

ومن الاخ يوسف حمدان النجار من الرصيفة وصلتنا محاولة جديدة من محاولاته يقول فيها

لقد وعدتني بالمجيء.. ستاتي اليوم.. ساراها بعد كل هذا الفراق.. ساضمها. ساقبلها. لن اتركها بعد اليوم... ساعيش لها من اجلها فقط .

اه لو كنت استطيع ان اعيش وقتا اطول لاتمتع بالحياة معها.. ساراها . ستكلمني عيناها ستخاطبني شفتاها.. لقد اشتقت اليها.. ما زلت اتذكر يوم الفراق كانت حزينة تبكي.. وعدتني

باللقاء ثانية وها هي ستفي بالوعد الليلة الساعة السابعة مساء ستقرع الباب سارتمي في احضانها.. لكن الدقائق تمر ببطء لقد تاخرت..

الساعة الان السابعة ودقيقة.. قالت بانها ستاتي هي لا تخلف وعدا.. سافتح الستائر لعلي اراها.. لقد اتت.. جاءت. نظرت اليّ بعينين ملؤهما الدموع. حضنتني .. بعد عشر سنوات القاها.. طالما انتظرت هذه اللحظات.. في الصباح كنت نائما الى جوارها وشعرها الطويل على كتفي.. تضع يديها الرقيقتين على خدي بلمسات حنان دافئة وتريد ان تعوض ما قد فاتنا منذ ان افترقنا ووددت ان انام الى جوارها وبين احضانها طول العمر.. اتعرفون من هي.. انها امي؟؟!!

المعلم

الاخ محمد سلامة من عنبة وصلتنا منه محاولة بعنوان المعلم.. وهي محاولة جميلة لولا انها طويلة ثم انها مكتوبة على وجهي الورقة.. نرحب اولا بالاخ محمد ونامل منه ثانيا ان يختصر قدر الامكان وان يكتب لنا على وجه واحد من الورقة فقط.

هلا فتحت لي قلبك

الاخ وليد عامر الدويكات ارسل لنا قصيدة جميلة بعنوان «مولاتي هلا فتحت لي قلبك» نقتطف منها ما يلي:

ملات فؤادي رقة وحنينا
لتضيف عندي لوعة وحنينا
ان لم يكن وصلا فنظرة عاشق
تكفي حزينا في الغرام سجينا
تابى القلوع سفينتي وشراعها
يهوي شمالا تارة ويمينا
فلعل قلبي ان يجيئك طائعا
يلقى محبا حارسا وامينا

لماذا..

الاخت منار سعيد ارسلت لنا خاطرة قصيرة بعنوان الكذاب جاء فيها

من قل صدقه قل صديقه
فلماذا اصبح الكذب طبيعة في حياتنا
لماذا اخذ بعض الناس يتباهون بالكذب ويعتبرونه ميزة.بل كيف يستطيع الانسان المدح والكذب في آن واحد معا
فلماذا اذا الثناء الكاذب بل لماذا نعتبره نوع من انواع المجاملة..
فلماذا لا نؤمن ان ليس كل ما يقال صدقا... ولا كل ما ينم باطلا.. لماذا لا نغتال في اعماقنا روح الشر والكذب..

هل تعلم

وهذه معلومات بعنوان هل تعلم من الاخ عبدالله ياسر نصر الله من عمان يقول فيها.

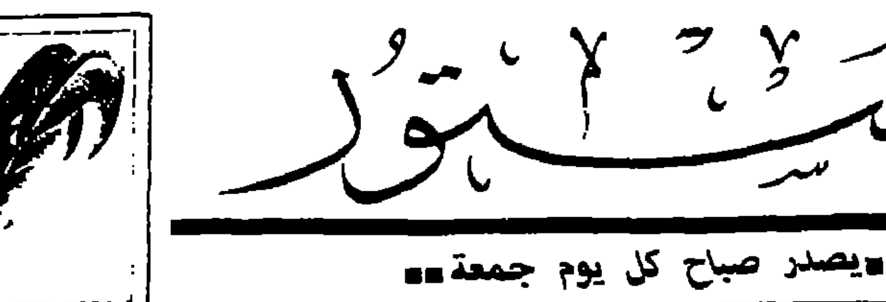
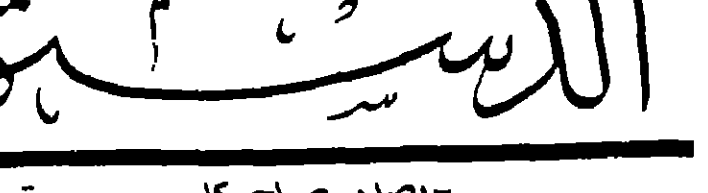
هل تعلم ان دولة البحرين عبارة عن مجموعة من الجزر يبلغ عددها ٣٣ جزيرة.

وان المرء اذا تناول ما مقداره ٢٠ غراما من الثوم يوميا يحصن نفسه من الاصابة بسرطان المعدة والامعاء

وان النمل يدفن النملات الميتة اثناء الحرب.

وان النحلة تحمل اثناء طيرانها ما يعادل وزنها اربع مرات.

«المحرر»



الدستور الثقافي

▪يصدر صباح كل يوم جمعة▪▪

الجمعة ١٩٩٣/١/١٥م

حديث الثقافة

خيري منصور

لكاننا قدرنا ان نعيش في الثقافة ابدا بين ارهابين.. ارهاب اتباعي يجد نموذجه الكامل في الماضي الذهبي.. وارهاب ابتداعي سرعان ما يقع في النمط والتقريد لا التقليد فحسب. وفي الحالين.. لا تكون الاتباعية التي تستمد شرعية وجودها وانتشارها من الماضي ولا الابتداعية التي تحوك ثيابا من لعاب العنكبوت هما الاصل او طرفي المعادلة الابداعية.. وبوضوح اكثر. يمارس الحداثوي الشكلاني ارهابه الخاص على كل نقد يحاول فحص كتلته الصماء عديمة الابعاد.. تماما مثلما يمارس الاتباعي ارهابه على من يسأله ما جديدك وما مبرر ولادتك ان كنت مجرد صورة كاريكاتورية لنموذج الاسلاف المتسق مع نفسه ومرجعيته وتاريخه.

كلاهما حين يستبد به الهلع من الفحص والمعاينة يلوذ بوثنية جمالية تراوح بين عبقر العرب واولومب اليونان. ويغلقان على نفسيهما الباب بل يحولانه الى مرآة لا تفضي الى اي مكان خارج الذات. وبقدر ما تتيح لنا هذه العجالة سنقول بان مسوخ الحداثة ليست حداثة باية حال.. كما ان مسوخ الكلاسيكية الشائهة ليست كلاسيكيات خالدة، وامهات للنصوص الوليدة.

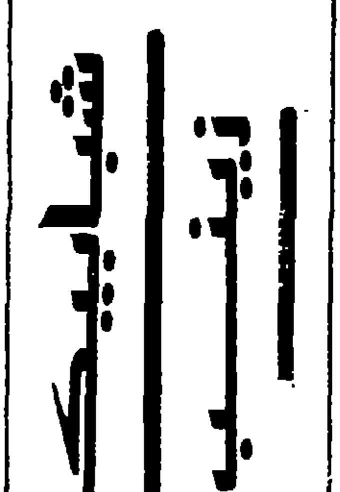
اما ما يتذرع به كلا الهاربين من عصرهما وجسدهما وايقاع زمنهما فهو ليس بريئة تقي من النقد الجاد لو اراد، ولو صاح صيحة «اندرسن» الشهيرة عن السلطان العاري من الثياب يوم كان الجميع يصفقون للثياب الزاهية المتخيلة.. حيث لا ثياب على الاطلاق.

فالحداثة في النصوص ليست مجرد افتراق عن المألوف ونأي عن السلف بسطوية عديمة البراءة، هادفة الى تنظير النشاز والتبشير به. والكلاسيكية ليست نسخا مكرورا على غرار النموذج «المؤمثل» وانها نقيضة تماما من حيث تزعم انها قائمة للتو من عباءته.

في بلاد الله كلها.. تعايشت الكلاسيكية الاصيلة مع الحداثة.. مسرحا وشعرا ورواية.. فدور النشر التي اصدرت سلسلة من روايات اللارواية او الرواية المضادة كما قدمها كلود سيمون وغرييه هي نفسها التي اصدرت بالجدية نفسها وبالحماس نفسه الكلاسيكيات في طبعاتها الجديدة. والمسرح الذي يقدم هاملت او الملك لير منذ ثلاثين عاما يقع على مقربة منه مسرح متخصص بـ اوزبورن وسلالته من جيل اللامنتمين او الذين اطلق عليهم هذا الوصف جزافا

اما الحمية المبالغ في تعميق المسافة بين طرفيها فهي وليدة افتعال تلجم عن الصدى.. لا عن الصوت.. وعن النسخ لا عن الاصول. واذا كنا قبل نصف قرن تقريبا نشكو من ارهاب الاتباعيين، وردعهم الصارم لمحاولات التجديد.. فاننا صرنا الآن نشكو من الحداثويين الذين قرأوا نصف كتاب مترجم هنا . او هناك..

على النقد غير المستلب للارهابيين الاتباعي والحداثوي ان يعيد قراءة المكتوب ويقشر البصلة كلها كما يقول شيلر بحثا عن لب قد لا يجده على الاطلاق في نهاية القشر..



الروائي والقاص المعروف رشاد ابو شاور خصنا بفصل من رواية لم تنشر بعد بعنوان «شبابيك زينب»

مدينة برج الجوزاء

ارفع رأسك. فانت في حضرة مدينة على جبلين باخذان عينيك الى الاعلى. تاخذ المدينة نظراتك وتصعد بها بين الجبلين. عيبال وجرزيم. من البيوت التحتانية وببطء مع الابنية الحديثة على عيبال الجبل الشمالي. والبيوت القديمة على سفح جرزيم. ان مدينة ترتفع على جبلين، يرتفع احدهما - عيبال الشمالي ٩٤١ مترا. ويرتفع ثانيهما - جرزيم الجبل الجنوبي. المقدس عند السامريين - اصغر طائفة في العالم - ٨٨١. لا بد ستبعث الرعشة في روحك. لانك في حضرة جغرافيا وتاريخ وقداسة ومصائب كابدها النابلسيون عبر العصور

انها مدينة تخترق السحاب. اهلها القدامى اختاروها هنا. ورغم الزلازل المدمرة. والحروب والاجتياحات تشبثوا بمدينتهم، ارتفعت البيوت عن مركز الزلازل. صعد النابلسيون على السفوح. ولكنهم لم يديروا ظهورهم للمدينة. وعبر العصور تغيرت اسماء المدينة. تارة شكيم «الكتف».. وهي نيابولس «المدينة الجديدة» او «دمشق الصغيرة» ولكنها تبقى دائما مدينة على جبلين. تصعد الى اعلى بعد كل ضربة زلزال. تشرب من الصخور. وينابيعها ما ان تغيض حتى ينبجس غيرها ويفيض.

ان تقدم غاز يشعل النابلسيون النار على قمتي عيبال وجرزيم. بالنار يعلنون عن الخطر. وبالنار يواجهون. وهكذا يعود الى المدينة كل بعيد. ان كان في الريف. في القرى المجاورة. او حتى في المدن الساحلية (حيفا ويافا وحتى عكا الشريفة) لان «النيران» المتأججة على علو قرابة الف متر لا بد سترى من ارجاء جهات فلسطين. لهذا سميت نابلس جبل النار. وتباهى النابلسيون وابناء القرى التابعة لنابلس بانهم ابناء جبل النار

هناك عند قمة جرزيم صخرة التضحية في نيسان يكون عيد السامريين. اصغر طائفة في العالم. الذين. منذ عشرات السنين لا يتعدون الاربعمئة رجالا ونساء واطفالا والسامريون يرون ان يهود هذه الايام ليسوا يهودا. ذلك ان هؤلاء اليهود وان اعلنوا يهوديتهم فهم خليط من شعوب وامم وبلاد. فهمهم غريب لانه مختلط وهجين ولذا فدولة (اسرائيل) باطلة لانها دولة الغرباء!

والسامريون - هكذا يعتقدون - احفاد يوسف واللاويين. لهم توراتهم وايام اعيادهم. وهم، رغم ما تعرضوا له من اغراءات وضغوط بعد الاحتلال عام ٦٧، تمسكوا بهويتهم ورفضوا حمل جوازات سفر (اسرائيلية)

لا يتزوج السامريون ولا يزوجون الغرباء . انهم عنيدون.. اليسوا نابلسيين؟!

هناك، فوق، على قمة جبل جرزيم كنائس مهدمة تركها الصليبيون عندما هربوا فارين بجلودهم بعد هزيمتهم في معركة حطين. لقد زار صلاح الدين نابلس وصلى فيها بعد انتصاره في معركة حطين، واصطحب معه عشرات المجاهدين النابلسيين الاشداء لخوض مواقعه التالية

كتب التاريخ دونت المعارك والوقائع ايام الاحتلال الصليبي وبخاصة في نابلس وفي بعض تلك الكتب اسطر قليلة غامضة عن امرأة نابلسية «عدت ولدها وربته على القتال. وقاتلت هي واياه عشرات الصليبيين واستولت على اسلحتهم وخيولهم. ولقد طار صيتها. بعد ان صارت تفاجىء الفرسان الصليبيين وتقطع عليهم الطرق وتباغتهم هي وابنها لقد انتشر الذعر بين الصليبيين حين اكتشفوا جثث قتلاهم في الابار والمغاور والطرق

اما ماذا فعل الدهر بتلك المرأة وابنها فالله وحده يعلم! عيب التاريخ والسير انها تهتم بالجسيم والعظيم من الامور والاحداث والاشخاص وتنسى امثال تلك المرأة النابلسية وابنها!

تلتف المدينة المقدسة بحياتها العريقة حول جبل جرزيم. ولبعض احيائها اسماء تتشابه مع اسماء احياء في مدن عربية. القصبة مثلا. وثمة اسماء تدل على المزاج كحي الياسمينة. والنابلسيون الطربو الغضب رقيقون محبون للموسيقى. وكثير من النسوة يعزفن على آلة العود ويغنين باوصلتهن الشجية في الاعراس او حين يجتمعن لتدخين الشيشة

تقع قرية بلاطة شرقي نابلس. وعلى مقربة منها مخيم بلاطة. ها هي ذي المعلمة فدوى. من حي الياسمينة. بجسدها الرياضي وشعرها الاسود الكثيف على منكبيها العريضين فدوى تنتظر السيارة للعودة الى نابلس. المسافة بين بلاطة ونابلس قريبة. ولكن الاحوال تحول دون المشي على الطريق بامان. فدوريات العسكر ومجموعات المستوطنين في السيارات يتربصون ويطلقون الرصاص على كل من يسهل عليهم اصطياده

من هنا الطريق الى القدس جنوبا. فان اتجهت شرقا فالى اريحا. اما غربا فالى «البحر ومدنه الفلسطينية

من اريحا تواصل الى البحر الميت. والنابلسيون يتندرون بسخريتهم المرة ولماذا لا يوجد بحر ميت الا في بلدنا؟ ويجيبون انه شهيد الطبيعة القاسية. فهي اخفض نقطة في الكون. في قاع الدنيا تموت المياه ويعيش الفلسطينيون وعمك ابوغسان الهواش. والد ناصر الشهيد رحمه الله. فيرد وهو يطلق حبات سبحته مياهه المالحة من دموعنا عبر السنين. وهل قليل ما مر علينا يا ناس؟"

وام غسان الهواش، والدة ناصر شهيد يوم الجمعة الاسود. تضع يدها على خدها وتقول يا حسرتي على ما جرى لنا. يجلبون اليهود من كل الدنيا ويطردوننا من بلدنا ويقتلون اولادنا وبناتنا

ارفع رأسك. فهذه مدينة الرؤوس التي لا تنحني الا لله العلي القدير المدينة كنعانية. عمرها المعروف حتى الآن تسعة الاف سنة. وهي مدينة الكتف. اسمها هكذا. ولذا اكتاف النابلسيين عريضة. يقول النابلسيون: لنقدر على حمل الهموم والنكبات حقا انهم يشبهون مدينتهم. ومن شابه مدينته فما ظلم!

هي مدينة البركات. فهذا احد تجليات اسمائها بالارامية. السامريون يقولون جرزيم جبل البركات. لان ابراهيم همّ ان يضحي بابنه على قمة هناك عند قمة الجبل. لكن الله انزل الخروف لابراهيم وافتدى ابنه . وهكذا مات الخروف ونجا اسماعيل

استولى تنكرد على نابلس عام ١١٠٠. وكان يلقب بصاحب انطاكية. لكن تنكرد ومن جاءوا بعده رحلوا وظلت المدينة. وعليها توالت الزلازل. حتى ان احد هذه الزلازل قتل ثلاثين الفا من النابلسيين.. لكنهم لم يرحلوا. فقط تسلقوا الجبلين وبنوا بيوتهم فوق. وتركوا الزلازل تتخبط في القاع. ثم عادوا وانشأوا بيوتهم واسواقهم في المنفسح بين الجبلين اشتروا وباعوا وتاجروا مع المدن القريبة والبعيدة. وتحملوا ظلم التتار عام ١٢٦٠

وبعد دخول الانكليز ضرب الزلزال نابلس من جديد. وكان ذلك عام ١٩٢٧. فما كان من اهل المدينة العنيدة الا وارتفعوا باتجاه القمم

يبدو ان الزلازل راقت الانكليز واعجبهم منظر البيوت المدمرة. وهكذا نسفوا عشرات بيوت الثوار. وحتى بيوت من رفضوا دفع الضرائب. لقد تساءل النابلسيون بدهشة ولماذا ندفع الضرائب للانكليز. لا هم حكومتنا ولا من لحمنا ولا من دمنا؟

السامريون يملكون في اسفارهم تاريخ الخليقة منذ بدء النشوء والتكوين. وكهنتهم يلبسون الجبة ويعتمرون العمامة الحمراء، ويرسلون شعورهم

كان ناصر الهواش يمازح يعقوب وزميله ايام الدراسة

- ومن الذي حضر حفل تدشين الكون يا يعقوب؟

فيجيب يعقوب بجدية

- واحد من اجدادنا السامريين النابلسيين!

ومرة باغت ناصر زميله ورفيق صباه

- ما رأيك ان تكسر تعنت طائفتكم فتزوجك اختي. هاه يجب تجديد دمائكم حتى لا تنقرضوا

فاجأ يعقوب. وجحظت عيناه ورد

- لا هذا لن يكون. لا اتزوج الا سامرية. هكذا نحن. ولو بقي واحد منا نحن السامريين فسيحافظ على ما تركنا عليه اجدادنا!

اما ناصر فاغرق في الضحك وعندئذ ادرك يعقوب المزحة فضرب كفا بكف وهو يردد

- نحن نابلسيون عنيدون. لقد جاء رئيس (دولتهم). هبط بالهليوكبتر على قمة جرزيم. قال في عيدنا الماضي جئت اليكم للتهنئة. نحن ديننا واحد. يجب ان تاخذوا الجنسية (الاسرائيلية). اتعرف بماذا اجابه كاهننا الاكبر يا سيد انتم لستم يهودا، ودولتكم باطلة. ونحن نابلسيون من هذه البلاد ولن نحمل جنسيتكم! ويتوجه يعقوب بالسؤال لناصر

- اتتوقع منا ان نخون مدينتنا وبلدنا واهلنا الذين عشنا معهم بتسامح على اختلاف ديننا الوف السنين؟!

اما لماذا عيون بعض النابلسيين والنابلسيات زرقاء فلهذا الامر تفسير لا يعلمه الا الله!

بعد معركة حطين هرب الكونت الصليبي من نابلس - وقد كان يحكمها ويتصرف على انها ملكه ويحلم بتوسيع حدودها - الى القدس ومعه عشرات من رجاله. والكونت ورجاله تركوا لشدة رعبهم نساءهم وبناتهم ويقال ان امرأة الكونت التي اشمأزت من جبن زوجها ونذالته اختارت لنفسها نابلسيا تزوجته وعاشت معه وتعلمت منه العربية واشياء اخرى سرتها وانستها اسباب قدومها الى الاراضي المقدسة. وهذا. ايضا، ما فعلته الزوجات اللاتي هرب ازواجهن وهكذا توارثت اجيال النابلسيين العيون الزرق و الخضر من الجدات

يا لها من مدينة مشدودة كالوتر بين السفوح والقمم. حقا انها مدينة النار والياسمين وموسيقى العود.

عندما سحقت شاحنة الصهاينة عمال مخيم جباليا اضرم الدكتور عزالدين الامين النيران في اكوام حطب اخرجها من مستودع بيتهم القريب من قمة جرزيم

لقد ادرك وهو استاذ التاريخ المختص بالحروب الصليبية. المتأمل لمقاومة الناس لاحتلال الصليبيين ان هذه الحادثة المروعة ستكون لحظة الانفجار. وهكذا في مساء اليوم التاسع. اليوم الثاني للجريمة. الاول لانتفاضة الناس في مدن القطاع. اشتعلت النار مساء. على مقربة من قمة جبل جرزيم وجيران الدكتور عزالدين الامين الاعزب الذي يعيش وحيدا بعد وفاة والده ووالدته والبالغ من العمر خمسة واربعين عاما. ظنوا ان الحريق يأتي على البيت. فهبوا بحميتهم المعروفة لاطفاء الحريق. لكنهم فوجئوا به وهو يخرج اكداس الحطب من غرفة الخزين ويلقي بها على النيران المتأججة. ولقد ردد امامهم كلمة الصحت وابانت. هي مطلع الاهزوجة التي يا طالما ترددت على فم جبال فلسطين هبت النار والبارود غنى.

وفي تلك الليلة تأججت النيران النابلسية

وبعد يومين. يومين فقط وزع في نابلس البلاغ الاول للانتفاضة. فصار من حق النابلسيين اضافة مجد جديد الى امجادهم القديمة!

اما زينب فقد وجدتها فرصة مناسبة. وهي تمد يدها بالبيان الى خالها. لتحثه على الزواج

- خالي. الا ترى ان هذه الايام المجيدة جديرة بزواج اعزب ينوف على الاربعين. لقد تعللت بالدراسة. فحصلت على البكالوريوس. ثم الماجستير. والدكتوراة. واعلنت حزنك على رحيل والدتك. جدتي الغالية. والآن اتريد ان تنتظر حتى تتحرر فلسطين؟

- زينب العزيزة

- خالي انت طبيعي جدا. لا تعاني من عقدة نفسية، صحتك على العال. وسيم، وطويل القامة. شعرك فحمة سوداء. عيناك عسليتان رائعتان. دكتور قد الدنيا كما تقول والدتي مباهية بشقيقها

- زينب ما سر هذا الالحاح؟

- الالحاح ليس مني. بل من الام التي تلح على ابنتها مديرة مدرستنا التي رفضت خطابا كثيرين منتظرة كلمة منك

- كلمة يا زينب؟

- نعم كلمة!

- وهل هذه الكلمة سهلة يا زينب؟ انها حياة، مستقبل، ابناء وبنات، وهموم ؟

- الا تريد اسرة؟ اتخشى ان انجبت ان تفقد ابناءك وبناتك برصاص المحتلين؟

- لا. لست انانيا. لا. لست افكر هكذا. قطعا. ثم انت ووالدتك اسرتي

- خالي. انت شجعتني على الخطوبة الى مصطفى. هنا في بيتك تعرفت به. وكلمته. و

- و . ماذا؟

- و.. خالي. لماذا تحرجني. نعم واحببته

- مضت اشهر على سجنه. انت مشتاقة له ولا شك

- خالي. لا تغير الموضوع. لا تتهرب!

ربت على راسها بحنان

- والله انني افكر في الزواج. لكن بصراحة. لماذا تلحين؟

- مديرة مدرستنا جميلة. في الثلاثين. متعلمة. ومهذبة

- زينب اصرت تعملين خاطبة؟

- ولم لا. ما دام الامر يتعلق بخالي الرائع!

في ذلك المساء الشتوي الضبابي. اشعلت زينب مشعلا. وهبطت من بيت خالها. وهدوى جاءت وهي ترفع مشعلا. وفي دقائق قليلة. تاججت المشاعل تحت الظلام والضباب. فصارت للمدينة عيون. وسرى دفء. ودوى رصاص عشوائي. ومرقت سيارات الدوريات في وسط المدينة مطلقة ابواقها مشعلة اضواءها العالية

يا لها من مدينة

منذ الوف الاعوام وهي تشعل النيران على رؤوس جبالها. فترى المدن والقرى البعيدة وتتنبه وتستعد للقتال

كانت الشعل تنتقل على القمم من نابلس الى القدس الى عكا الشريفة. وتدور وتدور وتشرئب النيران

ها هي الابواب تنشق عن الخلق وها هي المدينة تنبض

وزينب العاشقة تندفع متمنية لو ان مصطفى معها. ان جوزرها. يحمل مشعلا. ويضغط بيده على يدها.

- خالي انا احب هذه المدينة

- عندك حق. فهي جميلة. رشيقة. شجاعة مثلك!

- يا خالي.

يا زينب نابلس هي قلب فلسطين. لذا لست استغرب ابدا كل هذا الحب في شوارعها وازقتها وشرفاتها وتحت اقواسها وعرائش ياسمينها. مدينة نارية حقا. هذه المدينة المشتعلة دائما هي من برج الجوزاء!

قصة: ابو علي الزمار

علي حسين خلف

يعرفه سكان المخيم كواحد من ابرع العازفين على «اليرغول» او «المجوز». فهو نوارة العرس. ويفقد العرس طعمه اذا غاب ابوعلي الزمار. كانوا يتساءلون بشيء من الدهشة والفضول. كيف يستطيع هذا الكائن ان يمزج بين التضج وبين مشاعره؟ واي سر يختفي وراء رنة الحزن في معزوفاته؟ عندما تعوزهم الاجوبة الشافية كانوا يراقبون انتفاخ اوداجه واحمرار عينيه. ويواصلون حلقات الدبكة الى منتصف الليل.

يستاجرونه بما يستطيعون دفعه فهو لا يناقش ولا يعترض على اي اجر يدفع له. صحيح انه يبدأ بما يشبه الاشتراط مستفسرا عن عدد الليالي الا انه يفتح يده. وهو مغمض العينين. ويغلقها على ما يوضع بها من نقود. متمتما بجملة يتيمة «رزقكم في السماء وما توعدون».

ما هو يستحضر الدلعونا في منتصف حلقة الدبكة يحولها من نغم وصوت الى صبية حسناء. يمشط شعرها المسترسل وهي تكتحل ببطء. يعقد ربطة زنارها الليلكي. فتفر منه كمهر جموح في براري مرج ابن عامر. وتعود. وهي غارقة في حبيبات العرق. فيسد اطراف حطتها البيضاء. ويضع لمسته الاخيرة على هيئة عصبة زرقاء سماوية في مقدمة الجبهة. فتدور. وتدور. بحركات لولبية. فاردة عنقها بين راحتين تمتدان بالتعاقب الى الهواء الشمالي الرطب وتبتعد. تبتعد تدريجيا. حتى تذوب في انوار قرية «بيت راس». هناك في سقف المدى البعيد

ساعتها تبلغ النشوة ذروتها. فيتحول وجهه الاسمر الى كتلة محتقنة بالدم والعروق النافرة. ويسح العرق من جبهته حتى اطراف حنكه، وهو يجمع جسده في كتلة واحدة. تقفز الى الهواء ثم ترتد الى الارض. فيدق بقدميه معا، وقائد الدبكة يصيح «نقط. نقط يا شباب».. فتغني الحلقة كلها. بصوت واحد

على كوريا على كوريا خانونا يا بولي!
للذبح للذبح خانونا يا ويلي!

تعلو زغاريد النسوة من الحلقة المجاورة. ويتصاعد نقر الطبلة. فتندفع الالواح المطرزة الى حلقة «ظريف الطول».

يا ظريف الطول وقف تا اقولك
رايح عالغربة بلادك احسن لك
انا خايف يا محبوب تروح وتتملك
وتعاشر الغير. وتنساني انا!

تتناثر خصلات شعر «اللويح».. ويرتفع منديله المزركش بالخرز. يرتعش في الهواء. هو والمنديل. ويدور حول نفسه مثل طاحونة. فيقفز ابوعلي في الهواء ويهبط بكل قوة الى الارض، والمزمار يرتفع الى الاعلى ثم يستدير بحركة قوسية الى الاسفل. حتى ليكاد ان يلامس الارض

منذ النكبة وابوعلي لا يملك شيئا يذكر غير مزماره وامرأته تحاصره في رجولته.. ماذا ينفعنا مزمار اليرغول.. واولادك يكبرون! اعقل يا رجل! صاحبتك الدلعونا ليست مسؤولة عن مؤونة البيت وكسوة الاعياد ونار الشتاء ولاجل ايقاف صوتها جرب لجام «الاوكسجين» فتورمت عيناه حتى كاد ان يفقدهما وهل الدنيا انطفأت من الاشغال؟ اشتغل في رصف الشوارع. فامتلأت يديه بالتشقق والتهب ابهامه لا تقطع يديك وتشحذ عليها. خلق العمل للرجال والبيت للنساء حمل كيس العدة على كتفه. وطاف الحارات وهو يصيح «مصلح بوابير الكاز»

- اي سر تخفيه يا رجل. اي سر؟

صحبته بنظرة فاحصة، ولم تطق صبرا. فصرخت

- اين اموالك يا رجل؟

وبكل لا مبالاة وراسه مطرق بالارض قال

- في اليرغول

منذ اسبوع وهو يختلي بابنه الاكبر تسمعهما يتهامسان وصف له مكان دفن صفيحة من الذهب العصملي انها في مغارة تطل على نهر جالوت لا تذهب وحدك احترس يا بني مخاضات النهر خطرة. وقبل ان تصل الى ممر ترابي يصعد الى التلة. احترس في بيارة البرتقال. هناك ينتصب حراس مستعمرة تل يوسف كمينا. انهم لا يترددون في قتل اي انسان يتحرك

دقت يدها على الحصيرة وقالت

- ربما تزوجت غيري انتم الرجال هكذا! لا يجري القرش في ايديكم حتى تستبدلوا زوجاتكم

- اعقلي يا امرأة!

- او ربما فتحت دكانا في سوق الحب بشارع حكما

- لا حول ولا قوة الا بالله!

- اذن انت شريك حمدان القاروط

- انا شريك اليرغول الاعمى!

ها هو يقفز. ويدق على الارض وكأنه يحفرها. وام علي تصيح من زاوية الحلقة

- يا ابا علي ابنك خالد لم يعد الى البيت منذ امس!

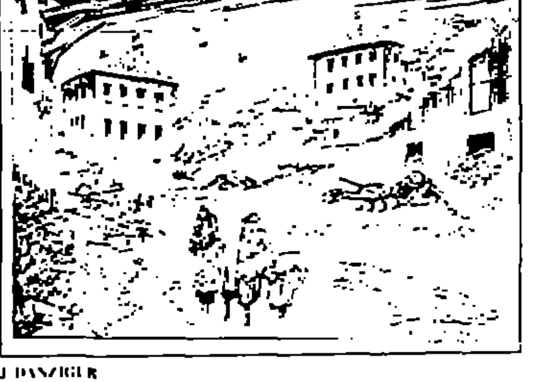
تراخت اوداجه قليلا. وهو يتطلع نحوها ويستمع بكل انتباه وفيما كانت تباشير فرح تكسو وجهه. كان يعاود العزف. والزغاريد تغطي سقف الحارة الفوقا. اسفل التل الكبير

عمان ١٩٩٢

المعرض العالمي للكاريكاتور • لجنة اصدقاء ناجي العلي



J. ARRDAL

J. DANZIGER

في الذكرى الخامسة لاستشهاده اقامت لجنة اصدقاء ناجي العلي معرضا كاريكاتوريا في العاصمة البريطانية يوم ١٩٩٢/١٠/٢١ واستمر لمدة اسبوعين.

وقد اشترك في المعرض نخبة ضمت اكثر من ثلاثين رساما من مختلف انحاء العالم. فمن فرنسا كان هناك (بلانتو) رسام جريدة (لوموند) (وموريس سانين) رسام (الباري ماتش) ومن بريطانيا (ستيفن بل) رسام جريدة (الغارديان) و (نيكولاس غارلاند) رسام جريدة (الديلي تلغراف). ومن الولايات المتحدة (بول كونراد) رسام جريدة (لوس انجلوس تايمز) و (جيف دانجايزر) رسام جريدة (كريستيان ساينس مونتير). ومن الهند (سوريش ساوانت) رسام (التايمز) الهندية. ومن ايرلنده (مارتين تيرنر) رسام (التايمز) الايرلندية واخرين غيرهم

كما كان هناك نخبة من رسامي الكاريكاتور العرب نذكر منهم زميلنا (جلال الرفاعي) من الاردن. ويوسف عبدلكي وعلي فرزات من سورية. وعلي المندلاوي ووليد نايف من العراق. وجورج البهجوري وبهجت عثمان ومحي الدين اللباد من مصر وعبدالله المحرقي وخالد الهاشمي من البحرين ومحمود كحيل من لبنان.

وعلى هامش المعرض تشكلت لجنة لاختيار الفائزين بجائزة ناجي العلي الكاريكاتورية ضمت بين اعضائها محمود كحيل وضياء العزاوي وخالد ناجي العلي واخرين حيث فاز بالجائزة الاولى ياسين خليل من سورية. وبالجائزة الثانية عبدالله دركاوي من المغرب. وبالجائزة الثالثة علي فتحي عبدالباسط من مصر.



S. AL-MALIK

النهر القديم

قصيدة جديدة للشاعرة امال الزهاوي

أين التقينا قبل هذا اليوم
يا علي التوالي العابرة
نُفضي الغبار وغيّبيه عن خلايا الذاكرة
هذا رفيق الحزب هلّ عليك من قوس الزمانْ
لكننا.. قطعا رأينا بعضنا من قبل
في غير المكانْ
من ذا الذي يشدّ فيه العنفوانْ؟
يطلّ من الناس القدامى
هذا امير الجند نحوك قادمٌ
وعليك قلبك هائمٌ
وعلى وشاحك قبلةٌ من روحه
اهو المعنّى؟
ام قائدٌ ومليك روما
قد هام فيك وفي خيوط الضوء شدّته اليك
وبلحظة.. قد ضعت منه وضاع منك
لما رآك لم يصدّق قلبه
نُفضي الغبار وغيبيه عن خلايا الذاكرة
واسترجعي الايام والساعات واللحظات
في تلك العصور الغابرة

في وجد يوم زاهرٍ
قد غاب في النسيان، مرّ البرق فيه
فقلّبيه
والآن فاق فجاء نحوك مستعيدا وعيه
خفقت زهور الذكريات بومضة
كالضوء
لا يدري لماذا اشتاق في هذي الزوايا الآسرة
طفر الصدى فيه فدار مع النوى
طفر الندى فيه فيا اواه
اتراه مشتاق الى ذاك الهوى
في اي وقت جائر
وبأي سيف بربري
قُتل الهوى نصفين واختبأ الأمان
فمشت عليها بكرة الدنيا وقد جاء الاوان
قومي له حييه
وخذيه قد عبر الزمان اليك آلاف القرون
انت الاميرة ام تراه هو الاميرْ
كيف التقينا مرة
تتفجر الذكرى كينبوع جديد
كيف اصطفيتني واصطفيتك

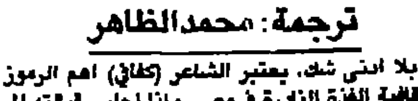
جزءان عبر الغد يلتقيان
اواه من هذا الزمان
من ذا الذي يشدّ فيه العنفوان
لما التقيتك في شعاب الوكر اول مرّة
احسستُ اني قد رأيتك قبلها
والحب فاض تداوله
والعصر جاد بثغره
عن طيف بسمة
والوهج شعشع في مرايا مقلتيك
حارق كغموض نجمه
في اي ليل حائر
في اي عصر جائر
نُفضي الغبار وقلّبيه في خلايا الذاكرة
انسيت اني قد لقيتك قبلها

يا انت يا هذا المليك المستبد
في اي عصر بربري
قد قام هذا اليوم غير مصدق
لقياك في هذا الزمان
ولقد قلت الامس منه
لما رآك اهتز شيء فيه
وبلهفة الحرمان
والفقدان
فرّ اليك
قولي.. اصدقيني القول لطفا
يا خلايا الذاكرة
من ذا الذي انقض كالصقر وغازْ
وعليك قلبه هائمٌ

قومي اليه وعطّريه
قومي له حييه، قد عبر الزمان اليك
آلاف السنين
من اي عصر سومري؟
من اي عصر بابلي
من ذا الذي نفض الغبار؟
وهو الذي انتظر البشيرة تحت زهر
الجلّنار
الوجد في العشرين قد شعّ النجوم
والوعد في العشرين قد صدق الخطا
والوهج في العشرين والقلب استطار
اقسمت اني قد لقيتك قبلها
فأزيل عن نفسي غبار الذاكرة
باصابع تطأ السنين الى الوراء عابرة

كيف التقينا اين؟ منذ متى؟
قولي هنا هبّت عصورٌ من زهور
ورخامها شعّ الندى الفا
فصار لها مرايا
جاءت اميرتنا استدارت..
حولها
من اين يا هذي الجسور
قومي والقي بالتحية في حبور
هذا امين القطر نحوك قادم
اهو المعنّى يا نظيره
ام قائدٌ ومليك روما
وعلى وشاحك قبلة من قلبه
قد هام فيك وهمت فيه
أفي اي عصر ضاع منك وضعت منه
اواه منك يا خلايا الذاكرة
هذا رفيق الحزب سيد هذه الاوكار
هذا حبيبي نجمةٌ فيها حوى
ذاك الغموض يشعّ حولك
ها هنا تطفو استدارت قبلة
وعيونُ هذا الليل اشتعل قربنا

ظلّ واسلحةٌ. تبيت في العراء
تطفو القنابل والمُنى
وهنا.. علا الجدران جيفارا
وتطفو لوعة
لا شيء باقٍ قد تعرّى حولنا
الليل يطفو والزمان مظلّةٌ
الرميُ مفتوحٌ عليك
لكن من يقوى على
بدع من التمويه والتضليل
يا سيد الكتمان
واذا راوك من ترى؟
يقوى على تسليم نفسه للردى
اسدٌ تلبّسهُ شعاع الشمس في ليل الرؤى
غرّ تعانقه رؤى الاقمار في وضح النهار
هذا رفيق الحزب [illegible] شغل المدار
اين التقيته قبلها؟
نُفضي الغبار وطوّحيه عن خلايا الذاكرة
ولتعرفي هذا الذي يشدّ فيه العنفوان
هذا الذي قد جاء من قوس الزمانْ



فضاءات

تحية لسلمى الخضرا الجيوسي

● فخري صالح

اتصال الثقافة العربية بالقارىء الغربي تحتاج، لغياب المؤسسات وتركيز هذه المؤسسات، ان وجدت، على الهامشي من الامور، الى جهود فردية الى تلقى من اجل الهدف يعوض المال والامكانيات الضخمة وبعض مشاريع الترجمة من العربية الى اللغات الاوروبية اثبتت ان الافراد المؤمنين بضرورة الاتصال بافق الثقافة الغربية هم الذين جعلوا للثقافة العربية حضورا على الساحة العالمية. وقد كان فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ نوعا من التتويج لهذه الجهود الفردية التي لم تضعف رغم غياب الامكانيات ووجود الكثير من المثبطات المادية وغير المادية.

مشروع الدكتورة سلمى الخضرا الجيوسي «بروتا».. الذي يضع من اهدافه الاساسية الترجمة من العربية الى اللغة الانجليزية، هو واحد من حلقات الاتصال الهامة بافق الثقافة الغربية بجهود متصلة من صاحبة المشروع لتذليل الصعوبات امام ايصال الثقافة العربية الى قراء الانجليزية وقد نشطت منذ اكثر من عشر سنوات لجعل هذا الحلم الصعب التحقيق حقيقة راسخة بحيث استطاعت ان تصدر حتى هذه اللحظة ثلاث انطولوجيات وعشرة اعمال مفردة اضافة الى انطولوجيتين واحدة عن السرد العربي والثانية عن الدراما العربية سوف تصدران قريبا.

كل هذا تحقق خلال اقل من عشر سنوات بجهود سلمى الخضرا الجيوسي الشخصية وتعاون عدد قليل من المترجمين والكتاب الذين كان همهم تعريف القارىء الغربي على الثقافة العربية بصورة منظمة ومن يطلع على العمل الاخير الذي حررته الدكتورة سلمى الخضرا الجيوسي عن الادب الفلسطيني الحديث سيرى مقدار الجهد والمتابعة التي بذلتها لتعريف القارىء بالانجليزية بثقافة شعب يتعرض للاقتلاع من جذوره. وقد استطاعت رغم تغلغل اللوبي الصهيوني في قطاع النشر في امريكا ان تنشر هذا العمل عن مطبعة جامعة كولومبيا (في امريكا) وقد علمت ان الطبعة الاولى من الكتاب نفدت لتعاد طباعته مرة اخرى خلال اقل من ثلاثة اشهر. ومن يقرأ مقدمة الانطولوجيا، التي ضمت شعرا وقصة وسيرا ذاتية، يرى كم حاولت محررة الكتاب ان تعطي انطباعا لدى القارىء الغربي بان الشعب الفلسطيني ينتج ادبا وثقافة رفيعين مما يضفي على النظرة الغربية المقولبة حول الفلسطيني ظلالا من الشك وعدم المصداقية

لقد سمعت من البعض اعتراضات على طريقة الاختيار في هذه الانطولوجيا وضم اشكال ادبية مختلفة في المجلد الواحد. لكن من يقرأ الكتاب بدءا من المقدمة يرى كيف ان عملا مثل هذا ضروري جدا للقارىء الغربي فالهدف من الانطولوجيا هو اعطاء فكرة عن الادب الفلسطيني بوصفه النتاج الروحي لشعب. بوصفه تعبيرا عن شعب مقتلع ومهدد الهوية.. لكن تقديم هذه الفكرة ياخذ شكل التركيز على الملامح الفنية لهذه الصياغة الروحية للشعب الفلسطيني ان المهم في عمل الجيوسي هو انه ينبه الى ان هناك كتابا فلسطينيين كبارا وليس مجرد ناطقين باسم شعبهم. وما يعطي هؤلاء الكتاب مشروعيتهم هو فنهم وسعيهم الى خلق عالمهم الفني الخاص.. مقدمة الجيوسي تصلح لا ن تكون اعادة نظر في الابداع الفلسطيني واعادة قراءة لهذا الابداع. ومن يتفحص التعريفات التي وضعتها لترجمة كل كاتب يلحظ الاحكام النقدية المتبصرة لعملية تطور الادب الفلسطيني والقراءة الحصيفة لهذا التطور. انها تلتقط النماذج الاصفى في الشعر الفلسطيني المعاصر لتقدمه في انطولوجيا قادمة سمتها «شعراء نهاية القرن: اصوات جديدة في الشعر العربي».. مما يؤشر على حساسية الشاعرة والباحثة سلمى الخضرا الجيوسي للتغيرات الحاسمة في جسد القصيدة العربية

ان جهد سلمى الخضرا الجيوسي المميز في «بروتا» لا يستحق سوى التحية على اشخاصا اخرين يقومون بمثل هذا المشروع في لغات اخرى الفرنسية والالمانية والاسبانية من بين اللغات الحية.



بقلم: نيكوس كازانتزاكي

عام ١٩٣٦، التقى الكاتب اليوناني الكبير نيكوس كازانتزاكي بالشاعر اليوناني الكبير المقيم في الاسكندرية قسطنطين كفافي، لاول مرة، وربما للمرة الاخيرة ايضا، حيث دار بينهما، حوار فكري، حول اهم النظريات المتصارعة في تلك الفترة، وقد دار ذلك الحوار خلال زيارة كازانتزاكي لمصر في ذلك العام، وقد سجل كازانتزاكي، اهم ما دار من حديث خلال تلك الامسية التي جمعته بكفافي، والتي استمرت حتى الفجر، ونحن اذ نترجم لها، انما نضع بين يدي القارىء وثيقة ادبية هامة، لعملاقين من عمالقة الادب العالمي، ونلقي الضوء على تقليد ادبي كان سائدا في تلك الفترة، وهو تقليد الجلسات الفكرية التي كانت تثري الحركة الفكرية والابداعية، هذا التقليد الذي اختفى تماما من حياتنا الادبية والفكرية في هذه الايام.

ليلة في بيت قسطنطين كفافي

ترجمة: محمد الظاهر

بلا ادنى شك، يعتبر الشاعر (كفافي) اهم الرموز الثقافية الفذة النادرة في مصر، وانا اجلس قبالته الى احدى الطاولات الصغيرة، في داره الفخمة الرحبة. كنت احاول استجلاء طلعته في ذلك الضوء الخافت الشحيح. وكانت الطاولة بيننا مملوءة بكؤوس الويسكي و (الماستيكا)، وهي عرق مصري مصنوع من التمر، وكنا نشرب، ونتحدث عن اناس مختلفين، وعن افكار شتى. كنا نضحك، ونغرق في الصمت. وبعد قليل من الجهد، نعود الى الحديث مرة اخرى، وكنت احاول ان اخفي عواطفي وانفعالاتي، وسعادتي خلف قناع الضحك. فها هو يجلس امامي، الرجل الكامل الذي يمثل بهدوئه انجازه الفني. بكل كبرياء. انه ذلك الشيخ الزاهد الذي قهر حب الاستطلاع، والطموح، والحسية. واخضعها الى نظام الزهد الابيقوري القلق.

لا بد انه قد ولد (كاردينالا) في فلورنسا في القرن الخامس عشر. وعمل كمستشار سري للبابا كمبعوث شخصي في قصر دوق (فينيسيا). يقضي سنوات عمره يشرب، ويحب، ويقضي وقته يدور حول القنوات. يكتب. يحتفظ بصمته. ويناقش اعظم الشياطين. ويتورط في القضايا الفضائحية للكنيسة الكاثوليكية.

لقد تبينت ملامحه في العتمة، في الديوان. تبدو تعابيره في نفس الوقت، شيطانية ماكرة، وتهكمية قوية. اما عيناه السوداوان، الجميلتان، فانهما تلمعان فجاة، حين يسقط عليهما شعاع قليل، من ضوء الشموع. ثم تتغيران مرة اخرى، فتبدوان صافيتين، ذابلتين، متعبتين.

اما صوته، فقد كان ينبض بالتكلف والتصنع، والتلون. وقد كنت مسرورا ان روحه الحكيمة الماكرة، اللعوب، المداهنة، المنمقة، الفاتنة، قد انعكست في هذا الصوت.

وهذه الليلة، كما رايته، وسمعته للمرة الاولى ادركت لم كانت حكيمة هذه الروح المعقدة المثقلة بالهموم، لهذا الرجل الذي كرس نفسه للتطهر من الشهوات، ونجح في العثور على اسلوبه الفني الخاص، هذا الاسلوب الذي لا نظير له.

هذه المقطوعات الشعرية المرتجلة بشكل غير مقصود، والمدروسة بدقة بالغة، وهذه اللغة المتناقضة، بتروٍ مقصود، وهذه الغنائية غير المتكلفة، في شعر (كفافي)، هي الشيء الوحيد الذي يعانق روحه، ويشف عنها.

الجسد والروح، شيء واحد، في قصائده. ونادرا ما حدث مثل هذا الاتحاد العضوي الفعال في تاريخ الادب. ان (كفافي) هو احدى الزهور الاخيرة الباقية للحضارة، هذه الزهور التي تجمع الثلاثية المتناقضة في اوراق ذابلة على اغصان طويلة.

لقد امتلك (كفافي) كل الخصائص المميزة النموذجية للرجل الفذ والفريد، في زمن الانحطاط. لقد جمع الحكمة، والسخرية، والحسية، والسحر، وفائض الذكريات.

انه يعيش كما لو انه الشخص المختلف، والشخص الوحيد الشجاع.

انه يتكىء على حاشيته الناعمة، ويحدق من خلال نافذته، وينتظر ظهور البرابرة. انه يحمل ورقته التي تحتوي على المدائح المقدمة الرائعة الاخيرة انه يرتدي ملابس العطلة الجميلة، المرسومة بعناية، وينتظر. لكن البرابرة لا ياتون، ومع هبوط الليل، يتنهد بنعومة، ويطلق ابتسامته التهكمية تجاه طموحات روحه البريئة الساذجة.

هذه الليلة، نظرت اليه، وتمتعت بروحه الشجاعة، التي خمدت وهمدت وفقدت قوتها وشجاعتها، والتي اضطرت ان تقول: بعد فوات الاوان، وداعا للاسكندرية التي يفقدها

قال مبتسما، «الا تريد ان تشرب من هذا الخمر، انه من (تشويس)، لماذا اصبحت هادئا جدا؟»

انحنى وملأ كاسي، فرايت للحظة ان هناك ايماءة سخرية ونبل في عينيه، لكنني بقيت صامتا، لانني كنت افكر، بقصيدته الرائعة (الرب ينبذ انتوني)، ولم انبس بكلمة، لانني كنت اعيد تلك القصيدة ببطء بيني وبين نفسي:

(عندما تسمع، فجاة عند منتصف الليل
مجموعة لا مرئية وهي تعبر
تعزف موسيقاها الرقيقة، وصرخاتها المتطلقة
لا تتفجع على حظك الذي يوقع بك الان
واعمالك التي فشلت، وخطط حياتك التي استحالت
الى اوهام
كأنك كنت تعد لذلك منذ مدة طويلة
وكأن الشجاعة تقول وداعا
للاسكندرية التي
تغادرها
وفوق ذلك يجب
الا تستغفل، لا تقل لنفسك انها
كانت مجرد حلم
ان اذنيك قد خدعتاك، لا تتوقف عند هذه الامال،
التي لا جدوى منها، كأنك كنت تعد لذلك منذ مدة
طويلة، وكأن الشجاعة التي اصبحت جزءا منك
انت. انت الذي يستحق مثل هذه المدينة.
تقدم من النافذة بخطوة ثابتة.
واستمع بعواطفك، لكن بلا توسلات وتذمرات
الجبان.
استمع الى الاصوات، وكأنها المتعة الاخيرة
استمع الى الالات الموسيقية المرهفة لهذه الفرقة
الغامضة
وقل لها وداعا، وداعا، للاسكندرية التي تفتقدها).

تلك الامسية، كانت وليمة الوداع. فلن انسى تلك الامسية، لانني اعتقد انها تمثل الفترة الحاسمة الحرجة التي نعيشها. انه الخطر المعلق في الهواء. فالقلق يخترق حتى معظم ساعات المودة التي نتعلق بها، ويعطي نكهة الحرب والصراع لعلاقات الصداقة.

كنا حوالي خمسة عشر شخصا، كنا ناكل معا، ونضحك. ثم بعد ذلك استدار نحوي ذلك الرجل الاصفر مني سنا، وقال لي بكآبة وقلق:
- يجب ان نتحدث هذه الليلة قبل ان تغادر فان الكثير مما كتبته في (اناغينيسيس) لا نتقبله.

وقد وقف ينتظرني، واخذ يرتعد من الحب، والكره، وهو ينظر الي.

ولنا الذي سررت جدا بالجيل الشاب. هذا الجيل الذي تستمع اليه انني بانصات شديد، بتنبه شديد، بتلهف، واشتياق وحين اكون في حضرته، اكون في غاية السعادة. اجبته ضاحكا

سوف نتصارع. انت تطرح وجهة نظرك، وانا اطرح وجهة نظري، وندع الموجودين يفصلون بيننا.

جلسنا كلنا حول طاولة كبيرة. وعينّا الدكتور (بول بيتريدن) حكما بيننا، وبدانا الصراع

كنت ادرك اننا لن نتحدث عن الفن، وقبل سنوات قليلة، كانت دائرة النخبة المثقفة، في الاسكندرية، تجلس حتى الفجر تناقش (كفافي) وقضايا الفن، وعلم الجمال، وتتلو الاشعار، والان، وبالرغم من وجودي معهم لعدة ايام، فاننا نادرا ما تحدثنا، او حتى مررنا مرور الكرام على الدارسين، والاعمال الادبية. لقد تبدلت الروح، لقد غير الخط الامامي في المعركة اتجاهه، لقد تغير كل هذا الذي يبدو قديما، بالنسبة لنا، الزخارف اللفظية الفارغة، الانشغال بالافكار الرجعية والناس المتخلفين.

وهكذا فالليلة، سوف تثور رياح الجدل حولنا، والجيل الشاب الشاحب، يتحدث باقتضاب وبفاعلية، تماما كما يتوجب على الجيل الشاب ان يتحدث بلا تردد او احجام، كانوا متصلبين في ارائهم، لا يتزحزحون عنها، لم يخادعوا، ولم يتركوا مجالا لتعدد وجهات النظر.

هذا هو ما يؤمنون به.

لقد تحدثنا بعواطفنا، كما لو اننا ندلي باعترافاتنا، حول مطالب الانسان المعاصر واحتياجاته، وحول واجبنا، لقد تحدثنا عن الفضائل المختلفة المنظمة، التي تطوع كل واحد منا للدفاع عنها، وعن الوسيلة التي يمكن ان يقاتل كل منا من خلالها. ولم يمض وقت طويل من تلك الامسية الحميمة، حتى تحول الاجتماع الى مجلس للحرب، كما لو اننا حقا، في حالة حصار، وقد اجتمعنا معا لنقرر طريقنا الى الفعل.

وقد انقسمنا الى معسكرين رئيسيين، بعضنا ايد فكرة ان الاقتصاد هو المحرك الاول للتاريخ. فالدوافع الاقتصادية هي وحدها التي تلقي الضوء على قيمة الحياة، وهي التي تقود تفكيرنا باتجاه الفعل. اما الدوافع الاخرى فهي دوافع ثانوية وفرعية. اما الاخرون، فلم يوافقوا على ذلك، وقد قال احدهم، في محاولة منه للتعبير عن افكاره:

- «انا اشك في ان تكون القضايا الاقتصادية قادرة وحدها على توضيح كل شيء، وانا لا اقبل بهيمنة هذا النظام الاقتصادي العلمي الا اذا كنت مجبرا على ذلك».

واضاف:

- «اذا كنت مجبرا، بمعنى اخر، اذا كنت مجبرا من خلال النظرية لممارسة الفعل، فان اي انسان يعاين ويدقق في تطور الفعل الانساني، سيجد نفسه في بعض الاحيان مجبرا ايضا على تقبل العنصر الروحي كمحرك مسيطر للتاريخ. من ناحية اخرى، فان من يتخلى عن النظرية، ويخوض غمار الفعل يكون مجبرا على تقبل نظرية العنصر الاقتصادي فقط وذلك من اجل ان يوجد ارضية ثابتة، يسير عليها ويبني. والا فانه سوف يضيع نفسه في مناخات التامل الصوفي الخطرة الغامضة.

حين جاء دوري لاعطاء وجهة نظري، كان علي ايضا ان اعترف بانني قد اقتنعت الى حد ما. فهذه مائدة للاصدقاء، واصدقائي يدعونني الى مائدة الرحيل، لكن اللحظة التي تحيط بنا، هي لحظة حاسمة، وخطرة جدا. مما لا يسمح لنا بالتعامل بالعواطف. وكان اصدقائي ينظرون الي بتجهم وينتظرون.

وقد حاولت من خلال كلمات قليلة ان اعبر عن عقيدتي. فقلت:

- «انا من انصار مبدا الاحادية - القول بان ثمة مبدا غائيا واحدا، كالعقل او المادة - وانا اشعر بعمق ان المادة والروح هما شيء واحد. وفي داخلي اشعر فقط بالجوهر الواحد. فانا حين اندفع الى التعبير عن نفسي، كما هو الحال هذه الليلة، وانا اصوغ هذا الجوهر، فانني اندفع بشكل طبيعي الى التعبير عن نفسي بالكلمات، اي بالمنطق. وهكذا باتباع طبيعة المنطق، فانني اجد نفسي مجبرا ان افصل ما يتعذر فصله بالطبيعة.

وبما ان المدارك الانسانية محدودة، لذلك فانني خارج كل الاتجاهات والمصادر المطلقة للواقعية، احاول فقط ان اميز بين شيئين: الشيء الذي نطلق عليه اسم المادة، والثاني الذي نطلق عليه اسم الروح. هناك كلمة واحدة فقط المادة، او الروح. وكما افهمها فانها تعبر عن جزء من الادراك الاول، لان كل كلمة من هاتين الكلمتين قد انتقص منها عن طريق الاستعمال والعرف، حيث اصبحت تدل على مضمون ضيق ومحدد.

ولهذا فانني حين اريد ان اصوغ، بكلمات، كل واحد منها فانني ايضا افصل بين شيئين، حتى الدوافع العظيمة المحركة للتاريخ، سواء اكان ذلك بالنسبة للافراد او الجماعات، وهذان الشيئان هما: الجوع والعواطف.

انني استعمل كلمة (العواطف) ولم استعمل (الروح) لان هذه الكلمة قد البست مضمونا ايديولوجيا روحيا مركزا، وهو مضمون مبهم كريه بالنسبة لي. و (الروح) تشتمل على قدر كبير من (المادة) اكثر مما يتصوره الماديون. تماما كما تحمل (المادة) قدرا كبيرا من (الروحانية)، اكثر مما يتصوره المثاليون.

ولهذا فانني استطيع ان اعلن عن افكاري بطلاقة كالتالي:

الجوع، وهو علة اقتصادية، هو بالطبع الدافع الاول. هذا هو الحال في اغلب الاوقات. لكن في الاوقات الحاسمة والخطرة فان الغضب، الكره، الحب، والغرائز المتولدة عنها.. الخ. يكون الدافع الاول فيها هو العواطف.

على اي حال، وبناء على ما قلت سابقا، فاننا حين ننظر بعمق الى اعماق اختلافاتنا، فاننا نراها تختفي.

وهكذا تحدثنا، الى ان اصبح الفجر على وشك البزوغ.

هذه المقالة مترجمة عن كتاب:

JOURNEYING, NIKOS KAZANTZAKIS
Translated by Themi Vasils and Theodora Vasils
Thomas Y. Crowell and Company, N.Y., 1975

الروائي والقاص جمال ناجي:

لست مكابرا، لكنني لا اخضع لعبودية هذه المرحلة
ان كل المبدعين ينحدرون من اصل واحد هو الحياة

حاوره/ خليل قنديل

□ الروائي والقاص جمال ناجي استطاع وهو من جيل روائي جديد على مستوى الساحة الاردنية ان يخلق مساحة ابداعية لمكانته الروائية وان يقدم اعمالا ذات نكهة متميزة تجلت هذه الاعمال في انجازه الروائي الاول في رواية [الطريق الى بلحارث] والتي صدرت عام ١٩٨٢ عن رابطة الكتاب الاردنيين، كما الحقها برواية اخرى بعنوان - وقت - صدرت عن دار ابن رشد عام ١٩٨٤. كما صدرت له مؤخرا رواية [مخلفات الزوابع الاخيرة] عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. اما على صعيد الانجاز القصصي فقد صدرت له مجموعة قصصية بعنوان [رجل خالي الذهن] عن دار الكرمل عام ١٩٨٩ - وقد انجز جمال ناجي مؤخرا رواية جديدة بعنوان [غير المقيم] وسيدفع بها الى الطبع قريبا وحول تجربته الروائية كان هذا اللقاء:

★ لكل مبدع مخزونه الابداعي، ويبدو لي، ربما تحت وطأة المبالغة ان للروائي مخزونه الخاص والصارم، فما هي اولويات مخزونك الابداعي كروائي؟

- تجربتي الشخصية بدون شك، فهي التي تمنحني خلاصتها ومنها استمد معرفتي بالحياة والناس والحاضر، وربما المستقبل. لكن الغريب ان الكثيرين يترددون في الاعتراف بفضل التجربة الشخصية على الكاتب، وكانهم يترددون في الاجابة على السؤال الاساس في العملية الابداعية، اذ كيف يمكن للمبدع ان ينسى بانه لو لم يمارس تجربة الحياة لما تمكن من كتابة سطر واحد. والسبب بسيط فمن دون معرفة القراءة لا يمكن الاطلاع على الثقافات، بمختلف فروعها، ومن دون رؤية الشوارع والسير فيها والشراء من دكاكينها لا يمكن للمبدع امتلاك قدرة تصويرها وخلقها. ولو لم يعش المرء تجربة الطفولة لما امكن الكتابة عنها فالتجربة الشخصية هي الرافد الاساس للمبدع لانها تعني الحياة. الحياة في تحققها وتجلياتها عبر المخزون المعرفي والنفسي والتاريخي والاجتماعي للانسان الذي يعيش اما الجوانب الاخرى التي يمكن الحديث عنها وفيها عند التطرق الى المخزون الابداعي فتنتظم جميعها تحت عنوان التجربة الشخصية بما تزخر بها من خبرات ومعارف وثقافات وعلاقات وسواها.

● الكتابة [للاسف] تحتمل المغالطة، تاريخها اثبت ذلك!.. يعني يمكن لمرحلة معينة ان تقذف بالمبدع الى سطح المرحلة السائدة، ويمكن لها ايضا طمس ابداعية اخرى في ذات الوقت ربما تكون اكثر جدية وجدوى، جمال ناجي، هل ينطبق هذا الطرح على مسيرتك الابداعية؟ يعني ومن جهة اخرى، الى اي حد تخضع لعبودية المرحلة؟

- لقد باغتني ونبهتني في وقت واحد، فهذه هي المرة الاولى التي اتعرض فيها لمثل هذا السؤال المستبطن. لكن على اي حال فالسؤال ايضا لم يخرج عن نطاق ما تفرضه المرحلة لها اول فقط

بداية لوافقك على ان المرحلة التاريخية تستطيع افراز مبدعيها وطمس المبدعين الذين لا يشكلون نتاجها ولا يسوغون لها، وهو بالمناسبة امر معروف منذ زمن، حتى ان الامام الغزالي عبر عنه في كتابه [المنقذ من الضلال] حينما تحدث عن الترويج وطرائقه التي تصنع الشعراء والزعماء والحكماء.. الخ

فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان الترويج [الاعلام في الوقت الحاضر]، جزء من الادوات التي تستخدمها المرحلة من اجل تصنيع رموزها وتكريسهم، فاننا بهذا نؤكد على مقولة الفعل التاريخي، الذي يتحول الانسان معه الى مجرد [وجود بالمصادفة] وليس حضورا ارادیا وفاعلا انا شخصيا لا اجد نفسي في هذه المرحلة على الرغم من انني ارقبها وانتقدها واحاول عبر كتاباتي ان استطلع مستقبلها. لست مكابرا لكنني بتواضع لا اخضع لعبودية هذه المرحلة. فانا لست واحدا من رموزها، كما انني لا ابحث عن مكاسبها. انا كاتب روائي وحسب. هذا ما اعتقد. اما اذا لم اكن كذلك فسيكون لي شرف اكتشاف هذه الحقيقة من خارج ذاتي، وساكون ممتنا لهذا [الخارج]. اذا ما اوصلني الى يقين ينفي اعتقادي، بانني روائي. او يؤكد لي/ يقنعني بانني جزء من هذه المرحلة فيما اكتب. لو خدمتني بما يتطابق ومفهوم الخدمة الذي اعتبه

● يحيى يخلف كتب [نجران تحت الصفر] وقبله غسان كنفاني كتب [رجال تحت الشمس]، وابراهيم نصرالله كتب [براري الحمى]، وانت كتبت [الطريق الى بلحارث] وجميعها ابداعات جاءت بعطر التغرب الفلسطيني، وجميعها ابداعات متوحدة في مضمونها بغض النظر عن تنوع المضمون، فما هو تفسيرك لهذه الظاهرة؟

- بالطبع انت تقصد الاغتراب بمعناه الجغرافي وما يمكن ان يفرز من اغترابات بمفاهيم اخرى، نفسية، اجتماعية، سياسية الخ

ارى ان من الطبيعي ان تترك تجربة الاغتراب اثرها في اي مبدع يعيشها، الاهم من هذا، انها تخلف في نفس المبدع اصرارا على كتابتها، بل ان هذه التجربة تتحول الى عبء نفسي يحس الكاتب معه بضرورة التخلص منه وتنفيسه بشكل ما وحيث ان وسيلة المبدع هي الكتابة، فلا بد له، من ان يسخرها من اجل التعبير عن مشكلته تلك هذا يعيدنا الى السؤال الاول الذي ذكرت فيه ان التجربة الشخصية تشكل الرافد الاساس في مخزون المبدع.

فلو لم يعش غسان كنفاني ويحيى يخلف وابراهيم نصرالله تجربة الاغتراب لما كتبوا اعمالهم التي ذكرتها. ولو افترضنا ان فنانا تشكيليا عاش تلك التجربة فان من غير الممكن ان يفرغ منها دون ان ينتج اعمالا تشكيلية تتصل بها. لكن لماذا يخرج الكاتب او الفنان بعمل ابداعي او اكثر حين يعيش تلك التجربة ولماذا لا يفعل الاخرون من غير الكتاب مثله؟

الاجابة هنا لا تكون لمجرد انه كاتب او فنان، انما لانه يتعامل منذ البداية بجدية مع التجربة فيدرسها ويستلهم مدلولاتها وممكناتها، فيخرج بنتائجه التي تتفق وفهمه العميق لمغزى تلك التجربة ولمعانيها. هنا تجب الاشارة الى انني لا اعني بلجابتي على هذا السؤال او السؤال الاول بان العمل الابداعي هو صورة عن تجربة الكاتب الشخصية فهذه الفرضية تضايقني لفرط سذاجتها، انما اعني ان التجربة الشخصية تشكل المادة الخام التي يستفيد منها المبدع حين يكتب، فهو يخضعها لرؤيته، ويمارس عليها تاثيراته اللاواعية اثناء تفاعلها في نفسه. لذا تجد ان الروايات التي ذكرتها لا تمثل احداثا عاشها كاتبها، وانما هي احداث متخيلة تم اسقاطها على واقع التجربة المعاشة بتفاصيلها الجغرافية والاجتماعية والنفسية.

● رحلتك الابداعية احتملت كتابة القصة كما احتملت كتابة الرواية [وانا هنا اعترف اليك على الاقل كقاص] بانك احتملت العالمتين، بمعنى انه يمكن للقارىء ان يراك كقاص وينسى انك روائي او العكس. فكيف تفصل بين قنواتك الابداعية؟

- بين الرواية والقصة ما بين الاجناس الابداعية الاخرى من تمايزات لكن الغريب اننا ما زلنا نربط بين فن القصة القصيرة وفن الرواية. وكانهما وليدان متشابهان ففي حين ان للرواية سماتها ومقوماتها وتقاليدها احيانا هنالك ايضا الخصائص التي تنفرد بها القصة القصيرة والتي تختلف تماما عن تلك التي تتصل بالرواية. اننا ونحن نعتقد بوجود التجانس بين القصة والرواية انما ننزع عن كل منهما خصوصياتها وصفات تفردها واستقلالها الفني. انني ارى بان الروائي حين يبدا بكتابة قصة قصيرة، فانه يلقي بكل ادواته الروائية، ويغسل يديه جيدا مما علق بهما من اثار الرواية، ثم يمسك بالادوات الخاصة بالقصة القصيرة والتي تختلف عن سابقتها، لهذا فان النظر للقصة القصيرة على انها رواية مصغرة كما يقول بعض الكتاب او على انا وليدة الرواية، انما يحمل في طياته الغاء لاستقلالية القصة وهو امر غير جائز وغير صحيح

● العلاقة المتعبة بين ما هو يومي، اجتماعي، عادي وبين ما هو انتاجي على مستوى المعاناة الكتابية والبحث عن الخلاص الانساني، كل هذا كيف يحدث فيك؟

- الكتابة الابداعية اصلا لا تعتبر تاسيسا مهنيا او يوميا بمعنى اننا لا نجرؤ على القول بان هذا الروائي جاء من عالم الرواية، او مهنتها، او حتى يوميتها. في رايي ان كل المبدعين ينحدرون من اصل واحد هو الحياة بمفهومها التفاعلي الذي ينطوي على الاحساس والتفكر والتاثر والاستيعاب وغيرها. وفيما يختص بالرواية فضلا عن اللازمات اللغوية والتقنية، هنالك ايضا لازمات معرفية تستدعي الالمام بالفروع المعرفية كالعلوم والاقتصاد وعلم النفس والاجتماع الخ..

هذا الالمام يشكل واحدا من الاسس التي يستمد الكاتب منها اسباب البقاء والمعاصرة، لذا اجد ان نجمع بين الجوانب المعرفية والمهنية، وبين القدرة الابداعية. اما على صعيد التوفيق بين الاقانيم التي ذكرتها في السؤال فمن الضروري ان يلجا الكاتب الى الفعل الصارم بينها، وان يتحول الابداع الى اهتمام اول في حياته.

كيمياء للوجد، غسل للروح، سحر للممالك..

شعر: عبدالناصر صالح

كيف لي ان اقبّل هذا البريق بعينيكِ،
ها انني اتملى بشطيها صورتي
واغازل غصناً من الوجد اخضر
يطلق غصناً من الوجد اخضر

ينثر اقمارهُ حول خدين - لؤلؤتين
ويستبق الخطو حين تغازله ظبيةُ
لمعت في البساتين مثل النيازك
يقتحم الان اسوارك المخملية

يغمر جبهتكِ الملكية بالقبلِ المشتهاة
ويغمرني بالممالك،
ما بين قلبي وعينيك داليةٌ للمودة ممدودةٌ
وبلابل تشدو،

وانهارُ استبرقٍ
وسهولٌ من الوجد خضراءُ،
ان البحار التي بيننا
لا تزال على العهد موصلةٌ للهوى
والشواطىءُ يوقظها وقع اقدامنا
والجداول يغمرها الماءُ
فامتشقي رايتي
انسي اتكوّن في عطر جفنيك..
ما بين قلبي وازهارك القزحية،
اسراب نحبٍ، وهذا الرحيق المصفّى
يبارك للروحِ ما لذ من عسل الروح
يرسم فوق دمي وجهك القمريّ
فاعيدهُ..
واخطط في صفحةِ الغيم حنّاءنا
واضيءُ لسحر اللقاءات مصباحنا المرمريّ
اهتديتُ اليك اخيراً
وحين التقيتك سرحتُ خيلي وجندي
فهل كان في الوقت متسعٌ للكلام؟
وهل كان في الريح متسعٌ للاقامة؟
هل انت قاتلتي؟
استميحكِ عذراً
كفى..
ليت هذي الغصون المدلاة بالريح تتقنني،
من زمانٍ يتادمني الموتُ فيه

كفى..
انني غارقٌ تحت ظل البلاد التي ادمتني
وادمتها،
والنجوم الخبيئةُ يستوطن الخوف ابوابها
ليت هذي الرمال تعللني بعناق الرياحينِ
ساعطيكِ مفتاح قلبي
اهيئُ لبشائر عينيك مرجانةً
علني اهتدي للعذاب الجميلِ
واملأُ روحي بماء الطهارةِ
او بالندى السندسيّ اللذي يتراقصُ،

ليس سوى الحبّ يأسرني
انه الحبّ..
هذا العذاب الجميل، انسياب المشاعرِ
اكبر ما في الوجود
واجمل من لذة العمر،
احلى من العسل المتقى
كيف لي ان اعيد الى القلب نشوتهُ
للكلام روائعهُ،
عادة الحب ان يتمي
عادة الحب ان يتجرّد من شبق الاغنياتِ
وان يتفرّد في بحر اهوائهِ،
ان يوحّد هذا النسيج الغرامي
حين يشتدّ البعد
والخوف،
والصمت
حين يهددُ الموتُ
ان يرث الارضَ
ان يحرس الروضَ
يطلق اغصاننا في المدائن خضراء
ينثرُ اقمارنا في المدى المشرئب
ويرسم ورد الفضاء باحداقنا
استميحكِ عذراً
كأنكِ مشمشمة تتوسد ضلع المرافىء
يتبعها ارخبيلٌ من النجمِ
فانتظري..
للعصافيرِ ان تبتني عشها تحت اهدابكِ
انتظري..
للقصائد ان تتمازج في شمس اغصانكِ
انتظري..
عادتي ان اجيء
واغمر جبهتك الملكية بالقبلِ المصطفاة
ويغمرني سحركِ المشتهى بالممالك.

(طولكرم - فلسطين)

قصة قصيرة

الضحية

بقلم: محمد مثنى ـ صنعاء

كان سريعا ومتحركا على غير عادة الايام التي انصرمت:
لقد كانت الايام الاولى رتيبة ومملة في غرفة الضيافة التي بدت السبة وكئيبة هي الاخرى.. فالانسان لا يجد ما يحركه او يشده ولا ما يفعله في هذه الجدران، ملاقة السمك والابواب، والنوافذ محكمة الغلق.. فقط. شاطيء خور مكسر وبقيه نسائمه وحديث الامواج المتدفق في البحر هو الذي يضفي على البقاء امكانية الصبر والتأمل. في هذا اليوم، وهذا اليوم فقط. صوته يعلو بالغناء تارة وتارة يعلو بالحديث وان كان لا يحدث الا نفسه غالبا.. كل ذلك وفقا لحركة الموس على ذقنه وحركة المشط المتواصلة في رأسه.

القى نظرة شاقية على البلكونة المقابلة. تعمد ان تكون دقيقة ومتفحصة. لا زالت الظلال رغم غبش الغروب تهتز في فردة الزجاج المغلقة. انها لا زالت هناك بشحمها ولحمها اذا، ولكنها تخفي وجهها ورأسها في عتمة الغروب.. ليكن يا (مسعودي) همس لنفسه بشفافية.. فليكن.. فلتخفي وجهها في العتمة او في الظلام.. المهم ان تكون واقفة ومتصنتة هناك حتى تجد منها الوعد المناسب.

ثمة طفرات من الجروح في الذقن. والخدود محرقة ومؤلمة. ولكن كل الحروق والالام والجروح تهون في مثل هذه اللحظات المشحونة.. المفرحة.

رمى الموس جانبا وتناول «عطبة».. رشها بزخات العطر ومررها على ذقنه وخدوده.. امتعض قليلا من الالم. ولكنه عاد يحدق في البلكون ويبتسم مطلقا لصوته العنان بالغناء «الليلة.. الليلة.. الليلة سهرتنا حلوة الليلة».

اهتزت الظلال بحيوية اكثر في فردة النافذة. وخيل اليه او راى حقيقة ان ظلال الفتاة من فرط الاعجاب والتصنت تكاد ترقص.

رمى «العطبة» في سلة القمامة من فرط الالم بشماتة.. ورفع المشط الذي كان ممددا في زاوية من زوايا المنضدة واحكمه بين قبضة يده ثم مرره بين خصلات شعره المتساقطة. برقة ثمة شعرة بيضاء عنيدة لا تريد ان تلتصق بأخواتها الشعر. وحب عاثر على مدى سنين. ترى هل يكون عامل السن ما بعد الاربعين.. لم شيء اخر يعود الى قوة الشخصية وخفة الدم. عالج الشعرة وحين تأكد من التصاقها بأخواتها الشعر.. اعاد المشط الى موقعه في ركن الزاوية واطلق مرة اخرى لصوته العنان.. ليله.. ليله.. ليله.. ما زالت الظلال تتراقص خلف فردة زجاج النافذة وعيناه تتربصان بها بلا انقطاع. ادار فردة دولاب الملابس بفرحة قلبه وحيوية دواخله.. دقق في الوان البنطلونات المختلفة المتراصة على السطح ووقعت عيناه على الكاوبوي الازرق المكوي بعناية فسحبه اليه بتمهل ممررا اصابعه في عطفات المكوى، ولمزيد من التأكد والعناية الاكثر.. لقد يشد الطيات بأصابعه حتى اطمأن الى سلامة العطفات وانسجام المكوى.. ثم ارتداه.

علقت عيناه في قميص وردي اللون وقد اشتراه خصيصا لمثل هذه الشطاوات ان وجدت.

كان القميص غريبا وشاذا كما يبدو للعين المجردة على بنطلون ازرق. ولكنه رغم ذلك انيق

ارتدى القميص. والقى نظرة في المرآة على هيئته انه متكاملة.. لقد كان كل شيء في اكتماله وعلى ما يرام من خفة الدم والاناقة. وهو فني وقوي وعلى قدر كبير من الوسامة قبل كل شيء وبعد كل شيء وبشهادة الاخرين وليس من غرور الذات وشطحاتها المتخيلة المتضخمة.

«ولكن ماذا بعد يا مسعودي؟»

اطلق عدة نظرات راجية ومتشبثة في اتجاه البلكون والنافذة ثم استعادها في طمأنينة.. فلا زالت الظلال مهتزة ومتحركة. ومعناه ان الفتاة رغم انسحاب الغروب، وحلول غبش المساء لا تزال واقفة ومتصنتة. ايضا مأخوذة بك ايها الفنان (مسعودي).

مسح بأطراف اصابعه على خصلات الشعر المتساقطة على جبهته واعادها الى وجهتها بين اخواتها المتسقات على رأسه.. تاركا لعينيه العنان في مراشقة البلكون وفردة الزجاج والظلال المتحركة.

وتذهب السكرة كما يقول المثل وتأتي الفكرة. ولكن ترى هل تخرج الان لمقابلتك يا متعوس يا مسعودي؟

يصعب.. يصعب.. بل يستحيل في ظل علاقات اجتماعية ضبابية مغلقة.. مغلقة اقت مغلقة. كيف مغلقة!! وفي مدينة عدن المبهرة.. عدن يستحيل يستحيل. وثمة ساحل العشاق الذي خلقه الله للمحبين فقط وتفننت عوامل الطبيعة في صنعه خصيصا هكذا.. عندما تذكر بأن مائة وثلاثين عاما من بقاء الانجليز في هذه المدينة لن تكون قد ذهبت مع الريح سدى. وهم هنا متحررون ومختلفون على الاقل عن الذين هناك في صنعاء ويتصنعون العفة والفضيلة.

هذه قالها بوخز وتألم ولوم لنفسه فهو واحد ايضا من المتصنعين.

لام نفسه بعدها على مثل هذا التفكير والانخراط في جدل فارغ متيقظا على حركة سريعة في فردة الزجاج، واهتزاز مثير شد انتباهه وطرد كل الاحاديث والافكار من رأسه.

عندها فقط ركز عينيه في الحركة ورفع اصابعه قائلا في دخيلة نفسه وبصوت لم يسمعه غيره ـ «الان.. الان انا قادم وانت تنزلين الى الشارع». ثم اكد لنفسه حقيقة ومن خلال اليقين الذي حدسه في الاهتزاز والحركة انها واقفة ومتصنتة تصغي وتستوعب كل ما صدر عنه. ان حديثا او اشارة. كل ذلك يتشابك ويذوب ويندمج في احساس واحد لا يخيب. ان نية بريئة لا تخرج عن نية التعارف فالصداقة او العشق الذي يأخذ مداه الى النهاية. لم يتخيل شيئا في اللحظة، ولكنه تأكد بالفعل من ان صوته الذي تردد من داخله كالصدى، ولكنه بصدق وحميمية. «هل هي جميلة حتى..»

امتعض لهذا السؤال المكلوم ولم يكمل داخله الاجابة. ولكن عينيه لاحقتا بالعينين المجرتين كتلة من سواد الشعر المتناسق المنسدل حتى الظهر في غشاوة الظلال. وتلك طفرة لا تخطوها العين ولا تتسنى الا في حالتي العلو والتسامي النادرين. والان لم يبق شيء يقوله. ولا وقت يضيعه. ولا اشارة او شقاوة يأتيها في غرفة الضيافة هذه التي اراد هو ان تكون ربع مغامرة وشاعرية في قلب العتمة.

والاحياء الى ساحل العشاق وحيدا
هذه اللحظات المتالقة والحاسمة.

انتوى خارجا.. كانت قدماه مرتعشتين لانهما لا تعرفان تفاصيل الخطوات المقبلة. ولكن حاول في الطريق ان يشدهما ويجعل ايقاعهما ما استطاع الى ذلك ثابتا.. هو شيء واحد فقط الذي ما فكر فيه. ولا كان في حسبانه منذ خطفته عيناه الى قلب النافذة لمراقبة الاهتزاز والحركة. ولا دار له بخلد في اي لحظة. ولكن ما هو هذا الشيء وكيف كان؟ ولم لا يكون؟ حتى وقلبه يتفتح على قلب القامة المشوقة لهذه المخلوقة الفاتنة.

ولكن ما هو الشيء بالضبط وليته يعرف؟ كيف ينسج احرف كلمته الاولى نثرا ام شعرا. ام يتحدث بالكلمات العادية والمألوفة.. قد يكون جريئا وقد يكون متوازنا وقد تخونه الكلمات ولا تسعفه غير ارتعاشة قدميه والصمت المتلجلج.

لو شيء تافه وصغير. صغير يا مسعودي لم يفكر فيه حتى اتعس الناس في الارادة. ثم لو فكر العشاق يوما في مثل هذه التفاهات مسبقا لما تقلبوا على ظهورهم وعلى جنوبهم ثم دبجوا اعذب القصائد.

«ولكن هل.. هل عشقتها انت يا ولد يا مسعودي يا متسرع بكل هذه البساطة؟».. غاص السؤال في اعماقه بشفافية شاعرية. وفكر في ايقاعية اختلطت وذابت في ايقاعية الاندفاع والمتني «ربما» ولم لا؟. تسللت الاخيرة برقة لا يعرف مصدرها

وراشقت عيناه للمرة الاخيرة اهتزازات الظلال المتحركة في قلب النافذة بإحساس ويقين لا يخيبه القلب.. ثم اشار بأصابع مرتعشة في اتجاه النافذة. قائلا في دواخله بهمس

«انزلي في الشارع لنمشي معا».

في اللحظة خفق قلبه بمختلف الكلمات والتعابير الجمالية التجريبية. عندما فقط تحاشى ارتعاش قدميه وتسارع النبض في اليد. فاندفع يقترب من البلكون نسمات شاطيء خور مكسر رطبة ولكنها منعشة، وشاطيء العشاق الذي يسمع عنه اكثر دفئا وطراوة. هناك حيث يتهادى العشاق والمحبون بين نعومة الرمل وضوء القمر كملائكة مباركين. هذا الشاطيء العريق الذي احتضن على رماله الاف العشاق بدون كلام كثير ولا ثرثرة

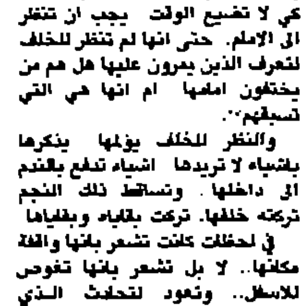
توقف في محاذاة البلكون من الاسفل. في اضطراب عجز اللحظة عن دفعه. ولكنه تغلب عليه بجهد في النهاية

رفع نظراته وثبتها في زوايا البلكون حيث بعض الاضاءة المشعة في الفتحات كانت الحركة التي احسها في البدء بضوء القلب متسارعة. ثم ادركها بالاذن والتفحص والنظر المدقق

كانت غنمة. غنمة بنية اللون جميلة وبشعر اسود في الرأس ينسدل حتى الظهر لم تصدق عيناه ولا قلبه ما حدث ولا ما يحدث يقينا في هذا الكون. ولكنه تذكر بطفرة يصعب تصويبها في اللحظة ان عيد الاضحى سيطرق الابواب بعد ايام قلائل فابتسمت دواخله ببراءة طفولية تحاشى معها ان يحس به احد ثم حث خطواته كأنما تطارده كائنات عديدة في الشوارع والاحياء الى ساحل العشاق وحيدا

الرمال

● سليمة الشناوي



تنظر الى الامام ـ لتجد ان الطريق ما زال طويلا تسير به منذ زمن بعيد. تحاول الوصول الى نهايته، لكنه لا زال طويلا. وبعيد ذلك الهدف

كثيرون مروا عليها.. نظروا اليها. لم تستطع فهم نظراتهم ان كانت عطفا. شفقة. لم تهتم كثيرا في ما تعنيه نظراتهم.. ولكن الذي كان يشغل تفكيرها هو انهم مرّوا ومن ثم اختفوا. يا معنى هذا.. هل انتهوا الى ما ارادوا؟ هل شقوا الطريق الوعرة. لماذا يصعب عليها هي الوصول اذن؟ لماذا تدمي قدميها الطريق وتجرحها الاشواك.. سؤال كان يقلقها؟

حتى هذا السؤال كان يغيب عن ذهنها احيانا وتعود لتواصل المسير كما يخيل اليها ولكن لا تدري لماذا باتت تشعر بخطواتها تتثاقل.. لم تعد تستطيع تحريك قدميها بسهولة لم تحاول ان تنظر للاسفل كي لا تضيع الوقت يجب ان تنظر الى الامام. حتى انها لم تنظر للخلف لتعرف الذين يمرون عليها هل هم من يختفون امامها ام انها هي التي تسبقهم؟

والنظر للخلف يؤلمها يذكرها بأشياء لا تريدها اشياء تدفع بالندم الى داخلها. وتساقط ذلك النجم تركته خلفها. تركت بقاياه وبقاياها في لحظات كانت تشعر بانها والقدمة مكانها. لا بل تشعر بانها تغوص للاسفل.. وتعود لتحدث الذي يغوص فيها ما هذا الهراء هل ثمة من يغوص للاسفل؟ وان لم يرتفع الا يبقى على ذات التراب؟

ولكن مهلا هناك شيء غريب لم تنتبه له لا تدريه وكل من كان يمر عليها منهم من كان يشير لها بيده. ومنهم من يلقي اليها حبلا. ومنهم من يحاول الصراخ عليها.. ولكنها كانت تخافهم. اجل. كانت تخاف من اليد الممدودة تطعنها من الخلف.. فما عادت تثق باي يد. وتخاف تلك الحبل الملقى اليها. ان يكون مجرد مشنقة؟

كم تكره الوقيعة. حتى من كان يصرخ عليها كانت تخافه.. تخاف من كلمات جوفاء تطلق في لحظات خداع. كلمات مرسومة.. حلوة السمع. بشعة؟

لن تسمح لهم. ستسير وحدها حتى تصل الى نهاية الطريق. ولكنها ما زالت تشعر انها تغوص للاسفل

هل تنظر لترى. لا لا لن تنظر ستسير رافعة الرأس كي لا يهدمها نجم يسير بلا ضوء. الا لمجرد العتمة لن تسمح له.

يا الهي لم اعد استطيع تحريك قدمي.. لقد تسمرتا يا لوعورة الطريق.. كانت تحدث نفسها والكل امامها يمر.. ينظر يلوح ويختفي وكل تفكيرها كان منصبا على قدميها. ترى لماذا لم تعودا تتحركان؟

فجأة باتت لا تستطيع تحريك يديها. مرّ عليها احدهم حاولت ان تشير اليه ولكن يديها. لم تساعداها نظرت اليه عساه يفهم من نظراتها ولكن دون جدوى

لم تستطع تحريك لسانها ايضا لتصرخ عليه ولتستحلفه بان يساعدها. حسنا ساشير لهم وحين حاولت ان تدفع يديها.. ايضا لم تتحركا.. ولكن ايكون حبل احدهم قد التف على قدمي. ويدي ولم تحاول حتى النظر؟

ساصرخ لعل احدهم يسمعني واطلقت صرخة لم يسمعها الا هي صرخة طويلة. ولكنها كانت بلا صوت تماما كمن يصرخ في حلم ولم تحاول ان تنظر ان كان هناك شيء في فمها.

لم تعد سوى طريقة واحدة للنجاة سانظر فقد يفهم احدهم نظراتي ويساعدني في الخروج من هذا الطريق

وحين حاولت ان تنظر كانت الرمال قد غطت راسها ولم تنظر حولها. فقط تساءلت لمن كل هذه الرؤوس؟

الغربة في ديوان الهجرات لجميل ابوصبيح

بقلم: سمير احمد الشريف

منذ اللحظة الاولى تلفحك رياح الغربة. تصفع وجهك سياطها فتقف وجها لوجه في مكان اعتاد البعض ان يروا فيه موئلا للراحة والاستجمام والنسيان.

ريح ثم
هذي باريس
عرس وحشي..
جسدان من الفتنة..

نحن هنا في تضاد واضح. يفجؤنا هذا الحس الاغترابي مع ان الواجب لا يقتضي منا الالتفات لمثل هذا ونحن في اجواء باريس الممطرة وصالوناتها المخملية.

من قال اننا في باريس؟ ان كنا كذلك فبأجسادنا فقط هذي الاجساد محطمة الرؤوس، نازفة الجراح، تعصف بها رياح الوحدة حتى وهي تغرق في اضواء مدنية الثقافة والحرية

وماذا عن روح هذا الجسد؟

انها في صحراء مترامية. يتكىء فيها البطل /المثقف/ المناضل/ على نفسه يجتر اوهامه، احلامه، احزانه. يشكل عالمه الخاص بعيدا عن كل مسميات الحضارة في باريس ولان الرابط بين هذه الباريس وهذا الشاعر /الرمز/ المثقف/ المناضل/ مقطوعة وكل اساليب الاتصال معطلة، فباريس مشاغلها حتى العظم يقاوم موته.

كان يظن انه اذ يسافر الى بلد النور والاضواء ينسى جراحه ولو لحين ولكن المفارقة انه فتح عيونه على عمق الهوة التي تفصله عن باريس وهذا ما حدث في كل مرة يحاول فيها التواصل. يعود مثخنا بالجراح الى غرفته لانه ما استطاع العثور على مفتاح لهذا القفل الباريسي. يعود وحيدا يعاقر عذابات الوحدة وهموم الوطن وخمر القهر.

يستذكر /الشاعر/ المقاتل/ المثقف ايامه التي كانت علامة فارقة على اتزانه النفسي والفكري وتكيفه الذي كان يتم نهارا بالمطالعة والتثقيف وليلا بحمل بندقيته ومقارعة الاعداء.

ماذا يفعل في باريس وصورتان لا زالتا تتارجحان امام ناظريه

في زمهرير الخطر كان يعيش بحق
وفي فنادق باريس الوثيرة يحس بالموت يلعق جدران الروح

لا احد يلتجيه في وحدته غير الموت
فمن فقد الوطن فقد مبرر الحياة وان عاش حياة المعلق الذي تكويه جمرات الوحشة وتحرق قلبه الست نيرانها ـ في فنادق باريس يتقلب على جمرة الوحدة ويخال اسرتها الوثيرة اشواكا تدمي جنبيه. فلا يملك الا ان يتألم ويأمل «لو انه راعيا في جبال الخليل».

هذا الشاعر وصل الى ان «الاشياء لديه متساوية».. لا يعرف عما يبحث.

يطرده الثلج المتساقط تتسع بداخله صحراء التيه

تصك التيه اصوات الالسنة المعوجة فتتقلب في خياله صورة مخيمه. وجدائل محبوبته تطويه تطويه لكن نعيق الاصوات المعوجة يعكر عليه صفو لحظة قصيرة من عمر الزمن استرجع فيها جزءا عزيزا من ماضيه الجميل وتعيده ثانية الى ساحة «سان ميشيل». ليصحو من جديد على الكارثة التي تذكره بحاله الضياع التي فيها يحيا وتؤكد عليه انه «الان قتيل الهجرات قتيل الساعات وقتيل صقيع الطرقات»..

صورة الغربة هي الاقوى حضورا والحاحا في ديوان الشاعر جميل ابوصبيح. هذه الغربة التي شكلت تضاريس روحه ـ وعجنت مسامات وجدانه ولونت بحه صوته.

وها هو من ثم يوزع صورا من غربته على اشخاص عرفهم فجعلهم ينطقون رؤاه باقتدار جذاب سهل ويعكسون وجهة نظره هؤلاء الاصدقاء ليسوا الا مرايا تنعكس عليها صور كثيرة لرموز ضيعتهم المنافي بعيدا عن الوطن. وها هم وغيرهم الكثير يحترقون ببطء ويموتون بصمت وهم يغمضون اعينهم على اخر صورة علقت باهدابهم رسمتها خطوات طفولتهم هناك.. ها نموذج

لواحد منهم يلامس لغم السياسية
ومتى جلس الى
يغرقني بالاسئلة الصعبة

عن وطن مسخته اشارات اللعبة ويلح على فلحار ويبكي داخلي اللجم بالغربة.. والسؤال هنا هل هذا بكاء من لا يعرف الاجابة ام من يستكنه تفاصيلها ولا يستطيع النطق لان في فيه من الماء الكثير؟

نموذج لاخر من اصدقائه يعرض الغربة
كيف اذن ستسوي امورك والبيع في السوق يفضح سرك. يستلب العشق من جمرات طيور الشتات طيورك
كيف اذن ستواصل سيرك

اني سالتك بالقمح بالبرتقال بهذا المخيم اذ يتوجع تحت البغال..

سالتك هل يتساوى شهيد احتلال باخر لص مقال
ان للشاعر عذره اذ ينعزل ويتقوقع ويتكىء على نفسه لانه ليس عاديا وليس كالاخرين انه يمحص ما بين السطور ويستجلي علامات الترقيم وكل ادوات النصب يحمل قتيلا في جمجمته ويرى في عز الظلمات..

كابوس الغربة لا ينفك يلح على روح الشاعر متخذا اشكالا عديدة تطارده حتى وهو في باريس يضاجع ارصفة القتل هناك. ويشرب قهوته المرة وحنانه تصارع اشواقا ممزوجة بالدمع وهو يتذكر اول سرب خيام في الغور واول غارات الاعداء ورائحة اللحم المحروق لاطفال رضع في مخيم «غور النمرين». تصفه طائرات الاعداء.

لقد عاوده الشوق الى ايام طفولته. ولن ينسى ما طبع على شغاف قلبه بقسوة جارحة فباريس بكل مناخاتها وعوالمها وجميلاتها لم تستطع انتشاله من وحدة ماضيه التي ما زال يحيا فيها بمشاعره المخبوءة رغم تقاطر السنين.

ان الملمح الذي يمكن تمييزه في قصائد هذا الديوان رغم وجود الخط المتصل من الالام والاغتراب والذكريات الحزينة. هذا النفس من الامل الذي ينسلي في ليل هذا الضياع وينسرب بين هذا الركام المتكاثف من الظلمات اضافة الى هذه الروح الوثابة الرافضة بتحد وقوة.

هذا رغم ان القاريء يضع اصبعه في بعض القصائد على تزاحم واضح بين الافكار وبين التقانية الفنية التي تمهلت لتسمح لصوت الافكار بالظهور.. فطالما اننا في زمن القيصر والظلم الاكبر والفقراء المذبوحين فالخلاص لن يكون الا بالقوم

.. الزمن العربي
الزمن الراحل في نعل غداتي
زمن الحرية والاتي
زمن فلسطين.

وبعد عندما دخلنا عتبات هذا الديوان كنا على قناعة مسبقة ان الناقد ليس الامشروعا مبدعا فاشلا يحاول جاهدا ان يتسلق جدران النص ويلامس قشره العمل الابداعي الذي يستعصي على كل محاولات لي التراع والتطويع والتدجين.

فيا اخي جميل رسالتك وصلت ومضامينك فهمت وشفافية الروح منك برزت من بين السطور فهنيئا لك مولودك الجديد.

نشيد الوهم

للشاعر عبدالله منصور

خذ نصف وجهكَ
وارحل ليلاً الى مدن الضياعْ
واترك لهم قبل انهيارك
نصفه الثاني
على بوابة الزمن المسلحِ
بالصداعْ
هم يسرقون الان جرحكَ
يا ابن اكثر من نزيف
ليس من سقط المتاعْ
ان لم تكن متوجعاً
فافتح ضلوعك
اينما حطّت طيور النارِ
قدر المستطاعْ
ان الذي لا يسكنُ الالمُ المؤرّق
عظمهُ
جسم تحدّر من رحيق الوهم
واحترف الخداع
واحذر ملاعبهم
وكن في كلِّ دربِ
الف سرٍّ لا يذاع
لتصوغ من اشواقك الاولى
الى وجه البلادِ
لافتة الصراع
ويظلّ حبك صابراً
حتى تؤوب المجدلية
من وراء الليلِ والحلم المعفرِ
بالمراثيء والوداع
واذا انتظرت ولم تعد
وجلست تنسجُ من حقول
الريحِ
صدراً للشراع
ستكون اول ممعنٍ
نحو التئام الروح
والجسد المشاع
وتغيب في وطن الظلام
ككوكبٍ
لم ينس ارضاً
ترتدي صدأ القناعْ

الجاحظ بالفرنسية

الرباط ـ رويتر ـ صدر مؤخرا باللغة الفرنسية مؤلف «الجاحظ ومذهبه في الاعتزال» للدكتور محمد حدو الشيكر في ٣٠٥ صفحات من القطع المتوسط يتصدره تقديم البروفسور ملوك بيرجي مدير معهد الدراسات العربية والاسلامية بجامعة بوردو الفرنسية.

يضم الكتاب خمسة فصول خصص الاول منها الى اللقاء الاول بين الجاحظ والمذهب المعتزلي والثاني الى كيفية تبني الاديب لهذا المذهب.

وخص الشيكر الفصل الثالث لاراء الجاحظ في السياسة والدين في عصره فيما تطرق في الفصلين الاخيرين من الكتاب الى المذهب المعتزلي عند الجاحظ وتأثير التفكير الفلسفي المعتزلي عنده بالاضافة الى استنتاج عام توصل اليه الباحث من خلال عمله وتحليلاته.

الدكتور الشيكر وهو استاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط يقول عن اختياره لموضوع بحثه حول الجاحظ ومذهبه في الاعتزال انه لم يكن مجرد اشباع لفضول فكري بقدر ما كان حنينا الى صديق قديم.. اجتمعت اليه طويلا واستفدت منه.. وبالتالي فان هذا العمل والبحث الادبي.. ولجب صديق نحو صديقه والتلميذ نحو استاذه.

ويؤكد الباحث ان اعداد هذا المؤلف تطلب ما يزيد على ثماني سنوات لاضاءة هذه الشخصية الادبية الفذة وتقديم الوجه الاخر لابي عثمان عمرو الذي اعتزل طيلة حياته من اجل تشييد رسالته الفكرية.

يرى المؤلف انه عندما اراد دراسة رسالة الجاحظ الاعتزالية اكتشف ان معظم المهتمين يقولون بالجاحظ المعتزلي وشيخ فرقة تدعى الجاحظية ليقفوا عند هذا الحد فيما تم تغافل الطرف عن مبادىء هذه الفرقة واتباعها.

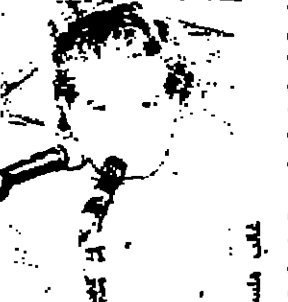
ومن خلال البحث والتقصي توصل الدكتور الشيكر الى عدة حقائق من بينها ان الجو السياسي في عصر الجاحظ كان جوا قاتما شهد صراعا فكريا حادا بين السنة والمعتزلة وكان من الصعب على الجاحظ الجهر بافكاره وقناعاته.

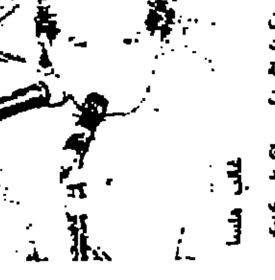
بانوراما الثقافة

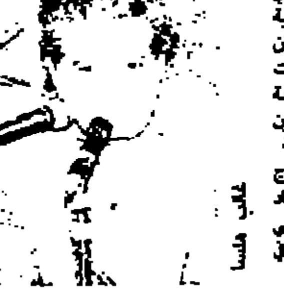
مبدعون من لبنان والعالم

ضمن سلسلة الدراسات والابحاث العلمية صدر للباحث والشاعر اللبناني جورجي انطونيوس الجزء الاول من سلسلة الابحاث بعنوان مبدعون من لبنان والعالم. وتضمن هذا الجزء سبعة ابحاث تناولت الناقد مارون عبود. الاديب والمصلح الاجتماعي. وجورج امادو البرازيلي الذي عرفه القاريء العربي من خلال رواياته الواقعية العديدة المترجمة الى العربية والشاعر الرائد خليل حاوي اضافة الى بحوث اخرى تناولت شعراء لبنانيين معروفين
صدر الكتاب عن دار المنهل في بيروت.

غالب هلسا في ذكرى رحيله



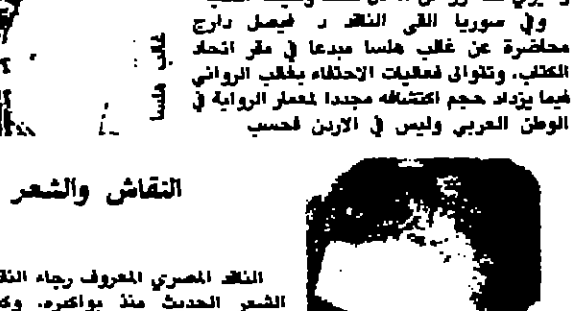
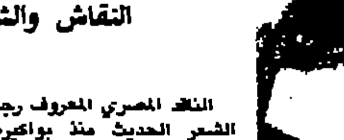


غالب هلسا

لاهمية غالب الروائية والفكرية ودوره المعترف به على نطاق قومي في تنشيط الثقافة. اقيمت في العديد من العواصم العربية فعاليات نقدية واحتفالية بالكاتب الكبير الراحل.. ففي عمان نظمت مؤسسة شومان حلقة دراسية استمرت ايام تناولت اعماله وحياته ونظمت جامعة مؤتة ندوة ايضا شارك فيها د. ابراهيم السعافين وخيري منصور عن اعمال هلسا وحياته الفنية

وفي سوريا القى الناقد د. فيصل دراج محاضرة عن غالب هلسا مبدعا في مقر اتحاد الكتاب. وتتوالى فعاليات الاحتفاء بغالب الروائي فيما يزداد حجم اكتشافه مجددا لمعمار الرواية في الوطن العربي وليس في الاردن فحسب

النقاش والشعر

النقاش

الناقد المصري المعروف رجاء النقاش صاحب الشعر الحديث منذ بواكيره. وكتب مقدمته المطولة لديوان الشاعر احمد حجازي الاول. يعود النقاش بعد انقطاع نسبي الى الحديث عن الشعر. كان ذلك في ندوة عقدت مؤخرا في القاهرة تحت عنوان «جماليات القصيدة العربية».. وذلك من خلال محاضرة كرست لتقصي تطور القصيدة العربية في العقود الاخيرة.

الحضارة العربية مسلسلا تلفزيونيا

في القاهرة بدأت الاجتماعات لاحدى اللجان المنبثقة من اللجنة الدائمة للاعلام العربي في جامعة الدول العربية للبحث في انتاج مسلسل تلفزيوني بعدة لغات غير عربية .. منها الانجليزية والالمانية. المسلسل يهدف الى تعريف العالم بالحضارة العربية من خلال وسيلة اعلام مرئية ونافذة ـ سيستعين المسلسل بآراء وكتابات المستشرقين عن الحضارة العربية، وهذا بدوره يستحق اكثر من احتراز. فالكتابات الاستشراقية عن هذه الحضارة تختلط بمسافة ما. قد تكون مسكونة بالتعاطف والاعجاب او العكس
لذلك حبذا لو تكون مصادر هذا المسلسل التاريخية مدروسة جيدا وبحذر بالغ خصوصا وان نقلها هذه المرة سيتم تلفزيونيا وسيشاهد على امتداد العالم الغربي

«التفكيكية»



من تأليف كريستوفر نورس وترجمة رعد عبدالجليل جواد صدر كتاب جديد عن التفكيكية اي مرحلة ما بعد البنيوية في النقد الادبي والجماليات يناقش الكتاب جاك دريدا اهم فلاسفة هذا الاتجاه من الاحياء الفرنسيين. ويقيم جسورا بين كانط ورولان بارت وسوسير.

من فصول الكتاب. جذور البنيوية والنقد الجديد. جاك دريدا اللغة ضد نفسها، بين ماركس ونيتشه سياسات التفكيك وفي فصل خاص من الكتاب يناقش المؤلف اراء كل من ادوارد سعيد وميشيل فوكو. متوصلا الى ان بلاغة فوكو هي نيتشوية ـ نسبة الى نيتشه ـ

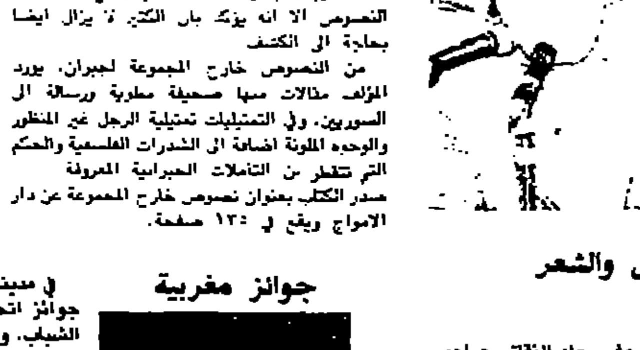
ومن اعمال سعيد التي يناقشها المؤلف الاستشراق والنص ـ العالم. الناقد. ويرى بان مدخل سعيد مقنع بفكرته على المواءمة بين القلق للنص الصارم والتدخل العملي في سياسة القراءة

صدر الكتاب عن دار الحوار للنشر والتوزيع في ١٣٦ صفحة.

تكريم صاحب الرسالة

اختارت جامعة الدقهلية المصرية الاديب الرائد احمد حسن الزيات صاحب مجلة الرسالة ذات الدور المعروف في نشر الادب المعاصر كشخصية ثقافية بمناسبة انعقاد المهرجان الثقافي التاسع بحيث جرى تكريم هذا الرائد في الصحافة الادبية العربية. من خلال تقديم كتاب عنه. ومختارات من كتاباته في الرسالة

نصوص غير منشورة لجبران



جبران خليل جبران

من اعداد انطوان القوال صدر كتاب جديد يضم اعمالا لجبران خليل جبران غير منشورة في اعماله الكاملة. وبالرغم من جهد الكاتب في جمع شتات هذه النصوص الا انه يؤكد بان الكثير لا يزال ايضا بحاجة الى الكشف

من النصوص خارج المجموعة لجبران. يورد المؤلف مقالات منها صحيفة مطوية ورسالة الى السوريين. وفي التمثيليات تمثيلية الرجل غير المنظور والوجوه الملونة اضافة الى الشذرات الفلسفية والحكم التي تتقطر من التأملات الجبرانية المعروفة
صدر الكتاب بعنوان نصوص خارج المجموعة عن دار الامواج ويقع في ١٢٥ صفحة.

جوائز مغربية



الزبير بن بوشتي

في مدينة الرباط وزعت خلال الاسبوع الماضي جوائز اتحاد كتاب المغرب للفائزين من الادباء الشباب. وكان الاتحاد قد انشأ هذه الجائزة منذ عامين بهدف تشجيع المواهب الجديدة وتحفيزها ابداعيا من خلال التنافس. ثلاثة من الادباء الشباب فازوا بجوائز القصة القصيرة والشعر والمسرح بينما حجبت جائزة الرواية لعدم توفر النص الجدير بالفوز

قيمة جائزة الاتحاد المغربي رمزية. وهي من الناحية المالية لا تزيد عن خمسة الاف درهم مغربي

وقد فاز في الشعر عبدالدين حمروش. عن ديوانه وردة النار. وفي القصة فازت القاصة لطيفة باقا عن مجموعتها ما الذي نفعله. بينما فاز المسرحي الشاب الزبير بن بوشتي عن عمله الذي حمل عنوان «الاخطبوط

لحود في رأس السنة



لحود

الشاعر اللبناني الياس لحود رئيس تحرير مجلة كتابات معاصرة كتب مقالا مفعما بالاسى وهو يستقبل عام ١٩٩٢، يقول

سجلوا. سجلوا هذا الكلام النثار واحكموا به علينا، سجلوا هذه الاحلام المتماسكة، هذه البواقي الوقحة من الاعمار الخربة، المعطلة المهلكة بالخيبات والامال. والقهر والطمس. سجلوا هذه القصائد التي لا تزال جيف معلوكة. سجلوا هذا الكاتب السلطاني الذي دولته مع كل دولة هذا الشاعر المنافق وينهي لحود نشيد رأس العام الجديد انا المشنوق المعلق المتدلي. المتمسك بشعرة خضراء في رأس السنة».

والياس لحود شاعر عرف بسخريته السوداء. لكن الامل على ما يبدو من نهاية بدايته لرثاء هذه السنة لا يزال منه بصيص في الروح.

الثقافة في الوطن العربي



عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب جديد بعنوان الثقافة في الوطن العربي يضم البحوث التي سبق نشرها في مجلة المستقبل العربي التي يصدرها المركز. من ابرز البحوث في الكتاب المثقف والسلطة، الثقافة والديمقراطية. ضم الكتاب ثلاثة وعشرين بحثا.

«عبدالناصر» فيلما

جمال عبدالناصر

ضمن توجه السينما المصرية في بعدها الجاد. توجه بعض كتاب السيناريو والمخرجون الى الافلام التسجيلية التاريخية التي تكشف عن فترات حاسمة في التاريخ المصري المعاصر والان يستعد المخرج عبدالقادر التلمساني لاخراج فيلم تسجيلي عن حياة الرئيس الراحل عبدالناصر. وهي حياة بالغة التعقيد. تباينت بل تناقضت الشهادات عليها سواء كان الشهود من ضباط ثورة يوليو او من هؤلاء الذين عاشوا احداثها سيناريو الفيلم يكتبه السيناريست المعروف اسامة انور عكاشة. ويسلط الضوء على الفترة المبكرة من ثورة يوليو

هيليو بوليس

افتتح في باريس معرض صور حول مدينة «هيليو بوليس» في معهد العالم العربي في باريس.

المعرض هو حصيلة جهود مخرجين سينمائيين (فابريس يتمبو وهوبير بوتكو) ومصورة هي ميشو شتراوخ باريلي.

وتروي الصور حكاية مدينة. هي في الواقع حلم البارون امبان. احد اهم رجال الاعمال في اوروبا والذي قام بانشاء مدينة في شمال شرق القاهرة. بدأت اعمال البناء فيها عام ١٩٠٩ وانتهت في العام ١٩١٣ والمدينة لم تزل علامة فارقة في فن العمارة العربية التقليدية بالمشربيات والقناطر والقبب المسننة التي تضفي روحا عربية على المدينة وعلى بناء «الفيللا» مسكن البارون امبان الخاص

ماركيز وفوكوياما

ماركيز

احتلت المجموعة القصصية القصيرة «اثنا عشرة قصة مهاجرة» مكان الصدارة في المبيعات في فنزويلا وعواصم امريكا اللاتينية الاخرى وكلا قصص ماركيز في المبيعات كتاب فرانسيس فوكوياما الامريكي من اصل ياباني (نهاية التاريخ)

وفي بوليفيا نفدت عدة طبعات متتالية من قصص ماركيز دفعة واحدة خلال فترة قياسية

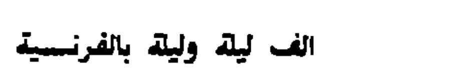
الطريق الى سمرقند

بعد رواية امين معلوف التاريخية عن سمرقند فردوس الحضارة الاسلامية المضاع. صدرت عدة كتب عن هذه المدينة الاوزبكية الثانية بعد طشقند الجميع يتنفسون التاريخ تحت ظلال المآذن والقباب وفي الازقة المضمخة بالروائح الشرقية الحزينة

احسان خلوصي مؤلفة كتاب الطريق الى سمرقند كانت قد رحلت الى المدينة الفردوس عام ١٩٧٥ وسجلت مشاهداتها حيث يمتزج السياحي بالتاريخي بالتفاؤل

هل تعود الشيوعية؟



عن شركة الحقيقة للصحافة والاعلام صدر كتاب لحميدي عبدالله بعنوان هل تعود الشيوعية. دراسة في الاحداث التي عصفت بالاتحاد السوفياتي والشق الاخر من سؤال المؤلف عن انهيار الشيوعية هو هل انتصرت الراسمالية وحلت في الفراغ الذي خلفته الشيوعية في دول اوروبا الشرقية.

كتب مقدمة الكتاب النائب زاهر الخطيب

الف ليلة وليلة بالفرنسية

حكايات الف ليلة وليلة الجديدة صدرت عن دار فليبس الفرنسية بثلاثة اجزاء وقدمها ميشيل لابري. جاء ذلك بعد مرور مئة وعشرة اعوام على نشرها بالانجليزية حين قام ستفنسن الذي عاش في باريس في نهاية القرن الماضي باستيحاء قصصه القصيرة من الف ليلة وليلة وكانت "بقيت تلك الحكايات مئة عام من دون ان تترجم الى الفرنسية

كلمة

الاطفال النقاد

هل يمكن ان يكون الاطفال نقادا لادب الاطفال؟ هل يمكن الاعتماد على اراء الاطفال في تقييم الاعمال المقدمة لهم؟ . والى اي حد يجب الاخذ باراء الاطفال في الادب المقدم لهم من قصة وشعر ورواية وعمل تلفزيوني وعمل مسرحي ورسوم؟

سؤال كبير يطرح في كل مؤتمرات الاطفال عندما يتناقش الكبار حول مواضيع كتب الاطفال وبرامجهم التلفزيونية والمسرحية وفي الاونة الاخيرة وفي عمان كان هناك اكثر من نشاط مقدم للاطفال او حول كتبهم وكان الجدل يدور حول جدوى وضرورة الاخذ باراء الاطفال انفسهم في ما يقدم لهم ففي مهرجان مسرح الطفل الاول حيث قدمت سبع مسرحيات للاطفال كان القائمون على هذه المسرحيات. والحكام ايضا من الكبار وقد تساءل الجميع يومها حول ضرورة وجود لجنة حكام من الاطفال تعطي رايها جنبا الى جنب مع اراء الكبار ثم وفي مؤتمر الاتحاد العام للكتاب العرب وفي ندوات الخيال العلمي والرد على عقلية الطفل العربي والتي عقدت في عمان. اثير ايضا موضوع ضرورة وجود الاطفال في تقويم اعمال الخيال العلمي المقدمة اليهم

والحق ان بعض المهتمين بادب الاطفال وثقافتهم يعتقدون انه لا ضرورة لاراء الاطفال. فهم لا يستطيعون تقويم الاعمال بالشكل الذي يستطيعه الراشد الدارس للموضوع ففي موضوع المسرح مثلا ـ كما يقولون ـ لا يستطيع الطفل تقويم الديكور والاضاءة والحبكة القصصية والقدرة على التمثيل . وغير ذلك

اما انا ارى عكس ذلك تماما. انني اثق باراء الاطفال الى ابعد الحدود واعتقد جازمة ان اراءهم يجب ان نوخذ بعين الاعتبار مع اراء الراشدين. واعتقد انه كان من الضروري تاليف لجنة تحكيم من الاطفال لتقدم اراء اعضائها للكبار فياخذونها ضمن حساباتهم العلمية والاكاديمية.. واعتقد ان الدارسين احسنوا صنعا عندما سالوا الاطفال عن ارائهم في مسلسلات الخيال العلمي في التلفزيون الاردني والكتب المترجمة وذلك في الاستبانة التي وزعوها عليهم في عمان والزرقاء واربد . كما انني اعتقد ان على كتاب القصة للاطفال مناقشتها معهم قبل طباعتها لمعرفة ارائهم. تماما كما يسترشد الكاتب براي الناقد الكبير او الاديب لمعرفة رايه في العمل.

ان الاطفال الواعين المثقفين يمكن ان يكونوا نقادا مميزين يبينون للمهتمين بادب الاطفال. النقاط الايجابية والسلبية في الاعمال المقدمة لهم.

ماما روضة

يوم الشجرة.. يوم الارض

بقلم: طلال حسن «كاتب عربي من العراق»

احتدت جدتي حين سمعت جدي يترنم باغنية عن الارض.. وقالت: «كفى. ستوقظ الصبي».

لم توقظني اغنية جدي. فقد كنت مستيقظا. وكيف لا استيقظ وقد اخبرني جدي البارحة بانه سيحتفل غدا، وانه يريد ان احتفل معه. شريطة ان توافق جدتي اه ما هذه «الشريطة»! ويبدو ان جدتي خمنت ما اتمناه. فنظرت الي. وقالت: «ابق في فراشك».

انتابت جدي نوبة سعال.وقالت: . انت عجوز. انني..

هزه السعال ثانية: فقالت جدتي: «لا تخرج الان، ان الجو بارد».

ابتسم جدي وقال بصوت منغم: «يوم الارض».

ثم انحنى علي، وقبلني. وقال: «ستعرف يوما معنى.. الارض». وقهقه. وقال وهو يخرج: «الحقا بي. اذا اردتما ان تحتفلا».. اغلقت جدتي الباب، وقالت. سيقتل هذا العجوز نفسه، ثم التفتت الي. وقالت: «نم يا بني، نم».

اغمضت عيني، لكني لم انم. وسمعتها تدور في الكوخ. وتغمغم بانزعاج. لم ادر كم مر من الوقت. حين كفت جدتي عن الغمغمة، وسمعتها تشهق. تصيح: «الحقيرون لقد جاءوا».

فتحت جدتي الباب. ومضت تدب نحو البستان. فنهضت من الفراش، ورحت اعدو في اثرها. ومن بعيد سمعتها تولول: (يا ويلتي).

لمحت جدي يقف امام الضابط والجند يحيطون به. صاح الضابط بجدي (اقلع هذه الاشجار)

هز جدي راسه وقال: انها ارضي. ولن اقلع شجرة منها.

قال الضابط: «سنقلعها نحن».

تقدمت جدتي الى الضابط وقالت ارجوك، انها اشجار صغيرة.

احتد الضابط وصاح: «كلا. ليست هذه مجرد اشجار. انها جزء من مظاهرة»..

واشار الى الاشجار. وصاح بالجند: «اقلعوها».

اشتعلت عينا جدي بالغضب. حين راى الاشجار تقلع. وصاح: «قتلة».

فصاح الضابط وهو يتجه نحو السيارة: «خذوه هيا».. دفع الجند جدي الى السيارة. وصعدوا في اثره، وسرعان ما انطلقت. خيم الصمت مؤقتا. وظلت جدتي جامدة. ارتفعت زقزقة عصفور.. رفعت جدتي راسها ونظرت الى الاشجار المقلوعة، ثم التفتت الي. وقالت بحزم «لنحتفل يا بني».

رفعت جدتي الرفش «الكريك» فابتسمت بفرح، وناولتها شجرة.. انه يوم الارض، وقبيل المساء.. انتظمت عدة صفوف من اشجار الزيتون الفتية، وراحت تتمايل مع الريح.. فوق ارضنا.

عطور

● عطر الورد يستخرج من ازهاره..
● عطر اللوز يستخرج من بذوره..
● عطر الليمون يستخرج من قشوره..
● عطر القرفة يستخرج من لحائها..
● عطر النعناع يستخرج من اوراقه..
● عطر المسك يستخرج من نكور الظباء..
● عطر العنبر يستخرج من حيتان البحر..

من الصديقة/ لمى نايف محمد الحذري ـ اربد

مسابقة الاسبوع

● مساهمة من الصديقة/ انعام محمد/ عمان

الصادق الامين	عمر بن الخطاب
ذو النورين	اسماء بنت ابي بكر
الفاروق	سيدنا محمد (ﷺ)
ذات النطاقين	عثمان بن عفان
الصديق	ابوبكر (عبدالله بن قحافة)

ضع اللقب الصحيح امام الاسم وارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص حل مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد وصلنا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح.. وكانت المسابقة حول من قائل هذين البيتين..

س١ الا حبذا صحبة المكتب واحبب بايامه احبب

والقائل هو احمد شوقي ـ امير الشعراء

س٢ هذي يدي عن بني مصر تصافحكم فصافحوها تصافح نفسها العرب.

والقائل هو حافظ ابراهيم ـ شاعر النيل

وقد فاز بالقرعة الصديق هاني محمد محمود احمد من عمان.. تهانينا له ونرجو منه او من ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اردننا

ياسر خالد سلامة

اردننا عقد حلا
يزهو على جيد الامم
يختال في عليائه
عزا ومجدا والكرم
والروض حسنا غردا

بلد الرباط على المدى
والشوك في حلق العدا
للسلم قد مد اليدا
وبكفه غضب الردى
يجني الفخار مزغردا

عمان نبض حياتنا
يهفو اليها شوقنا
والحب ينسج تربها
نور القلوب واعيننا
اردن يرفل امجدا

جيش العروبة انشدا
والشعب زمجر رددا
قسما سنرجع قدسنا
والقلب والروح فدا
ونمد للنصر يدا

رسالة الى امي وابي..

● لا تفسدا شخصيتي بتدليلكما لي. اعرف جيدا بانني لن احصل على كل ما اطلبه منكما. فانا اختبركما فقط.
● لا تخشيا من شدتكما في التعامل معي. فانا احب ذلك لانه يهذب من شخصيتي ويعلمني الالتزام ويشعرني بالامان.
● لا تتركاني اكتسب العادات السيئة. فانا اعتمد عليكما في اكتشافها مبكرا. والحد من ممارستها.
● اسمحا لي ان اتعلم بنفسي احيانا. فانا احتاج ان اتعلم بجهدي وان اتحمل مسؤولية اعمالي.
● لا تفكرا ابدا بان اعتذاركما يحط من قدركما. فالاعتذار يعلمني ان اعترف باخطائي واتقبلها، ولا اجادل فيها.
● لا تتشاجرا امامي. فذلك يربكني ويفقدني الثقة بكما وبالاخرين.
● واخيرا.. رجائي لكما ان تحافظا على نفسيكما سالمين معافين، فانا بحاجة لكما.

معتصم عبدالعزيز بنات
ايمان عبدالعزيز بنات

مقام ابراهيم «عليه السلام»

مقام ابراهيم «عليه السلام» هو ذلك الحجر الذي كان سيدنا ابراهيم عليه السلام يعلوه عند بناء الكعبة.. فحينما ارتفع جدار الكعبة لم يستطع عليه السلام وضع الحجارة عليه لرفع البناء. فتركه مكانه الى جانب اخر جدار تم بناؤه من جدار الكعبة. لذلك سمي هذا الحجر بمقام ابراهيم. قال تعالى: «واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى».

من الصديق
هشام محمد الحاج
مرج الحمام

اسامة نوفان سميرات | هبه واحمد وغدير محمود عبد العليم | سارة قيس آل شبيب | سمية ومريم وحمزة العجوري | امجد سليمان الدغيلي | ولاء عدنان الشوبي

محمد عبد الله وشاح | عبد الله عدنان كنعان | اسلام والاء واية عدنان اسماعيل | ايمان واحمد محمد الجبر | دعاء ونور الدين قوقزه

سندس فايز الزبن | دعاء حمدان دعاس | سارة موفق حتاملة | محمد وعلي واحمد نمر ابو الليل | سمية محمود الدغيلي | جميل خميس مصطفى

ديانا خالد العوايشة | اية محمود اسعد | هيا جميل الزرعاوي | ديمة احمد ابو عودة | يزن محمود حسن | فداء موسى الصوفي | احمد عادل صبيح

«الخيار»

عرف المصريون «الخيار» منذ اربعة الاف عام. وقال الاطباء عنه أنه يزيد من ذكاء الانسان، ويسكن الصداع، وينقي الدم ويحافظ على جمال الاظافر والبشرة والشعر. وقديما قال ارسطو، ان من يقوم بعمل شاق فعليه ان يأكل الخيار، فانه يفيد الجسم ويقوي الابدان، وقال العرب الاطباء القدماء: ان بذور الخيار تفتت حصى الكلى، وتعالج ورم الكبد والطحال، وتشفي اوجاع الرئة.

فما أفيد الخيار!

من الصديق: فاخر موسى رزق
عمان/ الوحدات

الهيكل الخارجي للحشرة

لمعظم الحيوانات هيكل عظمي يعطي جسم الحيوان شكله العام وتتصل به جميع العضلات ويتكون الهيكل العظمي عادة من مجموعة من العظام تختفي كلها داخل الجسم ما عدا الاسنان.

اماالحشرات فليس لها هيكل عظمي بل لها هيكلا خارجيا صلبا كالدرع تفرزه بشرة الجلد ويتكون من خليط معقد التركيب يحتوي على مادة الكيتين وهي مادة صلبة لا تذوب في الماء ولا في الحوامض المخففة ولا تنحل ولا تفسد وهذا الهيكل الخارجي تتخذ منه العضلات دعامة ترتبط به حين ترتخي وحين تنقبض.

من الصديق شاكر عيسى شاكر/ جبل النصر

لماذا عيد الشجرة؟

لماذا نحتفل بعيد الشجرة في ١٥ كانون الثاني من كل عام.. ولماذا يهتم ملك البلاد جلالة الحسين بهذا اليوم من كل عام؟.. وماذا يجب ان نفعل في هذا اليوم بل في هذه الايام قبل وبعد يوم عيد الشجرة؟..

لقد اقرت هيئة الامم المتحدة يوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني للاحتفال بعيد الشجرة عالميا. وذلك لنشر الوعي عند كل الناس باهمية الشجرة وضرورة المحافظة عليها كثروة وطنية..

وقد يقول قائل ان هذا اليوم يناسب لزراعة الاشجار في منتصف الكرة الشمالية من الارض. بينما يكون في المنتصف الجنوبي صيفا قائظا لا يمكن معه زراعة الاشجار.. وطبعا هذا كلام سليم. لكنه لا يؤثر على الفكرة وهي الاهتمام عالميا بيوم مناسب لزراعة الاشجار. ومن لا يستطيع الزراعة حينها يقوم بذلك في وقت اخر.

والزراعة وحدها لا تكفي. فالمهم الاهتمام بما نزرع من اشجار والعناية بها وعدم العبث بها. والاساءة لها.. فكثير من الناس يقطعون الاشجار او اغصانها دون سبب وكثير من الشعوب تحرق غاباتها كي تبني بدلا منها العمارات الضخمة والدكاكين والاسواق التجارية..

في هذه المناسبة. علينا ان نشارك جميعا بزراعة الاشجار والنباتات وان نعرض لاخوتنا الصغار ولاهلنا في البيت الكتب والصور عن الموضوع. واذا كان بعضنا موهوبا فليكتب قصة او شعرا حول هذه المناسبة.

ونحن في هذه المناسبة نذكر بممارسات العدو الاسرائيلي في ايذاء الفلسطينيين بقلع الاشجار التي زرعوها في اراضيهم.. بقلع شجر الزيتون والليمون والبرتقال واللوزيات بالجرافات.. ولكن شعبنا الصامد والحمد لله يعيد زرع الاشجار.. ففي الشجر حياة.

هل تعلم؟

■ ان الارز غذاء نصف العالم؟
■ ان سرعة الفيل ٣٩كم في الساعة؟
■ ان فتحة الانف الموجودة عند الخيل كاذبة لانها مسدودة؟
■ ان السلحفاة يمكن ان تعيش ١٥٠ عاما؟
■ ان تحت المحيط الباسيفيكي ٢٥ جبلا ناريا؟
■ ان الطيور لا تموت من البرد؟
■ ان عيون الثعابين لا تقفل ابدا في حالتي النوم واليقظة على السواء؟
■ ان الكلب من اقدم اصدقاء الانسان؟
■ ان الزرافة يمكنها البقاء مدة طويلة دون ان تشرب الماء؟
■ ان الحمار الوحشي يصعب عليه الركض لكبر معدته وقصر ارجله؟
■ ان طول قلب الانسان يبلغ ١٢ سم؟
■ ان الفهد الهندي اسرع حيوان وسرعته تبلغ ٧٠ ميلا في الساعة؟
■ ان سمك ابو سيف في البحر اسرع الاسماك وسرعته ٥٠ ميلا في الساعة؟

ازرع شجرة.. واقطف ثمرة

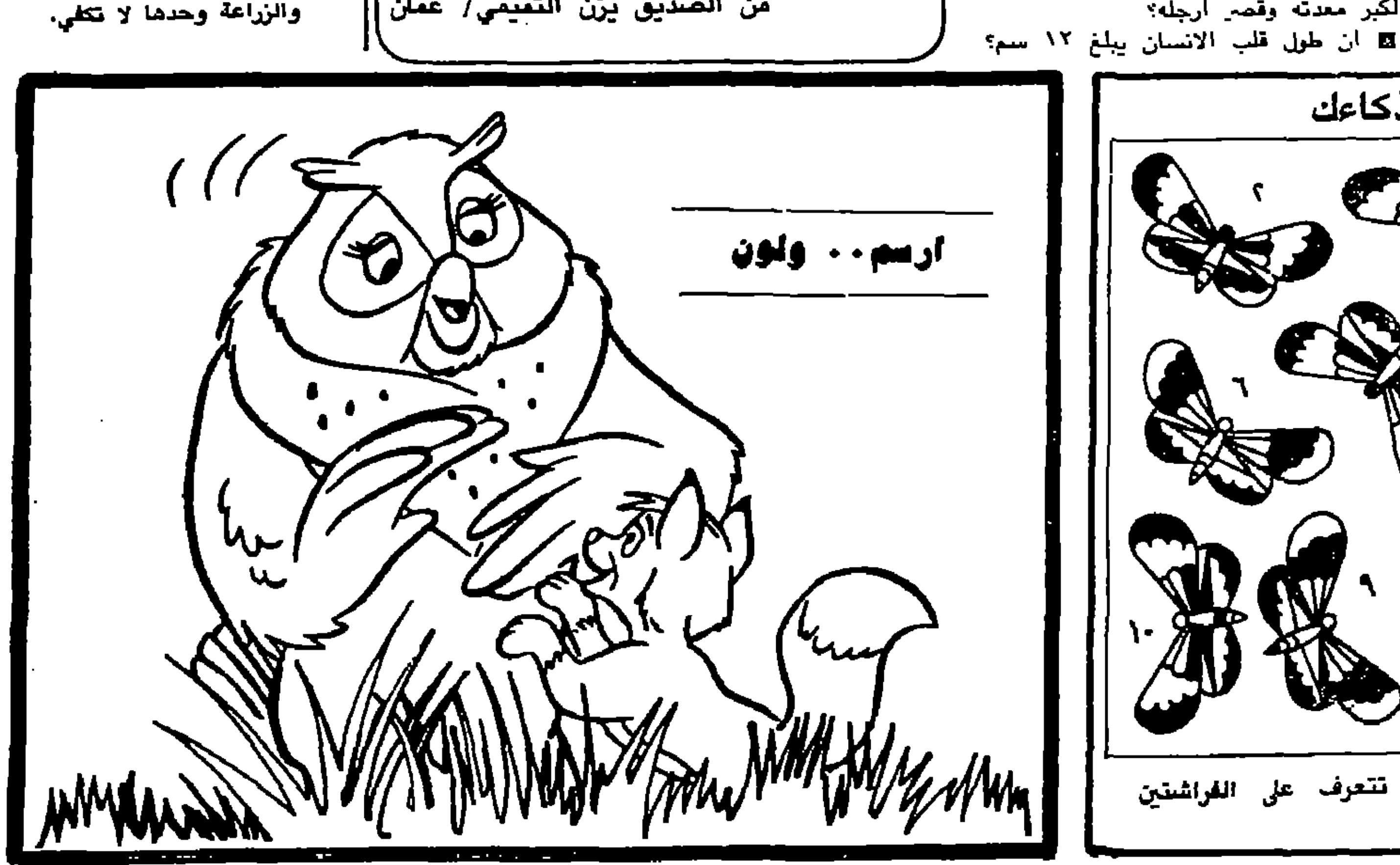
لا تجلس وحدك في الدنيا
واجلس بين الاشجار
واسمع الى احلى الاشعار
سر في هذي الدنيا
وازرع شجرة
واقطف ثمرة
فالدنيا رحبة
لا تجلس وحدك في الدنيا

من الصديق يزن التميمي/ عمان

اختبر ذكاءك

بنظرة واحدة حاول ان تتعرف على الفراشتين المتشابهتين تماما.

ارسم.. ولون



اضحك

صاح ضابط بجنوده استعدوا واليكم هذا العمل البسيط وهو ان يتقدم الى امام اكثركم كسلا وهنا تقدم كل الجنود الا واحد؟

فساله الضابط: لماذا لم تتقدم مع الاخرين؟ فقال ببطء الا ترى في ذلك المشقة والازعاج؟

***

الاول: اليست الطريقة التي تخرج بها الصيصان من البيض مدهشة وفريدة؟

الثاني: انها فعلا مدهشة ولكن الذي يدهشني اكثر هو كيف دخلت؟

اختيار الصديقة/ وجدان رفيق فحماوي
الرصيفة

اختبر معلوماتك



هذا الرسم تنقصه سبعة تفاصيل. ما هي؟

دوري الاولى لكـــرة السلة

ثلاث مباريـات ملتهبـة اقواها الجليل والجزيرة

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى مرحلة الاياب تقام اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء اليوم اربع مباريات لثلاثة مباريات ملتهبة اطرافها تسعى للفوز لتحقيق مركز متقدم كالاهلي ولتحسين مواقعها على سلم ترتيب الفرق كالجزيرة والجليل او باعتبارها قمة ازلية بين الفريقين كالوطني والهومنتمن. في حين يلتقي الارثوذكسي صاحب مركز الوصافة مع العباسي الذي يمثل المركز الاخير في مباراة من طرف واحد. والمباريات الاربعة تقام في صالتي الاهلي والارثوذكسي وتاليا موجز عن واقع الفرق والمباريات.

- الحسين اربد يسعى لتقديم عرض جيد

- مرقص - صانع العاب الاهلي

الحسين× الاهلي

يسعى الاهلي في مباراته مع الحسين الساعة الخامسة وفي صالته الى تأكيد فوزه الكبير الذي حققه بمرحلة الذهاب وبواقع ٩٩/٥٨ خاصة بعد تصدره مرحلة الذهاب دون اية خسارة في حين يسعى الحسين اربد الى تحسين موقعه على قائمة الفرق والبقاء على المركز الثالث الذي احتله في ختام مرحلة الذهاب بفارق فوزه على الجزيرة وسيسعى مدربه صالح ظاهر ان لا يكون فريقه لقمة سائغة للاهلي خاصة بعد اكتمال صفوف الفريق. في حين سيعمد فريق الاهلي الى تأكيد هيمنته وسطوته على الفرق لنقل رسالة شديدة اللهجة الى غريمه الازلي الارثوذكسي بأنه يلعب لخطف اللقب من جديد وهنا تكمن الاثارة في اللقاء.

الوطني × الهومنتمن

الساعة السادسة والنصف وفي صالة الاهلي سيكون لقاء قمة بطابع اخر بين فريقي الوطني والهومنتمن واللقاء بينهما له حساسية اللقاء بين الاهلي والارثوذكسي على قمة السلة الاردنية ولقاء الحسين والجليل على قمة سلة الشمال والفريقان يلعبان منذ سنين في دوري الدرجة الاولى ويسعيان دائما للفوز في الدوري الخاص بينهما دون النظر الى نتائج المباريات الاخرى او الدوري. وواقع الحال يقول بأن فوز الوطني في مرحلة الذهاب ٧٨/٧٢ تحقق بوجود مدرب الهومنتمن وغياب مدرب الوطني وحال الفريقين الان مختلف تماما فقد عاد غيث نجار لصفوف الوطني ويغيب امجد الرشق عن تدريب الهومنتمن وقد قدم الهومنتمن اول امس مباراة سريعة مع الارثوذكسي وسجل ٥٨ نقطة في سلة الارثوذكسي وهو مؤشر جيد ويعطيه الفرصة لتقديم عرض جيد امام الوطني.

اما الوطني فقد خسر امام الجليل ٧٨/٦٩ وقدم شوطا جميلا فاز به على الوطني ٣٩/٣٣ وهو مؤشر ايضا لتقدم الفريق وفرصة له للتقدم خطوة هامة نحو البقاء ضمن اندية الدرجة الاولى وترك الهومنتمن مع العباسي للعودة من جديد للدرجة الثانية.

الجزيرة × الجليل

اكثر للباريات الثلاث حساسية حيث يحتل الجزيرة المركز الرابع ويحتل الجليل مركزا متأخرا عن ما يطمح به فقد سبق ان فاز اكثر من مرة خلال السنوات الماضية بالمركز الثالث ويسعى في لقاء اليوم تأكيد تفوقه وقدرته على مقارعة الجزيرة والحسين اربد اللذين يحتلا المركز الثالث وبما يضمه من نجوم امثال راشد والبريري واحمد نمر وعمر عبد المجيد وغيرهم قادر على تحقيق الفوز اذا ما لعب بجماعية واستغل التصويب البعيد.

في حين سيحاول فريق الجزيرة الذي يضم في صفوفه هو الاخر نخبة كبيرة من لاعبي المنتخب الوطني والشباب امثال البحيري العائد وغيث وانور والهنيدي وحسام سيحاول ان يحقق فوزا على الجليل وتأكيد فوزه السابق الذي حققه بمرحلة الذهاب ٨٨/٨٦ بدون نجمه البحيري.

عموما المباراة ستحظى باهتمام خاص من جماهير كرة السلة لارتفاع مستواها ولما يضمه الفريقان من نجوم للعبة.

الارثوذكسي × العباسي

المباراة الرابعة بين الارثوذكسي والعباسي تقام الساعة السادسة والنصف في صالة الارثوذكسي ويتوقع ان يكرر فيها فريق الارثوذكسي سيناريو مرحلة الذهاب حين فاز ١٤٩/٤٤ ومحاولة للفوزبنتيجة اكبر من النتيجة التي فاز الاهلي بها على العباسي وهي ١١٨/٣٠ ليرسل للاهلي اشارة بأن مباراته القادمة يوم ٢٦ الجاري ستكون لصالحه وبفارق اكثر من عشرة نقاط كما تفيد مصادر الارثوذكسي. العباسي من جانبه سيحاول استغلال الثلاثين ثانية والاحتفاظ بالكرة اكبر مدة ممكنة للتخفيف من خسارته امام الارثوذكسي.

الارثوذكسي والعباسي ومباراة مـن طرف واحد

بعثة العـاب القـوى تغادرنا غدا الى لبنان

محمد غنيم موفد اتحـاد الاعلام الرياضي

للمشاركة في السباق الدولي الخامس لالعاب القوى في لبنان تغادرنا صباح يوم غد السبت بعثة الاتحاد الاردني للمشاركة في هذا السباق الدولي الذي ينظمه نادي الرميمين يوم الاحد القادم.

وقد تم تحديد ثلاثة فئات لهذا السباق. فئة للرجال فئة الشباب وفئة الانسات.

هذا ويشارك وفدنا لالعاب القوى في مسابقات فئتي الرجال باللاعبين احمد الهمشري وفلاح الدعجة.

وفئة الانسات باللاعبتين عالية وامل المطري ويرأس الوفد الدكتور عبد الكريم مخامرة والدكتور وليد رحاحله مدربا.

دالاس مـافريكس يفصل كبير مدربيه

اقدم فريق دالاس مافريكس الذي يلعب في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة على فصل كبير مدربيه ريتشي ادوباتو وعين المساعد جار هيرد بدلا منه بصفة مؤقتة.

ولم يفز دالاس مافريكس سوى مرتين في ٢٩ مباراة خاضها هذا الموسم وخسر في اخر ١٢ مباراة خاضها بعد ان حقق اخر فوز يوم ١٦ كانون الاول الماضي.

وكان ادوباتو ٥٥ عاما قد تولى وظيفة كبير مدربي دالاس مافريكس خلال موسم ١٩٨٩/١٩٩٠ خلفا للمدرب السابق جون ماكليود الذي فصله الفريق ايضا.

وتحت قيادة ادوباتو حقق دالاس مافريكس ٩٤ فوزا وهزم في ١٧٠ مباراة.

وهذا هو الموسم السادس لهيرد ٤٤ عاما مع دالاس مافريكس كمساعد للمدرب. وكان هيرد لاعبا في السابق مع شيكاغو وبوفالو وفينكس وسان دييجو.

الاميرة هيا تعلن انشاء رابطة اللاعبين الاردنيين الدوليين

• جانب من الحضور

• اعلنت سمو الاميرة هيا بنت الحسين عن بدء الاجراءات لتشكيل رابطة اللاعبين الاردنيين الدوليين وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته صباح امس بمقر النادي الارثوذكسي. وقالت سموها ان الحاجة لهذه الرابطة تجلت خلال المشاركة الاردنية بالدورة العربية التي اقيمت بسوريا العام الماضي.

واستعرضت سموها في المؤتمر نشاطات اهداف وشروط الانتساب لهذه الرابطة وبينت مدى ضرورة ان تكون هناك هيئة تعنى باللاعبين ومصالحهم. وقالت انه سيتم اعلان اسماء الهيئة التأسيسية لهذه الرابطة خلال الايام القادمة.

واجابت سموها ومعها كابتن المنتخب الوطني لكرة السلة مراد بركات على اسئلة الصحفيين المختلفة حول هذا الموضوع.

هذا وسنقوم بنشر كافة تفاصيل المؤتمر الصحفي في الملحق الرياضي يوم غد السبت.

فيفا يرفض الوقت الاضافي

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا الاتجاه الذي يسعى اليه الاتحاد الياباني لكرة القدم بفرض لعب وقت اضافي وركلات جزاء ترجيحية فاصلة لحسم نتائج المباريات التي تنتهي بالتعادل في الدوري الياباني. ويتوقع ان تقرر الاندية اليابانية في الاسبوع القادم شكل الدوري الجديد الذي يبدأ في شهر ايار المقبل. ومن المقرر ان يطبق الاتحاد الدولي هذا النظام في بطولة كأس العالم للشباب التي ستقام في استراليا في شهر اذار القادم.

لبيب رئيسا للجنة الاولمبيـة الجزائرية

تم يوم الاربعاء الماضي انتخاب سيد علي لبيب رئيسا جديدا للجنة الاولمبية الجزائرية خلال الجولة الثانية من عملية الانتخاب التي كان ينافسه فيها محمد بغدادي.

ونال لبيب الذي كان يشغل منصب رئيس الاتحاد الجزائري للجيدو ١٦٨ صوتا مقابل ١٥٥ لمنافسه.

وكانت الجولة الاولى للانتخاب رئيس للجنة الاولمبية الجزائرية جرت خلال انعقاد الجمعية العامة في ٢٤ كانون الاول الماضي لكن الانقسامات والخلافات الحادة التي تخللتها ادت الى ارجائها.

نتائج مثيرة في التصفية الاولى للكراتيه للقتال الحر والكاتا

كانت صالة قصر الرياضة يوم امس مسرحا للعاليات بطولة التصفية الاولى للمنتخب الوطني للكراتيه في القتال الحر والكاتا.

منافسات الامس شهدت اثارة وندية وحفلت بالكثير من المفاجات.

ومن ناحية اخرى تبدا في الساعة التاسعة من صباح اليوم على صالة قصر الرياضة فعاليات الادوار النهائية وتاليا نتائج مباريات الامس ولقاءات اليوم

فعاليات القتال

تحت ٦٠ كيلو

(أ)
- فاز مهند صبحي على عبدالناصر الحيت
- فاز حسن موسى على شادي النجار
- فاز سلطان هاشم على سائد عبدالله.
- فاز ايهاب عمر على نزار احمد

(ب)
- فاز زيد ابراهيم على عماد الاطرش
- فاز ابراهيم ابو العظام على عادل توفيق

- فاز احمد محمود سليمان على مروان البطاينة
- فاز فهد محمد سالم على محمد سعدو

ويلتقي اليوم
- مهند صبحي مع حسن موسى
- سلطان هاشم مع ايهاب عمر
- زيد ابراهيم مع ابراهيم العظام
- احمد محمود مع فهد محمد سالم

وزن ٦٠ - ٦٥

- فاز عرفات شواشره على نادر كوكش
- محمد سمرين على احمد غازي
- خلدون المؤقت على مراد احمد
- وليد اسعد على ادريس محمد

ويلتقي اليوم عرفات شواشرة مع محمد سمرين وخلدون المؤقت مع وليد اسعد

وزن ٦٥ - ٧٠

تقام اليوم اللقاءات التالية
- منصور رمضان مع معمر الجنيدي
- نذير القراله مع عثمان عبدالله
- منير حاتم مع ايمن عبدالغني
- رائد الشعيبي مع حسن ابو غنام
- رائد الشلول مع هيثم محارب
- محمد المغربي مع طلال بدير
- محمد المومني مع عبدالكريم القارط
- خليل ابو خير مع معتصم الخمايسة

٧٠ - ٧٥كغم

- محمد عبدالرحمن مع احمد عبدالجواد والفائز يلاقي مهند دواس
- شادي يوسف مع وصفي سعيد
- رياض ابو جسار مع بكر الحراسيس
- عماد حامد محمد حسين
- مالك السالك مع عطاالله السطل
- عبدالحفيظ الشلبي مع بهجت احمد
- محمد طوالبة مع سعود نمر
- رامي صبحا مع فايز خليل

٧٥ - ٨٠

- موسى السلحوري مع علي ابراهيم
- مايل شحادة مع احسان عطا
- يوسف العكرماوي مع محمد فياض
- عميد محمد مع عصام الشعيبي
- رائد حامد مع ابراهيم البقاعي
- سامر الفاعوري مع مصطفى حساز
- نائل عويمر مع علي رضا
- محمد علي عثمان مع احمد سليمان

٨٠ فما فوق

اسفرت نتائج مباريات الامس لهذا الوزن عما يلي
- فاز رائد سمرين على نضال الكردي
- عماد ناجي على بشير سعيد
- عصام العيسى على محمد محمود.

ويلعب اليوم
- رائد سمرين مع عماد ناجي.
- فاز محمود البقاعي على قاسم القاسم
- فاز ناصر حسونه على ماهر قبلان

الوزن المفتوح

يلتقي اليوم
- عماد الناجي مع عثمان الشنقيطي والفائز يلاقي محمد الحوري
- محمود البقاعي مع هاني متعب.
- معتصم الخمايسة مع هيثم محارب
- مصطفى عثمان مع احمد غازي
- سامر الفاعوري مع رائد مسعود والفائز يلاقي نضال نيروخ.

- مايل شحادة مع احمد يوسف
- علي رضا صالح مع ايمن عبدالغني.
- محمد عبد محمود مع وصفي تايه

فعاليات الكاتا

- الاول عماد القراله وجمع ٢٧.١ نقطة
- الثاني ابراهيم ابو العظام ٢٧ نقطة
- الثالث احمد القدومي ٢٦.٩.
- الثالث مكرر رائد سمرين ٢٦.٨
- الرابع محمد فتياز ٢٦.٧
- الخامس عطاالله السطل ٢٦.٦
- السادس محمود البقاعي ٢٦.٦
- السابع معتصم الخمايسة ٢٦.٤.

قرارات لجنة حكام الكرة

كان من ابرز قرارات لجنة الحكام المركزية ما يلي:

● تشكيل لجنة اجتماعية من الحكام العاملين على النحو التالي
الحكم الدولي سليمان ابو الهيجاء
الحكم الدولي ابراهيم ابو فاره
الحكم الاتحادي يوسف شاهين

● دعوة رئيس واعضاء اللجان الفرعية في المناطق لحضور الاجتماع التنسيقي مع اللجنة المركزية وذلك يوم الثلاثاء القادم ١٩٩٣/١/١٩ الساعة الثالثة في مقر الاتحاد.

● اعتماد الملاعب بعد الكشف عليها للموسم الجديد

● توجيه الشكر والتقدير للحكم الاتحادي محمود اللوباني الذي تقاعد بناء على طلبه.

افضى بذلك الدكتور محمد السكران رئيس اللجنة.

الرئيس الروسي يلتسـين يتلقـى ميدالية ذهبية اولمبية

تلقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ميدالية ذهبية اولمبية فرقية قدمها اليه خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وتعهد يلتسين يوم الاربعاء بالمحافظة على مكانة بلاده بين دول الصدارة في مجال الرياضة في العالم. وقدم سامارانش الميدالية الى يلتسين في احتفال اقيم في الكرملين في العاصمة الروسية. ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء عن سامارانش قوله ان الميدالية اهديت ليلتسين بسبب دوره في تأمين اشتراك ١٢ دولة من دول الاتحاد السوفيتي السابق بفريق واحد في دورة برشلونة الاولمبية العام الماضي.

ورد يلتسين قائلا: هذه الجائزة تعني ان الرياضة في روسيا سوف تتطور وتحافظ على دورها في التنافس على الساحة الرياضية الدولية وانه لن تكون هناك سيطرة من جانب قوة رياضية واحدة. الولايات المتحدة.

وقال يلتسين وهو مشجع للعبة التنس انه لا بد من اجراء تعديلات في تدريب الرياضيين واعدادهم للدورات الاولمبية مستقبلا ولا بد من ايجاد موارد جديدة للرياضة في روسيا.

وقال: هذا هو ما يعني به الرئيس والحكومة وسوف يقومان بكل شيء من اجل ان تقدم روسيا اداء مناسبا في الدورات الاولمبية القادمة. وبالنسبة لي فان هذه الجائزة الكبرى تمثل دافعا لمساعدة الحركة الاولمبية بشكل اكبر.

- يلتسين

توزيع المناصب الادارية في نـادي شباب الفحيص

اجتمعت الهيئة الادارية المنتخبة في نادي شباب الفحيص برئاسة السيد جريس مضاعين ووزعت المناصب الادارية على النحو التالي:

السيد عيسى عارف سماوي نائبا للرئيس السيد باجس الداوود امينا للسر والسيد نزار طعامنة امينا للصندوق والسيد زياد صويص مشرفا للجنة الثقافية والسيد فريد جريسات مشرفا للجنة الاجتماعية والسيد زهران سميرات مشرفا للجنة العلاقات العامة والاعلام والسادة يحيى زيسانات وسيمون حتر - اعضاء

كما قررت الهيئة الادارية تشكيل لجنة من اعضائها للاشراف على النشاط الرياضي في النادي وذلك بعد تضاعف للمهمات الملقاة على ادارة النادي بعد صعود الفريق الرياضي الى اندية الدرجة الاولى، كما اوصت باحياء لعبة الشطرنج في النادي.

السيد جريس مضاعين رئيس النادي قال ان ادارة النادي تولي الفريق الرياضي جل اهتمامها، ولذلك سوف يبدأ الاستعداد الرياضي مبكرا، والنية تتجه لتجديد العقد مع مدرب الفريق الكابتن جمال علي وكذلك مع الجهاز التدريبي والطبي السابق.

واضاف مضاعين ان التفكير الان منصب على تأسيس معسكرا تدريبيا للفريق يعمل على تطوير مهارات ومستويات اللاعبين البدنية والفنية، وذلك بعد ترتيب الوضع المالي للنادي. اذ اصبحت الظروف المالية متخمة بالتصفيات المطلوبة.

ودعا اعضاء النادي واهالي الفحيص واصدقائها الى احتضان النادي وانشطته وتأمين الدعم والمساندة للنادي ماليا ومعنويا حتى تبقى الظروف ملائمة لتحقيق انجازات هامة على كافة الصعد الرياضية والثقافية والاجتماعية.



السيد جريس مضاعين.

سامبراس الى الدور نصـف النهائي لدورة سيدني

فاز امس الخميس الاميركي بيت سامبراس المصنف الاول في الدورة والثالث في العالم على السويدي نيكلاس كولتي ٦/٤ و٦/٢ وتأهل الى الدور نصف النهائي من دورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

كذلك فاز النمساوي توماس ماستر المصنف سابعا على السويدي يوناس سفنسون ٧/٦ و٦/٧ وخسر الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف رابعا امام الايطالي اومار كابوريزي ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤.

وفي الدور الثاني لفئة السيدات فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية على الهولندية ستيفاني روتيير ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤.

وفي الدور الثاني لفئة السيدات فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثانية على الهولندية ستيفاني روتيير ٦/٤ و٤/٦ و٦/٢ والاميركية جينيفر كابرياتي الرابعة على الجنوب افريقية روز فيزبك و٦/٢ و٧/٥ و٧/٥ والاميركية ايمي فريزر على البلجيكية دومينيك مونامي ٧/٦ و٦/٣.

دورة ملبورن

وفي دورة ملبورن الدولية الاسترالية تأهلت الى الدور نصف النهائي الجنوب افريقية امانda كوتزر المصنفة اولى اثر فوزها على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦/٤ و٦/٣.

نيقوسيا / كذلك فازت اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة ثانية على الاسترالية نيكول بروفيس ٧/٦ و٦/١ والاميركية ليندا هارفي ويلد الثامنة على مواطنتها ديبي غراهام ٤/٦ و٦/١ و٦/صفر والاسترالية لويز فيلد على الاوكرانية لاريسا سافشينكو ٦/١ و٣/٦ و٦/٣.

• دورة اوكلاند

وفي المرحلة الثانية من دورة اوكلاند النيوزيلاندية الدولية فاز الروسي الكسندر فولكوف المصنف ثانيا على الالماني مارك غولنر ٦/٢ و٦/٣ والبرازيلي لويس مطر الخامس على النمساوي اليكس انطونيتش ٦/٢ و٦/٣ والاميركي تشوك ادامس على الالماني ماركوس ناوفي ٦/٣ و٦/٣ وخسر الاسباني توماس كاربونيل المصنف ثانيا امام النيوزيلاندي بريت ستيفن ٦/٢ و٦/٣.

كابرياتي في دور الثمانية لبطولة نيو ساوث ويلز للتنس

تأهلت الامريكية الشابة جنيفر كابرياتي يوم امس الخميس لدور الثمانية في بطولة نيو ساوث ويلز للتنس باستراليا التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٢٥,٠٠٠ دولار.

فقد فازت كابرياتي ١٦ عاما المصنفة الرابعة في البطولة على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦/٢ و٧/٥ و٧/٥ بعد مباراة استمرت ثلاث ساعات تحت شمس محرقة.

ومن المفارقات ان فيربانك التي تتخذ من سان دييجو بولاية كاليفورنيا مقرا لاقامتها كانت قد تأهلت لنهائي هذه البطولة عام ١٩٧٩ عندما كانت كابرياتي في الثانية من العمر فقط.

وكابرياتي هي الفائزة بذهبية تنس السيدات في اولمبياد برشلونة العام الماضي.

وتلتقي كابرياتي في دور الثمانية مع مواطنتها بام شرايفر التي تخطت عامها الثلاثين.

وتأهلت الامريكية ايمي فريزر لدور الثمانية بعد ان فازت على البلجيكية دومينيك مونامي ٧/٦ و٦/٣.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثانية على الهولندية ستيفاني روتيير ٦/٤ و٤/٦ و٦/٢.

وعلى صعيد فردي الرجال تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف الاول في البطولة والثالث على مستوى العالم للدور قبل النهائي بعد ان سحق السويدي نيكلاس كولتي ٦/٤ و٦/٢ في دور الثمانية يوم امس.

وفاز المصنف السابع النمساوي توماس موستر على سويدي اخر هو يوناس سفنسون ٦/٧ و٧/٦ لتنتهي امال السويد في الفوز بالبطولة.

وفي الدور قبل النهائي يلتقي موستر مع الايطالي عمر كامبوريس الذي حقق مفاجأة عندما تغلب على وين فيريرا من جنوب افريقيا المصنف الرابع في البطولة ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤.

الارجنتين تستدعي مارادونا لمباراة ودية امام البرازيل



استدعى الفيو بازيل مدرب منتخب كرة القدم في الارجنتين نجم الارجنتين العالمي دييجو مارادونا الذي يلعب لنادي اشبيلية الاسباني للاشتراك في مباراة المنتخب الودية امام البرازيل الشهر المقبل. وكانت مباراة نهائي كاس العالم عام ١٩٩٠ اخر مرة يلعب فيها مارادونا - ٣٢ عاما - لبلاده.

واستدعى بازيل ثمانية لاعبين اخرين يلعبون في الخارج ايضا لهذه المناسبة. وقال بازيل ان هؤلاء التسعة سيصلون قبل ثلاثة ايام من اقامة المباراة في بوينس ايرس يوم ١٨ شباط المقبل. ولم يهزم المنتخب الارجنتيني في ٢٣ مباراة تحت قيادة بازيل منذ نهائي كاس العالم التي خسرها امام المانيا عام ١٩٩٠.

وقد لعب مارادونا اكثر من ٥٠ مباراة دولية لبلاده وقاد المنتخب الى الفوز بكاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك.

وتضم قائمة اللاعبين المغتربين المهاجمين كلاوديو كانيجا الذي يلعب لفريق روما الايطالي وجابرييل باتيستوتا لاعب فريق فيورنتينا الايطالي ولاعبي خط الوسط فرناندو ردوندو لاعب تنريفه الاسباني ودييجو سيموني لاعب اشبيلية وداريو فرانكو لاعب ريال سرقسطة الاسباني وليوناردو رودريجيز لاعب اتلانتا الايطالي

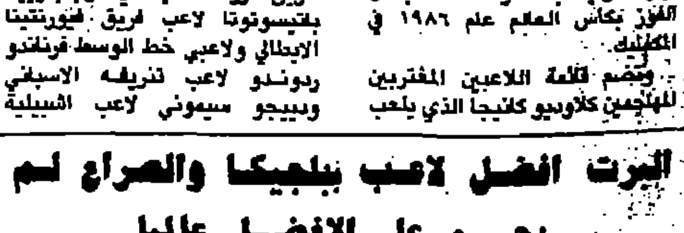
كما تم ضم المدافع اوسكار روجيري كابتن الفريق منذ كاس العالم عام ١٩٩٠ والذي يلعب لفريق امريكا المكسيكي وحارس المرمى سيرجيو جويكوتشيا الذي يلعب لفريق اولمبيا في اوروجواي الى تشكيل الفريق. وقال بازيل انه غير متاكد ان كان اللاعبون المقيمون في اسبانيا سيتمكنون من الحضور الى الارجنتين للعب امام الدنمرك في المباراة التي ستقام في بوينس ايرس بين بطلي اوروبا وامريكا الجنوبية بعد مباراة البرازيل بستة ايام ويتكون المنتخب الارجنتيني من:

اولا حراس المرمى سيرجيو جويكوتشيا ولويس ايسلاس وفابيان كانسيلاريش.

ثانيا المدافعون.
فابيان بسوالدو وفرناندو كاسيراس وبيدرو التاميرانو وسيرجيو فازكويز وخوان خوسيه بوريلي ونستور كرافيتو وخوان كارلوس راميريز واوسكا روجيري.

ثالثا لاعبو خط الوسط
دييجو كاتا وخوسيه لويس فيلاريل والبيرتو مارشياتو وفرناندو ردوندو ودييجو سيموني وداريو فرانكو وليوناردو رودريجيز واليخاندرو ماكوسو وخوليو سالدانا ونستور جوروسيتو.

رابعا المهاجمون
دييجو مارادونا وكلاوديو كانيجا وجابرييل باتيستوتا وخوليو زامورا ورامون مدينا بيلو والبرتو اكوستا وكلاوديو جارسيا.



البرت افضل لاعب بلجيكا والصراع لم يحسم على الافضل عالميا

اختير فيليب البرت مدافع فريق اندرلخت ومنتخب بلجيكا يوم الاربعاء الماضي افضل لاعب في بلاده وفاز بجائزة الحذاء الذهبي لعام ١٩٩٢.

وفي اشبونة انحصر الصراع على جائزة افضل لاعب على مستوى العالم خلال عام ١٩٩٢ بين ثلاثة لاعبين.

ويتنافس على الجائزة كل من الهولندي ماركو فان باستن الذي اختير افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٢ والبلغاري خريستو ستويشكوف لاعب فريق برشلونة الاسباني والالماني توماس هيسلر.

وقال جينو تونيوني الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان هؤلاء الثلاثة حصلوا على معظم الاصوات اثناء التصويت الذي اشترك فيه ٧٠ من مدربي المنتخبات الوطنية في العالم.

ان. بي. ايه

حقق فريق بوسطن سيلتكس الذي يلعب في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على واشنطن بولتس ٩٨/٩٣ أمس الاربعاء. وكان سيلتكس قد فاز يوم الثلاثاء على كليفلاند كافالييرز. وفي بقية مباريات البطولة التي اقيمت امس فاز ديترويت بيستونز على دالاس مافريكس ١١٢/٩٦. وفاز نيو جيرزي نيتس على كليفلاند كافالييرز ١٠٤/٩٨. وفاز فيلادلفيا على جولدن ستيت ووريورز ١٢٩/١٢٢. وفاز سان انطونيو سبيرز على مينيسوتا تيمبروولفز ٨٩/٨١. وفاز بنغر ناجتس على نيويورك نيكس ١٠٨/٩٣.

المعـايطـة يـرعـى حفـل تكـريــم التعاون

برعاية العميد الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكرة الطائرة يعقد نادي التعاون في مقره الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت حفل تكريمي لفريقي الطائرة والشطرنج بمناسبة صعودهما الى بطولات الدرجة الاولى حيث سيتم توزيع الميداليات والمكافات على اعضاء الفريقين

كأس انجلترا

ليفربول ودع لقبه.. امام جماهيره

حقق فريق بولتون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في انجلترا مفاجأة كبرى في مباراة الاعادة للدور الثالث لكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

فقد فاز بولتون ٢ صفر على ليفربول حامل اللقب امام حوالي ٣٥,٠٠٠ مشاهد في ليفربول الاربعاء الماضي وتأهل للدور الرابع للبطولة.

وكان الفريقان قد تعادلا في مباراتهما للدور الثالث ٢-٢ منذ عشرة ايام.

احرز جون مكجينلاي لاعب بولتون اول هدف لفريقه في الدقيقة الثالثة من المباراة. وقبل ١٢ دقيقة من صفارة النهاية اضاف زميله في الفريق اندي ووكر الهدف الثاني.

وليفربول صاحب تاريخ حافل في كأس الاتحاد اذ انه فاز به خمس مرات في السابق.

اما بولتون فقد فاز بالكأس ثلاث مرات في عشرينات هذا القرن ومرة في عام ١٩٥٨.

وقال جرايم سونيس مدير فريق ليفربول: لقد تفوقوا علينا في اللعب واستحقوا الفوز.

وفي الدور الرابع يلتقي بولتون مع وولفرهامبتون وندررز.

من جهة ثانية تأهل مانشستر سيتي للدور الرابع بعد ان سحق ريدينج ٤/صفر امام ١٢,٠٠٠ مشاهد في مباراة الاعادة للدور الثالث.

احرز مايك شيرون اول اهداف مانشستر سيتي في الدقيقة الثالثة من المباراة. وكان شيرون هو الذي انقذ فريقه من هزيمة مخجلة امام ريدينج في المباراة الاولى للدور الثالث منذ ١١ يوما

في الدور الرابع يلتقي مانشستر سيتي مع كوينز بارك رينجرز اللندني.

وفاز ليدز حامل لقب الدوري على تشارلتون ٣/١ امام ٨,٣٠٠ مشاهد. وسيلتقي ليدز مع ارسنال في الدور الرابع.

وفاز نوريتش على كوفنتري ١ صفر امام ١٥,٣٠٠ مشاهد. احرز هدف نوريتش لاعبه دارين بيكفورد بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني في الدور الرابع للكأس يلتقي نوريتش مع توتنهام.

وفاز شيفيلد ونزداي على كامبردج يونايتد ٢ ١ امام ٧,٠٠٠ مشاهد وسيلتقي في الدور الرابع مع سندرلاند

وكان سندرلاند قد خسر في نهائي العام الماضي امام ليفربول

وفاز ميدلسبره على تشيلسي اللندني ٢ ١ امام ١٧,٠٠٠ مشاهد.

وفاز ساوثيند على ميلوول ١ صفر امام ٨,٠٠٠ مشاهد وتعادل ليستر مع بارنسلي ٢-٢ امام ١٩,٠٠٠ مشاهد.

وفاز هدرزفيلد على جيلينجهام ٢ ١ امام ٥,٠٠٠ مشاهد

وتأجلت مباراة الاعادة بين بريستول روفرز واستون فيلا بسبب مياه الامطار التي غمرت الملعب وتأجلت ايضا مباراة لوتون مع بريستول سيتي لنفس السبب

وفيما يلي نتيجة قرعة الدور الرابع للكأس

نوتنجهام فورست مع ميدلسبره.
مانشستر يونايتد مع برايتون.
ليستر او بارنسلي مع وستهام.
شيفيلد ونزداي مع سندرلاند.
كوينز بارك رينجرز مع مانشستر سيتي.

شيفيلد يونايتد مع هارتلبول.
نوريتش مع توتنهام.
رونرهام مع نيوكاسل.
ارسنال مع ليدز.

لوتون او بريستول سيتي مع ديربي
ترانمير مع ايبسويتش.
كروي مع بلاكبيرن روفرز.
سوانسي مع جريمسبي
استون فيلا او بريستول روفرز مع ويمبلدون.
هدرزفيلد مع سوتنيد.
وولفرهامبتون مع بولتون.

وستقام مباريات الدور الرابع خلال اسبوع ابتداء من ٢٣ كانون الثاني الجاري.

الرضاعة الطبيعية

تتفق معظم الاراء كما تجمع كافة الابحاث والدراسات والممارسات العملية على ان الرضاعة الطبيعية هي افضل واسلم طريقة لتغذية ونمو الاطفال، وبناء قاعدة تطورهم النفسي السليم. وانطلاقا من هذا المفهوم فقد انصبت الجهود في الاونة الاخيرة على تعزيز هذا الاتجاه من اجل القيام بحملة منظمة وشاملة في كل مكان للتعريف باهمية وفوائد حليب الام وحماية الرضاعة الطبيعية وتشجيعها امام خطر زحف الرضاعة الاصطناعية والترويج الهائل لها كبديل لحليب الام. الا ان حليب الام ومع ذلك يبقى هو المثالي بلا منازع لاسباب واعتبارات كثيرة اورد بعضا منها

- احتواؤه على كافة المواد اللازمة والضرورية للطفل ولنموه وخاصة خلال الشهور الاولى من حياته وذلك من حيث كمية هذه المواد ونوعيتها اضافة لاحتوائه ايضا على الماء والمعادن والاملاح وهي مواد اساسية لهذه العملية
- دوره المميز في زيادة مناعة الجسم وتبعا لذلك تخفيض نسب الاصابة بالامراض المختلفة في سن الطفولة وما بعدها وخاصة امراض الاسهالات وامراض القصبات والجهاز التنفسي وذلك لاحتوائه على الكثير من الاجسام المضادة وعلى كريات الدم البيضاء الحية والعوامل الانتصارية التي تحد من نمو البكتريات وخاصة في الامعاء. اضافة الى وجوده اصلا في حالة نقية ومعقمة منذ بدايته.
- تميزه بمذاق خاص ودرجة حرارة معتدلة ومقبولة للطفل وبسرعة هضمه لدى الاطفال.

واحتوائه على المركبات الانزيمية الخاصة بمعالجة وهضم الدهنيات في الجسم.

- دوره في زيادة درجة ارتباط كل من الام والطفل بعضهما ببعض من الناحية النفسية اذ ان حليب الام الطبيعي يضفي ومن شانه ان يشيع جوا من الحنان والاطمئنان للطفل. كما انه يقوي في نفس الوقت من رابطة الحب تجاهه من قبل امه.
- واخيرا فان الاقبال والانتظام على عملية الرضاعة الطبيعية يمكن ان يؤدي الى خفض معدلات الاخصاب والانجاب وخصوصا في البلدان التي تعاني من مشاكل جراء الزيادة السكانية الكبيرة وذلك لدوره في الحفاظ على مستوى معين من مادة البرولاكتين الذي يؤدي الى امتداد فترة الدورة الشهرية. وزيادة هذا الاحتمال بزيادة كمية ومدة الارضاع يساهم في الجهود المبذولة لمباعدة فترات الحمل مما يؤثر بشكل ملموس وايجابي على صحة الام والطفل معا وبذلك تتناقص استخدامات موانع الحمل، لما لها من مضاعفات واثار جانبية معروفة. الا انه ومع ذلك فان الرضاعة الطبيعية وان كانت منتظمة فانها ليست وسيلة مامونة وفعالة لتنظيم الولادات.

الدكتور نادر العناني

«الكاتبة الصوتية».. جديد اليابان

تعتبر الكتابة بواسطة الذبذبات الصوتية خطوة مهمة في عالم الطباعة والكتابة الشخصية وقد بدات التجارب على هذا الابتكار الياباني الجديد قبل سنوات. ومن المتوقع تعميمه خلال ثلاث سنوات مقبلة.

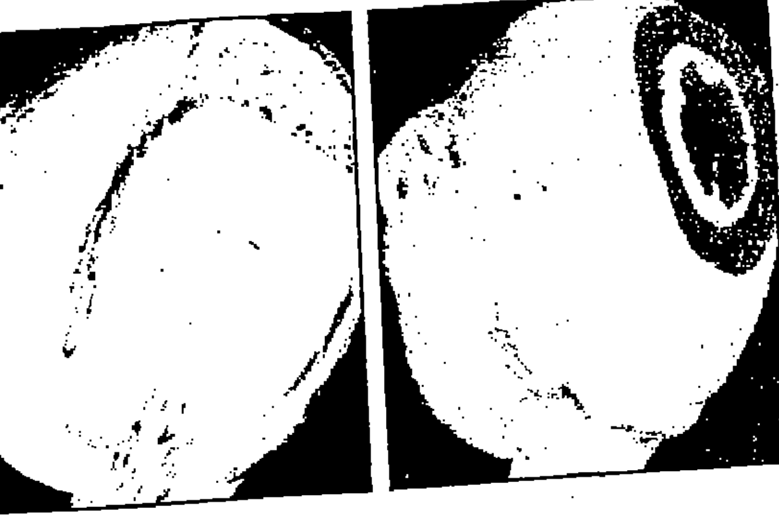
ويتميز هذا الانجاز في انه قادر على الكتابة بجميع اللغات بفضل ذاكرة الكترونية غاية في الدقة والتطور. تتكثف فيها جميع الذبذبات الصادرة عن اللغات الرئيسية في العالم. وتحتوي هذه الالة على جهاز لاقط، مهمته تحويل نبرات الصوت الى كلمات مطبوعة، دون اي اخطاء املائية. اضافة الى وجود شاشة يتراوح قياسها بين (٨×١٤) و (٣٢×٣٥)سم. تساعد على احتمال استبدال جملة باخرى وعلى المحو والكتابة من جديد

□ سيارات امريكا تعمل بالغاز الطبيعي

بدات ولايتا كاليفورنيا وتكساس تنفيذ قانون الهواء النقي الذي صدر في العام الماضي. ويلزم شركات صناعة السيارات باستبدال وقود الجازولين بالغازات الطبيعية

وتتوقع رابطة شركات الوقود الاميركية ان تشهد امريكا في العقد القادم تسيير ما لايقل عن ١٠ ملايين سيارة من مجموع السيارات في امريكا والبالغ عددها حوالي ١١٢ مليون سيارة بالغاز الطبيعي كغاز الميثانول ووقود الاتانول وغاز البروبين والطاقة الكهربائية بدلا من الجازولين.

النجوم في دماغنا.. مسؤولة عن اضطراب الذاكرة



تستاثر حاليا الخلايا النجمة (خلايا عصبية مسؤولة عن الوظائف المحركة والحساسة) بالاهتمام. وبفضل امتداداتها المتعددة، فان الخلية النجمة حاضرة في كل مكان. اذرعها الصغيرة تقيم اتصالات متعددة بين الخلايا العصبية والاوعية الدموية وهي اكثر شبكات الاتصال الموجودة تعقيدا

وعندما يكون الجنين لم يتجاوز بعد اسابيعه القليلة فان الخلايا الام في الخلايا النجوم، تستخدم دليلا للخلايا الام في الخلايا العصبية في اثناء اتجاهها صوب الدماغ. ومن دونها سوف تتخذ خلايانا العصبية مواقعها وفق الحظ. وبالطبع فان المشاكل التي يمكن ان تنجم عن ذلك لا معقولة. كان يتم التوجه بتوجيه من القدم مثلا

وتعتبر الخلايا النجوم لدى الطفل اشبه بجنيات البيوت. فبفضل هذه النجوم الصغيرة، تتخلص الخلايا العصبية من المواد السامة كالامونيوم، او تجد بيئة متوازنة من ايون البوتاسيوم. ويخضع الدماغ طوال الحياة لاعتداءات متعددة تذهب من الضربة العنيفة ضد زجاج بالغ الشفافية الى بعض الادوية من دون نسيان الفيروسات بالطبع والجراثيم في المواضيع المريحة لنموها وهنا ايضا، تلجا الخلايا العصبية العديمة الدفاع، الى الخلايا النجمية لحرصها الشديد على خفض الاوكسجين، والسكر في الخلايا العصبية الى اقل حد ممكن، وغالبا على حسابها. واذا بدا شخص ما يعاني من اضطرابات حديثة في الذاكرة، كفقدان قلم او نسيان موعد او ضياع رقم هاتف من الذهن، فان الخلايا النجمية سوء ادائها قد يكون هو السبب.

ومن ناحية اخرى اعتبر بعض الباحثين ان الخلية النجمية تقوم بدور الملاصق لايون البوتاسيوم، وهكذا يحصل تكديس لهذا الايون، الذي من شانه ان يحدث نوبة صرع. واذا ما تاكد هذا الافتراض، فيمكنه ان يفتح مجالات علاجية جديدة في حقل داء الصرع. وكذلك يعتبر المرض الدماغي الكبدي (نوع من الغيبوبة الاولية الناجمة عن تكلس الامونيوم) ناجم ايضا عن كسل الخلايا النجمية التي لم تعد تؤمن دور المنظف.

ويوجد حاليا في الاسواق، مضخات اوكسجين ومواد وقائية للخلايا النجمية، فبانقاذ العنصر الاساسي الذي يسهر ليل نهار على خلايا العصبية، يؤمل المحافظة على هذه الخلايا الاخيرة اطول وقت ممكن. غير ان الخلايا النجمية لم تثر حتى الان اهتمام الباحثين كثيرا. ويؤمل العناية يوما بهذه الخلايا النجوم الموجودة في رؤوسنا.. دائما.

لتلوث اقل.. مبيد لزج لمكافحة الحشرات

تعتبر المبيدات حجر اساس في مضمار الزراعة الحديثة، الا ان هذه المبيدات قد تدمر في احيان كثيرة، البيئة وتتسبب في خرابها. فالمواد الكيماوية التي تدخل في صناعتها تقتل الحشرات المفيدة كما تفعل بالحشرات الضارة. بالاضافة الى انها قد تفشل في القضاء على الحشرات المؤذية التي عادة ما تطور انظمة دفاع خاصة بها ضد المبيدات.

ومن هنا فقد بدأ العلماء بالبحث عن طرق جديدة لمقاومة هذه الحشرات الشرهة المؤذية للمزروعات. وفي هذا المجال انجز بعض الباحثين في (دائرة البحوث الزراعية) في بيوريا، ما يمكن اعتباره وسيلة واعدة بتحقيق المطلوب. وفكرة هذه الوسيلة غاية في البساطة وتتلخص بمزج مبيدات الحشرات بمادة النشاء او دقيق الذرة. لانتاج كتل صغيرة لزجة. وعلى العكس من المبيدات العادية، التي تنفصل عن النباتات المفترض حمايتها بفعل الامطار والعوامل الجوية، فان هذه الحبيبات اللاصقة ستلتصق باوراق النباتات حتى في حالة حدوث عواصف ممطرة.

هذا ما اكده الباحث (مايكل ماكجوير) من دائرة الابحاث، وكنتيجة لذلك فان المزارعين سوف يرشون كميات اقل من المبيد الجديد، وبالتالي سيكون التلوث في البيئة اقل. ايضا لن ينجرف المبيد الجديد مع الامطار مسببا اي تلوث للتربة السفلى او لمياه البحيرات والانهار.

وبالاضافة الى ذلك يستطيع العلماء ان يضيف للمزيج (حسب الرغبة) مادة خاصة لجذب الحشرات، بحيث يصبح المبيد طعما لها. الامر الذي يزيد من فعاليته. وقد وافقت حتى الان ثلاث جهات رسمية في الولايات المتحدة على ترخيص المبيد الجديد لاستخدامه.

ترجمة سامية عطعوط
عن مجلة
Business Week

جهاز جديد لاصلاح الطائرات..

لم تعد الاعطال المفاجئة التي تطرا على الطائرات، مشكلة مستعصية الحل. وذلك بفضل الجهاز الجديد الذي يمكن التحكم بارتفاعه واتجاهه لتحديد العطل واصلاحه.

ويعمل هذا الجهاز بواسطة الضغط الهيدروليكي، وهو قادر على رفع (١٧٥) كيلو غراما خلال بضع ثوان. كما انه مجهز بكل انواع المعدات الميكانيكية اضافة الى الاضاءة الالكترونية القادرة على النفاذ لتحديد مكان العطل ونوعه.

ويمكن استخدام هذه الوسيلة لاصلاح كل انواع الطائرات، المدنية والعسكرية. خصوصا ان الرافعة هي من ضمن المعدات الاساسية الملازمة لهذه الطائرات.

نصائح عملية للقلب

قد يحس الشخص احيانا بان قلبه يخفق. وقد يكون السبب في ذلك كونه عاشقا! ولكن ينبغي له استشارة الطبيب سريعا. لان الاضطراب في نبضات القلب يمكن ان يظهر على هذه الطريقة. وكذلك اذا لم يعد بامكان شخص ما صعود هضبة صغيرة بالخفة المعتادة وفي هذه الاثناء يشعر بتشنجات في بطة الساق تجبره على التوقف في منتصف الطريق، فيجب عليه قبل ان يشكو من العمر والكبر، ان يذهب لفحص شرايينه. فربما كانت مسدودة وهذا امر يمكن معالجته.

اما الشخص المريض بالقلب، فان عليه ان يكون حريصا على ان يحمل في حقيبته اخر تخطيط كهربائي له. وبيانا بكل عمليات القلب والفحوصات المهمة التي خضع لها، من دون ان ينسى رقم هاتف طبيبه الخاص الذي يواظب على الاهتمام بقلبه. وفي حالة ان وصف الطبيب دواء مضادا لتخثر الدم، فمن الضروري الحرص في هذه الحالة على الامتناع عن الاعمال التي قد تعرضه لجروح وبالتالي للنزف.

ومن الضروري الانتباه ان الادوية خاصة في ميدان علاج القلب، يجب الا يتم وقفها قط بشكل فجائي ومن دون استشارة الطبيب. واخيرا، من الضروري الاهتمام بالاسنان. وذلك ليس بهدف الحصول على ابتسامة عذبة فقط ولكن لان الاسنان يمكن ان تكون مصدر التهابات قد تكون لها نتائج خطيرة على بعض القلوب.

تغيرات ملموسة في قدرات الهاتف



طرا تغير ملموس على الهاتف في السنوات الاخيرة مثل ترقيم هاتف مرئي وتكرار الارقام الالفبائية (التي اطلقت حديثا وهي مكملة للهاتف. من دون ان ننسى الانقلاب الاكثر اهمية الذي وصل الينا مع الهاتف الذي يطلب شفهيا. والذي نفذ في المختبرات الصناعية في العديد من الدول ، من بينها فرنسا.

ومن شان هذا الهاتف ان يرقم الرقم اوتوماتيكيا لمجرد لفظ اسم الشخص المطلوب. وبعض الانواع من هذا الهاتف يتعرف حتى الى عشرات الكلمات والطلبات الاساسية مثل الحفظ في الذاكرة والانتظار، والترقيم والمنزل والاطفائية. وبامكان الجهاز ان يحدد الشخص الذي يطلب الرقم. وفي بعض المؤسسات، يلاحظ سوء استعمال في حقل الاتصالات الهاتفية، بحيث تقدر المكالمات الهاتفية ذات الطابع الشخصي بحوالي ٢٠٪. غير ان بعض الاجهزة لا تتعرف الا على صوت سيدها. الامر الذي يسمح بتجنب او مراقبة الاستعمالات التي هي جزء في غير موضعها

وتفيد هذه الاجهزة في صناعة السيارة لانها تسمح للسائق الذي يرغب بالاتصال الهاتفي بان يحافظ على المقود بين يديه، وستفيد هذه الاجهزة اضافة الى ذلك، من التقدم المحقق في التعرف الى اللغة المحكية لدى الادمغة الالكترونية. ويعد الصناعيون هذا النوع من الهاتف تحت اسم (فينيتيل) هذا الهاتف الذي سيجعل الناس يتساءلون عما يمكن ان يفعلوه بايديهم عندما لا يعود لديهم ما يرقمونه.

عالم السيارات

سيارة شمسية هيدروجينية .. وعربة للاطفاء

تضم سيارة المستقبل شبكة من خلايا التقاط الطاقة الشمسية مساحتها ٣,٥ امتار مربعة. ووزنها ٢٥ كيلو غراما. ومهمتها الجمع بين اشعة الشمس والهيدروجين. وتغطي الخلايا الشمسية الاجزاء العليا من السيارة. وتنقل هذه الطاقة الى بطارية من النيكل والكادميوم. وتكفي الطاقة المختزنة للسير ساعتين بسرعة ٤٠ كيلو مترا في الساعة. هذا اذا كان الطقس مشمسا. اما اذا كان الطقس غائما او خلال الليل، فان مصدر الطاقة يكون بالجمع بين الهيدروجين وما تختزنه البطارية الموضوعة في مؤخرة السيارة. بينما الوقود المساعد في المقدمة.

والسيارة الجديدة من ابتكار ياباني ووزنها ٤٠٠ كيلو غرام. ولكن من يقابل بين مظهر هذه السيارة وسرعتها يفاجا بنوع من الخيبة!!

اما الاختراع الجديد في عالم السيارات. فهو عربة تبدو مخصصة للشواطيء او للعبة الغولف. وهي في الواقع سيارة صغيرة مخصصة لاطفاء الحرائق في الاماكن المزدحمة. وحيث الشوارع ضيقة. وهي اصغر اطفائية في انجلترا، بل اصغر اطفائية في العالم كله. وهي معدة لتنطلق بسرعة ٣٨ كيلو مترا في الساعة. كما يمكنها الدخول الى الاحياء الصغيرة عبر الطرقات والازقة الضيقة. اي الى حيث يستحيل على السيارات العادية ان تدخل اليها.

وكانت في السابق تتم عملية اطفاء الحرائق بواسطة المعدات المحمولة على الظهر وهي مزودة بسلم يمكن طيه، وانابيب مطاطية واجهزة مساعدة للتنفس ومضخة للاطفاء السريع. وكل هذه التجهيزات تعمل من خلال التنسيق في ما بينها.

الجديد في وسائل (منع الحمل)



شهدت الستينات من هذا القرن ظهور اقراص منع الحمل واللوالب، وكلاهما ابتكار امريكي احرزه علماء من الولايات المتحدة. ولكن نشاط هؤلاء العلماء توقف في هذا الاتجاه لسبب او لاخر، طيلة السنوات العشرين او الثلاثين الماضية. بحيث ظل العلماء الاوروبيون يسيطرون على ابتكار وسائل منع الحمل، واستمر هذا الوضع حتى اواخر الثمانينات، واوائل التسعينات حين ظهرت وسيلة جديدة تسمى (نوربلانت) وهي ثمرة لجهود العلماء الامريكيين المتواصلة.

ويلاحظ ان وكالة الغذاء والدواء بواشنطن (FDA) لم تكن بحاجة الى وقت طويل لاقرار وسيلة النوربلانت الجديدة. وقد جاء الاقرار او الترخيص باستعمال الوسيلة في اواخر عام ١٩٩٠ واول ما يذكر عن الوسيلة الجديدة انها ليست جديدة بالمعنى الدقيق، فقوامها فاعلية قديمة في حلة جديدة مبتكرة، فهي تعتمد على هرمون البروجستين في منع الحمل، تماما كاقراص منع الحمل القديمة. الا انها تختلف كثيرا عن هذه الاقراص من حيث الشكل والطريقة.

وهذه الوسيلة التي تم تصنيعها في شركة (المنتوجات المحلية) في فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا، عبارة عن (٦) عيدان ثقاب. غير انها ليست عيدان ثقاب بالمعنى الدقيق. ولكنها انابيب صغيرة بحجم عيدان الثقاب وعلى شكلها وتزرع هذه الانابيب الصغيرة تحت الجلد في عضد المراة، وتفرز الانابيب المذكورة ما اشبعت به من هرمون البروجستين. ببطء ولتنتظم وتستمر في افراز الهرمون طيلة خمس سنوات. ومن حسنات هذه الانابيب ان في الامكان انتزاعها. اذا رغبت المراة في العودة الى الانجاب ثانية. ولا يكاد يمضي على انتزاع الانابيب من مكانها ٤٨ ساعة حتى تسترد المراة خصوبتها ثانية وكان شيئا لم يكن.

وقد اثبتت التجارب فاعلية النوربلانت العالية ففشلها لا يتجاوز ٠,٢ بالمئة وهو ٣ بالمئة من الاقراص، ولكن امد فاعليتها خمس سنوات وهو المتوقع ولكن لم يكن في الامكان اثباته حتى الان. خاصة وانه لم يمض على ظهور النوربلانت ٥ سنوات بعد. وقد يقوم الدليل العلمي على طول امدها نظرا لانها موضع تجربة واختبار في ١٦ قطرا... غير الولايات المتحدة الاميركية على ان وسيلة النوربلانت ليست خالية من الاعراض الجانبية. فقد تتسبب في عدم انتظام الدورة الشهرية، او باستمرارها مدة ٨ ايام بدلا من (٥) ايام. وقد يترتب عليها اعراض جانبية اخرى، ولكن هذه الاعراض لا تلبث ان تزول في غضون سنتين من حين بدء الاستعمال.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان اقراص الاجهاض الفرنسية لم تظفر بترخيص وكالة الغذاء والدواء لاستعمالها في الولايات المتحدة ومن ناحية اخرى يعتقد الكثيرون ان اقراص منع الحمل ضارة بصحة من يتناولنها من النساء، والحقيقة خلاف ذلك. كما يؤكد تقرير علمي جديد اورده معهد (الان جوتماخر) في امريكا. فاحتمالات الاصابة بالسرطان والموت بسببه قبل بلوغ سن الخامسة والخمسين من العمر تتناقص وفي النساء اللاتي سبق ان تناولن اقراص منع الحمل من وقت لاخر.

ويذكر التقرير ان وسائل منع الحمل عامة، بما فيها الاقراص كفيلة بانقاذ حياة ١٢٠ - ١٥٠ من كل (١٠٠,٠٠٠) امراة تموت من موت محقق في السنة الواحدة. ويقر التقرير الاثار الجانبية التي تتسبب فيها وسائل الحمل ولكنه يعود فيؤكد ان نفعها اكثر من ضررها.

في ذمة الله

نعي فاضلة

تنعى عشائر علقم والصليبي وبحر في الاردن والضفة الغربية بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

مليحة علقم

ارملة المرحوم الشيخ يوسف عبدالعزيز علقم
ووالدة المهندس علي يوسف علقم

التي انتقلت الى جوار ربها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/١/١١ في بلدة بيت امر قضاء الخليل في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل شقيقها خضر علقم الكائن في ضاحية الحاج حسن بجانب (جامع ابراهيم الحاج حسن) لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/١٤.
انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ٣١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾
صدق الله العظيم

عرس شهيد

تزف حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح الى جماهير شعبنا الفلسطيني المجاهد والى ابناء امتنا العربية المجيدة، احد ابناءها الابرار قائد مجموعة المطاردين في بلدته الجديدة ـ جنين.

الشهيد البطل
علي عقاب ابو مريم

الذي استشهد ليلة اول امس على ارض ميثلون بعد اشتباك مسلح مع قوات العدو الصهيوني استخدم فيها العدو الصواريخ والقنابل الحارقة في اقتحام المنزل.
فهنيئا لك يا شهيدنا البطل، جنات الخلد والعهد هو العهد ان نواصل المسيرة حتى تحقيق اهدافنا الوطنية كاملة وثورة حتى النصر.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

اربد
ينعى شريف اسعد ابو علوان (ابو عادل) واخيه عبدالرحمن محمود حسن شعبان (ابو جودت) واولادهما بمزيد من الحزن والاسى والدتهم المرحومة

الحاجة نبيهة مرعي حسن شعبان

التي وافتها المنية يوم امس الاول في قرية الجلمة/ جنين.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل ولدها شريف اسعد ابو علوان (ابو عادل) الكائن في اربد/ شارع فلسطين.

نعي فاضل

آل الحافظ في الاردن وسوريا وانسباؤهم الخريشة والعبداللات والاصبحي والبيات ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

لطفي رفعت الحافظ
(ابو ميادة)

شقيق فؤاد وزهير ونبيل ونهاد ونوال الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من جامع المدينة الطبية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الخيران.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه زهير الحافظ الكائن في الدوار السابع بالقرب من فندق رمادا بعد صلاة المغرب ولمدة ثلاثة ايام. وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في شارع عبدالله غوشة خلف فندق رمادا ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا: ٣٢٦٥ عمان

نعي فاضلة

أصحاب شركة ابناء فتحي ملحس وشركاهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

آمنة محمود عقلة

والدة صديقهم العزيز عوض موسى عبدالعال.
ويتقدمون من صديقهم العزيز باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى اهالي ميثلون عامة وعشيرة الربايعة خاصة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى الحاج محمود مصطفى ربايعة

الذي وافته المنية في ميثلون عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في ديوان اهالي ميثلون الكائن في حي المدينة الرياضية فوق كازية الخرابشة للرجال وللنساء في منزل ابن شقيقته فيصل فياض الكائن في جبل التاج قرب مدرسة البنات الثانوية مقابل عيادة الدكتورة امل ياسين.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

السموع ـ الخليل ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج خليل وشقيقه الشيخ اسحق وجميع ال البدارين في الضفتين شقيقتهم المرحومة

الحاجة فاطمة محمد البدارين
ام علي

زوجة نصر عباس والتي تم تشييع جثمانها الطاهر يوم الاربعاء الماضي في قرية السموع عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في ديوان اهالي السموع الواقع في منطقة جبل النزهة بجانب الدوار للرجال وللنساء في منزل شقيقها الحاج خليل مقابل الحاووز في نفس المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت.
صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة الزكارنة في قباطية والاردن المأسوف على شبابه،

أحمد النافع الدقية زكارنة

عن عمر يناهز السادسة والاربعون ٤٦٠، تقبل التعازي للرجال في ديوان الزكارنة عمان/ مرج الحمام وفي مضافة اهالي قباطية اربد شارع الحصن وللنساء في منزل محمود سليمان يوسف زكارنة الكائن في الصريح الحي الشمالي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اهل برقة عامة وال عوايص خاصة ـ برقة ـ نابلس فقيدهم الغالي المرحوم،

محمود محمد عوايص
«ابو فوزي»

رحمه الله الذي انتقل الى رحمته تعالى في برقة يوم الخميس. تقبل التعازي للرجال في ديوان برقة في ماركا مقابل مصنع البطاريات وللنساء في بيت محمود عبد الرحيم عوايص طريق ياجوز قرب مسجد صلاح الدين اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٣/١/١٥ ولمدة ثلاثة ايام
لا اراكم الله مكروها

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

اربد/ المغير ينعى موظفو بلدية المغير بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة تفاحة عوض جهامنه

والدة السيد محمد علي عرسان العودات رئيس بلدية المغير ويتقدمون منه ومن عموم ال العودات وال الجهامنه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو خاطر وآل صيام من سلوان/ القدس في الضفتين المرحومة

خديجة علي صيام
زوجة موسى محمد خليل ابو خاطر
«ام خالد»

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما.
وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد ابو درويش بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية وللنساء في منزل زوجها/ وادي عبدون حي القيسية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال اسليم من بيت محسير في الضفتين والمهجر فقيدتهم الشابة المرحومة

نهيل عبد ربه اسماعيل محمد علي أسليم

شقيقة كل من نضال ونائل ومهند والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٣/١/١٤ عن عمر يناهز ٢٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من جامع سعيد بن جبير الكائن في المنارة التطوير الحضري خلف مركز الصحة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في المنارة التطوير الحضري مقابل المركز الاجتماعي.
وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

اسرة نادي الاستقلال تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت

والد المهندس عبد موسى النهار احد مؤسسي نادي الاستقلال سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ال ابزاخ وال ابو الذهب بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

نجاح زوجة محمد نور الدين
ابنة المرحوم محمود ابو الذهب

ووالدة كل من مازن ومامون وسلطان وشقيقة سليم ورفيق وموفق ونعيم ومحمد.
التي وافتها المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/١٤
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في مرج الحمام مقابل محطة الشابسوغ بالقرب من مسجد اسكان الضباط/ حي الشركس.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال السبع وال مرشد وال برملوي وال حرزالله في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

اكرم احمد ابراهيم السبع
(ابو مجاهد)

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٣/١/١٤. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي نزال مقابل كازية نزال الطابق الثالث.
انا لله وانا اليه راجعون

زفاف شهيد

عشيرة ابو مريم في الضفتين يزفون الى الشعب الفلسطيني نبأ استشهاد البطل

علي عقاب علي ابو مريم

من قرية الجديده ـ جنين
الذي استشهد يوم امس الخميس ٩٣/١/١٤ دفاعا عن تراب فلسطين عن عمر يناهز ٢٥ عاما.
تقبل التهاني في منزل ابن عمه تركي مصطفى ابو مريم في الرصيفة ـ مثلث الجبل الشمالي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.
برقيا: الرصيفة ص.ب ١٢٧٥
تلفون ٩٥٣٨٦١

نعي فاضل

تنعى عائلة أبو عوض وال حمدان وفاة الفقيد المرحوم،

الحاج يوسف عبد الهادي ابو عوض
الملقب «أبو زخم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة دورا/ الخليل عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي للرجال في منزل عزمي محمد عبدالهادي ابو عوض ـ حي نزال ـ منطقة بدر ـ شارع مضخة بنزين بدر ـ خلف صيدلية نجوى
وللنساء في منزل شقيق المرحوم محمد عبد الهادي ابو عوض ـ حي نزال، خلف مدرسة عبدالله سراج

اندلاع حريق في محطة نووية سويدية

ستوكهولم ـ رويتر ـ قال متحدث باسم محطة نووية سويدية ان حريقا شب امس في هذه المحطة ولكن تم اخماده بعد نحو نصف الساعة مع عدم حدوث اي تسرب اشعاعي.
وقال تورستين بول للتحدث في المفاعل رينجال في غرب السويد لرويتر «انه اكبر حريق شهدناه ولكن ليس له تأثير على الامان».
وكان الحريق قد اندلع في وقت مبكر صباح امس في محطة لفصل الزيت تغذي مضخات المياه عند البدء في تشغيل المفاعل.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء الرمثا

بالقضية الاجرائية رقم ٩٢/٢١٨ اجراء الرمثا المتكونة بين المحكوم له محمود عبدالمجيد النادي وكيله المحامي زكي الزعبي والمحكوم عليه تيسير محمود خويله وكلاهما من الرمثا
يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل حصص المحكوم عليه تيسير محمود خويلة في قطع الاراضي ذوات الارقام (١٠٠) حوض (٣٧) و(١١٣) حوض (٣٧) و(١٧٠) حوض (٣٧) و (١٥) حوض (٤٦) و(٢) حوض (٦١) من اراضي الرمثا بالمزاد العلني لصالح المحكوم له لقاء المبلغ المحكوم به وقد تبين عند اجراء معاملة وضع اليد ان قطعة الارض رقم (١٠٠) حوض (٣٧) هي من نوع الملك تقع داخل حدود بلدية الرمثا على خط الشام عمان وتقع ضمنها القطعتين ارقام ٢٠/١١٣ وهي عبارة عن بئرين ماء داخل حدود هذه القطعة وتحتوي هذه القطعة على
١ ـ بناء سكني مكون من طابقين مسلحة كل طابق ١٩٦م من الطوب الاسمنتي والسقف من الخرسانة المسلحة تشطيبات الطابق الارضي جيدة وقدرت قيمته بمبلغ (١٥٦٨٠) دينارا.
٢ ـ بناء الطابق العلوي مسقوف عظم بدون تشطيبات وغير مستعمل وقدرت قيمته بمبلغ (٧٨٤٠) دينارا
٣ ـ مجموعة اشجار زيتة قدرت قيمتها بمبلغ خمسون دينارا
٤ ـ خمسة عشرة شجرة زيتون قدرت قيمتها بمبلغ (٢٢٥) دينارا
٥ ـ مساحة القطعة (٢٢١١)م قدرت قيمتها بمبلغ (٢٦٥٣٢) دينارا وعليه يكون قيمة هذه القطعة وما عليها من انشاءات بمبلغ (٥٠٣٢٧) دينارا.
اما القطعة رقم (١١٣) حوض (٣٧) الكوخ من اراضي الرمثا تقع داخل حدود تنظيم بلدية الرمثا وفي وسط القطعة رقم (١٠٠) وهي من نوع الملك وضمن المنطقة السكنية وهي عبارة عن حرم بئر ماء بشكل نصف دائرة يبعد حوالي ٤٠م غرب شارع دمشق ـ عمان وهي ارض سليخ لا تصلح للبناء بسبب شكلها الغير منتظم للبناء مساحتها (٢١٦)م قدرت قيمتها بمبلغ (١٠٨٠) دينارا
اما قطعة الارض رقم (١٧٠) حوض (٣٧) الكوخ من اراضي الرمثا فهي تقع داخل حدود بلدية الرمثا وعلى خط دمشق عمان من الشرق وهي من نوع الملك وضمن المنطقة السكنية وتحتوي هذه القطعة على ما يلي
١ ـ بناء طابق تسوية بمساحة (٤٥٠)م مبني من الخرسانة المسلحة قدرت قيمته (٢٩٤٠٠) دينار.
٢ ـ بناء مكون من خمسة طوابق مسلحة كل طابق (٤٥٠)م واجهة البناء الغربية مبنية من الحجر المصفح بالخرسانة والباقي من الطوب الاسمنتي وجميع تشطيباتها ممتازة ومزودة بمصعد كهربائي ومزودة بالتدفئة وكل طابق مؤلف من شقتين متساويتين بالمساحة يفصل بينهما درج قدرت قيمة الطابق الواحد (٤٥٠٠٠) دينار وعليه يكون قيمة هذا البناء ٢٢٥٠٠٠=٥×٤٥٠٠٠ دينار طابق سادس مساحته ٣٠م مبنى من الطوب الاسمنتي بدون قصارة وبدون ابواب قدرت قيمته بمبلغ (٩٠٠) دينار
٤ ـ بناء غرفة حراسة بمساحة ١٥م غير مستعملة قدرت قيمتها بمبلغ (٣٠٠) دينار
٥ ـ خزان ماء من الخرسانة المسلحة قدرت قيمته بمبلغ (٥٠٠) دينار
٦ ـ مساحة هذه القطعة (٧٤٢٨)م قدرت قيمتها بمبلغ (٥١٩٩٦) دينارا
وبناء عليه فان القيمة المقدرة لهذه القطعة وما عليها من ابنية وانشاءات بسلوي (٣٠٨٠٩٦) دينارا ثلاثمائة وثمانية الاف وستة وتسعين دينارا. اما القطعة رقم (١٥) حوض (٤٦) المشطب من اراضي الرمثا تقع في الجهة الجنوبية من مدينة الرمثا وهي عبارة عن ارض زراعية نوع ميري قيمتها (١٥٢٧٠٥) دينارا حصة المحكوم عليه تساوي (٢٦٠١٦) دينارا. اما القطعة رقم (٢) حوض (٦١) تقع شمال جامعة العلوم وهي زراعية نوع ميري وتحتوي على (٣٧٣) شجرة زيتون قيمة الشجرة عشرة دنانير اي ان قيمة هذه الاشجار تساوي (٢٧٣٠) دينار مساحتها ٤١ دونم و٧٠٣م وقيمتها (١٦٦٨١) دينارا ثمن القطعة وما عليها من الاشجار تساوي (١٩٤١١) دينارا.
فعلى من يرغب بالمزاودة الحضور لدائرة اجراء الرمثا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مصطحبا تامينا بواقع ١٠٪ من القيمة المخمنة علما بان اجور النشر تعود على المزاود الاخير

مامور اجراء الرمثا
علي قاسم الربابعة

نعي فاضلة

آل خضر والسائح واقرباؤهم وانسباؤهم بالضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

ربيحه محمد علي السائح
«ام زيد»

ارملة المرحوم ابراهيم اسماعيل خضر
ووالدة كل من زيد وزياد ويحيى وبشار وفراس وسعاد وزين ورائدة وليلى وهالة وكرم
والتي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي في منزل ولدها زيد الكائن خلف فندق ريجنسي. الدخلة الثانية على اليمين بالشارع المؤدي من المركز الثقافي الملكي الى ديوان آل القواسمي للنساء صباحا وللرجال مساء يومي الجمعة والسبت.

دمعة على حبيب فقدناه
الى روح الأخ الحبيب الغالي
ابو تركي

لخوي ويش للي جرى بيك — ترى احنا بكينا حزن عليك
يا خوي ابوي جاي من بعيد — يتقبل العزى بيك
ياخوي الدمع على الخد انهمر وفجعنا بيك
ابكيياامي على نبيل لما بالنعش حملناه
ابكي على الصقر اللي فقدناه — راح بعيد ولم نعد نراه
لو ادري يا خوي انك مفارقنا — لفديتك بالروح والروح تعبيك
يا من يعز علينا علينا ان نفارقهم — وجوبنا يا خوي بعدكم عدم
سوف ابقى ابكيك طوال حياتي — ولن انساك الى حين مماتي
اسأل الله ان ينزل الرحمة عليك — وان يورثك جنات النعيم والى لقياك

اخوك المجروح
بلال فرحان ابو عناب

نعي فاضل

تنعى عائلة أبو عوض وال حمدان وفاة الفقيد المرحوم،

الحاج يوسف عبد الهادي ابو عوض
الملقب «أبو زخم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة دورا/ الخليل عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي للرجال في منزل عزمي محمد عبدالهادي ابو عوض ـ حي نزال ـ منطقة بدر ـ شارع مضخة بنزين بدر ـ خلف صيدلية نجوى
وللنساء في منزل شقيق المرحوم محمد عبد الهادي ابو عوض ـ حي نزال، خلف مدرسة عبدالله سراج

اغتيال فلسطيني في عين الحلوة

صيدا ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ قالت الشرطة اللبنانية ان فلسطينيا قتل امس بالرصاص في مخيم عين الحلوة وهو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان.
واوضحت الشرطة ان رجلا مسلحا ملثما دخل الى مسجد المخيم في الضواحي الشرقية لصيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان واطلق النار على طارق حمد من مسافة قريبة وارداه قتيلا على الفور.
وكشف المصدر نفسه ان صاحب صيدلية من المخيم يدعى محمد حوراني قتل قبل ثلاثة ايام على ايدي مجهولين مسلحين. والرجلان لا انتماء سياسيا لهما.
وكان مخيم عين الحلوة مسرحا خلال الاشهر الاخيرة لتصفية حسابات بين مؤيدي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وبين مؤيدي حركة فتح / المجلس الثوري بزعامة ابو نضال

انتحار ٢٧ عسكريا اسرائيليا عام ٩٢

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ انتحر ٢٧ جنديا اسرائيليا العام الماضي ١٩٩٢ مقارنة مع ٤١ انتحروا العام ١٩٩١
وافادت مصادر الجيش الاسرائيلي ان هناك ازديادا ملحوظا في اعداد الجنود القتلى في الحوادث المختلفة حيث قتل ١٤٩ جنديا في الخدمة الالزامية والاحتياطية عام ١٩٩٢ بالمقارنة مع ١٣٧ جنديا قتلوا عام ١٩٩١
وقال الجنرال يورام يائير في تقرير قدمه للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ان ٣٧ جنديا قتلوا في العام ١٩٩٢ في حوادث وتدريبات عسكرية وحوادث مسلحة وسير وحوادث جوية وعمل

الجزائر تستدعي مبعوثي دول مجلس الامن

الجزائر ـ رويتر ـ استدعت الجزائر سفراء الاعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الامن امس للتعبير عن قلقها بسبب غارات الحلفاء الغربيين الجوية على العراق.
وقال بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر ابلغت الدبلوماسيين انها تامل منع تصاعد الازمة، حتى لا يتفاقم الموقف الصعب بالفعل..

الطائرات التركية تقصف معسكرا للثوار الاكراد في شرق البلاد

انقرة ـ رويتر ـ قالت وكالة الاناضول للانباء ان طائرات تركية قصفت معسكرا جبليا لحزب العمال الكردستاني في شرق تركيا امس وقتلت ٣٥ شخصا على الاقل من ثوار الحزب.
وقالت الوكالة ان نحو ٣٠٠ ثائر كانوا في معسكر اقليم بنجول عندما قصف. واحصت قوات الجيش ٣٥ جثة حتى الان.
وقالت مصادر امنية انه من المعتقد ان ثوار حزب العمال الكردستاني قد دخلوا الى تركيا من شمال العراق.
وكان اكثر من ٣٠٠ر٤ شخص قد قتلوا في تركيا في حملة حزب العمال الكردستاني

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال سلامة واقرباؤهم في الاردن وفلسطين فقيدتهم الغالية المرحومة،

زكية رافع مصطفى عرقاوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر مرض عضال في العرقة جنين
تقبل التعازي في منزل عمها ابو مصطفى الكائن في الجبل الاخضر حي العماوي. خلف مكتبة العلا

انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون



● البغداديون يطالعون انباء الغارة الجوية في الصحف.

● الصحفيون الاجانب بانتظار سماع خطاب صدام.

٣٤ شهيدا وجريحا ضحايا العدوان الغربي على العراق

بغداد: الهجوم لن يقنعنا بالتخلي عن رفض منطقتي الحظر

عواصم ـ وكالات الانباء: تعهد العراق امس بالرد على الغارات الجوية التي قادتها الولايات المتحدة ولكن دبلوماسيين قالوا انه ليس من المرجح ان يصعد الرئيس العراقي صدام حسين الذي يأمل في بداية جديدة مع الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون الصراع.

وقالت القيادة العراقية العامة ان ١٩ شخصا استشهدوا من بينهم عدد من المدنيين كما جرح ١٥ شخصا اخرين في الهجمات التي شنتها الليلة قبل الماضية (١١٢) طائرة للقوات الغربية المتحالفة.

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان الهجوم لن يقنع العراق بالتخلي عن اعتراضه على منطقتي الحظر الجوي المفروضتين على العراق في شماله وجنوبه.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق رفض التحذير الجديد الذي سلمه سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لمندوب العراق الدائم في الامم المتحدة بعد الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية.

وابلغ السفراء العراق ان هذه الغارات يمكن ان تتكرر اذا واصلت بغداد «الاستهزاء» بمطالب الحلفاء والامم المتحدة.

وقال عزيز ان العراق ابلغهم انه يدين عدوانهم الاثم ويحتفظ لنفسه بحق الرد عليه وقال ان هذا ما سيفعله العراق بالتأكيد.

وعبر عزيز عن اسفه لـ «خضوع مجلس الامن مرة اخرى لاساليب الضغط والتضليل الاميركية».

واستنكر ايضا «تعمد اجهزة الدعاية الاميركية تصوير قرار العراق توقيف عملية استعادة الممتلكات من الكويت والسماح لطائرات الامم المتحدة بالتحليق على مسؤوليتها على انه تراجع من جانب العراق نتيجة بدء العدوان في حين ان القرار اتخذ قبل بدء العدوان وممثل العراق الدائم الذي ابلغ رئيس مجلس الامن بقرارنا لم يكن يعرف ان العدوان كان قد بدأ فعلا».

واكد عزيز ان هدف العراق هو «فك الخلط المصطنع والمغرض بين موضوع الحظر الجوي الذي هو الموضوع الاساسي وبين هذين الموضوعين الفرعيين» وقال ان «مقاومة العراق للحظر الجوي غير الشرعي ستستمر».

وكان الرئيس العراقي قد حث القوات العراقية في حديث له في التلفزيون والراديو في الساعات الاولى من فجر امس على القتال.

وحثت الصحف بشكل غاضب على الانتقام ولكن الدبلوماسيين توقعوا انه على الرغم من حديث العراق عن الجهاد والغضب بشأن الخسائر فمن غير المرجح ان تتحول هذه المواجهة الى صراع رئيسي.

وقال دبلوماسي ان هدف العراقيين هو ان يقنعوا الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون بانهم مستعدون للتحدث.

واضاف «الرسالة هي دعونا نجري بعض الحديث. سنحترم مصالحكم في المنطقة اذا احترمتم مصالحنا».

واكد السفير العراقي في طوكيو امس ان العراق «سيرد» على الغارة الغربية.

وقال السفير رشيد الرفاعي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «سنرد في الوقت المناسب وفي المكان الذي نختاره وعلى طريقتنا. لقد اصدر رئيسنا تعليماته الى الجيش وقوات الدفاع الجوي بالتصدي للمعتدي».

واضاف ان قرار منع الطيران العراقي من التحليق فوق الجنوب «قرار اميركي وليس قرار الامم المتحدة ولذلك فان العراق سيواصل التحليق فوق هذه المنطقة، كلما اراد ولو ان ذلك ينطوي على مخاطر لجنوده فلا بد من التضحية احيانا في سبيل الوطن وسلامة اراضيه وحريته».

واكد السفير العراقي ان النزاع لن ينتهي طالما استمر الحلفاء في محاولة تركيع» بلاده.

وقال ان العراق حر في نصب منصات اطلاق صواريخه حيث يريد داخل اراضيه» وان المنطقة الممتدة جنوبي خط العرض ٣٢ درجة هي جزء من العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن اول بيان عسكري عن القصف ان عددا من منازل المدنيين لحقت بها اضرار نتيجة للغارات التي استهدفت مناطق أهلة بالمدنيين في ضواحي البصرة.

وقالت وزارة الخارجية العراقية انها قررت اصطحاب صحفيين اجانب الى البصرة ليشاهدوا الاضرار التي وقعت في اهداف مدنية.

وقال البيان العسكري ان الخسائر العراقية في المعدات والامدادات قليلة اثر الغارات التي قال انها دامت ١١٦ دقيقة.

وقال ايضا ان الطائرات قصفت احياء سكنية ومواقع عسكرية في محافظات النجف والمثنى وذي قار.

وقال البيان ان الطائرات المعادية دخلت العراق عبر اراضي السعودية.

وقال ان المعتدين لم يحققوا احلامهم.

وقال دبلوماسي له خبرة طويلة في الشؤون العراقية ان القوات المسلحة العراقية كانت مستعدة جيدا ومتحصنة ضد الغارات.

وقال «لقد اتخذوا كافة الاحتياطات. وكان الجنود في الملاجيء».

واضاف قوله انه لم تكن هناك طائرات في احدى القواعد الجوية التي هوجمت بالقرب من الناصرية في جنوب العراق.

وقال دبلوماسي آخر ان الصواريخ كانت في منطقة الحظر الجوي الجنوبية ولكن اجهزة راداراها لم تكن في وضع تشغيل.

العرب.. متفرج مهموم في ازمة العراق

يشعرون باحباط عميق بشأن ازدواج معايير الغرب

القاهرة ـ رويتر ـ بدت الدول العربية اشبه بمتفرج مهموم امس بعد ان اغارت طائرات غربية على العراق.

ويعلم بعض الزعماء الذين كانوا يهللون لعمل عسكري ضد العراق ان العرب العاديين في الدول العربية يستاءون بشدة لاستخدام الغرب للقوة ضد العراق في حين يخفق في الأمر بصدور عقوبات للامم المتحدة على اسرائيل وهو غضب يمكن ان يتفجر في صورة مظاهرات احتجاج في الشوارع. ويخشى هؤلاء ان أي شيء اخر يزيد العراق ضعفا قد يعزز ايران التي بدأت تستعيد قوتها ويشكل مزيدا من التهديد لها في منطقة هي مصدر ٤٠ في المئة من واردات العالم من النفط.

وقال سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية انه يأمل بأن يؤدي العمل العسكري الذي اتخذته الدول المتحالفة ضد العراق الى اثناء بغداد عن مواصلة «حساباتها الخاطئة».

لكن حكومات اخرى في الخليج يقول دبلوماسيون عرب انها كانت تتوق الى ضربة غربية للاطاحة بالرئيس العراقي لم تدل بأي تعليق.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك الذي ساعد الولايات المتحدة في تشكيل تحالف حرب الخليج انه يأسف لتجدد استخدام القوة لكنه دعا «النظام العراقي الى التوقف عن سياسة المغامرة التي تضر شعب العراق وحقوقه ومستقبله».

وأكد مبارك «على اهمية الحفاظ على سلامة شعب العراق ووحدة اراضيه وارواح مواطنيه».

ويخشى العرب ان يؤدي اقامة الغرب لمنطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه الى تقسيم العراق الى ثلاث مناطق.

وقال الرئيس السوري حافظ الاسد الذي ارسل قوات ايضا الى تحالف حرب الخليج عام ١٩٩١ في مؤتمر صحفي في دمشق بعد محادثاته مع مبارك ان أي اعمال عراقية غير مشروعة يجب ان تتوقف والا تتكرر.

لكنه اعرب عن الاحباط العميق الذي يشعر به العرب بشأن ازدواج معايير الغرب.. استعداد الغرب لاستخدام القوة ضد العراق وتردده في التدخل لوقف هجمات الصرب على المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك.. ورفضه التام لفرض عقوبات للامم المتحدة على اسرائيل.

وقال الاسد ان العرب جميعهم حريصون بالطبع على الشرعية الدولية ولكن كلما استخدم هذا التعبير فهو ينكرهم بان هذه الشرعية لا تتبع سبيلا متوازنا وهم يريدون ان تطبق هذه الشرعية في كل مكان.

وتساءل الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد عن الاجراء الذي سيتخذه الغرب ضد اسرائيل لاجبارها على الانصياع لقرار الامم المتحدة الذي يأمرها باعادة اكثر من ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم الشهر الماضي باتجاه لبنان.

وقال عبد المجيد «اذا كان الدافع من هذا الهجوم هو تطبيق قرارات مجلس الأمن فان العالم العربي لا يملك الا ان يتساءل عن الذي ستقوم به هذه الدول اذا استمرت اسرائيل في رفضها تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ والقاضي بعودة المبعدين الفلسطينيين لاراضيهم وهم الذين يعيشون في العراء تحت ظروف قاسية.

الخليجيون يتساءلون بقلوب مثقلة بالقلق

«هل نحن اكثر امانا اليوم مما كنا بالامس؟»

دبي ـ رويتر ـ أيد معظم الخليجيين الهجوم الجوي الاميركي على العراق الا انهم فعلوا هذا بقلوب مثقلة بالقلق بشأن المستقبل.

وقال دبلوماسيون في المنطقة امس ان الغارات ورد الفعل المتحدي التالي لها من جانب الرئيس العراقي صدام حسين جعلا الكثيرين يتساءلون «هل نحن اكثر امانا اليوم مما كنا بالأمس..»

وقال الدبلوماسيون ان المشكلة التي تواجهها حكومات دول الخليج هي ان صدام يمكن ان يستغل القصف لصالحه

وقال الدبلوماسيون ان تعبير الغرب عن غضبه من العراق باستخدام القوة اول امس قد يفضي الى توقف مؤقت «للتحديات» بغداد المستمر لقرارات الامم المتحدة.

ولكن بالنسبة لمعظم عرب الخليج وبخاصة الكويتيين فان التهديد الذي يمثله صدام ما يزال قائما.

ومن المستبعد ان يصدر أي انتقاد للهجوم الأميركي من قبل الحكومات الخليجية المرتبطة بتحالف وثيق مع الولايات المتحدة، غير ان ايا من هذه الحكومات لم تصدر بعد أي تاييد رسمي للهجوم

وحتى السعودية لم تعلق رسميا بعد على الهجوم على الرغم من كونها اقرب الحلفاء الى واشنطن في الخليج.

وقال الدبلوماسيون ان الحكومات الخليجية تشعر بالقلق ايضا لأن شعوبها ليست مؤيدة بالكامل للغارات الأميركية وان البعض بدأوا يقولون هذا علانية.

وقال محمد عبد الكريم وهو مدير مكتب «لست سعيدا بهذه الغارة. فلم يكن ينبغي ان تحدث. فلماذا يجب ان يقاسي العراق وما يؤلمني هو ان غالبية الطائرات انطلقت من اراضينا في المملكة العربية السعودية»

وكان مبارك قد عبر عن وجهة نظر كثير من العرب خارج منطقة الخليج حين قال انه يأسف لتجدد استخدام القوة ضد العراق الا انه دعا بغداد الى التوقف عما سماه «سياسة المغامرة» التي تضر شعب العراق وحقوقه ومستقبله.

وأجمع الكويتيون تقريبا على الترحيب بأي عمل ضد العراق

وقالت الروائية الكويتية ليلى العثمان «لقد كان من الواجب تقرير مثل هذه الضربة قبل الان»

لكن صحيفة الرأي العام ذهبت الى القول ان هذه الضربة المحدودة جدا اشبه ما تكون بحبة اسبرين لداء سرطاني لا يفيد معه الا العمل الجراحي لاقتلاعه من الجذور.. كم سنشهد من الفرص الضائعة..»

وقالت صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابوظبي ان الضربة الجوية ضد العراق جاءت «لتؤكد ان صدام اخطأ في الحساب مرة اخرى ليزج بالعراق وشعب العراق في معاناة جديدة لن يخرج منها الا اذا تولى صدام الى الابد.

وقالت صحيفة اليوم التي تصدر في الظهران ان ما اسمته «الضربة التأديبية» كانت ضرورية ضد العراق لردعه وارغامه على الانصياع لمطالب التحالف

وحذرت الصحيفة من انه اذا استمر صدام في سياساته الحالية «فانه سيفتح على نفسه وشعبه ابواب الجحيم ولن تتردد قوى التحالف في توجيه المزيد والمزيد من الضربات».

مهرجان تضامني الاحد

مؤتمر القوى الشعبية يدعو الامة للتنديد بالعدوان على العراق

عمان ـ الدستور ـ وجهت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية في عمان (التي تمثل عشرات الاحزاب والنقابات العربية) نداء الى القوى السياسية والحزبية والنقابية، دعت فيه الى التحرك محليا وعربيا ودوليا من اجل اظهار غضب الشعب الاردني والامة العربية تجاه العدوان الجوي الجديد على العراق الذي قامت به كل من اميركا وبريطانيا وفرنسا.

وقال النداء، انه في الوقت الذي تهدد فيه واشنطن باستخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن اذا ما حاول فرض عقوبات على اسرائيل على خلفية قضية المبعدين الفلسطينيين، تجدها تسارع باختلاق الذرائع والاسباب لتبرير عدوانها على العراق بهدف تدمير هذا البلد العربي المرابط الصابر دفاعا عن كرامة الأمة العربية وحضارتها ووجودها.

وقالت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان الصمت العربي الرسمي وعدم وجود ردود فعل شعبية عربية توازي خطورة الموقف سيدفع بالقوى الاجنبية الى التمادي في اعتداءاتها على بغداد والعروبة لتكريس سياسة نهب البترول العربي والحفاظ على امن اسرائيل واحتلالاتها للارض العربية.

ودعا النداء الجماهير الاردنية الى المشاركة في المهرجان التضامني الذي ستقيمه الامانة العامة واللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق يوم الاحد المقبل بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للعدوان الثلاثيني. للتنديد بالعدوان الجديد وللتأكيد على وقفة الشعب الاردني الثابتة والراسخة الى جانب الشعب العراقي الشقيق في محنته ومعركته من اجل الدفاع عن وحدة العراق وسيادته كرامة امته.

ايجلبرجر: صدام سيظل مشكلة شن هجوم جديد.. امر محتمل

باريس ـ رويتر ـ تكهن وزير الخارجية الاميركي لورنس ايجلبرجر امس بان يظل الرئيس العراقي صدام حسين مشكلة على الرغم من الغارات التي شنتها طائرات الدول المتحالفة على العراق اول امس ولم يستبعد الوزير الاميركي احتمال شن هجوم جديد.

وقال ايجلبرجر للصحفيين «اعتقد ان ضربة الاربعاء كانت ضرورية لكنني لا اظن على اساس خبرة الماضي على الاقل ان هذا سيعني ان صدام حسين لن يحاول تحدي الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون في وقت ما».

واضاف قوله «سيكون مشكلة على اي حال».

وسئل ايجلبرجر هل يتوقع هجمات اخرى للدول المتحالفة على العراق فقال «الشيء الوحيد الذي يمكن ان اجيب به عن ذلك هو ان الرئيس بوش قال اننا لن نقدم له تحذيرا اخر. وافترض ان الامر يتوقف الان على الكيفية التي سيتصرف بها الرئيس العراقي من الان وحتى ٢٠ الشهر الحالي وهو موعد تسلم كلينتون السلطة من بوش.

استبعاد ارتفاع اسعار النفط

ابو ظبي ـ أ ف ب ـ استبعدت مصادر نفطية حدوث اي ارتفاع كبير باسعار النفط بسبب التوتر في الخليج حيث ذكر احد هذه المصادر ان «الاعتقاد السائد الان هو ان العراق لم يعد في وضع يمكنه من تهديد ابار النفط بالمنطقة وان هناك فائضا في اسواق النفط ومخزونا كافيا في الدول الصناعية لمواجهة اي ازمة».

كلينتون لن يأمر باغتيال صدام

ليتل روك ـ الولايات المتحدة ـ أ ف ب ـ اكد الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون بصفة قاطعة اول امس انه لن يعطي امرا باغتيال الرئيس العراقي صدام حسين عندما يتولى مهام منصبه موضحا ان هذا لا ينبغي عمله لان القوانين الاميركية تمنعه.

فبعد ساعات من اعلان شن غارة جوية اميركية على العراق وجه لكلينتون سؤال في حديث تلفزيوني مع الصحفيين في ليتل روك عما اذا كان يمكن ان يفكر في اعطاء امر باغتيال الرئيس العراقي فقال بكلمات قاطعة «لن افعل ذلك»

واضاف قائلا «ان البلاد لا يمكن ان تعود الى هذا النوع من الممارسات وان ذلك يمكن ان يكون سيفا ذو حدين»

وقال الرئيس المنتخب ايضا «فمثلا اذا قتل زعيم ما في اثناء عملية عسكرية واذا كان صدام حسين قد قتل عندما كنا في حرب ضده فمن المعروف ان هذا شيء مألوف حدوثه

وقال في الختام «ولكن بلادنا تنتهج سياسة حازمة.. فالاغتيال السياسي ضد القانون

ومن جانب اخر اكد كلينتون من جديد تأييده لقرار بوش بارسال كتيبة الى الكويت.

نص كلمة الرئيس العراقي بعد الهجوم الغربي

بدأت معركة اخرى للجهاد



● الرئيس صدام حسين يلقي كلمة من التلفزيون امس بعد اغارة الحلفاء على جنوب العراق.

بغداد ـ وكالات الانباء ـ وجه الرئيس العراقي صدام حسين كلمة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين بالتوقيت المحلي الليلة قبل الماضية اعلن فيها بدء الهجوم الغربي على بلاده، وذلك بعد ان اعلنت دول التحالف عن القيام بغارات جوية على اهداف عسكرية داخل العراق.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون) صدق الله العظيم.

ايها الشعب العظيم،

يا ابناء امتنا العربية المجيدة.

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة..

ها قد عاد المجرمون ثانية، وهم يحملون ارادة الحقد وآلة الشر، كما بدؤوها اول مرة في ليلة ١٦/١٧/١/١٩٩١ ولكنهم عادوا هذه الليلة بلا غطاء حتى لو كان هذا الغطاء مهلهلا، عادوا لنفس الغرض الذي لم يفصحوا عنه اول مرة في عدوانهم اللئيم، وهو فرض ارادة الاستعمار وسلب ارادة الشعوب.

وقد جاؤوا ليقولوا الآن للعراقيين ومن خلالهم لكل حر شريف، ما عليكم الآن الا ان ترضخوا للشر لانه لا مناص هو الارادة الغالبة على كل ايمان وفضيلة وشرف، وموقف مؤمن، خسئوا وخاب فالهم، فقد واجههم العراقيون المؤمنون ورجال القادسية وام المعارك الخالدة وشعب الذرى والعطاء حيث يسجل الايمان في موقفهم وجهادهم وشجاعتهم اعلى مراتبه في هذا العصر.

واجههم ابناء العراقيات طاهرات الثياب، ابناء الماجدات سليلات النسب ومنبع العفة والوطنية والحمية والايمان.

واجههم ابناء الذين ما وجفت قلوبهم وما هانوا.

لقد واجههم المؤمنون ثانية، كما واجههم اول مرة وبايمان اعلى بالنصر وبهمة اكثر اقتدارا وتحملا وادق خبرة، وبقلوب ملؤها الايمان بالله القدير، على مواجهة مكر الكفرة الظالمين، وانه قادر سبحانه على نصر المؤمنين كما نصرهم دائما.

اللهم احم شعب العراق وجيشه العظيم وبيض بالايمان وجوه قوم مؤمنين.

ايها الشعب العظيم: بين الساعة التاسعة والتاسعة والنصف من هذه الليلة مقبل الماضية، هاجم المعتدون الامريكان ومن سار في ركبهم تحت تأثير وغواية الشيطان وذل ارادة الله لهم جميعا، هاجم المعتدون دفاعاتنا الجوية مبتدئين بالقسم الجنوبي من ارض العراق الاشم، وقد بدأت معركة اخرى للجهاد التي ارادها الله لتكون نصرا مبينا لكم ايها الاماجد ان شاء الله، وخزيا لا ينقطع عن سجله للغائبين الكفرة واعوانهم، الا تبا لهم وسحقا للمجرمين.

ايها الرجال في قواتنا المسلحة الباسلة، ويا رجال القادسية وام المعارك.

ايها الصناديد رجال الدفاع ضد الجو..

ايها الصقور في قواتنا النشامى.. يا غرة جبين العراق وسيفه الذي اعده الله بالايمان والجهاد، قاتلوهم كما قاتلتم اعداء الله من قبل، اطفئوا نار الحقد في افواه اسلحتهم، بنور الايمان في قلوبكم وباقتدار سلاحكم الذي اعزه الله في يمينكم، لتكون سماء العراق حمما في وجه الطغاة. من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه، وان كل طائرة من طائراتهم في سماء العراق هي هدف لاسلحتكم، فلتنتخوا باسم الله وستجدونهامحطمة ان شاء الله، والله اكبر، الله اكبر.. الله اكبر.. وليخسأ الخاسئون..

يا رب انصر صولتنا، ويا محل النصر بعون الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

«بابل» تدعو المسلمين الى الجهاد

بغداد ـ أ ف ب ـ دعت صحيفة «بابل» العراقية امس المسلمين في كل انحاء العالم الى «الجهاد» والى «ضرب مصالح العدو».

وناشدت الصحيفة في تعليق لها امس مسلمي العالم الى تحويل غضبهم الى فعل جهادي قادر على ملاحقة مصالح العدو والضرب على مواجعه.

واضافت الصحيفة ان «الذي جرى ويجري في العراق وفلسطين وعلى للسلمين في البوسنة والهرسك يحتاج الى وسائل قادرة على الارتفاع الى مستوى الخطر ونوع السلاح الذي يستهدفنا وطبيعة التحدي الذي يواجهنا».

بوش يوبخ وسائل الاعلام

واشنطن ـ أ ف ب ـ وبخ الرئيس الاميركي جورج بوش علنا اول امس وسائل الاعلام لانها اعلنت عن غارة للحلفاء على العراق من قبل ان يبدأ القصف. ولكنه لم يحدد المؤسسات الصحفية المقصودة.

وقال بوش انه شعر بالقلق «عند سماع هذه الانباء التي انبعثت قبل الاوان، وقال انها كان يمكن ان تعرض للخطر الطيارين الذين ينفذون العملية. وقال محذرا وسائل الاعلام «اني لم افهم قط هذا السلوك. لا يعجبني ذلك».

ثلاثة ارباع الاميركيين يؤيدون ضرب العراق

نيويورك ـ رويتر ـ افاد استطلاع للرأي اذاعته شبكة تلفزيون «سي بي اس» وصحيفة نيويورك تايمز اول امس بأن ثلاثة ارباع الاميركيين يؤيدون القيام بعمل عسكري اميركي ضد العراق اذا انتهك قواعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

واظهر الاستطلاع الذي اجري عشية قيام طائرات الولايات المتحدة وحلفائها بقصف مواقع صواريخ عراقية ان ٧٥ في المئة يؤيدون القيام بعمل عسكري اميركي ضد العراق في حين يعارضه ١٤ في المئة و١١ في المئة لا رأي لهم.

وقد اجري الاستطلاع على عينة عشوائية.

غالي يقر الهجوم

باريس ـ أ ف ب ـ قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس ان الغارة التي شنتها قوات التحالف على العراق «تتفق مع قرارات مجلس الامن وميثاق الامم المتحدة».

وقال امام جمعية الصحافة الدبلوماسية ان سبب الغارة هو «انتهاك العراق للقرار مجلس الامن ٦٨٧ حول وقف اطلاق النار».

واضاف ان منفذي الغارة تلقوا تفويضا من مجلس الامن بفضل القرار رقم ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة.

بغداد: لا نفهم معنى لغة المناطق المحظورة فوق الاراضي العراقية

بغداد ـ رويتر ـ قال العراق امس ان معركته مع الغرب ما زالت دائرة وتعهد باستمرار مقاومة منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم بعد ان قامت ١١٠ طائرات امريكية وفرنسية وبريطانية بقصف مواقع صواريخ مضادة للطائرات في جنوب العراق اول امس «النصر لنا».

وقالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان العراق ملتزم بجميع امكانياته باستخدام اسلحته الدفاعية فوق جميع الاراضي العراقية وانه لا يفهم معنى لغة المناطق المحظورة فوق الاراضي العراقية.

وتكهنت «القادسية» بمواجهة طويلة.

وقد توجه سكان بغداد الى اعمالهم كالمعتاد في الصباح.

وحملت الصحف العراقية تعليقات تحد وتعهدت بالانتقام مما قد تكون اخر ضربة عسكرية يقوم بها الرئيس الاميركي جورج بوش قبل تسليم السلطة للرئيس المنتخب بيل كلينتون.

وقد لان العراق فيما يتعلق بمطلبين من مطالب الامم المتحدة اللذين برر بهما الغرب جزئيا سبب شن القوات المتحالفة للغارة على العراق.

وتعهد العراق بوقف غاراته على الكويت حيث كانت فرق من عماله تقوم بفك منشآت في قاعدة بحرية عراقية سابقة كما انه تنازل عن الحظر الذي فرضه على استخدام مفتشي الاسلحة وموظفين اخرين تابعين للامم المتحدة طائرات الامم المتحدة فوق اراضيه.

ولكن بغداد تقول انها لن توافق على منطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتا في الشمال وفي الجنوب. وانها تعتبر المنطقتين وحظر نشر الصواريخ المضادة للطائرات بهما انتهاكا لسيادتها.

وقالت القادسية انه يجب ان يستمر العراق في مواجهة القوات المتحالفة بصرف النظر عن الفترة التي سيستغرقها ذلك.

مؤكدا مساندة سوريا للكويت

الشرع: نعارض سياسة صدام لكن الغارات على العراق تقلقنا

دمشق ـ رويتر ـ اعربت سوريا امس عن قلقها تجاه الغارة التي نفذتها دول التحالف ضد العراق بالرغم من تاكيدها على معارضة سياسة صدام حسين ومساندتها القوية للكويت.

وقال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في تصريح لرويتر ردا على سؤال حول رد الفعل السوري ان الغارات ستزيد من تعقيد الوضع في المنطقة.

وقال «ان سوريا كما هو معروف تعارض سياسة صدام حسين».

واضاف قوله «لكن هذا لن يخفف من القلق العميق التي اثارته الغارة الجوية على بعض الاهداف داخل العراق الامر الذي يزيد من معاناة الشعب العراقي».

وقال الوزير السوري ان مثل هذه العمليات ستؤدي الى تعقيد الوضع في المنطقة خاصة وان قرارات الامم المتحدة لا تطبق على اسرائيل كما تطبق على العرب.

واضاف «ان استمرار مثل هذه العمليات العسكرية ستزيد من تعقيدات الوضع في المنطقة وهذا ليس لمصلحة احد خاصة ان قرارات مجلس الامن لا تطبق على اسرائيل كما تطبق على العرب مما يجعلنا نؤكد مجددا على ضرورة استخدام المعيار الواحد ازاء تطبيق قرارات مجلس الامن وعدم الكيل بمكيالين».

مسؤولون اميركيون:

الضربة المحدودة لا تهدد صدام

واشنطن ـ رويتر ـ يرى مسؤولون ومحللون اميركيون انه من غير المرجح ان تهدد الضربة الجوية التي قادتها الولايات المتحدة قبضة الرئيس العراقي صدام حسين على السلطة لكنهم يقولون ايضا انه لم يكن هناك تأييد من قبل حلفاء واشنطن العرب الرئيسيين لهجوم اكبر.

وهناك عدد كبير من المسؤولين داخل الادارة الاميركية الحالية كانوا يفضلون هجوما اوسع نطاقا قادرا على الحاق ضرر حقيقي بالرئيس العراقي بضرب افضل قواته ومطاراته الاستراتيجية او العناصر الرئيسية للهيكل المساند لسلطته. غير ان اسبابا عديدة محتملة كانت وراء قرار الرئيس الاميركي بعدم الاقدام على ذلك في الوقت الراهن

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض ان واشنطن ستواصل مراقبة النشاط العراقي وانها تحتفظ بحق الهجوم ثانية دون انذار.

وقال جيفري كيمب مستشار الرئيس الاسبق رونالد ريغان لشؤون الشرق الاوسط والذي يعمل الان مع مؤسسة كارنيجي للسلام العالمي «انني اشك بشدة ان تؤدي هذه الغارة لاي شيء يقوض سلطة صدام».

وقالت لوري ميلروي المحللة بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى واحدى الصقور فيما يتعلق بالمسالة العراقية ان غارة محدودة ترسل الاشارة الخطأ الى الشعب العراقي فهي «تقول للشعب العراقي ان اهتمامات الولايات المتحدة ضيقة للغاية».

واحدى مزايا الضربة المحدودة انها تتضمن مخاطر اقل بفقد طائرات او الحاق ضحايا.

التحالف استخدم ١١٢ طائرة القت قذائف موجهة بالليزر زنة الواحدة منها طن

تشيني يتوعد بشن عدوان جديد قبل رحيل بوش

الطائرات انطلقت من الحاملة كيتي هوك وقواعد سعودية

عواصم – وكالات الانباء: تضاربت التصريحات الغربية عن نتائج الغارة الجوية الغربية على المحافظات الجنوبية في العراق. فقد قال برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الاميركي المكلف بشؤون الامن القومي امس ان «حوالي نصف» مواقع الصواريخ الثمانية التي هوجمت خلال الغارة الجوية في جنوب العراق قد دمرت.

واضاف خلال حديث الى شبكة «اي بي سي» التلفزيونية قائلا: «لقد حققنا هدفنا».

واعتبر وزير الدفاع ديك تشيني في حديث تلفزيوني ايضا انه كان للغارة «تأثير ذو مغزى» على الدفاعات الجوية في الجنوب العراقي.

وذهب تشيني الى وصف التأكيدات التي ذكرت ان الغارة اوقعت ضحايا بين المدنيين بانها «ترهات».

اما البريغادير جنرال فرانسوا ريجنال من القوات الجوية الفرنسية فذكر ان الطائرات الاميركية والبريطانية التي قصفت جنوب العراق اصابت ٨٠ في المئة من اهدافها ولكن ما زال لم يعرف بعد عدد الاهداف التي دمرت.

وقال ريجنو انه نظرا للطبيعة المعقدة للعملية فان (٣٨) طائرة فقط من بين الطائرات التي شاركت في الهجوم وعددها (١١٤) طائرة قصفت الاهداف بشكل فعلي.

ووفرت الطائرات الاخرى اشكالا مختلفة من التغطية.

وقال الجنرال الفرنسي للصحفيين ان «تقاريرنا تفيد ان اكثر من ٨٠ في المئة من الاهداف تم التعامل معها ولكن لم نعرف بعد عدد الاهداف التي دمرت».

وقد شاركت في الغارة ست طائرات فرنسية من طراز ميراج ٢٠٠٠ بتوفير غطاء لحماية باقي الطائرات.

طلعات جذرة لـ «تقدير الاضرار»

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية «فرانس بريس» من على متن حاملة الطائرات كيتي هوك ان ٦٣ طائرة اميركية اقلعت من الحاملة كيتي هوك وتوجه نصفها في مهمة مراقبة فوق الجنوب العراقي لتقدير الاضرار التي خلفتها الغارة.

وذكرت مصادر عسكرية في لندن ان المطاردات البريطانية تورنادو كانت ايضا في طريقها الى جنوب العراق امس في مهمة تقدير للاضرار التي انزلت بالاهداف العراقية.

وقال النقيب جيمس ماسلوفسكي من على متن حاملة الطائرات ان الطيارين الاميركيين مستمرون في اتباع الحذر وتحدث عن احتمال شن هجمات جديدة اذا قدر الطيارون ان المواقع المستهدفة الاربعاء لم يتم تدميرها.

وقالت مصادر ان هذه الطلعات الجوية تستهدف استكمال المعلومات التي التقطتها اقمار التجسس الصناعية اضافة الى المعلومات التي صورت بلاجهزة الفيديو خلال الهجوم على قاعدة العمارة الجوية العراقية شمال البصرة.

وقد شاركت في الهجوم اربع طائرات تورنادو بريطانية وطائرتان للتموين.

واشنطن: الغارة حققت هدفيها

اما البيت الابيض فقد قال امس ان الغارة «حققت تماما هدفيها السياسي والدبلوماسي».

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية مارلن فيتزووتر ان «الغارة التي كانت ناجحة اظهرت ان الولايات المتحدة وحلفاءها تملك القدرة لضرب اي هدف كان (في العراق) بسهولة وانها كانت تملك خصوصا الارادة السياسية للقيام بذلك».

واضاف «من المهم الان معرفة ما سيفعله الرئيس العراقي صدام حسين علينا الانتظار لنرى ما سيفعله».

الهجوم شمل «٨» اهداف

وذكر مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان ١١٢ طائرة شاركت في غارة الحلفاء امس على العراق وان قنابل موجهة بالليزر زنة الواحدة منها ١٠٠٠ كلغم القيت خلال نصف ساعة.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان صواريخ من طراز «هارم» مضادة للرادار اطلقت على بطاريات الصواريخ العراقية.

الى ذلك اعلن وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني في مقابلة مع شبكة بي بي اس ان القوات المتحالفة هاجمت «ثمانية اهداف في ستة مواقع مختلفة».

واضاف تشيني ان هذه الاهداف تشتمل على مواقع لصواريخ ارض/ جو مع شبكات الرادار الخاصة بها ومواقع رادارات الانذار المتقدمة والدفاعات الجوية».

وقال الجنرال جوزف هور مسؤول القيادة المركزية ان العراق رد ببعض النيران المضادة للطائرات ولم يخسر الحلفاء اي مقاتلة خلال الغارة التي استمرت اربع ساعات.

واشار المسؤولون العسكريون من جانبهم الى ان حصيلة الخسائر التي لحقت ببطاريات الصواريخ العراقية لن تعرف قبل بضعة ايام.

المقاتلات الـ ١١٢ اقلعت من الظهران والحاملة كيتي هوك

وحول الضحايا المحتملين في الجانب العراقي قال تشيني انه لا يستطيع تقدير عددهم مشيرا الى «العشرات وبحدود مئتي شخص» يفترض ان يكونوا موجودين في المواقع التي قصفها الحلفاء.

وذكر المسؤول الاميركي في البنتاغون ان معظم المقاتلات الـ ١١٢ التي شاركت في العملية كانت اميركية اقلعت من قاعدة الظهران في السعودية ومن حاملة الطائرات كيتي هوك في الخليج.

واضاف ان القوات التي قامت بالعملية كانت تضم ٣٨ طائرة مقاتلة من طراز اف ١١٧ و وأف ١٦ و اف ١٥ وعددا من طائرات اف ١٥سي واف ١٤ اضافة الى قاذفات اف ٦ و اف ١٨ وقاذفات تورنادو بريطانية وعدد من طائرات الميراج الفرنسية التي شاركت في الحماية وثلاثين طائرة لتزويد المقاتلات بالوقود وطائرات اواكس واخرى للاستطلاع ومروحيات.

شيني يتوعد

وقال ريتشارد شيني وزير الدفاع الاميركي امس ان حكومة الرئيس جورج بوش مستعدة لمعاقبة العراق مرة اخرى قبل ترك السلطة في الاسبوع القادم اذا دعت الحاجة الى ذلك لفرض امتثال العراق لقرارات الامم المتحدة.

وقال شيني في مقابلة مع شبكة كيبل نيوز «اذا لم يمتثل واذا واصل نوع السلوك الذي شهدناه في الايام الاخيرة.. فاننا ستكون مستعدين تماما حينئذ لاستخدام القوة مرة اخرى قبل ٢٠ الشهر الحالي عندما نترك السلطة».

(١١٠٠) عسكري اميركي الى الكويت

وفي الوقت نفسه ذكرت وزارة الدفاع الاميركية ان ارسال الكتيبة الخاصة الى الكويت الذي اعلنه البيت الابيض بعد الغارة الجوية على العراق سيجري «هذا الاسبوع» ويشمل حوالي ١١٠٠ رجل.

واضافت وزارة الدفاع في بيان ان ارسال هذه الكتيبة ناجم عن «اتفاق» بين الولايات المتحدة والكويت.

وتضم هذه الكتيبة سريتي دبابات ابرامس وسرية مشاة راكبة وبطارية مدفعية ووحدات للمساندة التابعة لها. وستقوم بادارة العملية القيادة المركزية في تامبا (فلوريدا).

وقالت وزارة الدفاع ان الطائرات المكلفة بنقل هذه القوات للتمركز في فورت هود (تكساس) يتوقع ان تصل خلال (الـ ١٢ الى ٤٨ ساعة القادمة» وسيبدأ «نشرها خلال الـ ٢٤ الى ٧٢ ساعة المقبلة».

واوضح البيان ان «مجموعة العمل ستنشر تجهيزات معددة وستستخدم موادا مخزنة في الكويت».

كذلك لم يستبعد قائد اركان الجيوش الفرنسية جاك لانكساد شن غارات جوية جديدة على العراق من دون ان يوضح اذا ما كانت الطائرات الفرنسية ستشارك فيها.

وردا على سؤال خلال لقاء مع الصحافيين قال «لا يمكننا اليوم استبعاد ذلك».

واضاف الاميرال لانكساد ان «تنفيذ الغارات (الاربعاء) تم في ظروف ممتازة» مشيرا الى انه تم القاء مئتي طن من القذائف على خمسة مواقع رئيسية جنوب خط العرض ٣٢.

وافاد لانكساد «تم اصابة ٨٠ في المئة من الاهداف لكن النتائج لن تعرف قبل بضع ساعات».

وردا على سؤال حول ارسال قوات فرنسية الى الكويت قال رئيس الاركان «لا اظن ذلك فنحن نشارك في عمليات اخرى باعداد كبيرة».

تأهب كويتي!!

وقالت الكويت امس ان قواتها المسلحة في حالة التأهب القصوى بعد الغارات الجوية الا انها على يقين من ان بغداد لن ترد بمهاجمة الكويت.

وقال وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر السعود الصباح ردا على اسئلة في مؤتمر صحفي ان كل القوات المسلحة الكويتية في حالة التأهب القصوى.

واشار من جهة اخرى الى ان الكتيبة الاميركية التي اعلنت واشنطن اول امس عن نيتها في ارسالها الى الكويت ستصل خلال ١٨ ساعة معتبرا ارسال هذه القوة رسالة موجهة من الولايات المتحدة الى العراق او اي جهة اخرى لتؤكد ان اميركا ملتزمة تماما بأمن واستقرار الكويت وشرعيتها».

وان القوة الاميركية ستبقى في الكويت «بصورة مؤقتة فقط ولا توجد نية لابقائها بصورة دائمة».

تركيا مستعدة لاي احتمال

في انقرة، صرح المتحدث باسم الحكومة التركية اكين غونين امس بأن بلاده «مستعدة لاي احتمال في المنطقة».

واوضح غونين اثر اجتماع مجلس الوزراء ان بلاده «لا تتوقع عملية مماثلة في الشمال العراقي» حيث توجد ايضا صواريخ عراقية خارج المنطقة التي يسيطر عليها البشمركة (المقاتلون الاكراد العراقيون).

ومن جهة اخرى اعرب عدد من الوزراء الاتراك عن املهم في ان «يتبع الغرب الموقف المتشدد نفسه بشأن الوضع في البوسنة والهرسك» حيث تدعو انقرة منذ عام الامم المتحدة الى «احلال السلام» ووقف الوحشية الصربية.

● صورة من الارشيف لطائرات اف ـ ١٨ الاميركية التي شاركت في الغارة



الجنرال جوزيف هور قائد القيادة المركزية الاميركية يشير الى خارطة تبين اهداف العدوان الغربي





رئيس هيئة الاركان الفرنسية كما بدا ساهما في مؤتمره الصحفي حول الغارة الجوية.

بريطانيا: الهجمات ستتكرر اذا حدث «استفزاز»

غارات القوات الغربية.. دفاع عن النفس!!

لندن – رويتر – قالت بريطانيا ان الهجمات التي شنتها طائراتها في اطار غارات القوات الغربية على العراق لحدثت اضرارا بالغة وحذرت من ان القوات المتحالفة ستكرر هجماتها ردا على اي استفزاز من جانب الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر للصحفيين بعد الغارات «اذا حدث اي خرق فسيكون على الرئيس العراقي ان يتوقع ان نرد مرة اخرى وقد اوضحنا له بجلاء اننا سنفعل هذا بالتأكيد».

وقال وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكند في تقرير للبرلمان ان «المؤشرات الاولى تفيد بان ضررا بالغا لحق بالاهداف التي استهدفها القصف وتقييم النتائج مستمر».

وذهب ريفكند الى القول ان هذه العلمية تم القيام بها «دفاعا عن النفس بموجب القانون الدولي».

واعرب ميجر عن اعتقاده ان العملية «ستكون فعالة من حيث تهيئة الظروف المواتية لتمكين طائراتنا من العمل بأمان في منطقة حظر الطيران».

وقال ميجر ان «العراقيين يشكلون تهديدا للطائرات الغربية في شمال العراق ويعيقون عمليات فريق التفتيش التابع للامم المتحدة ويدخلون الاراضي الكويتية بصورة غير مشروعة».

واضاف «اذا لم يتوقفوا فلن نتردد.. نحن وحلفاؤنا في اتخاذ الاجراء الضروري مرة اخرى».

وقال ريفكند ايضا ان بريطانيا مهتمة بعدم حدوث «انتهاكات» في منطقة حظر الطيران التي فرضت في شمال العراق.

وقد شكك ساسة يساريون في شرعية الهجوم قائلين انه سيثير مشاعر مناوئة للغرب في العالم العربي.

وقال توني بن من حزب العمال ان الهجوم يعتبر عملا من اعمال «دبلوماسية الزوارق المسلحة قام به رئيس في «مرحلة البطة العرجاء»».

ويطلق تعبير «البطة العرجاء» على الرئيس الاميركي في المراحل الاخيرة من رئاسته قبيل تسليم السلطة الى رئيس جديد.

وقال السياسي اليساري دنيس سكينر انه يتحدى وزير الدفاع ان يكشف عن عدد المنشآت المزودة بتكنولوجيا بريطانية من بين المنشآت العراقية التي تم قصفها.

وكانت الحكومة البريطانية قد بدأت في العام الماضي تحقيقا في تقارير عن ان الحكومة صرحت في الثمانينات بتصدير الات الى العراق يمكن استخدامها في صنع الاسلحة.



ميجور والى جانبه وزير دفاعه يعلن عن تهديدات جديدة للعراق

القيادة العسكرية الاسرائيلية كانت على علم مسبق بالغارة الغربية

القدس المحتلة – قدس برس – شهدت محطات توزيع لوازم الحرب الكيمياوية في اسرائيل زحاما من الاسرائيليين الذين ليس لديهم تجهيزات هذه الحرب بعد ان عاد التوتر الى منطقة الخليج، اثر قيام دول التحالف الغربي بمهاجمة اهداف عسكرية عراقية.

وهناك مئات الالاف من الاسرائيليين لا توجد لديهم مثل هذه التجهيزات ومن هؤلاء جنود خارج الخدمة العسكرية واطفال ومهاجرون جاؤوا الى اسرائيل بعد حرب الخليج.

وقال سكان يهود في تل ابيب وهم مذعورون انه اذا بدأت حرب كيماوية فستضطر للدخول الى الملاجيء وسيبقى الكثير من سكان تل ابيب مكشوفين بدون لوازم الحرب في الوقت الذي تفتقر فيه الملاجيء الى التجهيزات والاستعدادات اللازمة لمثل هذه الحرب.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الدفاع اسحاق رابين قد سعى لطمأنة الاسرائيليين من الانعكاسات المتوقعة على اسرائيل جراء تصاعد الازمة مجددا في منطقة الخليج، وقال رابين: «نطلب من السكان المحليين ان يستمروا في حياتهم العادية المألوفة. ومع هذا فمجلس الوزراء مستعد لاي تصاعد في الوضع الامني اذا اضطره الامر لان يتدخل».

وقال الجنرال اوري اور عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي: ان هناك «احتمالا بسيطا ان تضرب اسرائيل بعد الهجوم على العراق من قبل الحلفاء. واستبعد ان تكون اسرائيل معنية مباشرة بهذا الهجوم. غير انه كشف عن ان القيادة العسكرية الاسرائيلية كانت على علم مسبق بالهجوم العسكري الغربي ضد العراق.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي سيستمر بتوزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة على الاسرائيليين دون تغيير في برامجه بهذا الخصوص.

.. والكويت تزعم علمها المسبق

الصباح: حدودنا وشعبنا في مأمن

الكويت – أ ف ب – صرح وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس بأن حكومته كانت على علم مسبق بالغارة التي شنها طيران الحلفاء على اهداف عسكرية في جنوب العراق لكنه قال ان قوات بلاده لن تشارك في اي هجوم الا اذا تعرضت الكويت لهجوم.

وقال الشيخ سعود في مؤتمر صحافي عقد صباح امس «كنا على اتصال مع الادارة الاميركية حول العملية ولدينا معلومات مسبقة عن هذه العملية وعما كانت قوات التحالف تنوي اتخاذه». رافضا تقديم المزيد من الايضاحات.

واضاف ان الحكومة الكويتية ترى ان «الحدث نجم عن مخالفة العراق لقرارات مجلس الامن وانتهاكاته المتعددة لهذه القرارات مما شكل خطرا على امن واستقرار الكويت والمنطقة بشكل عام».

ومضى يقول ان «حدودنا وشعبنا في مأمن ولا ارى اي داع للشعور بالخوف» في اشارة الى القلق الذي ساد اوساط الكويتيين اول امس في اعقاب الغارة ودفعهم الى التهافت على محطات المحروقات ومخازن التموين.

واضاف ان الحكومة «اتخذت كل التدابير اللازمة للدفاع عن الكويت» لكنه اضاف ان الجيش الكويتي «لن يشارك القوات الحليفة في اي هجوم لانه ليس طرفا في هذه العملية لكن قواتنا ستشارك في حال حدوث اي عمل عسكري سافر عند الحدود».

وضع كلينتون شبيه بموقف كارتر

الازمة الجديدة تسرق الاضواء من تسلم كلينتون السلطة

ليتل روك، اركنسو – رويتر – قبل ايام قليلة من تسلم بيل كلينتون الرئيس الاميركي المنتخب مهام منصبه رسميا وجد نفسه يلعب دور المؤيد الثانوي للرجل الذي هزمه في انتخابات الرئاسة الاميركية مما اعاد الى الاذهان ايام تسلم الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان السلطة عام ١٩٨١.

لقد ادت الغارات الغربية على العراق التي ارفقت بارسال قوة عمل في حجم الكتيبة الى الكويت والتهديد باتخاذ المزيد من الاجراءات العسكرية ضد العراق الى ارجاء كلينتون الكشف عن اسماء موظفي البيت الابيض الجدد من يوم الاربعاء الى يوم امس.

وقد اختار كلينتون بدلا من الالتزام بجدوله الزمني السابق لاعلان اسماء كبار مساعديه تأكيد تأييده لقرارات بوش وعزمه على التمسك بموقف متشدد ازاء الرئيس العراقي صدام حسين بعد تأديته لليمين الدستورية كرئيس جديد للولايات المتحدة في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

قال ستيفانوبولس المتحدث المؤقت باسم كلينتون ان الرئيس المنتخب ومستشاريه على علم كامل بالعملية التي قامت بها الدول المتحالفة لكنه اعترف بان كلينتون لم يشارك في التخطيط لها.

واضاف قوله «الرئيس بوش هو القائد الاعلى. وكان هذا قراره. وكان تحديد الزمان والمكان وكل هذه الاشياء قراره».

وقد اعاد هذا الموقف الى الاذهان موقفا شبيها في كانون الثاني عام ١٩٨١ عندما سرقت جهود الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر لانهاء ازمة الرهائن الاميركيين في ايران الاضواء من استعدادات ريغان لدخول البيت الابيض.

فقد عمل كارتر بشكل محموم لاطلاق سراح ٥٢ دبلوماسيا اميركيا احتجزهم انصار الزعيم الايراني الروحي الراحل الخميني خلال الساعات الاخيرة من فترة رئاسته. وحتى الساعة التي توجه فيها كارتر الى مبنى الكابيتول مقر الكونغرس الاميركي ليشهد تأدية خليفته اليمين الدستورية لم يكن قد اتضح بعد ما اذا كانت جهوده قد حققت النتائج المرجوة.

وعمد الايرانيون في محاولة اخيرة لاحراج كارتر الى الانتظار حتى يتسلم ريغان مقاليد مهامه رسميا قبل ان يسمحوا للرهائن الاميركيين بمغادرة طهران على متن طائرة مستأجرة.

وقد اصبح من شبه المؤكد ان تمتد اثار الازمة الاخيرة في الخليج الى ما بعد تسلم كلينتون مهام منصبه.

وقال كلينتون خلال لقاء وداع مع مجموعة من صحفيي ولاية اركنسو انه وطن النفس على تخصيص قدر كبير من الاهتمام للسياسة الخارجية «الا ان ذلك لن يشغلنا عن مهمتنا الداخلية الملحة فليس هناك داع لهذا».

وكان كلينتون قد تعهد بالتركيز على قضايا الاقتصاد كمن يستخدم «شعاع الليزر» للكشف عن ومعالجة مشاكل مثل توفير المزيد من فرص العمل واصلاح مشاكل اقتصادية رئيسية مثل عجز الميزانية المتفاقم.

المبعدون: مجلس الامن يعتمد مقياسين

احدهما يعاقب العرب والثاني يصفح عن اسرائيل

مرج الزهور، لبنان – رويتر – سخر المبعدون الفلسطينيون المحصورون في جنوب لبنان من الغارات الجوية التي قادها الاميركيون على العراق وقالوا انها دليل على اعتماد الغرب والامم المتحدة مكيالين مختلفين في التعامل مع العرب واسرائيل.

وقال المبعدون في بيان تلاه الناطق باسمهم عزيز دويك «قصف العراق الليلة قبل الماضية يظهر بوضوح ان مجلس الامن يعتمد مقياسين اثنين. احد هذين المقياسين يصفح عن اسرائيل والثاني يعاقب العرب، اننا نشدد على ان الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي قد فقدا مصداقيتهما. وقد حان الان لشعوب العالم، كي تتخذ موقفا عادلا».

وقال المبعد الدكتور عمر فروانه «انه لامر مثير للسخرية. لماذا تعارض اميركا وبريطانيا اي عقوبات على اسرائيل التي ترفض قرارات الامم المتحدة رفضا مباشرا. بينما ترسلان طائراتهما الحربية لقصف العراق الذي خالف هذه القرارات. فقط».

وقال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي احد قادة المبعدين ان قرار اسرائيل السماح بعودة ستة مبعدين اخرين يشير الى ان قضية سائر المبعدين ستطول.

وقال «احتاجت اسرائيل الى شهر كامل لتدرك ان ابعاد هؤلاء الستة كان خطأ. وهذا يعني انها ستحتاج الى عدة سنوات لتدرك ان ابعاد الاربعمئة والخمسة عشر فلسطينيا هو خطأ».

وعلق ياسر منصور احد الستة الذين سمح لهم اسرائيل على ذلك فقال «اقبل العودة الى الوطن لانه اثمن من اي شيء آخر. وحياة السجن صعبة لكنها تبقى اسهل من هذه الحال».

الملاحة في الخليج لم تتأثر

ابوظبي – ا.ف.ب. – استمرت حركة الاعمال والملاحة على حالها ولم تتأثر اسعار النفط بالضربة العسكرية التي وجهها طيران الحلفاء الى قواعد الصواريخ العراقية مساء الاربعاء.

طهران تتحدث عن «٣» انفجارات في جنوب العراق

طهران – أ ف ب – اعلنت اذاعة طهران مساء امس ان ثلاثة انفجارات وقعت صباح امس في احدى مناطق جنوب العراق.

واوضحت الاذاعة انه امكن سماع دوي هذه الانفجارات من مدينة خورمشهر الايرانية قرب الحدود مع العراق في جنوب غرب ايران.

يوم هادىء عند الحدود العراقية الكويتية

الكويت – ا.ف.ب. – قال المتحدث باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت «يونيكوم» عبداللطيف قباج بعيد ظهر امس ان المراقبين الدوليين المنتشرين في المنطقة المنزوعة السلاح عند الحدود بين البلدين لم يسجلوا امس اي حادث توغل عراقي جديد في الاراضي الكويتية.

واضاف قباج في تصريح لوكالة فرانس برس ان «اليوم كان هادئا عند الحدود ولم يأت العراقيون على غرار ما فعلوا خلال الايام القليلة الماضية ولا نتوقع ان يأتوا غدا».

لانها جائرة وغير عادلة تجاه العرب

سوريا ومصر تعلنان رفضهما التوقيع على معاهدة الاسلحة الكيماوية

باريس – رويتر – وقعت اربع دول عربية هي الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية رغم ايمانها بان اسرائيل تمتلك اسلحة نووية.

وتضمنت قائمة اعلنها المنظمون لمؤتمر دولي في باريس امس الاول الدول الاربع و ٤٢ دولة اخرى.

ويستمر التوقيع على المعاهدة خلال المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام.

من جهتهما، قال الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك انهما لن يوقعا على معاهدة الامم المتحدة الخاصة بحظر الاسلحة الكيماوية الى ان يتم التوصل الى معاهدة اسلحة تغطي الترسانة النووية الاسرائيلية.

وقال الاسد ومبارك في مؤتمر صحفي مشترك مساء امس الاول انهما يريدان معاهدة لحظر جميع اسلحة الدمار الشامل وليست الاسلحة الكيماوية فقط.

وقال الاسد انه والرئيس المصري يساندان تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل بداية من الاسلحة النووية ولكنهما لن يقبلا اي شيء يوجه فقط ضد العرب.

وقال ان المعاهدة المطروحة الان جائرة وغير عادلة، لانها تستهدف نزع سلاح العرب وسلبهم حق امتلاك مثل هذه الاسلحة او امكانية تصنيعها.

واضاف الاسد قوله انه في الوقت الذي تناقش فيه الولايات المتحدة وروسيا تخفيض الاسلحة النووية لا يتحدث اي شخص عن الاسلحة النووية التي تمتلكها اسرائيل.

وفي باريس اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اقامة منطقة سلام في الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية، كما اقترح اقامة سوق مشتركة وامن جماعي في الشرق الاوسط.

ولم تعترف اسرائيل ابدا بامتلاك اسلحة نووية بالرغم من ان تقارير الصحافة الدولية اشارت كثيرا الى ذلك في الاعوام القليلة الماضية.

وايد مبارك الاسد وقال ان الاسلحة النووية اكثر خطورة واكثر تدميرا.

وتساءل عن كيفية مواجهة الشعب بعد التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية مع الابقاء على الاسلحة النووية.

كوريا تفكر باجلاء رعاياها

سيول – رويتر – قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس انها طلبت من دبلوماسييها الاستعداد لاخلاء اكثر من ٢٦٠ مواطنا كوريا من الكويت والعراق.

صحف بيروت

الغرب ينفذ خطة اسرائيلية لالغاء العراق كدولة موحدة

بيروت – رويتر – قالت صحيفة «السفير» في تعليق لها ان الهجوم الغربي على العراق يحمل معنى «اذلال العرب واهانتهم ولو من خلال اذلال دولة واحدة هي العراق. وبذريعة تأديب حاكمه».

واشارت الصحيفة الى اتباع الولايات المتحدة معايير مزدوجة قائلة انها «تكيل بمكيالين او تمارس سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد. ففي حين تلجأ الى القوة ضد العراق تحت شعار الالتزام بقرارات الامم المتحدة فانها لا تفعل شيئا ضد اسرائيل».

وشنت صحيفة «الديار» المستقلة في تعليقها هجوما على الولايات المتحدة قائلة «انها تريد العدوان .. وتقسيم العراق .. وانتزاع سيادته عن ارضه .. وتنفذ خطة اسرائيلية تقضي بضرب العراق والغائه كدولة موحدة وجعله جمهورية فيدرالية من ثلاث دول».

ودعت الصحيفة الدول العربية الى الاستنفار «لان ذلك يشكل تهديدا قوميا وتهديدا لكل دولة عربية لا تخضع غدا للارادة الاميركية وعبرها للارادة الاسرائيلية».

وقالت صحيفة «الانوار» ان التساؤلات تدور حول ما يريده الرئيس صدام حسين اكثر مما تدور حول ما يريده الرئيس جورج بوش مشيرة الى ان الرئيس العراقي «يراهن هذه المرة على غضب الشعوب في المنطقة وحرج الانظمة حيال توجيه ضربة عسكرية الى العراق في وقت يقف فيه مجلس الامن عاجزا عن اجبار اسرائيل على اعادة المبعدين الفلسطينيين».

وفي معرض انتقادها لموقف الرئيس العراقي قالت صحيفة «نداء الوطن» انه يراهن على «تذكير العراقيين المحاصرين بان جورج بوش يذهب الى النسيان بينما يبقى هو في السلطة».

شهد عليها مئات السكان في البنايات المجاورة

ارهابيون هندوس يطعنون ويحرقون حتى الموت ثلاثة مسلمين في احد شوارع بومباي

بومباي - رويتر - أ ف ب - واصل ارهابيون هندوس اعتداءاتهم على المسلمين في مدينة بومباي الهندية ، وارتكبوا امس جريمة بشعة راح ضحيتها ثلاثة مسلمين انزلوا بالقوة من سيارة وطعنوا ثم احرقوا حتى الموت في وضح النهار ، فيما اعلنت الشرطة الهندية ان احد عشر شخصا على الاقل لقوا مصرعهم منذ مساء امس الاول في بومباي.

ومع سقوط هؤلاء الضحايا يرتفع عدد الاشخاص الذين قتلوا خلال عشرة ايام من المواجهات بين الهندوس والمسلمين الى ١٦٩ حسب المعلومات الرسمية. الا ان عددا من الصحف اورد حصيلة اكبر بكثير تصل الى ٦٠٠ قتيل.

ورغم هذه الحوادث فان السلطات رفعت حظر التجول لمدة ١٢ ساعة امس في ١٤ قطاعا من قطاعات المدينة. الا ان معظم المصارف والمدارس والمكاتب والمحلات فضلت عدم فتح ابوابها.

وقالت وكالة برس تراست الهندية ان الشرطة فتحت النار في اربعة قطاعات من المدينة على الاقل لتفريق المشاغبين. ولم ترد اي معلومات عن وقوع ضحايا.

وذكر شهود عيان ان عملية قتل المسلمين الثلاثة حصلت في حي براتيكشا ناغار في بومباي وشهد عليه مئات السكان في البنايات المجاورة.

وروى عدد من الشهود ان جمعا من المشاغبين الهندوس اعترضوا ظهر امس شاحنة صغيرة واخرجوا ركابها الثلاثة بالقوة ونزعوا عنهم ثيابهم للتأكد من انهم مختونون . بعدها طعنوهم بالسكاكين وسكبوا عليهم البنزين ثم اشعلوا فيهم النار.

ونقلت الشرطة ان عددا من الهندوس المسلحين قاموا قبل ساعات من وقوع هذا الحادث بقتل شخصين واحراق ثمانين مسكنا تخص مسلمين في هذا الحي.

ووقعت اعمال ايضا في عدد اخر من احياء المدينة اوقعت ستة قتلى ليلة امس الاول حسب ما اضافت الشرطة.

ونقلت صحيفة «ديلي» الصادرة في بومباي ان حصيلة الايام العشرة الاخيرة من اعمال الشغب «والتي تعتبر من ذيول تدمير مسجد ايوديا في السادس من الشهر الماضي على ايدي متطرفين هندوس» ارتفعت الى ٦٢٠ قتيلا بينما اشارت صحيفة انديان اكسبرس الى وقوع ٦٥٠ قتيلا.

وقالت ادارة الاطفاء انه تم انتشال خمس جثث من مصرف مجاور لوحدة لمعالجة مياه المجارير في منطقة ويرلي بوسط بومباي.

لكن بعد اكثر من اسبوع من اعمال القتل بين الهندوس والمسلمين تم خلالها اشعال النار في مئات المنازل قالت الشرطة ان معدل العنف اقل بكثير.

وقال شريكانت بابت قائد شرطة بومباي «الموقف العام يتحسن باطراد».

وفتحت بورصة الاسهم في بومباي ابوابها مرة اخرى بعد اغلاقها ثلاثة ايام ولدهشة كثير من السماسرة ارتفعت اسعار عدة اسهم ممتازة.

● صاحب متجر مسلم يتنظف الانقاض من امام متجره بعد ان قام الهندوس باحراق عدد من بيوت ومتاجر المسلمين في مدينة بومباي

● جندي هندي يطلب من الاهالي في مدينة بومباي تنظيف الشارع من المخلفات

شيني وسكاكروفت يمتنعان عن التعليق على تصريحات كلينتون

واشنطن - رويتر - امتنع كل من شيني وسكاكروفت عن التعليق على التصريحات التي تميل الى المصالحة التي ادلى بها الرئيس المنتخب بيل كلينتون الذي يتولى السلطة من بوش يوم الاربعاء القادم.

وقال شيني ان الهجمات الجوية التي وقعت الليلة قبل الماضية «قللت بشكل كبير من قوة الدفاعات الجوية العراقية جنوبي خط العرض ٣٢.

واضاف شيني قوله لشبكة ان بي سي «المتوقع لن يتم تحريك تلك الانظمة التي لم نضربها بالامس في الجنوب خلال اليوم او اليومين القادمين».

يجعلها في وضع تهديدي لطائرات التحالف

ماذا يعني تشغيل رادارات بطاريات الصواريخ العراقية المضادة للطائرات؟

باريس - اف.ب. - قالت مصادر عسكرية ان تشغيل رادارات بطاريات الصواريخ المنصوبة في جنوب العراق الذي اعلنته بغداد امس يجعل هذه البطاريات في وضع تهديدي بالنسبة الى طائرات القوات المتحالفة.

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت نقلا عن مصدر عسكري عراقي ان «الدفاعات الجوية بكل اصنافها اصبحت جاهزة للتصدي لاي نشاط عدواني» وان «اطقم صواريخنا المضادة للطائرات جاهزة لتتبع الاهداف الجوية واضاءتها».

واوضحت المصادر العسكرية ان الحلفاء يرصدون في مرحلة اولى بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات بفضل الصور التي تقدمها الاقمار الصناعية وطائراتهم الاستطلاعية. وفي مرحلة ثانية يعتبر الحلفاء ان البطاريات باتت مصدر تهديد عندما «تضاء» طائراتهم على الرادارات اي عندما تصبح هذه الطائرات في «مرمى نيران» الصواريخ.

وعندما «يضيء» رادار ما طائرة فان ربانها يتلقى على الفور تحذيرا من ملتقط ذبذبات يوضح له ان صاروخا من طراز معين موجها بطريقة معينة يهدد طائرته. ويوجه هذا الجهاز تحذيره الى الطيار حتى قبل ان يطلق الصاروخ. وهذه المرحلة تعتبر المرحلة الثالثة والاخطر من التهديد المعادي.

وبامكان جهاز التقاط الذبذبات ايضا ان يقول ما اذا كان الرادار المعادي يكتفي برصد الطائرة/ كما هو الحال على ما يبدو في الرادارات العراقية بموجب ما جاء في الاعلان العراقي/ او ما اذا كان الصاروخ الذي لم يطلق بعد وضع في مرحلة تشغيل لتتبع الطائرة.

وفي هاتين الحالتين بامكان الطيار ان يلجأ الى نظام الدفاع الذاتي في طائرته اي الى استخدام اشراك خداعية بالاشعة ما تحت الحمراء.

كافي يعد باجراء

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لانهاء اي امكانية لقيام احزاب تعتمد على الدين او اللغة. ويمكن ايضا استخدامها في تغيير النظام الانتخابي». وقال ان هذا يمكن ان يجلب شكلا ما من التمثيل النسبي.

على صعيد آخر اعلنت الصحف الجزائرية امس نقلا عن مركز الدرك في المديه (٩٠ كيلومترا جنوبي العاصمة) ان قوات الامن قتلت ثلاثة اسلاميين مسلحين في هذه المنطقة خلال الايام الاخيرة وقبضت على ٣٤ اخرين.

وذكرت الصحف ان القتلى الثلاثة متورطون في اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة ودركي متقاعد ومدني وفي محاولة اغتيال ضابط في الدرك اصيب بجروح خطيرة.

كما اوضحت انه تم القبض على ٣٤ شخصا بينهم طبيبان وصيدلي واصدرت قرارا بسجن ٢٧ منهم قيد التحقيق بتهم النيل من امن الدولة ومحاولة الاغتيال وتخريب ممتلكات الدولة والاخلال بالنظام العام.

وصادرت قوات الامن اسلحة عدة وقنابل من صنع يدوي وكمية من البارود ودمرت مخابئ لعصابات المسلحين الاسلاميين في المنطقة.

الكويت تنتظر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يزيد من مشاعر الكويتيين بالقلق».

وصرح النائب مبارك الدويله من جهته «ان الضربة الغربية لم تكن كافية. لقد استفاد الرئيس العراقي من هذه الضربة اكثر مما تضرر. وهو استفاد على الصعيد المحلي حيث استطاع ان يجمع شعبه مرة اخرى ويوحد جيشه».

وتابع ان «الرسالة ابلغت بان سياسة قوات التحالف والولايات المتحدة على الارض لن تتغير تجاه الكويت بتغيير الرئيس جورج بوش

وتجدر الاشارة الى ان ابنة وزير الاعلام الكويتي الحالي هي التي ادلت بشهادة كاذبة امام الكونغرس خلال ازمة الخليج.

اليوم ذكرى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مدرسا بها. واشترك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وحوصر مع فرقته في الفالوجة.

اخذ ينظم جماعة (الضباط الاحرار) الذين قاموا في ٢٣ يوليو (تموز) عام ١٩٥٢ بالثورة وفي عام ١٩٥٣ تقلد منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ثم اصبح رئيسا للوزراء واصبح في عام ١٩٥٣ رئيسا لجمهورية مصر العربية خلفا للرئيس محمد نجيب.

وفي عام ١٩٥٥ لعب دورا مهما في مؤتمر باندونغ حيث انطلقت حركة عدم الانحياز فيما بعد. وفي نفس العام كسر احتكار السلاح بعقد اول صفقة اسلحة مع الكتلة الشرقية، كما رفض سياسة الاحلاف. وفي علم ١٩٥٦ تم جلاء القوات الانكليزية من القنال بعد استعمار دام (٧٠) عاما.

وفي نفس العام اصدر مشروع دستور جديد وتم استفتاء الشعب على الدستور وعلى رئيس الجمهورية. ليجتمع في عام ١٩٥٧ اول مجلس امة بعد الثورة.

وكانت خطوة الرئيس عبدالناصر الكبرى هي تاميم قناة السويس على اثر انسحاب البنك الدولي واميركا وانكلترا من تمويل بناء السد العالي.

تاكدت زعامته للامة العربية على اثر فشل العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر عام ١٩٥٦ حيث رفض الانذار النهائي الذي قدمته انكلترا وفرنسا.

ودعا الى مقاومة الغزو في بورسعيد، وانسحبت القوات المعتدية بعد صدور قرار الامم المتحدة بانسحاب الجيوش المعتدية.

وقع في شباط علم ١٩٥٨ على اتفاق قيام اول جمهورية عربية متحدة بين مصر وسورية ثم قلم اتحاد فيدرالي بين الجمهورية الجديدة واليمن. وفي عام ١٩٦٣ وقع ميثاق الوحدة بين العراق وسورية ومصر. وفي عام ١٩٦١ اصدر قرارات اشتراكية واسعة النطاق قللت الحد الاعلى للملكية الزراعية وامممت المؤسسات الكبيرة اكمالا لعملية التاميم التي سارت بسرعة منذ عام ١٩٥٦ كما حددت ملكية الاسهم واصبح للعمال والفلاحين نصف المقاعد في المجالس المنتخبة.

وفي ايار عام ١٩٦٢ صدر الميثاق الذي التزم بالخط الثوري الذي يقوم على الاشتراكية العلمية والقومية العربية.

واعلن في المؤتمر العام لقوى الشعب العاملة نظام الاتحاد الاشتراكي العربي.

ساند الرئيس الراحل عبدالناصر الثورة الجزائرية وثورة اليمن وحركات التحرر في اسيا وافريقيا وشارك في مؤتمرات القمة العربية والافريقية والاسيوية واجتماعات هيئة الامم المتحدة.

وفي علم ١٩٦٧ اصيبت مصر والامة العربية بهزيمة حزيران وقدم على اثرها استقالته فرفضتها الجماهير في مصر والوطن العربي وشن حرب الاستنزاف من علم ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٠ حيث توفي فجاة في ايلول عام ١٩٧٠ بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي في القاهرة.

مبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

زادت خلال خمسين عاما».

وردا على سؤال حول الوضع الراهن في العراق راى مبارك انه «محزن ومؤسف». واضاف «ننادي دائما في المحافل الدولية بوحدة اراضي العراق. لا نريد ان ينقسم العراق الى ثلاثة اقسام فهذا امر يتعارض مع الامن القومي العربي. لكننا ننادي ايضا بالالتزام بالشرعية الدولية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة» واضاف «نطالب الدول التي تفرض هذه الشروط بان تعامل بقية القضايا بنفس الاسلوب».

وحول اعلان دمشق الذي وقعته امارات الخليج الست وسوريا ومصر في اذار ١٩٩١ بعد الحرب ضد العراق ولم يدخل حيز التنفيذ قال مبارك ان «دول الخليج هي الدول الوحيدة التي تستطيع ان تقدر هل تريد اعلان دمشق او لا تريده، وهي المسؤولة عن خطتها الدفاعية. اما سوريا ومصر فهما دولتان ملتزمتان باتفاقية الدفاع المشترك ولن تتاخرا عن المساعدة عند حدوث كارثة في المنطقة».

الاحتلال يتراجع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خاطىء لكنه يشكل في الوقت نفسه اقل الحلول سوءا.

وفي حديث نشرته صحيفة الاهرام المصرية امس قال بيلين انني اتفق معكم على ان قرار الابعاد خاطىء واضاف ان هذا القرار لم يكن الحل الافضل لكن جميع الخيارات الاخرى اسوأ

واكد ان فكرة الحكم بالاعدام لاستخدامها كمثال قد تم بحثها.

وتابع بيلين ان قرار الابعاد يرمي الى التاكيد على ان الحكومة الاسرائيلية مع تحليها بمرونة كبيرة تجاه عملية السلام هي في الوقت نفسه حازمة جدا تجاه الارهاب على حد زعمه

وقال ان الحكومة الاسرائيلية ليس بوسعها ان تغمض عينيها تجاه موجة الارهاب - حسب تعبيره التي اندلعت اثر التقدم الذي احرز على طريق السلام.

شهيدان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسرائيليين اثناء هذه المواجهات.

من جهة اخرى وفي خطوة اعتبرت بمثابة دعم قوي لها، ودعوة لتشديد حملتها ضد النشطاء الفلسطينيين، التقى رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، بضباط وجنود وحدة المستعربين (شمشون) العاملة في قطاع غزة المحتل، وقد اثنى رابين اثناء زيارته للوحدة في اطار جولة قام بها اول امس لقطاع غزة على الوحدة الاسرائيلية السرية ونشاطها «الكبير» في المنطقة.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن رابين قوله مخاطبا افراد الوحدة «ان الواجب الاعظم يقوم الان على كاهلكم، وهذا الواجب الذي يتطلع اليه كل الاسرائيليين هو القضاء على الارهاب» حسب تعبيره.

واضاف «ان الشعب الاسرائيلي يثمن جهودكم ويقدرها ويحييكم عليها، لذا فانتم تستطيعون ان تفخروا وتشمخوا بسبب جهودكم العظيمة تجاه الارهاب (...)».

وكانت مؤسسات حقوق الانسان ومنظمات دولية واسرائيلية يسارية قد دعت الى وقف هذه الوحدات السرية عن العمل في الاراضي المحتلة، لان طبيعة عملها تتنافى مع القانون الدولي.

وتأتي اقوال رابين في وقت تعالت فيه الدعوات الاسرائيلية من جانب مهتمين بحقوق الانسان لحل هذه الوحدات، الا ان تصريحات رابين تمثل تمسكا بهذه الوحدات وطريقة عملها القائمة.

على صعيد فعاليات الانتفاضة فقد اندلعت مواجهات في مدرسة الامام الشافعي بمدينة غزة اسفرت عن اصابة جندي اسرائيلي بجروح بالراس اثر رشقه بالحجارة. وعلى الاثر اغلقت قوات الاحتلال المدرسة حتى اشعار آخر. كما اصيب شرطي اسرائيلي في القدس اثر رشقه بالحجارة.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه مركز للجيش في حي الشجاعية بغزة، فيما تعرضت ثلاث سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من مخيم شعفاط

وشهدت بلدة الظاهرية ومخيم العروب مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال. وواصلت السلطات الاسرائيلية حملات التفتيش والمداهمة في صوريف، خاراس، نوبا، ترقوميا، اذنا وقرى الخطوط الامامية والغربية وبلدة دورا. واجرت حملة تفتيش في الكهوف والجبال بحثا عن قاتل ضابط الامن الاسرائيلي «نحماني» ماهر ابو السرور من سكان مخيم عايدة.

وواصلت قوات الاحتلال محاصرة بلدة قباطية، كما داهمت قرية رنتيس واعتقلت اربعة شبان.

واقتحمت القوات الاسرائيلية صباح امس مسجد عثمان بن عفان في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة، وقامت بحملة تفتيش واسعة داخل المسجد ولجنة الزكاة استمرت اكثر من ساعتين حيث شارك في الاقتحام سيارتان من حرس الحدود واخرى تابعة للادارة المدنية.

ويأتي هذا الحادث في سياق سياسة اسرائيلية جديدة جعلت المساجد ودور القران ولجان الزكاة هدفا دائما لها في اطار الحرب التي تشنها قوات الاحتلال ضد حركة (حماس) والانشطة «الاصولية».

من جهة ثانية تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي سياستها في التضييق على المواطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة خاصة من خلال عدم السماح ببناء المنازل الجديدة.

وقالت صحيفة «الفجر» الصادرة في الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال وضمن هذه السياسة عملت على حصر القرى الفلسطينية في مساحة صغيرة جدا بدعوى ان الاراضي التي حولها هي «اراض زراعية او منطقة عسكرية او محمية طبيعية الامر جعل هذه القرى تصبح كالمخيمات.

وقالت الصحيفة ان معظم الاراضي التي تصلح للبناء تكون عادة خارج حدود الهيكل التنظيمي حيث تضيق سلطات الاحتلال على القرى التي ليس لديها بلدية او مجالس قروية وتحدد الهيكل التنظيمي للبلديات والمجالس القروية مما يجعل هذه القرى مزدحمة بالسكان بسبب عدم امكانية بناء منازل خارج التنظيم الذي وضعته سلطات الاحتلال.

حاكم الفايز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بني صخر ورفاق السيد الفايز في الحزب.

واعرب السيد الفايز في تصريح لـ «الدستور» عن سروره لعودته الى وطنه بعد غياب ربع قرن ، ورؤيته لهذه الصفوة من ابناء الوطن ، مما يشعرني بالاعتزاز ويؤكد صواب ما قمت به .

واكد السيد الفايز انه لن يتقاعد ، بل سيستمر بحمل الرسالة الى الاجيال الصاعدة.

وعبر السيد الفايز عن استيائه من واقع الامة العربية مؤكدا بأن ابناء الامة هم وحدهم الذين سيرفعون هذا الهوان والخذلان عن كاهلها ، وان الخير في الجيل الصاعد الذي يجب ان يواصل حمل الرسالة مستفيدا من الدروس والعبر التي مر بها من سبقوهم في العمل.

واعربت السيدة واجد الجمعاني زوجة السيد الفايز عن جزيل شكرها وعرفانها الى الشرفاء في هذا الوطن «على مساعدتهم لي خلال ذهابي وايابي لزيارة زوجي في المعتقل وكل من اولانا الاهتمام خلال ربع القرن الماضي».

وعبر السيد المباشنة عن اعتزازه باستقبال السيد الفايز. كما اعرب الدكتور الشاعر عن تقديره وسعادته بما سمعه بان السيد الفايز (ابو فهد) سيواصل حمل الرسالة ولن يتقاعد .

كما كان في الاستقبال السيد موسى نجل ضافي الجمعاني والسيد كمال شقيق مجلي نصراوين ، اللذين ما زالا رهن الاعتقال في السجون السورية .

وقد استقبلت الهيئات الوطنية على اختلافها نبأ الافراج عن السيد الفايز بفرح واعربت جميعها عن الامل بالافراج عن بقية المعتقلين وهم ؛ ضافي الجمعاني ومجلي نصراوين وحسن الخطيب وحاتم زريقات ومحمد سعيد حتامله .

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العربية المجاورة والعالمين العربي والاسلامي.

وقال سيادته في تصريحه ان تجديد العمليات العسكرية والتهديد بالاستمرار في استخدامها في المستقبل بدلا من اللجوء الى الحوار والدبلوماسية يمكن ان يؤدي فقط الى زيادة خيبة الامل العميقة والغضب الذي يشعر به العرب والمسلمون في الوقت الذي يشهدون فيه سياسة المقاييس المزدوجة فيما يتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن.

واضاف سيادة رئيس الوزراء يقول.. ان الاحباط لدى العرب والمسلمين قد ازداد بسبب عدم تساوي تصميم الامم المتحدة لضمان تطبيق قراراتها كما هو واضح بالنسبة لطرد اسرائيل لاكثر من ٤٠٠ فلسطيني من ديارهم وما تلاه من رفض الحكومة الاسرائيلية الاهتمام بقرارات مجلس الامن الخاصة باعادة المبعدين الفلسطينيين.

واكد سيادته انه بالاضافة الى ذلك فان هذا المفهوم لسياسة المقاييس المزدوجة يظهر واضحا في ضوء عدم اتخاذ اجراء ضد الابادة الجماعية التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك.

بن اليعازر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التفكير في ان تنسحب اسرائيل كليا من جميع انحاء المرتفعات السورية المحتلة».

وحدد بن اليعازر - وهو عسكري سابق ترك الخدمة العسكرية برتبة عميد ويعتبر من الوزراء المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم حزب العمل اسحق رابين - المناطق التي يمكن لاسرائيل الانسحاب منها في اطار عملية السلام، حيث قال ان اسرائيل متمسكة على الاحتفاظ بـ«القدس» والجبال المحيطة بها بما في ذلك معاليه ادوميم وجفعات زئيف وغوش عتصيون، وهي مناطق تشكل دائرة حول مدينة القدس وتمثل ٢٧ في المئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة.

ومن ضمن المناطق التي تريد اسرائيل الاحتفاظ بها على حد قول بن اليعازر «غور الاردن».

وقال «اما باقي المناطق فنحن نستطيع ان نخرج منها».

وكانت اصوات داخل الحكومة الاسرائيلية قد طالبت بالانسحاب من قطاع غزة في اعقاب تصاعد عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، الا ان رئيس الوزراء ومعه غالبية الحكومة رفضوا ذلك لانه يشكل «هزيمة لاسرائيل قد يقتدي بها العرب في المستقبل».

بيد ان مصادر فلسطينية مطلعة تزى في الجدل الدائر على الساحة السياسية الاسرائيلية وتضارب التصريحات حول هذه المنطقة نوعا من تهيئة الراي العام الاسرائيلي لتقبل هذه الخطوة، فيما يؤكد مراقبون ان احتلال اسرائيل لقطاع غزة هو احتلال مكلف جدا لها من النواحي الاقتصادية والعسكرية والمعنوية.

ويستدل هؤلاء المراقبون على ذلك بتصاعد المطالبة لاسيما في اوساط الجنود للانسحاب من قطاع غزة الفلسطيني.

الجرحى

محمد عمران حسين/ جباليا، رامي صادق ابو ضاهر، معين الميدنه - التفاح، محمد خميس حجر، سامر عبد الهادي عبد العال ونائل حماد - النصيرات، محمد الشعراوي، علاء الشوا - النصر، كمال علي - الرمال، محمد خلف الله وفوزي ابو عكر ومحمد خلف الله - خانيونس ومحمد الخطيب وعبد الكريم اللاحي - الزيتون

● المعتقلون

محمد يوسف جرار - ميثلون، اشرف جراده - التفاح/ غزة، معين الميدنة - غزة، معين عناب - قلقيلية، محمد عثمان - مقبل، عبد الكريم مقبل، سميح سالم سليم، كريم مقبل - رنتيس

٣٤ شهيدا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشنطن الهادفة الى «ارهاب الشعوب» فان «العدوان الذي ساهمت فيه اكثر من مئة طائرة لم يحقق الاهداف التي زعمت الادارة الاميركية تحقيقها».

واكد «لقد رفضنا الانذار الجديد الذي سلمه سفراء اميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا لممثلنا الدائم» الذي يطالب بسحب بطاريات صواريخ ارض/ جو في جنوب العراق وحظر التحليق في هذه المنطقة على الطيران العراقي.

وكانت واشنطن ذكرت في الثامن من كانون الاول ان بغداد «امتثلت» بسحبها بطاريات الصواريخ.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق شغل رادارات بطاريات صواريخه المضادة للطائرات المنصوبة في جنوب البلاد.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري عراقي ان «الدفاعات الجوية بكل اصنافها اصبحت جاهزة للتصدي لاي نشاط عدواني». واضاف ان «اطقم صواريخنا المضادة للطائرات جاهزة لتتبع الاهداف الجوية واضاءتها».

واوضحت الوكالة ان هذه الرادارات لم تكن عاملة خلال الغارة التي شنتها القوات المتحالفة على جنوب البلاد «لعدم اعطاء اي مبرر للعدوان».

واضاف المصدر نفسه ان «اطقم صواريخنا المضادة للطائرات في جنوبي البلاد كانت مبلغة قبل العدوان الاخير بعدم فتح راداراتها وتجهيزاتها في تتبع الاهداف الجوية واضاءتها الا بامر لاحق».

وقال «لذلك نجت الطائرات المعادية التي قامت بالعدوان يوم امس من تأثير دفاعاتنا الصاروخية».

وصرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم ان بغداد سترد «بالتاكيد» على الغارة الجوية التي شنها الحلفاء في جنوب العراق من دون اعطاء ايضاحات حول سبل تنفيذ هذا الرد.

وادعى مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت امس ان «حوالي نصف» المواقع الثمانية لبطاريات الصواريخ التي هوجمت في جنوب العراق قد دمرت.

واكد المجلس الوطني العراقي امس ان للعراق «الحق في تحريك جميع معداته العسكرية».

وقال المجلس الوطني في بيان له «بموجب مبدأ السيادة فان العراق له حق تحريك جميع معداته العسكرية على ارضه سواء في الشمال او الجنوب».

واضاف البيان ان «العراق حينما يمارس عمله على ارضه ومياهه وسمائه لا يضر بمصالح اي دولة في العالم ولا يهدد قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج وليس فيه تجاوز على دولة اخرى».

وتابع ان «العدوان الاميركي السافر لا يستند الى اي مبرر شرعي وقانوني وخال من كل الاعتبارات القيمة والانسانية وبعيد كل البعد عن المواثيق الدولية وحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة».

واكد ان «الحظر الجوي جنوب خط ٣٢ وشمال خط ٣٦ الذي فرضته اميركا وحليفاتها لم يستند الى اي قرار للامم المتحدة ويعد تدخلا في شؤون العراق الداخلية البلد العضو في الامم المتحدة».

ودعا من جهة اخرى «البرلمانات العربية والاجنبية والمجتمع الدولي افرادا ومنظمات الى رفع اصواتهم عاليا لشجب وادانة العدوان الاميركي الجديد الذي ارتكبه مجرم الحرب بوش امس ضد العراق».

واعلن ناطق عسكري عراقي ان المقاومات الارضية العراقية تصدت بعد ظهر امس لطائرتين حلقتا فوق محافظة نينوى واجبرتها على الفرار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري انه «في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم ١٤ كانون الثاني ١٩٩٣ حلقت طائرتان معاديتان وبارتفاعات واطئة على منطقة الخازر في محافظة نينوى فتصدت لها مقاوماتنا الارضية واجبرتهما على الفرار».

ولم يوضح المتحدث هوية الطائرتين.

وقد اعلن العراق امس ان ١٧ عسكريا ومدنيين اثنين استشهدوا في الغارات الجوية التي شنتها قوات الغرب المتحالفة على جنوب العراق.

كما قال البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان ثمانية افراد من القوات المسلحة وسبعة مدنيين اصيبوا في القصف.

وقالت مصادر غربية في نيويورك ان اتصالات دبلوماسية جديدة متوقعة في نيويورك بين كل من مندوبي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا لدى الامم المتحدة ونظيرهم العراقي نزار حمدون.

ومن المتوقع ان يسلم حمدون سفراء الدول المتحالفة رسالة من الحكومة العراقية قبل اجتماع مشاورات يعقده مجلس الامن في وقت مبكر فجر اليوم.

وذهب الرئيس الاميركي جورج بوش الى القول ان الغارة التي شنتها القوات المتحالفة على العراق شكلت منجاحا كبيرا» معربا عن امله في ان يكون الرئيس العراقي صدام حسين «فهم الرسالة».

وردا على اسئلة الصحافيين في المكتب البيضاوي في البيت الابيض قال بوش «اعتقد ان المهمة كانت نجاحا كبيرا. لقد بات المجال الجوي اكثر امنا اليوم بالنسبة لطواقمنا وطيارينا».

وسئل عن الانباء التي قالت ان نصف الاهداف لم تصب في الغارة اكتفى بوش بالرد «لقد باتت السماء اكثر امنا لطيارينا».

وقد برزت ردود فعل متباينة ازاء الغارة الجوية الغربية على العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين ترأس امس اجتماعا لكبار الضباط في الجيش العراقي شارك فيه بشكل خاص قائد القوة الجوية والدفاع الفريق الركن الطيار مزاحم صعب الحسن.

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي عقد اجتماعا لكبار معاونيه الاقتصاديين وهم مستشاره للصناعة والنفط الفريق حسين كامل حسن ووزير الصناعة الفريق عامر حمودي ووزير النفط اسامة الهيتي ومدير هيئة التصنيع العربي عمر رشيد.

ومن جهة اخرى بث التلفزيون العراقي مساء امس تحقيقا مصورا حول الاضرار التي تسببت بها الغارة وخصوصا في مسكنين في مدينة البصرة كبرى مدن الجنوب.

وعرض التلفزيون امراة نقلت الى المستشفى بعد اصابتها بجروح في يدها ومعها ولد اصيب بجروح في وجهه اضافة الى صور تشييع اثنين من الضحايا.

وكان الناطق باسم البنتاغون بيتي وليامز صرح امس ان هدفا غير عسكري اصيب خطأ في مدينة البصرة.

وذكرت حصيلة رسمية عراقية ان الغارة اوقعت ١٩ قتيلا و١٥ جريحا بين مدنيين وعسكريين

عريقات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

هذه المسالة ويضيف انه متحققت بعض التجلجات».

واكد ان هناك حاجة على الدوام لموقف عربي مشترك في كل ما يتعلق بمسيرة السلام وكوفد فلسطيني دخلنا عملية السلام على اساس تحقيق حل شامل وفقا للشرعية الدولية وعلى اساس رفض الحلول الثنائية والاستفراد بطرف على حساب طرف اخر.

ورأى ان استمرار التنسيق العربي وتعميقه في كافة المجالات بين الاطراف المشاركة في عملية السلام يجب ان يكون من ضمن العمل الاستراتيجي العربي.

وعن تقويمه للاجتماعات التي تمت بين حماس والقيادة الفلسطينية في تونس قال ان الاجتماعات التي شاركت فيها الفصائل المنضوية في (م.ت.ف) تشكل منعطفا هاما في مسيرة الشعب الفلسطيني.

وحسب اعتقاد عريقات فان هذا الاجتماع مهد السبل لاقامة علاقات فلسطينية على مستوى القادة، وهو ما سينعكس ايجابيا على الوضع الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها وعلى كافة المجالات وعلى رأسها المحافظة على الانتفاضة وتطويرها وحمايتها.

صاروخ السهم

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاسرائيلية للبدء في التوجه نحو الصناعات المدنية.

ويبدو باراك مهتما في المرحلة الحالية بمستقبل الدعم الامريكي للمشروع الاسرائيلي وذلك في ظل التقليص المتوقع في النفقات الدفاعية الامريكية، وهي ما وعد به الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون من اجل انعاش الاقتصاد الامريكي.

من ناحية اخرى فقد حضر ايهود باراك تمرينات بالذخيرة الحية اجرتها احدى الوحدات المدرعة في الجيش الامريكي، وقام في نهاية هذه التمرينات بقيادة الدبابة الامريكية المتطورة ام - ١ اي - ١.

وافادت مصادر مطلعة ان باراك كان يجري اختبارا شخصيا على الدبابة التي ربما يتزود بها جيشه في المستقبل القريب.

واشارت هذه المصادر الى ان قائد وحدة المدرعات في الجيش الاسرائيلي وافق باراك اثناء قيادة الدبابة الامريكية المتقدمة.

وقد قام باراك كذلك بالمشاركة في التحليق بطائرة حربية مقاتلة من طراز اف - ١٨، وتم هذا التحليق على علو منخفض بين قمم الجبال في جنوب ولاية كارولينا.

ويبدو حسب قول مصادر صحفية اسرائيلية ان هذا التحليق هدف الى اطلاع باراك على قدرة هذه الطائرة التي تستطيع تجاوز الحواجز الطبيعية في الظلام بفضل اجهزة رؤية ومجسات متطورة تم تزويد هذه الطائرة بها.

واشارت مصادر في العاصمة الامريكية ان هذه الطائرة ستكون ضرورية للجيش الاسرائيلي في حال الانسحاب من بعض مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وربما كانت الصفقة محاولة امريكية لاقناع اسرائيل بتقديم تنازلات لسوريا في اطار معاهدة سلام.

ومن الامور التي سيبحثها باراك النتائج والعبر المستخلصة من حرب الخليج، وهي النتائج التي تبدي اسرائيل اهتماما كبيرا في جوانبها العسكرية بشكل خاص، وكان باراك الذي يبدو انه يحاول دفع الامريكيين لعدم تقليص مساعداتهم لاسرائيل، قد تحدث باسهاب حول تدفق الاسلحة الى دول الشرق الاوسط وخاصة السعودية وسوريا. كما تطرق الى المحاولات الايرانية لبناء قوتها العسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان باراك ربما عمد لاتخاذ القرارات النهائية بخصوص التعويضات المقرر ان تدفعها الولايات المتحدة لاسرائيل، بسبب بيع السعودية طائرات امريكية مقاتلة من طراز (اف - ١٥) وذلك بعد انتهاء جولته، والتشاور مع رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

وقفة

ذكرى استشهاد «ابو اياد»

• حماده فراعنه

صحيح المثل القائل ان الحي ابقى من الميت ولكن الصحيح ايضا ان الشهداء هم افضل بني البشر واكثرهم عطاء وتضحية ولهم الفضل على كل انجاز او شرف يدعيه كل من يعمل في العمل العام وخاصة في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية.

• • •

تمر اليوم ذكرى استشهاد «ابو اياد» و«ابو الهول» وقد يحتفي بذكرى رحيلهم في الوقوف دقيقة صمت اجلالا واحتراما لهما ولكل الشهداء في اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح، هذه الحركة التي تتميز عن كل الحركات السياسية في عالمنا المعاصر بأنها فقدت خيرة قياداتها في مسيرة الثورة والاستقلال الوطني قبل ان يتحقق لشعبها الانتصار والاستقلال الوطني، وبالتالي فهي تتميز بالعطاء والتضحية عن سائر كل فصائل المقاومة وعن كل القوى السياسية في عالمنا العربي وبلدان العالم الثالث.

قد يحتفى بأبي اياد ورفاقه وقد ينسى بعضهم ذكراه وافضاله، فهو الثعلب الذكي الذي كان أداة للتوازن طوال عمر الحركة منذ ان شارك في تشكيلها في الخمسينات وكان احد قياداتها البرجماتية، للتحرك دائما في سبيل لملمة الحركة عند المنعطفات ولدى اشتداد الضغوط وتنوع الاجتهادات الحادة، فساهم بشكل مميز للحفاظ على موقع الحركة وعلى دورها الريادي باعتبارها العمود الفقري لمنظمة التحرير ولاحدى اهم ادوات شعبها نحو الحرية والاستقلال.

• • •

مؤسسة عبد الحميد شومان التي انتزعت موقعها وفرضت حضورها كمؤسسة وطنية اردنية تعنى بالثقافة وشيوعها ومن اجل ان تكون للجميع، قدر لها ان يكون على رأس ادارتها للبدع للتنوع في ثقافته والمتحفز دائما لتغطية ما ينساه الاخرون او ما تعجز عنه بعض المؤسسات الرسمية والشعبية المثيلة، انجزت ندوة مميزة في ذكرى استشهاد «أبو اياد» الذي فقده شعبه وحركته في ذروة المأساة الخليجية حينما كان العالم مشدودا للرعب المقبل في عملية ذبح العراق وتدميره فجر ١٩٩١/١/١٧، فكان الحضور مميزا سواء من العاملين في الحقل العام او من المهتمين بالعمل الفلسطيني او من اولئك الذين يحترمون الرجل او من رواد المؤسسة المواظبين على حضور فعالياتها. واستمع الحضور مشدودا لابنته الدكتورة ايمان صلاح خلف، واستمع لأول مرة لوصية الرجل الذي لقب في حياته بأنه الرجل الثاني في مطبخ صنع القرار بعد «ابو عمار».

الندوة كانت ناجحة رغم غياب السفير الطيب عبد الرحيم الذي كان من المفترض ان يبقى للمشاركة في ندوة ذكرى رحيل زميله في عضوية اللجنة المركزية ومعلمه في مسيرة العمل الفلسطيني، لكن سفره الى تونس للمشاركة في اجتماعات المجلس الثوري حال دون حضوره.

• • •

ذكرى «ابو اياد» و«ابو جهاد» وكل الشهداء يجب ان تبقى الناقوس الذي يقرع دائما لانهم باعمالهم في حياتهم والتي توجت بالاستشهاد اعطوا كل من يفخر بموقعه هذا الموقع من المسؤولية او الوظيفة، ولولا تضحيات الشهداء لما بقي العديد من المسؤولين الفلسطينيين في مواقعهم يهتفون ويخطبون ويسافرون ويتحركون ويحظون بهذا القدر من الاحترام، ولهذا على الجميع ان ينحني في ذكرى كل الشهداء والجرحى والمعتقلين.

ملاحظة:

لم اقصد من مقالة الامس (جريح الانتفاضة ينتظر اللفتة الكريمة) توجيه لوم او التنبيه لحالة تقصير من مستشفى فلسطين تجاه جرحى الانتفاضة، ولكنني حاولت ان انبه المؤسسات الرسمية الشعبية لتقصيرها تجاه جرحى الانتفاضة، ولحثها على تجسيد التعاطف الاردني للفلسطينيين ولمناضليهم عبر رعاية جرحى الانتفاضة القادمين للاردن من اجل العلاج، وتقديم البسمة لو باقة ورد او زيارة مجاملة لو اي مظهر من مظاهر الاهتمام بهم، وقد لمست بنفسي مدى اهتمام الطاقم الطبي وادارة المستشفى لهم واستشارة وتوفير خبرة الاطباء والاجهزة لهم لاسباب انسانية وطبية ووطنية.

مبارك يزور واشنطن في نيسان

القاهرة - اعلن هنا الليلة قبل الماضية ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك القادمة للولايات المتحدة سوف تتم في شهر نيسان القادم.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس مبارك اتصل مؤخرا بالرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون وتشاورا حول موعد الزيارة وتقرر القيام بالزيارة بعد عطلة عيد الفطر القادم.

المجموعة الاوروبية تهدد الصرب بفرض عزلة تامة عليهم



وزير خارجية الدانمارك اوف ايلمان جنسن والمفوض العام للسوق المشتركة هانز فان دن بروك خلال مؤتمرهما الصحفي في باريس امس والذي اعلنا فيه اعطاء صرب البوسنة مهلة ستة ايام للقبول دون شروط بمقترحات السلام في البوسنة والاتعرضوا لعملية مقاطعة وعزل دولية شاملة. وفي الصورة الثانية زعيم الصرب البوسني رادوفان كرادتش يتحدث للصحفيين لدى وصوله بلغراد من جنيف حول تهديده بالاستقالة اذا عارض صرب البوسنة خطة السلام.

باريس - ا.ف.ب. - امهل وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال اجتماعهم في باريس مساء امس الاول صربيي البوسنة ستة ايام لاعلان موافقتهم على «الاطار الدستوري» الذي طرحه مؤتمر جنيف بشأن يوغوسلافيا السابقة والا سيتخذون تدابير لعزل الصرب ومونتينيغرو «عزلا تاما».

وصرح وزير الخارجية الدنماركي اوفي ايليمان جنسن الذي تلا بيان المجموعة الاوروبية خلال مؤتمر صحفي «اذا لم يتحقق تقدم فنحن نعد سلاحا بالغ القوة وهو العزل التام لمجتمع مع مواطنيه» في اشارة الى الصرب ومونتينيغرو.

واوضح جنسن «ان الاعمال التحضيرية لتدابير جديدة تؤدي الى العزل التام ستبدأ فورا وسيعقد الوزراء اجتماعا جديدا اذا خاب الامل في ايجاد حل على اسس التفاوض في جنيف».

واكد البيان انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في جنيف خلال هذه الايام الستة «فالمجموعة الاوروبية ستطلب من مجلس الامن بحث الاجراءات التي يتعين اتخاذها. فالوقت ضيق ولن نسكت عن اي تكتيك تسويفي جديد».

واوضح ايضا ان الصرب ومونتينيغرو تتعرضان «لعزلة تامة ستترتب عليها عواقب وخيمة ولمدة طويلة جداً».

وطلبت دول المجموعة الاوروبية من مجلس الامن استكمال بحث تنفيذ القرار ٧٨١ بشأن منطقة الحظر الجوي فوق البوسنة». ومما يذكر انه يجري اعداد قرار جديد ينص على اعتراض الطائرات التي تحلق فوق هذه المنطقة المحظورة.

في تصريح لاحد المسؤولين في ادارة كلينتون

استخدام القوة في البوسنة سيظهر جدية الرئيس الاميركي المنتخب

واشنطن - بترا - نقلت صحيفة «يو اس تودي» عن صموئيل بيرغر مرشح الرئيس كلينتون لمنصب نائب مستشار الامن القومي قوله بان استخدام القوة لتطبيق قرارات مجلس الامن حول حظر الطيران فوق البوسنة والهرسك سيكون الخطوة التالية الامر الذي يظهر جدية ادارة الرئيس بل كلينتون لاتخاذ مواقف حازمة تجاه الصرب.

واكد ان الدول الغربية لن تستمر في موقفها الحالي حيال الممارسات في يوغسلافيا السابقة والتي تعتبر من اكثر الممارسات العدوانية التي تشهدها الامم الغربية منذ الحرب العالمية الثانية

من جهة ثانية اشارت الصحيفة الى ان زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الامريكي روبرت دول وافق على انهاء حظر السلاح الذي يحرم مسلمي البوسنة من شراء الاسلحة مؤكدا ان ما يجري ليس معركة عادلة حيث ان لدى الصربيين كافة انواع الاسلحة.

ووصف دول المحادثات الخاصة حول البوسنة بانها ليست مباحثات سلام قائلا بانها تتحدث عن كيفية تقسيم البوسنة التي استولى الصربيون على ٧٠٪ منها حتى الان واعادة ٢٥٪ من المساحة التي استولوا عليها وذلك يعتبر صفقة غير عادلة بالنسبة للبوسنيين.

رئيس الوزراء المصري يغادر الى تونس

القاهرة - ا.ف.ب. - غادر رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي امس القاهرة متوجها الى تونس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

واوضح مصدر رسمي ان صدقي الذي يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من نظيره التونسي حامد القروي ينقل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس زين العابدين بن علي.

واضاف ان موضوع الرسالة يتعلق بآخر التطورات على الساحة العربية والتعاون الثنائي والتنسيق بين البلدين

فرنسي يقتل صوماليا في سويسرا

جنيف - ا.ف.ب: قالت الشرطة في جنيف امس ان فرنسيا قتل طعنا بسكين احد طالبي اللجوء الصوماليين مساء امس الاول في جنيف.

واعتقل رجال الجمارك السويسريون القاتل امس وهو فرنسي ولد في الصومال وكان يستعد لاجتياز الحدود الفرنسية السويسرية.

وعثرت الشرطة على الضحية في احدى الساحات وتبين انه قتل بطعنتي سكين في العنق والقفص الصدري.

جنبلاط يبرق الى هونيكر مهنئا

بيروت - ا.ف.ب. - وجه الوزير اللبناني وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اول امس برقية تهنئة الى الرئيس الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر الذي اطلق سراحه امس.

وقالت الوكالة الوطنية الرسمية للانباء ان جنبلاط وهو احد الاعضاء القادة في الدولية الاشتراكية وجه برقية ايضا الى محكمة برلين اشار فيها الى اهمية هذه المبادرة الانسانية التي حفظت للقضاء الالماني مكانته البارزة.

غالي يعد فاسيليو باعادة اطلاق عملية السلام حول قبرص

باريس - ا.ف.ب: قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس في باريس اثر لقاء مع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو انه سيبحث بعد عودته الى نيويورك اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة اطلاق عملية السلام من الان حتى استئناف المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والاتراك المقررة في آذار في نيويورك.

وصرح غالي لبعض الصحافيين «انني كثير الاهتمام بالمسألة واعتزم متابعتها عن كثب».

واعرب فاسيليو عن الامل من جهته في تطبيق قرار مجلس الامن ٧٨٩ الذي اعتبر الجانب القبرصي التركي مسؤولا عن عدم احراز تقدم في المفاوضات حول قبرص وطالب باحترام سلسلة من الاجراءات الهادفة الى «تعميق الثقة» بين الجانبين.

وبين هذه الاجراءات انسحاب القوات التركية المنتشرة في القطاع القبرصي التركي التي يقدر عددها بـ ٣٥ الف جندي وخفض نفقات الدفاع في جمهورية قبرص.

وقال فاسيليو «يجب ان يصبح هذا القرار حقيقة».

ومن جهة اخرى اوضح الرئيس القبرصي انه تلقى ضمانات من جانب الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون بان «حل المسألة القبرصية سيكون احدى اولويات السياسة الخارجية للادارة الاميركية».

واضاف «انه اول رجل سياسي اميركي يتحدث عن جيش الاحتلال التركي في قبرص».

ولفت فاسيليو الى بعض «المؤشرات السياسية» من جانب المسؤولين في انقرة التي تظهر انهم «بدأوا يدركون ضرورة ايجاد حل يكون مفيدا للجانبين».

وتدعو الامم المتحدة الى اقامة دولة فدرالية بمنطقتين ومجموعتين في قبرص.

مقتل ٥٣ انقلبت بهم عبارتهم البولندية قبالة المانيا

شفيرين - المانيا - وكالات الانباء - قالت الشرطة الالمانية ان من المعتقد ان ٥٣ شخصا لقوا حتفهم بعد انقلاب معدية بولندية في عواصف قبالة ساحل المانيا امس.

وقال «من المرجح ان يرتفع عدد القتلى».

وقال مسؤولون المان ان العبارة بان هيفيليوز انقلبت قبالة جزيرة رويجين الواقعة في اقصى شمال شرق المانيا في بحر البلطيق وان ٦٠ شخصا كانوا على متنها. وكانت تقارير سابقة تتحدث عن ٢٦٠ شخصا.

وقالت الشرطة انه تم ارسال طائرات هليكوبتر وسفن لانقاذ العبارة التي ارسلت اشارة استغاثة في وقت مبكر من صباح امس.

وقال متحدث باسم وزارة النقل الالمانية ان العبارة كانت في طريقها من اوستاد في السويد الى سفينويبيتش في بولندا وعلى متنها ٢٩ شخصا من افراد الطاقم و٣١ راكبا.

وقال المسؤولون الالمان ان العبارة انقلبت بسبب المياه الهائجة والرياح التي وصلت سرعتها الى ١٦٠ كيلومترا في الساعة اثناء الليل.

وتمكنت المروحيات التي وصلت بعد ساعة عن الانذار من انقاذ ثمانية ركاب من العبارة. ويعاني خمسة من بينهم من انخفاض في حرارة الجسم وهم في حال الخطر.

وقال ناطق ان العبارة التي تقاذفتها الامواج التي وصل علوها احيانا الى ثلاثة امتار لم تغرق بل وقع معظم الركاب في مياه البلطيق الباردة. واضاف الناطق «وفي درجات الحرارة الحالية لا يمكن البقاء في المياه اكثر من نصف ساعة».

نائبة اشتراكية تترك حزبها بسبب تحرشات جنسية

طوكيو - أ ف ب - قالت الصحف اليابانية امس ان نائبة اشتراكية هي ماريكو ميتسوي المعروفة جدا في اليابان بمواقفها المدافعة عن حقوق المرأة استقالت من حزبها بسبب ما ذكرت عن تحرش جنسي تعرضت له من قبل زملائها.

وقالت النائبة الاشتراكية في مؤتمر صحافي عقدته اول امس في طوكيو «اظن انه من المستحيل مواصلة العمل لتحسين وضع النساء في ظل نظام يتولى قيادته رجال يتحرشون جنسيا بالنساء».

واشارت النائبة عن طوكيو منذ عام ١٩٨٧ وهي استاذة سابقة للغة الانكليزية الى انها تعرضت لمداعبات وملاحظات جنسية. وقالت انها لا تتوقع اي تغيير في موقف الحزب الاشتراكي من النساء على الرغم من انتخاب امرأة هي ساداو ياماهانا على رأس الحزب.

رئيس حكومة الدانمرك يعتزم تقديم استقالته

كوبنهاغن - رويتر - صرح رئيس الوزراء الدنمركي بول شلويتر امس انه سيقدم استقالته في اعقاب انتقادات له في تقرير بشأن فضيحة لاجئين.

موقف

عالم لا يخجل...

• محمد كعوش

في كل وقت ستجد الولايات المتحدة سببا لشن عدوان على العراق.

وفي كل يوم تستطيع واشنطن نسج مظلة من الحجج لقصف أهداف في العراق...

وفي اي زمن تشاء يمكن للادارة الاميركية سحب بريطانيا وفرنسا للاشتراك في حرب ضد العراق...

كل ذلك ممكن الآن وغدا الى أن يتحقق التوازن بين قوتين أو أكثر في العالم...

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، واذا كانت بريطانيا تشارك في كل الحروب الاميركية ضد العراق، واذا كانت فرنسا تهب لتشارك بالفزعة، ضد الشعب العراقي، لماذا هذه الدول المستعدة للحرب دائما لا تشارك بدور ايجابي سلمي في المنطقة؟، أي لماذا لا يلعب ميتران مثلا دورا جديدا بمساهمته في انهاء حالة الحصار عن الشعب العراقي الذي تحمل تبعات ونتائج القرارات الظالمة؟

نعم، لقد استجاب العراق لقرارات مجلس الأمن، أو لمعظمها على الاقل، دون ان يسمع كلمة ايجابية واحدة أو دون وعد بفك الحصار... وهو ما دفعه الى تفجير الوضع لاجبار العالم على فتح ملف الحصار مرة اخرى... بعد صبر طويل...

الآن، اعتقد ان ملف العراق قد فتح بعدما ادارت الشرعية الدولية المزعومة ظهرها لقضية الشعب العراقي مدة سنتين كاملتين... حتى أن الاقطار العربية والدول الاسلامية ساهمت في هذا الظلم، ولم يظهر من يجرؤ على المطالبة برفع الحصار رسميا او يخرق هذا الحصار عمليا...

لذلك نقول ان من حق العراق ان يرفع صوته وأن يتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة لمقاومة الحصار ومواجهة الظلم الدولي...

كثيرون قالوا ذات صيف أن العراق اذا انسحب من الكويت وواجه عدوانا اميركيا في اراضيه «سنحارب الى جانبه»!... ولكن واشنطن فرضت عقوبة جماعية، وحصارا ضد شعب كامل مدة سنتين، بل قامت بالعدوان الجوي، وقبل ذلك سعت الى تقسيم العراق... ولم نسمع سوى كلمات احتجاج خجولة تشبه الهمس داخل الغرف المغلقة...

لذلك، نرى أن من حق العراق مواصلة الحركة والصراخ في وجه هذا العالم الذي لا يخجل....

● لاجئون طاجيك ●



امرأتان طاجيكيتان مع ولديهما ينتظران استشارة طبية في المخيم الذي نصب للاجئين الطاجيك في مزار شريف شمال افغانستان. ويعاني اللاجئون نقصا شديدا في المياه العذب.



لاجئات طاجيكيات يملأن دلاءهن بالماء من بركة وسخة لاستعمالاتهن اليومية في منطقة مزار شريف شمال افغانستان التي لجأ اليها آلاف اللاجئين الطاجيك بسبب الحرب الدائرة في طاجيكستان.

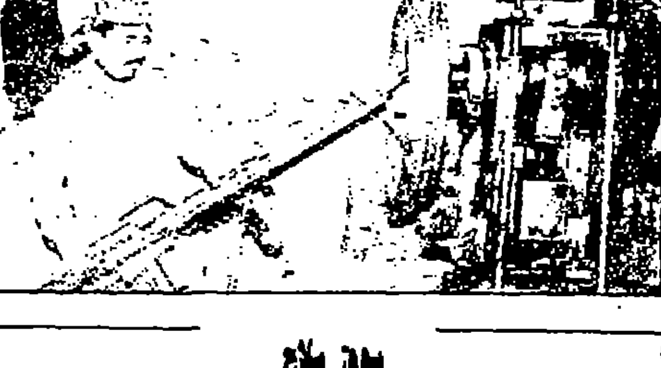


اطفال اللاجئين الطاجيك في مزار شريف شمال افغانستان يساهمون في العمل اليومي مع أهاليهم في المخيم الذي نصب لهم.

العالم في صور

الصور خاصة بـ «الدستور» من AFP





سوق سلاح

عامل في مصنع سلاح في مدينة دار الباكستانية يصلح مدفعا مضادا للطائرات في الحادي عشر من الشهر الجاري. وتعتبر المدينة اكبر سوق للاسلحة الخاصة في شبه الجزيرة الهندية.



الافراج عن هونيكر

الرئيس الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر يتحدث الى احد مساعديه في الطائرة التي اقلته من فرانكفورت الى تشيلي للانضمام الى اسرته بعد الافراج عنه من السجن يوم امس الاول.



تسول على الطريقة الصينية

متسولون صينيون ينظرون بدهشة الى طفلة رضيعة القتها شقيقتها على الارض الى جانب وعاء، للحصول على الصدقة في مدينة شينزهن بمقاطعة غوانغدونغ التي تعاني رغم نجاحها في الاقتصاد الحر من تصاعد مظاهر التسول والبغاء والاعمال اللامشروعة.

المعارضة تطالب باستقالة كوزيريف

فلاديمير ايلكوف احد زعماء المعارضة في البرلمان الروسي اثناء توجيهه انتقادا للحكومة لتاييدها العدوان الجوي على العراق ويطالب زعماء المعارضة باستقالة وزير الخارجية اندريه كوزيريف لتاييد الغارة الجوية للدول الغربية المتحالفة على جنوب العراق

ردود فعل واسعة ومتباينة حيال غارة التحالف الغربي على جنوب العراق

شعور عميق بالمرارة في العالمين العربي والاسلامي

«واشنطن سيطرت على الامم المتحدة ومركز بوش الادبي يهبط للحضيض»

ايغلبرغر: خسرنا في العالم الاسلامي ونواجه مشكلة فيما يتعلق باسرائيل

دول عربية واسلامية تندد بالعدوان وروسيا واليابان ودول غربية تؤيد

شعور عميق بالمرارة

عواصم ـ وكالات الانباء ـ تميزت ردود الفعل على الغارة الجوية التي شنتها طائرات دول التحالف الغربي ضد العراق يوم امس الاول بشجب واستنكار واسعين في عدد من الدول العربية والاسلامية والعالمية. في حين ايدتها عدد من الدول الغربية واليابان وروسيا. وامتنعت دول عن التعليق.

وقال دبلوماسيون عرب ان هناك شعورا عميقا في العالم العربي والاسلامي بان الولايات المتحدة سيطرت على الامم المتحدة. وانها تستخدم المنظمة الدولية بشكل مزر لتحقيق اغراضها. وقد هبط مركز بوش الادبي لدى بعض الدول الى الحضيض لاخفاقه في حمل المجتمع الدولي على اتخاذ عمل حاسم للدفاع عن الفلسطينيين ومسلمي البوسنة.

وقال وزير الخارجية الاميركي لورنس ايلجبرجر الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة خسرت ارضا في العالم الاسلامي بسبب صراع البوسنة. وهي تواجه الان مشكلة اخرى حول العمل الذي يمكن ان تتخذه الامم المتحدة لمعاقبة اسرائيل على طرد ٤١٥ فلسطينيا دون محاكمة. وتعمل الولايات المتحدة على منع طرح قرار بتوقيع عقوبات على اسرائيل في مجلس الامن.

لكن الاختلاف في موقفها من العراق من ناحية وموقفها من البوسنة واسرائيل من ناحية اخرى يشكل عاملا متزايدا لامتعاض العرب وقد تصبح سياسة بوش مشكلة كبيرة لكلينتون.

ردود الفعل العربية

● اليمن: اعربت عن اسفها لاستخدام القوة مجددا ضد العراق. وقال ناطق رسمي يمني، ان الجمهورية اليمنية تعبر عن اسفها للتطورات بين العراق ودول الغرب المتحالفة واستخدام القوة مجددا تجاه العراق الشقيق. واكد المصدر على اهمية الحفاظ على سلامة العراق ووحدته ارضا وشعبا.

● في السودان، ندد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بالعدوان الجديد الذي شنته دول التحالف على العراق واعرب عن قلقه العميق حيال هذا العدوان الذي ينطوي على مخاطر جسيمة على الامن والسلام الاقليميين.

واكد الرئيس السوداني انه في الوقت الذي تطبق فيه الدول الغربية بغاية الصرامة بعض قرارات مجلس الامن ضد العراق فان قرارات اخرى لا وجود لها سوى على الورق. مثل القرار ٧٩٩ الذي يطالب بعودة المبعدين الفلسطينيين والقرارات المتعلقة بالبوسنة والهرسك. وقال ان الغارة الجوية على العراق مثال لتطبيق قرارات مجلس الامن بمعيارين ومكيالين وهي تخدم مصالح الدول الغربية في المنطقة العربية.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد عبدالله عويضه قد وصف غارة التحالف بانها عمل جبان.

المنظمة تدين

● وادانت منظمة التحرير الفلسطينية الغارة الغربية على العراق وقالت ان الغرب يطبق معايير مزدوجة بمعاقبة العراق على انتهاكات مزعومة لقرارات مجلس الامن الدولي في الوقت الذي يتجاهل فيه تحديات اسرائيل.

وقال متحدث باسم المنظمة انها تدين بشدة هذا العدوان الذي يؤكد النظرة الاحادية لقرارات الشرعية الدولية وتطبيقها من قبل قوات التحالف في الوقت الذي يتم فيه التغاضي عن اسرائيل وتحديها كافة القرارات الدولية المتعلقة بفلسطين خاصة القرار الاخير رقم ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المجلس المركزي لحركة فتح ادان هو الاخر الضربة الجوية بعبارات مماثلة.

.. وحماس ايضا

● وقالت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان حديث الدول الغربية حول الشرعية الدولية وتطبيق قرارات الامم المتحدة انما هو محض تزييف وخداع. واضافت ان العدوان الجوي الاخير على العراق جاء ليثبت ان قرارات الامم المتحدة لا تعرف طريقها الى التنفيذ الا عندما تتوافق مع المصالح الغربية وعندما يكون العرب والمسلمون هم الضحية والهدف.

وقالت اننا ونحن ندين العدوان الاميركي الجديد على العراق لنطالب العالم اجمع بضرورة تحمل مسؤولياته تجاه القضايا العادلة في هذا العالم وعلى راسها عودة الفلسطينيين المبعدين الى ارضهم وديارهم ووقف المجازر الوحشية التي ترتكب بحق المسلمين في البوسنة والهرسك.

«الجهاد» يدعو للرد

● ودعا مسؤول في منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين من بين المبعدين الى لبنان، الى شن هجمات على الاهداف والمصالح الاميركية في العالم وندد بسياسة الكيل بالمكيالين التي تتبعها واشنطن تجاه العراق واسرائيل.

● وادانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين العدوان الاميركي الاطلسي الجديد على العراق وقالت انه تأكيد على استمرار السياسة الاميركية العوراء تجاه مشكلات المنطقة وممالأة اسرائيل ودعمها في تحديها للقرارات الشرعية الدولية.





● بوش توجه متجهم في المكتب البيضاوي يكرر التهديدات ضد العراق

الهضيبي: عمل شائن

● وادانت جماعة الاخوان المسلمين في مصر غارة التحالف على العراق واعتبرتها مظهرا يدلل على كراهية الغرب للعرب. ووصف مامون الهضيبي المتحدث باسم الجماعة الغارة بانها عمل شائن وظالم واعتبر ان الدافع لهذا العمل هو الكراهية الغربية للامة العربية والدليل على ذلك ان مبررات الهجوم هو تدمير وسائل دفاعية وليست هجومية اما الهدف فهو اذلال الشعب العراقي وليس معاقبة صدام حسين.

وطلب الهضيبي من الدول العربية الا تنتظر من الغرب ان يقوم باجراء مماثل تجاه اسرائيل على اثر جريمة ابعاد الفلسطينيين خارج اوطانهم وتجاه الصرب الذين يرتكبون الفظائع ضد مسلمي البوسنة. وحذر من ان هذه المواقف ستشجع التطرف في المنطقة.

باكستان تدعو الى اجتماع مجلس الامن

● باكستان اعربت عن قلقها البالغ نتيجة للضربة الجوية العدوانية ضد العراق ودعت الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الموضوع.

وقال نصار علي خان المساعد الخاص لرئيس الوزراء امام الجمعية الوطنية ان حكومة باكستان ستدعو مجلس الامن الى الاجتماع بصورة عاجلة لبحث القضية وتبني أسلوب اكثر عدلا ولاسيما في قضايا مماثلة مثل فلسطين وكشمير.

وقال علي خان ان باكستان تشعر بقلق بالغ ازاء الاحداث التي ادت الى الضربة التي وجهتها القوات المتحالفة ودعا الى تجنب استخدام القوة في المنطقة.

كما دعا الى الالتزام بقرارات مجلس الامن وقال يجب حل جميع الخلافات المتعلقة بتفسير القرارات عن طريق المباحثات.

وقال علي خان ان باكستان التي ايدت سيادة كل من الكويت والعراق وسلامة اراضيهما تاييدا تاما نددت في بيان رسمي بمطالبة العراق بالكويت باعتبارها جزءا من اراضيه.

ايران: عمل مخجل

● ايران تندد بالعدوان الجوي الغربي على العراق وقال الرئيس الايراني رفسنجاني ان الغارة على العراق امس الاول عمل مخجل وقالت الصحف الايرانية انه لا يوجد اي مبرر لهذا الهجوم الجديد.

وقالت صحيفة «اطلاعات» المقربة من الحكومة ان ما جرى في العراق يبرز مرة اخرى الطابع التافه للامم المتحدة. ورأت ان على دول العالم الثالث ان تتساءل ما اذا كان ما زال من مصلحتها الاستمرار في عضوية الامم المتحدة لان هذه الهيئة اصبحت «ناديا خاصا».

اما صحيفة «رسالات» المقربة من اوساط المحافظين فقالت من جهتها ان الولايات المتحدة تقود العالم نحو الفوضى. واضافت ان الولايات المتحدة وحلفاءها تصرفوا هذه المرة بدون اذن الامم المتحدة مشيرة الى هذا الامر ينبىء من الان فصاعدا بنشوب نزاعات اقليمية ودولية اصعب واشمل.

شجب عالمي

● في ستوكهولم شجب سكرتير الدولة في وزارة الخارجية السويدية العمليات العسكرية الجديدة من جانب قوات الحلفاء ضد العراق.

واكد في بيان لوزارة الخارجية ان تصريحات السفير العراقي لدى الامم المتحدة بان بلاده ستوقف عمليات الدخول الى الاراضي الكويتية وستسمح لطائرات الامم المتحدة باستخدام المجال الجوي العراقي تبعث على الامل في عدم اتساع دائرة النزاع.

بكين تاسف

● وفي بكين اعربت الصين امس عن اسفها العميق اثر الغارة الغربية ضد العراق ودعت الى حل النزاع في الخليج بشكل سلمي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية نعرب عن اسفنا العميق للتدهور الجديد في الخليج.

واضاف ان قرارات مجلس الامن يجب ان تطبق جديا وبشكل متفهم. لقد اعتقدنا دائما ان النزاعات الدولية يجب ان تسوى بشكل صحيح وبوسائل سلمية.

ولم يعلن بشكل واضح ما اذا كانت الصين تدعم او تعارض غارة الحلفاء الا انه نفى وجود اي تعارض بين موقفه المؤيد لتسوية سلمية وتطبيق قرارات الامم المتحدة.

● وادانت فيتنام الهجوم الجوي على العراق قائلة انه سيضيف فقط للتوتر السائد في الخليج ويزيد المعاناة العراقية.

واصدرت وزارة الخارجية الفيتنامية بيانا يحث جميع الاطراف على حل الخلاف عن طريق المفاوضات.

وقالت «تشعر فيتنام بقلق كبير من جراء هذه الواقعة وتعتقد ان جميع المصادمات العسكرية تزيد من توتر الموقف وتسبب مزيدا من المعاناة للشعب العراقي».

الدول الغربية

● في باريس قال وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما امس ان مشاركة فرنسا في غارة القوات المتحالفة على العراق تاتي في اطار ما وصفه بتضامن بلدان التحالف في مواجهة العراق وكذلك في اطار قرارات الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة دانيل برنار «من المناسب التذكير في هذه القضية ان عمل فرنسا منذ بداية النزاع ياتي في آن معا في اطار الاستمرارية والتضامن الذي لم تخل به دول التحالف وكتطبيق صارم لقرارات الامم المتحدة «اننا دائما نعمل في اطار قرارات الامم المتحدة».

● في موسكو قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان رسمي ان الغارة الجوية التي قامت بها القوات الغربية المتحالفة على العراق هي نتيجة «لانتهاكات» بغداد الاخيرة لقرارات مجلس الامن.

واضاف البيان ان تحرك القوات المتحالفة تم في اطار جهود المجموعة الدولية لتامين احترام القرارات التي اتخذت برعاية الامم المتحدة لتصفية اثار «العدوان العراقي» على الكويت!!!

غير ان البرلمان الروسي طلب امس من وزارة الخارجية بيانا يوضح موقف روسيا من نزاع الخليج غداة الغارة التي شنها طيران الحلفاء على اهداف في العراق.

وباغلبية ١٣٣ صوتا مقابل ١٥ قرر النواب ادراج ملف العراق على جدول اعمالهم والاستماع الى ممثل لوزارة الخارجية اليوم الجمعة بناء على اقتراح النائب سرغي بابورين الذي طلب ايضا مناقشة مسالة وجود سفن حربية روسية في الخليج. وقال بورين ان روسيا لا يمكنها ان تشترك في تحمل مسؤولية هذا القرار.

● في لندن اعلنت المعارضة البريطانية العمالية والليبرالية الديموقراطية تاييدها الكامل لرئيس الوزراء جون ميجور بعد الغارة التي شنتها طائرات الحلفاء على العراق وشاركت فيها ست مقاتلات من القوات الجوية البريطانية.

وصرح زعيم حزب العمال جون سميث «اعتقد ان الغارة كان لها ما يبررها». واضاف «امل ان يفهم (صدام حسين) بوضوح انه لا يستطيع ان يستمر في تجاهل الراي العام العالمي وقرارات مجلس الامن».

● في باريس ناقش وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الغارة الجوية التي قادتها الولايات المتحدة على جنوب العراق امس واتفقوا على ان بغداد نالت ما تستحقه.

وقال اوفي ايلمان جنسن وزير خارجية الدنمرك والرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية ان الوزراء الاثني عشر اكدوا على ضرورة انصياع العراق لقرارات مجلس الامن الدولي بما فيها شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

طوكيو تقر العدوان

● في طوكيو اقرت اليابان امس الهجوم الجوي للقوات المتحالفة على اهداف عراقية.

ونقلت وزارة الخارجية عن وزير الخارجية الياباني ميتشيو واتانابي الموجود في باريس قوله في بيان ان الغارة نفذت كي يتسنى تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

خفافيش

بغداد - رويتر - تحول راديو العراق الى اذاعة برامج عن الحرب امس باذاعة الاغاني الوطنية والاشعار واخذ يحث على مقاومة الغرب.

وقارن مذيع في الراديو طائرات القوات المتحالفة «بالخفافيش التي تحلق بمجرد غروب الشمس».

مغالطة فرنسية

باريس - أ ف ب - صرح رئيس الوزراء الفرنسي بيار بيريغوفوا امس غداة غارة طيران الحلفاء على العراق بان فرنسا «طبقت قرارات الامم المتحدة».

وقال بيريغوفوا ان «الغارة نفذت بموجب التفويض الموكول الى الامم المتحدة على الاراضي العراقية لانه لا بد من تامين ما تقرره الامم المتحدة» - حسب تعبيره -.

واضاف «لقد شاركنا الولايات المتحدة وبريطانيا في هذه العملية التي كان لها ما يبررها. ان فرنسا لها نهج واضح عندما ترغب في اقامة نظام دولي جديد اساسه احترام القانون الذي تكفله الامم المتحدة. وفرنسا تتحرك بتفويض من الامم المتحدة وستطلب تفويضات اخرى ضمن الروحية نفسها».

عناوين فرنسية

باريس - أ ف ب - عنونت صحيفة «لو باريزيان» امس على صفحتها الاولى وبالالوان «غارة على العراق» مع صورة لمقاتلة قانفة وعنونت «لوفيغارو» ايضا «غارات حليفة على العراق» مع صورة لطائرة اف ١٨ عند الاقلاع.

اما صحيفة فرانس سوار فتحدثت عن «القصاص» في حين تكلمت صحيفة لو كوتيديان دو باري عن «العقاب».

وجاء في صحيفة ليبيراسيون «عودة النيران. اغاروا على العراق انتقاما» وكانت صحيفة اومانيتي قالت «الحلفاء يقصفون العراق».

جوكس ينتظر رد الفعل العراقي

باريس - أ ف ب - قال السناتور ميشال باليير في تصريح صحافي ان وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس اوضح ان الغارة شكلت «نجاحا وتتوافق مع ما كان مبرمجا».

وفي شأن احتمال شن غارات جديدة على العراق اعتبر جوكس امام لجنة في مجلس الشيوخ انه ينتظر معرفة ردود فعل الرئيس العراقي.

وقال باليير ان الوزير لم يثر مسألة ارسال فرنسا قوات الى الكويت مثلما توقعت واشنطن.

وفي شأن يوغوسلافيا السابقة اوضح جوكس انه يتوجب «وضع العسكريين الفرنسيين في منأى وحمايتهم» في حال شن غارة جوية.

أضواء

الجرح المفتوح

• طاهر العدوان

مواقف الأسف التي صدرت عن بعض العواصم العربية مثلها مثل الحديث عن ازدواجية المعايير، ولا تعدو كونها قنبلة دخانية لن تنجح في تغطية وحجب الانباء التي ذكرت بأن الرئيس بوش كان قد اتصل وتشاور مع حلفائه العرب في حرب الخليج قبل ان يقدم على عدوانه الآثم الجديد ضد العراق.

الحديث عن ازدواجية للمعايير لا يعني ان من يتحدثون به من حلفاء اميركا في المنطقة انهم ضد العدوان على العراق، فجوع العراقيين ودمهم المسفوح وسيادتهم المستنزفة، كل ذلك بفعل فاعل عربي او بفعل مجموعة من الفاعلين العرب الذين يوفرون الغطاء لاعتداءات الاستعماريين على العراق، وفي مقدمة هؤلاء السيد بطرس غالي الذي قدم بتصريحه قبل أيام الغطاء الأممي لفعلة بوش بينما كان يستقبل شيمون بيريز مبتسما داعيا اياه بلطف ان يعامله بلطف.

لا فائدة من الحديث عن النظام العربي. فالفوضى عارمة، ونذر التدمير والخراب تسود أفق اكثر من قطر. لأن الامة فقدت المرجعية القومية. ولأن الجدران الاستنادية انهارت أمام المطامع الصهيونية والاميركية، بعد ان ابتليت بزعماء باعوا كل شيء برخص من اجل ان يظلوا حكاما.

لا فائدة ايضا من الحديث عن قصة الكيل بمكيالين، او عن الازدواجية الدولية تجاه العراق واسرائيل. فالرائحة العنصرية ضد العرب تنبعث من قرارات مجلس الأمن التي ينفذها بوش وميتران وميجر، ونار الحقد التي تلتهم صدر الرئيس الاميركي ضد صدام حسين لا تحتاج الا لتصريح من بطرس غالي.

أما الدروس المستخلصة من هذا العدوان الجديد على العراق. فتتلخص بالقول بأن أزمة الخليج ما زالت كوة نيران مفتوحة تهدد بالانتشار في كل لحظة. ومهما كانت الاسباب التي دعت العراق للتحدي في الساعات والايام التي سبقت الاعتداء الجوي، فان الحصار الصارم والظالم يأتي في المقدمة. فانا لم يتململ العراقيون ويسخنوا اوضاعهم بين فترة واخرى فان هذا العالم العنصري الحاقد قادر على نسيانهم سنوات طويلة ليموتوا جوعا ومرضا وتخلفا وقهرا.

جرح حرب الخليج لا يزال مفتوحا بل ان سكينة تغوص عميقا في الحالة العربية الراهنة، ويخطىء بوش واقرانه من الحلفاء العرب ان اعتقدوا بأن كل ما فعلوه هو عملية جراحية عسكرية. لقد حملوا نفطا جديدا لسكبه على نار مشتعلة لن تخمد قبل وقت طويل لأن النفط المحترق لوث وجه اكثر من نظام عربي ولأن حرارته تلفح قلوب المغاربة العرب مثلما تلفح قلوب الشرقيين منهم.

ينتظرون في المنامة «الضوء الاخضر» من بغداد

المنامة - أ ف ب - ذكر مكتب الامم المتحدة في المنامة ان خبراء الامم المتحدة الموجودين في البحرين منذ حوالي عشرة ايام بعد ان منعت السلطات العراقية طائرات المنظمة من الهبوط في العراق «ينتظرون الضوء الاخضر من السلطات العراقية للذهاب الى العراق».

وقال رئيس مكتب تنسيق عمليات الامم المتحدة في البحرين دوغلاس ايتغلاند «لقد ابلغنا السلطات العراقية طلب القيام برحلة ونحن بانتظار الترخيص لنا بذلك، حتى يتمكن ٢٠ من موظفي الامم المتحدة من الذهاب الى العراق».

تظاهرة احتجاج امام سفارة اميركا في طوكيو

طوكيو - أ ف ب - اعلنت الشرطة ان حوالي عشرين ممثلا عن منظمات سلمية يابانية تظاهروا امس امام السفارة الاميركية في طوكيو احتجاجا على الغارة الحليفة على العراق.

وافاد المصدر نفسه ان التظاهرة لم تؤد الى وقوع اي حادث ولم توقف الشرطة اي شخص.

بعد «٦» اشهر من توليه السلطة

رابين.. نسخة ثانية من سلفه شامير

خطة ابعاد الفلسطينيين.. من بنات افكار باراك

القدس المحتلة - رويتر - بعد ستة اشهر من تولي اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي مهام منصبه متسلحا بالدعوة الى اعادة التفكير في سياسة اسرائيل المستمرة منذ عدة عقود وجد رابين نفسه صورة ثانية عن سلفه الذي ينتمي الى اقصى اليمين.

فخطر الانهيار يتهدد عملية البحث عن السلام والتي جعلها رابين محور اول خطاب يلقيه بعد توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية في ١٤ تموز الماضي اما الانتقادات الدولية الموجهة الى اسرائيل والتي سعى الى وضع حد لها فقد تصاعدت من جديد.

لا يستطيع رابين ان يزعم انه ضحية ظروف خارج نطاق سيطرته. فهو الذي خلق لنفسه الأزمة الناجمة عن ابعاد ٤١٥ فلسطينيا من الاراضي العربية المحتلة الى لبنان في ١٧، كانون الأول الماضي.

ويوم امس بعد ان انهى رابين ستة اشهر في السلطة يقف الفلسطينيون المبعدون عند سفح جبل تجتاحه الامطار ورياح شتاء قارس يقع ما بين القوات الاسرائيلية واللبنانية.

هذا المشهد يذكر العالم دوما بقرار رابين العودة الى سياسة القوة في معركته ضد الفلسطينيين والتي استمرت ٤٥ عاما مع بدء قيام اسرائيل.

قالت صحيفة هارتس هذا الاسبوع ان الرجوع في قرار الابعاد كرد على مصرع خمسة من الجنود الاسرائيليين سيكون بمثابة استسلام مذل وان كان البديل سيكون اكثر خطورة.

وقال رابين امام الكنيست الاسرائيلي يوم توليه رئاسة الحكومة «يجب ان نتخلص من لحساس العزلة الذي ظللنا عبيدا له طوال نصف قرن تقريبا.. يجب ان ننضم الى التحرك الدولي نحو السلام والمصالحة والتعاون».

ومع توالي الادانة الدولية لقرار ابعاد الفلسطينيين لم تختلف دفاعات رابين كثيرا عن رفض شامل للاحتجاجات على سياساته.

وزعم رابين ان القانون الدولي الذي يحظر قرارات الابعاد لا ينطبق على هذه الواقعة لان قرارات الابعاد التي اصدرها هي لفترة محدودة لا تتعدى عامين.

اما شامير فقد اعتاد ان يزعم ان القانون الدولي لا ينطبق على قرارات الابعاد التي اصدرها لانها متعلقة باعداد محدودة بينما وضع هذا القانون لمنع عمليات الترحيل الجماعية.

عاد رابين لاستغلال شعار الدفاع عن الامن المعتاد وتعهد بأن يفعل ما يراه ضروريا لحماية الاسرائيليين بغض النظر عن الاحتجاجات الدولية.

ان رفض رابين العدول عن قرار الابعاد يكشف طبيعة شخصيته.

قال افراهام سيلا خبير الشرق الاوسط في الجامعة العبرية وهو خبير قديم ايضا في المخابرات العسكرية «انها بمثابة عدسة مكبرة مسلطة على طريقة عمل رابين انه لا يأخذ بالنصيحة قط. وهو صارم جدا ولا يتسم بالمرونة».

بينما شغل رابين منصب وزير الدفاع عام ١٩٨٧ وهو العام الذي شهد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي توعد رابين بسحق الانتفاضة «بالقوة والقدرة والضرب».

فما دام اتخذ رابين قرارا قلما يغيره.

ويقول عنه المقربون انه رجل كتوم بدرجة كبيرة قلما يبدل رأيه.

لم تجر سوى مشاورات محدودة ان كانت هناك مشاورات على الاطلاق قبل ان يتخذ رابين قرار ابعاد الفلسطينيين انتقاما لمقتل خمسة جنود اسرائيليين.

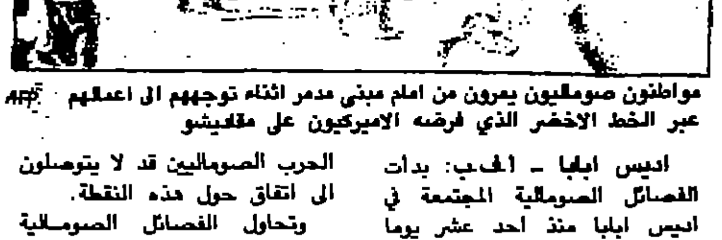
فقد علم وزير العدل بالخطة قبل دقائق من طرحها على الحكومة للتصديق عليها. اما وزير الخارجية الاسرائيلي الذي كان في زيارة لليابان فلم يستدع او يخطر بها.

خرجت الخطة فيما يبدو من بنات افكار ايهود باراك رئيس الاركان الاسرائيلي كان باراك قد طرح هذه الفكرة من قبل دون ان يلقى أي نجاح كما مثل امام المحكمة مرتين للدفاع عن قرارات ابعاد سابقة. وأيد رابين الذي شغل منصب وزير الدفاع من قبل فكرة باراك بكل قوة.

ونتيجة لهذه التطورات اعلن الفلسطينيون عدم تمكنهم الاستمرار في محادثات السلام في الوقت الذي يستمر فيه قرار ابعاد الفلسطينيين وتضغط جامعة الدول العربية على مجلس الامن حتى يضفي قوة على دعوته لاسرائيل باعادة للمبعدين وجمدت بعض الزيارات الرسمية التي كانت مقررة لاسرائيل.

لم تصبح عزلة رابين بالحجم الذي كانت عليه عزلة شامير. فهو قبل كل شيء لا يزال يتمتع بتأييد الولايات المتحدة. ومن غير المرجح ان تؤيد واشنطن فرض عقوبات لاجبار رابين على العدول عن قرار ابعاد الفلسطينيين. ولكن حتى بالنسبة لحلفائه بدت صيحة رابين قبل ستة اشهر لنسيان الماضي متعارضة تماما مع مشهد مئات من الفلسطينيين انتزعوا من وسط عائلاتهم ليقذف بهم في ارض حرام تقع ما بين لبنان واسرائيل.

مفاوضات اخيرة بين الفصائل الصومالية في محاولة للاتفاق على معايير مؤتمر المصالحة



مواطنون صوماليون يعبرون من امام مبنى مدمر اثناء توجههم الى اعمالهم عبر الخط الاخضر الذي فرضه الاميركيون على مقاديشو

امرأتان صوماليتان تمران امام احد جنود المارينز الاميركيين في الخط الاخضر

اديس ابابا - أ.ف.ب: بدأت الفصائل الصومالية المجتمعة في اديس ابابا منذ احد عشر يوما مفاوضات نهائية امس في محاولة للاتفاق على معايير المشاركة في مؤتمر المصالحة الوطنية المقرر في منتصف اذار في العاصمة الاثيوبية.

وقال مصدر قريب من المؤتمر المجتمع باشراف الامم المتحدة ان الخلافات بين فصيل الجنرال محمد فرح عيديد الرجل القوي في جنوب مقديشو وجنوب الصومال وبين الفصائل الاحدى عشرة التي تعارضه هي من القوة بحيث ان قادة الحرب الصوماليين قد لا يتوصلون الى اتفاق حول هذه النقطة.

وتحاول الفصائل الصومالية مساء امس القيام بمحاولة اخيرة للمصالحة. وكان مندوبون عديدون لهذه الفصائل اكدوا في وقت سابق ان اجتماع اديس ابابا سينتهي اليوم الجمعة بصرف النظر عن التوصل الى اتفاق او لا.

وبدأ عدد من مندوبي الفصائل الصومالية العودة الى مقديشو حيث ينتظر وصول قادة الحرب الرئيسيين اليوم الجمعة.

وقال المراقبون ان الفصائل ستوقع اليوم الجمعة الاتفاقين حول نزع السلاح ووقف اطلاق النار اللذين تم التوصل اليهما الاحد الماضي.

وستتبنى ايضا مبدأ عقد اجتماع لمؤتمر المصالحة.

وقدمت الفصائل الاحدى عشرة المعارضة للجنرال عيديد امس مشروعها لتشكيل لجنة فنية تكلف مناقشة معايير المشاركة في مؤتمر المصالحة. وقال مصدر قريب من المؤتمر ان مؤيدي عيديد رفضوا هذا المشروع.

ويدعو هذا المشروع الى مشاركة اللجنة الدائمة للقرن الافريقي (اثيوبيا وكينيا وجيبوتي والسودان واريتريا) والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في هذه اللجنة الفنية.

ويعتبر الجنرال عيديد انه المنتصر الفعلي على الرئيس السابق محمد سياد بري الذي طرد من السلطة في العام ١٩٩١. وهو يطالب بان تكون المشاركة في مؤتمر المصالحة مقتصرة فقط على الفصائل التي حاربت الدكتاتور المخلوع. ورفضت الفصائل الاحدى عشرة هذا الاقتراح.

بسبب معرفته بعمليات تجسس تتعلق بالجيش

مجلس الشيوخ الاميركي قد يستدعي كريستوفر لاستجوابه

واشنطن - بترا - قالت صحيفة يو. اس. تودي ان احتمالا قويا بات قائما الان لدى لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي لبحث مسألة ترشيح وارن كريستوفر كوزير للخارجية الاميركية حيث سيتم توجيه اسئلة للوزير المرشح تتعلق بمعرفته بعمليات تجسس تتعلق بالجيش في اعوام الستينات.

وبالرغم من انكار كريستوفر لذلك الا ان اوراقه الخاصة في وزارة العدل تبين بانه ابلغ في عام ١٩٦٨ بان الجيش قد قام بعمليات تجسس على بعض نشاطات الحقوق المدنية والمناوئين للحرب.

وفي عام ١٩٧٧ وعندما كان يشغل منصب نائب المدعي العام ابلغ كريستوفر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ عدم معرفته بهذه المعلومات.

وقال مساعدو كلينتون بأن كريستوفر لم تكن لديه معلومات حول مراقبة عسكرية للمدنيين ولكن الوثائق التي تمت معاينتها في مكتبة الرئيس الأمريكي الاسبق لندون جونسون الرئاسية تظهر بأن كريستوفر وبصفته مسؤولا كبيرا في وزارة العدل تم تزويده بوثائق خطية حول عمليات استخبارية للجيش.

في ذكرى ميلاد جمال عبدالناصر

■ ثورة يوليو تبحث عن مؤرخ
■ المؤرخون في قفص الاتهام

الامية السياسية تزيد انتشار مذكرات من لا مذكرات لهم

• جمال عبدالناصر

تحقيق: الفت ابراهيم

القاهرة - وكالة الاهرام للصحافة

بقدر ما يبرز هذا الكم الهائل من الذكريات والمذكرات والصفحات المنسية والمطوية عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قيمة هذا الحدث الكبير واهميته عربيا ودوليا.. فان المواطن العربي خاصة اذا كان من جيل الشباب.. قد اصبح في حيرة شديدة.. فبطبيعة الاحوال ربما مدحت مذكرات ما الثورة.. في المقابل هناك من يسبها بل ويصفها بالانقلاب. فاين الحقيقة؟!

من هنا كان لا بد من فتح باب المناقشة حول هذا السيل الجارف من الكتابات التي نجدها وقد لبس مؤلفوها وواضعوها اثواب المؤرخين. وتندرج هذه الكتابات في نوعين لا ثالث لهما، اما ان توصف بأنها شهادات يقال عنها دائما انها للتاريخ، او مذكرات يقال عنها ايضا انها من اجل الحق والحقيقة!.

وهذه محاولة لمناقشة قضية كتابة التاريخ.. من يكتبه ولماذا يكتبه ولمن يكتبه؟.

ثم متى تفرض الحقيقة التاريخية نفسها على كل هذا الكم الهائل من الكتابات وما تحمله من دفاع او من بعض الحقائق او تزييف كامل ومهاترات وتصفية حسابات ليس لها علاقة بالموضوعية خاصة وقد طالب الرئيس حسني مبارك في احدى خطبه بمناسبة ذكرى ثورة يوليو، كتابنا ان يتحلوا بالموضوعية وهم يصدرون احكامهم وان يتحرروا من دوافع الذاتية وتصفية الحسابات وان يكتبوا للتاريخ بكل الصدق والموضوعية احتراما لكرامة الشعب الذي من حق اجياله ان تعرف التاريخ الصحيح.

والسؤال الآن، ماذا يجري الآن على الساحة؟.

الدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس، يبدو اننا لم نع بعد الكيفية الواجب توافرها عندما تتم كتابة التاريخ المصري.. والذي يفجر هذا التساؤل الآن ويطرحه على الساحة هو هذا السيل الجارف من الكتابات التي تلبس ثياب التاريخ مما خلق مناخا من الشك العام بين حقيقة الكتابة التاريخية وما نقرأه من ادعاء عام بالكتابة التاريخية.

وهنا تثار قضيتان، الاولى هي قضية الهواة في التاريخ.. فمشكلة التاريخ انه لا يتطلب التخصص مثل الطب والهندسة.. والمشكلة تتلخص في ان كل واحد يتصور انه يستطيع ان يقرأ مجموعة من الاحداث وان يكتب التاريخ - والمسألة قديمة وليست مستحدثة في مصر.. فهناك مؤرخون وكتاب مشهورون في مجال التاريخ في حين كانوا في الاصل هواة مثل الاستاذ عبدالرحمن الرافعي.. فبالرغم من حصافته العظيمة لكنه في النهاية (محام) كان هاويا لكتابة التاريخ، ولكن كتبه بمنطق الدفاع او الهجوم.. لأنه كان ينتمي للحزب الوطني ابان فترة مصطفى كامل ومن بعده محمد فريد، فكان مدافعا عنهم طول الخط غافلا لأي نقد او الحقيقة الموضوعية.

الهواة اكثر شهرة

يستطرد الدكتور يونان قائلا، ان ما نعاني منه هو ان الهواة اكثر شهرة من المحترفين الذين يلتزمون بالمنهج العلمي والذي يحتاج لجهد كبير.. ولذلك فاننا نجد ان عشرات من الكتابات العلمية منشورة لأن الموضوعات وطريقة التناول تتسم بقدر كبير من الجفاف العلمي ولا تصل للجماهير وهو نقص لا بد وان نعترف به.. اما الهواة فهم اكثر شهرة وانتشارا، خاصة وان لهم اسماء مشهورة سواء كانوا صحفيين او محامين.. وهم بحكم اسلوبهم وتناولهم للاحداث التاريخية بشكل شيق يلقون رواجا وقبولا لدى الجماهير.. وهذا لا يعفي المؤرخين من تقصيرهم.. فالمؤرخ لا بد وان يصل الى القارىء العادي في اسلوبه وتفسيره للأحداث مع المحافظة على الأمانة العلمية والحقيقة التاريخية التي يتناولها.

والقضية الثانية.. هي سيل الكتابات الذي انتشر مؤخرا ويأخذ شكل المذكرات التاريخية بشكل الهجوم او الدفاع.. او شكل التشهير، ومع ان هذا النوع للأسف يلقى رواجا كبيرا، الا انه في النهاية ليس من الكتابات التاريخية المتعارف عليها ويجب على المؤرخ فيما بعد ان يضع في اعتباره انها قد كتبت في فترة بها مجموعة من الكتاب ليس لهم وظيفة سوى التشهير بالحقبة الناصرية، وكانت تصبح مدرسة لها اطراف متعددة وظيفتهم التشهير بهذه الفترة، وتصويرها على اساس انها كانت فترة السجون والتعذيب.. ولذلك نجد ان مهمة المؤرخ تتسم بقدر كبير من الصعوبة حيث يجب ان يضع مثل هذه الكتب والمذكرات في اطارها الصحيح ودراسة الاسباب التي ادت بهؤلاء للتشهير بهذه الفترة.

ويضيف قائلا، انه بالرغم مما تحمله هذه الكتابات من تناقضات، الا انها تمثل مناخا صحيا بالرغم من انها تخلق شكلا من التضليل لبعض من يتسمون بالأمية السياسية، ولكن لا بأس فالناس لن تتعلم الا بعد ان تنخدع، وتتعلم ان تفرق بنفسها بين الحق والباطل.

ويقول السفير رياض معوض نائب رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى.. ان التفرقة بين الغث والسمين، بين الحقيقة والزور، يعتمد الى حد كبير على القارىء المستنير، فالكتاب الساقط او الرواية الساقطة من المفروض الا نجد لها قراء ولا يعاد نشرها.

ويضيف قائلا: اعتقد انه كلما مر الزمان، كلما اتضحت الحقيقة، حيث تأثر الاشخاص الحاليون بلا شك بالأحداث سواء بشكل سلبي او ايجابي، ولذلك فالحكم هنا لن يكون موضوعيا.

من يكتب التاريخ؟

يقول السفير رياض معوض، اعتقد ان خير من يكتب للفترة الحالية هو لجنة من الاساتذة الجامعيين في علم التاريخ الحديث بشرط الا يكونوا منتمين الى احزاب سياسية، ومن المشهود لهم بالحيدة والاعتدال، ويجب عليهم الرجوع الى الوثائق والمستندات الرسمية.. وبالأمانة وللموضوعية الكاملة، يكتبوا تاريخ هذه الفترة من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والساسية.

وهنا يثور تساؤل، ماذا عن لجنة تسجيل تاريخ ثورة ٢٣ يوليو؟ ما الدور الذي اضطلعت به ولماذا توقف عملها؟.

لجنة تسجيل الثورة

اصدر الرئيس المصري السابق انور السادات عام ١٩٧٥ قرارا جمهوريا بتشكيل لجنة لتسجيل ثورة ٢٣ يوليو، تولى رئاستها في اول عهدها حسني مبارك عندما كان نائبا لرئيس

• ما هو مصير لجنة تسجيل احداث يوليو..
ومن يفرج عن وثائق الثورة؟

الجمهورية - في ذلك الوقت - وتولى الدكتور صبحي عبدالحكيم رئاستها عام ١٩٧٨، وظل رئيسا لها حتى عام ١٩٨٥ وهو عام انتهاء اعمال اللجنة.

ويشرح الدكتور صبحي عبدالحكيم طبيعة عمل اللجنة فيقول، ان للجنة لم تكن مهمتها كتابة التاريخ بل تسجيل الثورة فقط اي جمع ما يمكن جمعه من وثائق تساعد المؤرخين فيما بعد على كتابة تاريخ الثورة حفاظا على هذه الوثائق والحيلولة دون ضياعها.

ويضيف، ان تاريخ الثورة لا يكتب من خلال لجان رسمية، هذا بالاضافة الى ان تاريخ الثورة لا يكتب في حضن الثورة نفسها.

ويستطرد ان اللجنة استطاعت ان تضع يدها على كل ما يمكن جمعه من وثائق رسمية، ومن شهادات لبعض شهود الاحداث حتى تضع امام المؤرخين مستقبلا المادة الخام التي تعينهم على كتابة تاريخ الثورة، وفضلا عن ذلك فقد اقامت اللجنة مكتبة لتاريخ الثورة جمعت فيها كل ما كتب عن تاريخ الثورة بشكل مباشر او غير مباشر في الداخل والخارج حتى تكون هذه المكتبة في خدمة المؤرخين بالاضافة الى الوثائق.. والحصيلة التي جمعتها اللجنة من وثائق، حصيلة ضخمة للغاية ومن الصعب حصرها احصائيا.. وهي ملفات ووثائق كان يمكن ان تضيع لولا وجود هذه اللجنة. وهنا كان الهدف الحقيقي من انشائها. وعلى سبيل المثال فان كل وثائق لجنة تصفية الاقطاع بما في ذلك ملفات الاسر التي بحثت اللجنة امرها امكن الحفاظ عليه.. والأمثلة على هذا كثيرة وعديدة. وهذه الثروة الوثائقية هي امانة في عنق جهاز رئاسة الجمهورية بعد تصفية اللجنة والتي سجلت تاريخ الثورة منذ قيامها وحتى حرب ١٩٧٣، وهي محفوظة الى ان يحين الوقت للافراج عنها.. وتمكين المؤرخين من الاطلاع عليها حينما يشرعون في كتابة تاريخ الثورة.

ويضيف قائلا، انني لا استطيع ان ادعي ان اللجنة قد جمعت كل وثائق الثورة.. فهناك وثائق قد تعذر الحصول عليها بطبيعة الحال مثل محاضر جلسات اجتماعات مجلس قيادة الثورة.. ولكن ما امكن جمعه موجود ومحفوظ بطرق حديثة عن طريق دواليب الحفاظ الكهربائية، والتي تحفظ بالاضافة الى الشهادات والملفات والمذكرات والوثائق اي شهادات صوتية من الاحياء الذين شهدوا حوادث الثورة. فمثلا تكونت لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة العامة تعمل عن طريق القوات المسلحة لجمع شهادات عدد كبير من الضباط الذين اشتركوا في حرب ١٩٦٧.

وكانت مهمة اللجنة الأخيرة هي التوصية بأن تحفظ كل وزارة وهيئة وثائقها خاصة بعد انتشار الكمبيوتر.. ويستطرد قائلا: انني اعتقد ان كتابة التاريخ لا بد ان تكون بعيدة عن الدوائر الرسمية او الحكومية، حتى لا يكون هناك اي قيد على المؤرخ.. وكل الابداعات لكتابة التاريخ في العالم كانت ابداعات افراد وليست ابداعات لجان.

ولكن ما هي الصفات التي يجب توافرها في المؤرخ؟.

الدكتور حسن عثمان يحدد هذه الصفات في كتابه الشهير منهج البحث التاريخي قائلا، انه ينبغي على المؤرخ ان يكون امينا شجاعا - مخلصا فلا يكذب ولا ينتحل ولا ينافق اصحاب الجاه والسلطان ولا يخفي الوقائع والحقائق التي قد لا يعرفها غيره.. اذ انه لا رقيب عليه غير ضميره ومن يخرج على ذلك لا يمكن ان يعد مؤرخا.. ويلزم المؤرخ ان تتوفر له ملكة النقد فلا يجوز له ان يقبل كل كلام، او يصدق كل وثيقة بغير الدرس والفحص والاستقراء. كذلك فمن الصفات الاساسية للمؤرخ عدم التحيز، فعليه ان يحرر نفسه بقدر المستطاع من الميل او الاعجاب او الكراهية لعصر خاص او لناحية تاريخية معينة، اذ انه بمثابة القاضي الذي لا يكون حكمه اقرب الى العدل الا بعد المستوى الذي يصل اليه من البعد عن التحيز والهوى.

وهنا نتساءل نحن، أين مؤرخونا من هذه الصفات؟!.

يقول الدكتور صبحي عبدالحكيم، ان من يكتبون حاليا ليسوا مؤرخين ولكنهم كتاب مجتهدون.. فانهم لم يعدوا اصلا ليكونوا مؤرخين، وكل ما يكتبونه يحمل وجهة نظرهم سواء بالكراهية او التحيز.. ويجب ان ينظر لكتاباتهم على انها شهادات اقرب الى الخواطر والانطباعات منها الى كتابة التاريخ الذي لم يكتب بعد. ولا بد ان نتعامل مع كتابة المذكرات في حدود انها مذكرات خاضعة للمنظور الشخصي وليست بعيدة عن التحيز ولكنها في نفس الوقت مادة خام للمؤرخ.. وكل ذلك يجعل مهمة المؤرخ شاقة وعنيفة. فالمؤرخ في الوقت الحاضر يتوه في خضم هائل من الوثائق والكتابات والمذكرات وعليه ان يتحسس الحقيقة.

وتقول الدكتورة جيهان رشتي عميدة كلية الاعلام، ان ما نعانيه الآن من تجن على الحقيقة انما هو ظاهرة قديمة.. فالمؤرخون القدامى كانوا موظفين عند السلطة، وصفة الموضوعية في اصدار الاحكام لم تكن معروفة حينذاك، اي ان فكرة الموضوعية لم تكن مطروحة، والحقيقة يقولها الكاتب من وجهة نظره. وعلى المؤرخ هنا ان ينتبه لكل هذه الاحداث والظروف المحيطة بها والمحيطة بكيفية اتخاذ القرار.. فمثلا، حدث مثل حرب اليمن لا يمكن ان نفصله كحدث عن اهدافه والظروف المحيطة به في ذلك الوقت حتى يتسنى لنا ان نحكم على الاحداث بطريقة صحيحة، والا فكيف يكتب التاريخ بنظرة سطحية ولاحداث منفصلة دون مراعاة لظروف القرار والحدث والعوامل التي تتدخل في اتخاذه اقتصاديا وسياسيا، والتحديات والضغوط التي تعرض لها صانعو القرار في ذلك الوقت؟.

وعن مصادر الحصول على الوثائق، يرى الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، ان الحوارات والندوات والمؤتمرات التي تعقدها الهيئة عن ثورة يوليو تعد بعضا من مئات وربما من الوف الوثائق التي سيتناولها الباحثون والمؤرخون بالتحقيق والتمحيص الهادىء حينما يقومون البعد القومي لثورة يوليو.

ويرى السفير رياض معوض، انه بالنسبة للسياسة الخارجية بصفة خاصة لا يسمح بالاطلاع عليها الا بعد مرور عدد من السنين - مثلا يقدر بـ ٥٠ عاما في انجلترا - كذلك مضابط البرلمانات والبيانات الرسمية من الوزارات والهيئات.. وعملنا كلجنة شؤون عربية هو كتابة تقارير سياسية متعلقة بعلاقة مصر بالدول الخارجية والدول الافريقية ومجموعة الدول الاوروبية، ويعتبر عملا سياسيا يستفيد منه المؤرخون فيما بعد.

اما الدكتورة جيهان رشتي عميدة كلية الاعلام فهي ترى ان وسائل الاعلام، وخاصة الصحف، من اهم مصادر المعلومات بالنسبة لكتابة التاريخ.. والمهم ان يحترس الباحث عند تناوله لهذه المعلومات وان يحاول بقدر الامكان التأكد من صحتها وذلك عن طريق مقارنتها بالمصادر المختلفة الاخرى.. آخذا في الاعتبار من يسيطر على الصحافة ومن يمولها لأنه سيحدد الى حد كبير اتجاهها للاحداث، بينما نجد الصحف القومية تتبنى اتجاها معينا، نجد الحزبية تقف على الجانب الآخر.

وتضيف قائلة، من المفروض ان ترفض الصحف نشر المذكرات التي تهدف الى التشهير، والتي لا يهدف صاحبها من ورائها سوى الشهرة والكسب المادي وتصفية الحسابات.

أين الوثائق؟

محمد كامل شحاته رئيس قطاع دار الكتب والوثائق (سابقا) بالهيئة المصرية العامة للكتاب، يقول ان كل ما مضى عليه ٣٠ عاما يعتبر وثيقة، سواء قرارات او اتفاقيات، ولا تعرض للاطلاع الا بعد ٣٠ سنة الا اذا كانت تتعلق بالأمن القومي فتستأذن فيها الجهات المختصة. ولدينا وثائق عن الثورات مثل عرابي الذي له لدينا ٢٠ الف وثيقة، وايضا ثورة ١٩١٩. أما ثورة يوليو فليست لدينا لها اية وثائق!!.

ويضيف قائلا: ان قانون انشاء دار الوثائق رقم ٣٥٦ لعام ١٩٥٤ جعل النواة الاولى لجمع الوثائق هي ارشيف عابدين والاوقاف والعدل ومجلس الوزراء والخارجية وفيها كل ما يخص كل فترة من قرارات ومذكرات شخصية خطية. والتي تعتمد بشكل كبير على مصداقية كاتبها، وبالطبع فهي تذكر لنا احداثا تفيد في كتابة التاريخ، ولهذا فنحن نحتفظ بكل ما حصلنا عليه لتاريخ ما قبل الثورة، ونتمنى ان تكتمل دارنا بوثائق ثورة ١٩٥٢.

من يكتب التاريخ؟

وهنا نأتي للتساؤل الأخير وهو عن الوقت المناسب لكتابة تاريخ ثورة يوليو ١٩٥٢.

الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات يقول، ان ثمانية وثلاثين عاما فحسب على عمر الثورة لا تشكل في الفواصل التاريخية شريحة كافية من اجل تكوين حركة نقدية تاريخية موضوعية.. هنا في مصر ومن حولنا في العالم العربي وفي الدنيا بأسرها. ما زال هناك رجال وشهود واحزاب ومصالح ولدت مع هذه الثورة او من قبلها او من بعدها، عايشتها وتأثرت بها. استفادت منها وربما اضيرت، شاركت في صنعها او في ضربها.. هنا في مصر وازاء ثورتها الوطنية، ما زال البعض ومن ورائهم قوى اقتصادية واجتماعية واخرى اقليمية ودولية، يخوضون معركة تصفية الحسابات ومعركة الثروة والثورة، معركة السلطة والنفوذ، معركة السلام والحرب، معركة الوطنية القطرية او القومية العربية. نحن اذن ما زلنا بعيدين عن ذلك الموقف النقدي الموضوعي المبرأ من الهوى، حينما نتناول توجهات ثورة يوليو، وليس بوسع احد ان يتنكر لهذه الحقيقة او يناطحها او يدعي باختفاء تأثيرها عليه وعلى الآخرين.

ويضيف الدكتور ممدوح البلتاجي قائلا: اننا حينما نضرب مثالا على تأثير الزمن على ثورة من الثورات الكبرى، فان الاحتفال بالعيد المئوي الثاني للثورة الفرنسية الكبرى ١٧٨٩-١٩٨٩ قد شهد ظاهرة جديدة بالتسجيل.. لقد دبت في الحياة الثقافية - السياسية في فرنسا حركة نشطة من التأليف والنشر بحيث شحذ رجال الفكر والمؤرخون والسياسيون والكتاب عقولهم واقلامهم لتناول الرؤية الفلسفية الاشمل لنظرة الانسان للقضايا التي فجرتها الثورة، الحرية والمساواة والاخاء، وتلك هي سمات الثورات الكبرى.

والدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ الحديث، يرى انه كلما مر الزمان كلما كانت الرؤية اوضح واشمل، لأنه طالما عاصر الكاتب او المؤرخ فترة ما، كان طرفا فيها، فلا بد والا يتسم بالموضوعية الكاملة وان حاول.

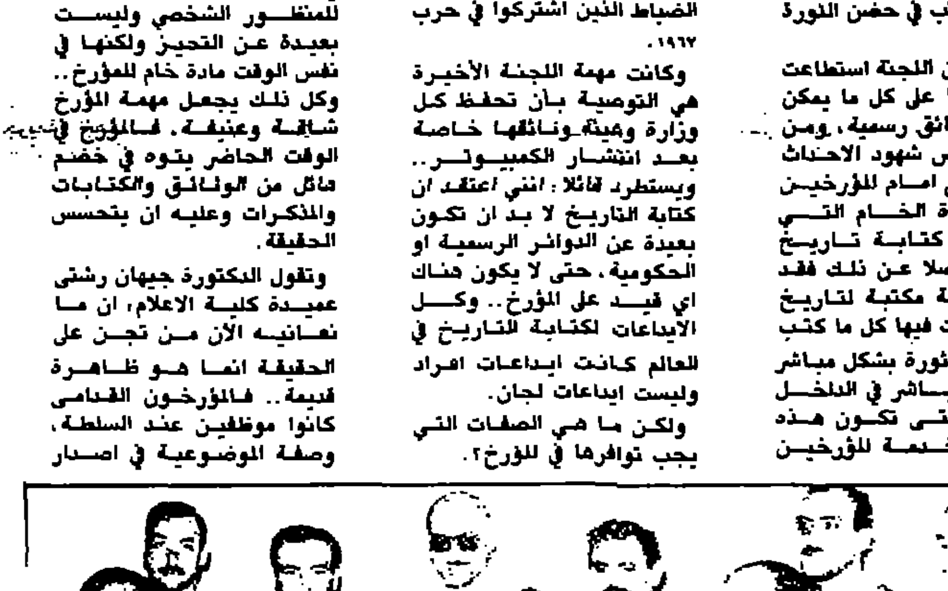
ويضرب الدكتور يونان مثالا لذلك قائلا، ان الكتاب الاخير للاستاذ محمد حسنين هيكل كان مدعما بالوثائق.. فالكاتب كان حريصا على ان يدلل على صدق سرده للأحداث وتناوله لها بالوثائق والمستندات، ولكن في نهاية الامر فان هيكل انسان. وكان طرفا من اطراف الاحداث.. واذا طلبنا منه ان يسرد الحقيقة بموضوعية كاملة فاننا نظلمه ظلما شديدا.. لأنه انسان يسرد الحقائق كما يراها.

ويضيف قائلا، انه لهذا السبب حينما الفت كتابي عن طابا - ولي مؤلفات كثيرة قبله - حرصت على ان اكتب في مقدمته انه ليس كتاب تاريخ.. والسبب انني كنت طرفا في الموضوع، ومهما حاولت فلا استطيع ان ازعم انني كنت موضوعيا ١٠٠٪. ولكن الباحثين يمكنهم ان يعتمدوا عليه فيما بعد. للكتابة عن كيفية استعادة طابا.

الحقيقة باقية

واخيرا تطمئننا الدكتورة سوسن عثمان عميدة معهد الخدمة الاجتماعية فتقول، انه وبرغم كل ما يكتب ونتفق معه او نختلف، الا انه في النهاية لا يصح الا الصحيح، ولن تبقى الا الحقيقة مهما حاول البعض تشويهها او طمسها، او مهما زيفت في فترة من الفترات، ولنأخذ مثالا من قدماء المصريين، فكل فرعون كان يأتي للحكم كان يلغي ما فعله سلفه او ينسبه الى نفسه. ولكن بالرغم من هذه المحاولات فبعد الفي عام اصبح العالم كله يعرف من بنى هذا ومن شيد ذاك، ومن انتصر ومن خسر.

وتضيف قائلة، اذا رجعنا للحاضر. فظاهرة تزييف التاريخ موجودة في كل مجتمع وتواكب اي تغيير يحدث. وثورة يوليو لم تكن عملا سهلا. ولكنها كانت ثورة احدثت تغييرا عظيما على المستوى العالمي والمحلي.. واذا كان تسجيل ثورة يوليو - كظاهرة - وخط سيرها. لم يكتب بالصورة التي تظهر الواقع. ذلك لأن من يكتبون كانوا طرفا في هذه الاحداث. ومهما بلغت مصداقيتهم فانهم لا يستطيعون التخلي عن العامل الذاتي.





• اعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو

الامم المتحدة.. والمحك الجديد

توفيق الباشا

رئيس الحكومة الاسرائيلية رابين اقفل الباب مسبقا في وجه المبعوث الجديد للامم المتحدة لايجاد حل لقضية المبعدين حين قال: لا امانع من استقبال مبعوث الامين العام للأمم المتحدة لكن لن توافق اسرائيل على اعادة المبعدين، وفي المقابل اوفدت تل ابيب نائب وزير الخارجية يوسي بيلين لاقناع الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) في حالة طرح موضوع فرض عقوبات على اسرائيل في مجلس الامن لا سيما ان بطرس غالي هدد باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل في حال رفضها الانصياع لتطبيق قرار مجلس الأمن ٧٩٩ الذي يدعوها الى اعادة المبعدين الى ديارهم.

قرار مجلس الامن الذي دعا اسرائيل ولم يلزمها بعودة المبعدين تبعه ايضا فشل المبعوث السابق للامم المتحدة باقناع اسرائيل بتنفيذ هذا القرار فهل حمل المبعوث الحالي ام هل يملك الامين العام بطرس غالي سلاحا جديدا يجبر اسرائيل على الامتثال لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي بشان المبعدين؟!! ام ستبقى اسرائيل مصرة على رفضها تطبيق قرار مجلس الامن؟.

الجواب على الشق الثاني من السؤال جاء في لسان رابين قبل وصول المبعوث الثاني لبطرس غالي حين قال (ان اسرائيل لن توافق على اعادة المبعدين) فالكرة الآن في ملعب مجلس الامن الا اذا كانت مهمة الامين العام للامم المتحدة ومبعوثيه تخفي في طياتها حلولا ترقيعية اخرى غير اعادة المبعدين الى وطنهم مثل اخذ موافقة اسرائيل على ارسال التموين والمساعدات اللازمة لهم او تسهيل مهمة الصليب الاحمر الدولي وغيره، وذلك لايجاد كافة السبل للمبعدين للتعايش مع واقعهم المزري، والذي سيصب في النهاية في خانة التقليل والحد من طموحهم واصرارهم على العودة الى وطنهم.

اما اذا كانت هناك نية صادقة لدى الامين العام للامم المتحدة بعودة المبعدين الى وطنهم والا ستتعرض اسرائيل الى عقوبات من مجلس الامن فان مهمة المبعوث الثاني للأمين العام تشكل خطوة فريدة للامم المتحدة وقد تمسح بعض التراكمات التي خلفتها قرارات الامم المتحدة عبر تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، حيث صدرت مئات القرارات سواء من الجمعية العامة للامم المتحدة او من مجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية. ولم يطبق منها سوى عبارات الشجب والادانة. فلو افترضنا وجود حسن النية لدى الامم المتحدة في قضية المبعدين علينا ان لا ننسى دور الولايات المتحدة المهيمن في اتخاذ وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، وواضح ان امريكا ستقف مثل المرات السابقة ضد اتخاذ اي اجراء عقابي بحق اسرائيل لرفضها عودة المبعدين.

ان المجتمع الدولي ومنظماته يقف على المحك من جديد ازاء قضية المبعدين التي تشكل احدى القضايا العربية التي ينتصر فيها الظلم على العدل.

تمويل الأحزاب السياسية

د. سليمان جرادات

الحزب السياسي هو عبارة عن تنظيم اجتماعي له جهاز اداري كامل وهيئة موظفين دائمين. كما ان له انصارا عديدين بين افراد الشعب ينتمون الى بيئات وفئات مختلفة ولهم عادات مختلفة، ومن اهم اهدافه الوصول الى المشاركة في السلطة السياسية في الدولة.

ولعل من اهم واكبر مشاكل الاحزاب السياسية تكمن في توفير الاموال اللازمة لسد نفقات مكاتب الحزب ورواتب الموظفين الدائمين. وتكاليف النشرات والمطبوعات التي يقوم بتوزيعها لنشر افكاره ومبادئه وبيان وجهة نظر الحزب في بعض المعضلات التي تواجه الوطن. ولقد ذهبت معظم الاحزاب السياسية في العالم الى ابعد من ذلك حيث انها تقوم بتمويل الحملات الانتخابية لمرشحيها وذلك لارتفاع تكاليف الحملات الانتخابية وعدم مقدرة المرشح على تحمل هذه المبالغ الباهظة اولا. وثانيا لان هذه الاحزاب لا تود ان ينفرد مرشحوها بتحمل نفقات الحملة الانتخابية كي لا يكون ذلك مدعاة الى جنوحهم او الاستقلال عن سياسة الحزب بعد نجاحهم في الانتخابات

ومن هنا تأتي مشكلة تمويل الاحزاب وبالتالي مشكلة النظام الديمقراطي برمته

ومما تقدم يتضح لنا حجم الاموال اللازمة للاحزاب لتحقيق اهدافها ولهذا تلجأ بعض الاحزاب السياسية الى المؤسسات المالية والتجارية والصناعية الكبرى. وهنا مكمن الخطر في الديمقراطية الحديثة. لان تلك المؤسسات لا تمد يد العون الى الاحزاب دون مقابل. وبما ان المال هو عصب النجاح فان ذلك يؤدي الى تسابق الاحزاب لارضاء اصحاب راس المال وسيطرتهم بالتالي على الاحزاب وعلى الجهاز الحكومي برمته. فينقلب النظام الديمقراطي من نظام لخدمة مصالح الشعب الى نظام يخدم المصالح الخاصة لرأس المال.

وليت الامر يقف عند هذا الحد بل يتعداه الى التأثير في المشاكل الدولية فبعض المنظمات مثل الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية تستطيع ان تؤثر في السياسة الخارجية الامريكية فتوجهها لخدمة مصالحها الخاصة. كما اننا شاهدنا دور المال وعلى المستوى الدولي في حرب الخليج حيث تم شراء مواقف دول ذات مكانة مرموقة على الساحة الدولية.

اما بالنسبة للدول النامية فان المشكلة اشد تعقيدا واكبر خطرا، وذلك لان بعض الاحزاب السياسية في هذه الدول بخضع لمشيئة بعض المنظمات الاجنبية.

وفي كثير من الاحيان تخضع خضوعا مباشرا لسيطرة الدول الاجنبية حيث ان شركات الامتياز الاجنبية ترى ان خير وسيلة للمحافظة على مصالحها داخل الدول يكون بالسيطرة الخفية على الاحزاب السياسية عن طريق امدادها بالمال. وبذلك تحقق سيطرتها السياسية من وراء الستار. وفي احيان اخرى تلجأ الحكومات الاجنبية الى تمويل بعض الاحزاب السياسية مباشرة. حتى تمكنها من السيطرة على الجهاز الحكومي وتجعلها بمثابة اداة لتنفيذ سياستها الاستغلالية. ومن هنا رأينا احزابا سياسية قامت اصلا للتعبير عن الارادة العامة وتوثيق الصلة بين الشعب والهيئة الحاكمة. تنقلب الى اداة لتحقيق السيطرة المطلقة للمنظمات ذات المصالح الخاصة. مما ترتب عليه تعرض نظام الحكم الديمقراطي بكامله للانهيار في تلك الدول

اما هنا في اردن الصمود فاننا نعيش ديمقراطية فتية. لا تزال في طور الحضانة، وتنمو وتترعرع في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم. ومن اجل الحفاظ على هذا النهج الحضاري وحمايته من الطامعين والحاقدين على الاردن يتوجب علينا ان نعيش معه وله يوما بعد يوم. نغذيه بالممارسة الحقيقية واضعين اليقظة والموضوعية نصب اعيننا في تناول المشاكل والحكم عليها. مبتعدين عن العاطفة التي تعودنا عليها في معالجتنا للامور السياسية

وهنا لا بد من طرح بعض الاسئلة التي تجول في الخواطر ومنها

١- هل نريد احزابا مستقلة ماليا ليبقى قرارها مستقلا؟

٢- هل نتوقع قيام بعض الجهات الطامعة بانشاء احزاب تعمل لصالحها وترفع شعارات تتلاعب بعواطف المواطنين وتختم على ابصارهم؟

٣- كيف يمكن حماية الوطن من التدخل الخارجي الناجم عن التمويل المادي للاحزاب؟

٤- هل نفتح ابواب التمويل المالي للاحزاب السياسية على مصاريعها دون ضوابط ودون متابعة حذرة ودائمة؟

مع الحياة والناس

(ادع لنا بالمغفرة!)

امين شنار

ها نحن على جبل. في لجة ليل. في احضان فلاه.. بخباء من مزق تتناوح فيه الريح. تهدهد ساكنه انسام صلاه . ونسائله: افرارا من دنياك ووحشتها؟ او تنشد في هذا القفر المدود، سكينة نفسك؟ ام تبغي من مد الروع نجاة؟. الموت، اذن، ما تخشاه؟ هل يهرب مثلك؟ كيف وقد ابصرت الموت حياة؟.

كلا. ومعاذ الله ما اكثر ما التقيا ـ هو والموت ـ ومضى كل في وجهته. ليفلن ليحضن صاحبه في موعد صدق لا يتخطاه!. انه (محمد بن مسلمة الانصاري) رضي الله عنه.. الم ير الموت يترصده يوم (بني ثعلبة)؟. بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم على راس سرية من عشرة رجال. فوردوا عليهم ليلا على بعد اربعة وعشرين ميلا من المدينة فلاذا القوم قد اعدوا لهم كمينا من مائة رجل . وتراموا، ساعة، بالنبال.. ثم حمل (بنو ثعلبة) بالرماح على محمد بن مسلمة ومن معه فاستشهدوا جميعا الا هو . وقع، على حافة الموت، مغشيا عليه، مخضبا بدمائه.. وضربوا كعبه فلم يتحرك.. فظنوه قد مات وراحوا.. ولم يفق الا على صوت رجل من المسلمين جاءه بعد ساعات. على قدر. يسعى.. يناديه. ويحمله الى المدينة.

وراى الموت تحدق به ظلاله يوم (احد). اذ ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في قليل من الرجال . ولم يقعد به عن القتال ما اشاعوه يومئذ من ان رسول الله عليه السلام قد قتل.. وما خطر له ببال الا (ان يموت على ما مات عليه رسول الله ان يكن قد مات). كما قال شهيد (احد) انس بن النضر رضي الله عنه.. او ان يدفع عنه الاذى بكل ما اوتي من قوة (فلا عذر له ولا لاحد ممن معه ان خلص الى رسول الله وفيهم عين تطرف!) كما قال شهيد (احد) الاخر سعد بن الربيع رضي الله عنه..

وراى الموت في انتظاره يوم سار الى (كعب بن الاشرف) في حصنه المنيع بين قلاع حلفائه بني النضير. فقد سمع رسول الله عليه السلام يقول لاصحابه (من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله؟) واذا الكلمة على شفتي ابن مسلمة كانها الصدى (انا له يا رسول الله.) فقال عليه السلام (فافعل ان قدرت عليه). لشد ما كان يبغض ذاك المجترىء على رسول الله. ينقض عهده معه. ويهجوه بشعره. ويحرض قريشا عليه. ويتشبب بنساء المسلمين.. ومضى ـ ومعه اثنان من رفاقه ـ الى كعب. وناداه. وسمع امراة كعب تقول لزوجها (لا تخرج. فهذا صوت يقطر منه الدم!) لكن كعبا خرج الى مصرعه.

لم يكن اعتزال (محمد بن مسلمة) الناس اذن، من خشية موت. فهو (فارس نبي الله) ـ كما سموه ـ ولقد كان حريصا على الموت في سبيل الله.. لم يتخلف عن غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يوم (تبوك) اذ استخلفه الرسول الكريم على المدينة. ففيم اذن؟.

* * *

ايكون من ضعف يعتريه. وعجز يقعده عن مواجهة الفتنة؟. كلا. فلقد كانت مواقفه كلها، بحول الله وقوته، مواقف اقتدار.. يقول كلمته فاذا هي قاطعة كحد السيف.. ولا يخشى في الله لومة لائم.. الا ترى اليه. يساله عمر، رضي الله عنه. كيف تراني يا محمد؟ فيقول: (اراك والله كما احب. ولو ملت عدلتك!) فيستعيده عمر ما قال. فيعيده. فيقول: (الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني). وكان عمر اذا اراد ان يؤتى الامر الصعب يبعثه فيه.. ارسله الى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. وامره بان يحرق باب داره، وقد بلغه انه اغلقه دون اصحاب الحاجات.. فقدم الكوفة وفعل ما امر به، وحلف سعد رضي الله عنه ان ما بلغ امير المؤمنين عنه. باطل.. فقال ابن مسلمة (نفعل ما امرنا، ونؤدي عنك ما تقول.).. ودعاه سعد الى الدخول. فاعتذر بان عليه ان يعود من فوره.. وعرض عليه نفقة لمسيره فابى.. وعاد الى المدينة باقصى ما يستطيع من سرعة حتى ان عمر رضي الله عنه عندما رآه لم يصدق عينيه. وقال: (لولا حسن الظن بك ما رايت انك اديت!). ويبعثه عمر، كذلك، الى عمرو ابن العاص رضي الله عنه، بمصر. ومعه كتاب جاء فيه: (بلغني انك احرزت مالا كثيرا لم يكن لك حين وليت. واني موجه اليك محمد بن مسلمة ليقاسمك ما معك. فاطعه واعفه من الغلظة عليك. فانه برح الخفاء!). وكادت تاخذ عمرا رضي الله عنه هزة من عصبية الجاهلية لولا ان اسكته محمد بن مسلمة وقال له: (دع عنك هذا. فعمر خير منك. اما ابوك وابوه فهما في النار!). واعتذر عمرو وقد سكت عنه الغضب. وترك له ان يفعل ما جاء لاجله!.

فيم، اذن، يناى محمد بن مسلمة بنفسه عن كل ما حوله من احداث جسام، بعد مقتل عثمان رضي الله عنه، ويمضي بعيدا ليقضي آخر سني عمره في ذلك القفر الموحش وحيدا؟. (ابقية كبر يكتمها؟ ام فورة نفس غضبى حرمت من بعض متاع الارض، او التفتت في غفلتها لعلائق ماضيها؟. كلا: فما كان لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان تنطوي انفسهم على كبر او شهوة. الا ترى الى الانصار وفيهم (ابن مسلمة) يقول لهم رسول الله عليه السلام: (سلوني، فوالله لا تسالوني اليوم شيئا الا اعطيتكموه. ولا اسال الله لكم شيئا الا اعطانيه!) فلا يجدون الا شيئا واحدا يستحق ان يسالوه اياه، يقولون: (يا رسول الله، ادع لنا بالمغفرة!). ثم، الا ترى الى محمد بن مسلمة يبعثه رسول الله عليه السلام الى بني النضير ليامرهم بالخروج، بعد ان تنكروا لمواثيقهم معه، وهموا بالغدر به عليه السلام.. فيذهب اليهم ويبلغهم بما امر به. قالوا: (ما كنا نظن ان يجيئنا بهذا رجل من الاوس!) هيهات ان ينطلي عليه مكرهم! يذكرونه بحلفهم القديم مع قومه على الخزرج؟ تلك جاهلية قد اندثرت ولم يبق فيه منها اثر! ها هو ذا يحسم الامر بكلمتين اثنتين لا غير: (تغيرت القلوب!).

* * *

فيم اذن مقامك في هذا المنتاى بعيدا عن كل شيء؟ انها الفتنة تشخص فيها الابصار وتذهل العقول.. من استشرف اليها استشرفته.. هو منها خائف وجل ان تمس ايمانه بسوء فيرى حلالا ما كان يراه حراما. ويقبض على موقف سوء او شقاق فيحبط عمله ويهلك!.. كلا. (بل الانسان على نفسه بصيرة). فلا يحملن نفسه مالا تطيق. اما سمع رسول الله عليه السلام يقول: (افلح من كف يده!). جاءه محمد بن مسلمة يوما يبكي ويقول: (كيف اصنع اذا اختلف المصلون يا رسول الله؟) فقال عليه السلام: (اذا كان ذلك فاضرب بسيفك صخرة حتى ينقطع. ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية). وهكذا فعل.

يقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: (ما من احد تدركه الفتنة الا وانا اخاف عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول فيه. لا تضره الفتنة).(والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون).

متجاهلة الغارة

صحف مصرية تنتقد شخص الرئيس العراقي

القاهرة ـ رويتر ـ ركزت صحيفتا «الاهرام» و «الأخبار» اللتان تديرهما الدولة انتقاداتهما على شخص الرئيس العراقي دون التعرض مباشرة للغارة الجوية الغربية.

واتهمت «الاهرام» في مقالها الافتتاحي صدام «بشق الصف العربي في الوقت الذي بدت فيه بوادر تقارب بين بعض الدول العربية.

وقالت في معرض تفسيرها لتحركات الرئيس العراقي الاخيرة «كان من الطبيعي ان يعود صدام الى ممارسة دوره القديم عبر القيام بمغامرات في حدود امكاناته المتضائلة في محاولة مستميتة لاعادة تفكيك الروابط العربية الجديدة.

اسرائيل

البوسنة

العراق

جلال الرفاعي

صاروخ «السهم» والمقاتلة الأميركية اف ـ ١٨

أبرز أهداف زيارة باراك الحالية لواشنطن

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ قدس برس ـ يبدو رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود باراك مهتما بالتعرف على الشخصيات الجديدة في الادارة الاميركية التي من المقرر ان تتولى زمام الامور داخل الولايات المتحدة بعد عدة ايام، ولاشك ان باراك مهتم بالدرجة الاولى بالتعرف على الشخصيات التي سيتعامل معها بصفته كرئيس لاركان الجيش الاسرائيلي مثل وزير الدفاع الاميركي ليس آسبين ومدير وكالة المخابرات المركزية روبرت غيتس وآخرين.

الا ان باراك الذي يزور الولايات المتحدة حاليا يبدي اهتماما اكبر بتعزيز ترسانة الاسلحة الاسرائيلية، وهو يبدو كعسكري مشغولا كثيرا بالمشكلة التي تواجه جيشه الذي يعتبر الضامن الابرز لبقاء اسرائيل باقصى ما يمكن في منطقة ما زال يعتبر معاديا.

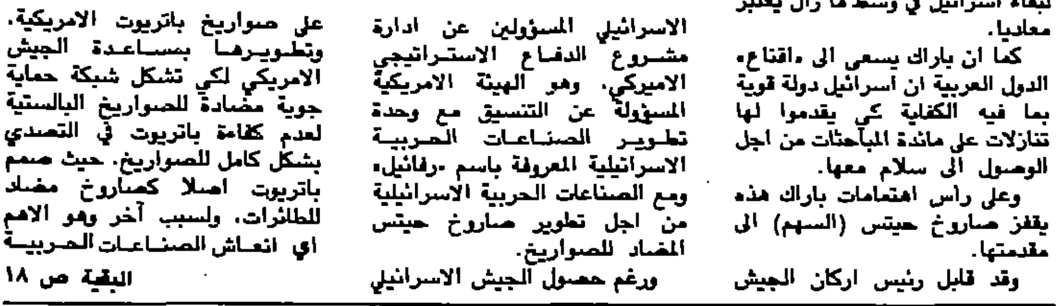
كما ان باراك يسعى الى «اقناع» الدول العربية ان اسرائيل دولة قوية بما فيه الكفاية كي يقدموا لها تنازلات على مائدة المباحثات من اجل الوصول الى سلام معها.

وعلى راس اهتمامات باراك هذه يقفز صاروخ حيتس (السهم) الى مقدمتها.

وقد قابل رئيس اركان الجيش الاسرائيلي المسؤولين عن ادارة مشروع الدفاع الاستراتيجي الاميركي، وهو الهيئة الاميركية المسؤولة عن التنسيق مع وحدة تطوير الصناعات الحربية الاسرائيلية المعروفة باسم «رفائيل» ومع الصناعات الحربية الاسرائيلية من اجل تطوير صاروخ حيتس المضاد للصواريخ.

ورغم حصول الجيش الاسرائيلي على صواريخ باتريوت الامريكية، وتطويرها بمساعدة الجيش الامريكي لكي تشكل شبكة حماية جوية مضادة للصواريخ البالستية لعدم كفاءة باتريوت في التصدي بشكل كامل للصواريخ. حيث صمم باتريوت اصلا كصاروخ مضاد للطائرات، ولسبب آخر وهو الاهم اي انعاش الصناعات الحربية

البقية ص ١٨



رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة كولن باول يقلد رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك «نوط الشجاعة»، الذي منحه للجنرال الاسرائيلي الرئيس بوش وقد جرى الاحتفال رسميا بذلك في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس.

مقتل ٣ اسلاميين واعتقال ٣٤ آخرين

كافي يعد باجراء استفتاء بشأن المستقبل السياسي للجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب، رويتر: وعد علي كافي رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر امس باجراء استفتاء بشأن المستقبل السياسي للبلاد من اجل بداية جديدة بعد عام من الصراع بين قوات الامن والاسلاميين.

ولم يذكر موعدا للاستفتاء او لاجراء انتخابات جديدة تطالب بها المعارضة. وقد الغت السلطات الانتخابات البرلمانية في كانون الثاني الماضي لمنع فوز الاسلاميين.

وقال بعض الدبلوماسيين ان كلمة كافي المنتظرة منذ فترة ستصيب بعض الجزائريين على الارجح بالاستياء.

وكانوا يأملون في تفاصيل محددة مثل مواعيد لانتخابات الرئاسة او البرلمان وقرار بشأن انهاء حالة الطوارىء المقرر ان تنتهي بالتاسع من شباط المقبل وبشأن رفع حظر التجول ليلا وهو حظر يسري في معظم انحاء البلاد.

وقال كافي ان الاستفتاء سيطلب راي المواطنين بشأن ادارة الفترة الانتقالية وبشأن مشروع لتغيير الدستور من اجل ضمان توازن جديد بين السلطات العليا.

ولم يذكر ما هي التغييرات المقترحة. والدستور الجديد سيكون الرابع منذ الاستقلال في عام ١٩٦٢.

وقد فتح آخر دستور في عام ١٩٨٩ الطريق نحو الديمقراطية بعد ثلاثة عقود من دولة الحزب الواحد. وقال كافي انه ملتزم بهذا «الخيار الديمقراطي» و «بالاختيار الحر للاشخاص».

وقال وهو يتحدث بشأن الاقتصاد انه سيتم تشجيع المبادرات الحرة وانه سيسمح للاقتصاد الوطني بمواجهة مطالب جديدة لاقتصاد السوق.

وقال كافي انه يجب القضاء على العنف السياسي والمشاكل الاجتماعية مثل الفقر والبطالة ونقص المساكن وهي مشاكل يقول مسؤولون انها شجعت على تقوية الحركات الاصولية.

وقال دبلوماسي غربي «اعتقد انهم يريدون تغييرات دستورية

البقية ص ١٨

حزب العمل يرشح وايزمان لانتخابات الرئاسة الاسرائيلية

تل ابيب ـ ا.ف.ب. ـ اختار حزب العمل الاسرائيلي امس عازر وايزمان وزير الدفاع الاسبق ليكون مرشحه الى الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في اذار المقبل.

وقد حصل وايزمان البالغ من العمر ٦٩ سنة والذي قدم نفسه «كرئيس للسلام مع العرب» على ٩٢ في المئة من اصوات اعضاء اللجنة المركزية لحزب العمل امام المرشحين الاخرين شلومو هيليل واربيه لوفا الياف وذلك في اجتماع عقد في تل ابيب.

ولا يوجد حتى الان مرشحون اخرون للرئاسة الاسرائيلية التي تدوم ولايتها اربع سنوات.

ولكي يشغل مهام رئيس الدولة يجب ان يتم انتخاب وايزمان من قبل البرلمان الاسرائيلي في اذار المقبل بعد انتهاء الولاية الثانية للرئيس الحالي حاييم هرتزوغ.

ويضم البرلمان الاسرائيلي ١٢٠ عضوا بينهم ٤٤ ينتمون الى حزب العمل ويشكلون نواة الائتلاف الحكومي بقيادة رئيس الحزب اسحق رابين.

البشير: حل مجلس قيادة الثورة ليس موضع بحث حاليا

الخرطوم ـ ا.ف.ب: اكد رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير امس ان حل المجلس الحاكم في السودان منذ انقلاب حزيران ١٩٨٩ ليس موضع بحث حاليا.

وقال خلال مؤتمر صحافي «لا نعتزم في الوقت الراهن حل مجلس قيادة ثورة الانقاذ» مشيرا الى انه سيتوجب ايجاد بديل عن مجلس قيادة الثورة قبل حله».

وكان الزعيم الاسلامي حسن الترابي الذي يعتبر مرشد الحكم السوداني اكد في تصريحات ادلى بها اخيرا للصحف ان مجلس قيادة الثورة سيحل قريبا. وقال البشير (لا استطيع ان اقول الان متى سيتم حل المجلس».

وذكر بانه كان مقررا ان يظل مجلس قيادة الثورة الذي يملك صلاحية حل نفسه، قائما خلال فترة بناء النظام السياسي في السودان واجراء انتخابات في البلاد على جميع الاصعدة.

وقال مسؤولون سودانيون انه من المفترض انهاء هذه العملية في اواخر العام ١٩٩٥. واكدوا انه عندما يتم انتخاب رئيس للبلاد بالاقتراع العام فان مجلس قيادة الثورة يفقد في هذا الاطار مبرر وجوده.

وفي شأن النزاع الحدودي بين السودان ومصر حول منطقة حلايب اكد البشير مجددا ان حلايب جزء من السودان وان اي سوداني لن يوافق على التخلي عن متر مربع من ارضه».

ونفى من جهة اخرى الانباء التي تحدثت عن اعدام حاكم الولاية الاستوائية بيتر سيريليو واصفا هذه الاخبار بانها من «مزاعم المتمردين». وكان سيريليو اعتقل الصيف الماضي بعد توغل للمتمردين الجنوبيين بجوبا عاصمة جنوب السودان.

مجلس الامن، المحطة القادمة لتنفيذ القرار ٧٩٩»

د. عريقات: تعليق المشاركة في المفاوضات.. رد واقعي على قرار الابعاد

رام الله المحتلة ـ قدس برس ـ قال الدكتور صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات سلام الشرق الاوسط ان الموقف الفلسطيني الذي اعلنته في العشرين من الشهر الماضي منظمة التحرير الفلسطينية والقاضي بتعليق المشاركة في المفاوضات بشقيها الثنائي والمتعدد الاطراف، الى ان تحل ازمة المبعدين وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ يشكل ردا واقعيا على قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بالابعاد، خاصة وانه بهذا القرار يكون قد اغتال عملية السلام ويتحمل وحده مسؤولية فشلها.

واكد عريقات ان الدول العربية تسعى «الآن كطرف واحد لاجبار اسرائيل على تنفيذ القرار ٧٩٩ الخاص باعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم في اعقاب اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة مؤخرا.

وقال الدكتور عريقات ان المحطة القادمة لتنفيذ القرار المذكور ستكون في مجلس الامن، مؤكدا ان هناك مشروع قرار اصبح معروفا يقضي بمنح اسرائيل مدة شهر واحد لتنفيذه «وفي حال عدم تنفيذه» قال «ان على مجلس الامن ان يفرض عقوبات على اسرائيل».

وقال ان هذا المشروع قد يواجه بالفيتو من امريكا او غيرها وعندها يتوجب وضع خطة عربية لمواجهته.

وباعتقاد عريقات فان اجتماعا سيعقد في دمشق على مستوى وزراء خارجية الدول المحيطة باسرائيل قبل نهاية الشهر الجاري للتدارس حول هذا الامر، مضيفا انه على قناعة ان جهودا كبيرة تبذل الان لاتخاذ موقف عربي مشترك خاصة وان الموقف الفلسطيني ابلغ للدول العربية المشاركة في عملية السلام.

وفي معرض رده على سؤال حول اللقاءات التي تمت بين الاطراف المشاركة في عملية السلام وما صدر عنها من قرارات، خاصة القرارات التي صدرت عقب اجتماع دمشق في الخامس والعشرين من تموز الماضي قال: ان المواقف العربية اكدت ان العرب يسعون للوصول الى حل شامل وعادل ودائم، الا انه قال «ان اسرائيل بارتكابها لجريمة الترحيل لـ٤١٥ فلسطينيا وجهت ضربة حقيقية ليس لعملية السلام فحسب وانما لكل العرب ايضا».

واشار عريقات الى ان الطرف الفلسطيني سعى لعقد اجتماع القاهرة الذي عقد في نهاية الشهر المنصرم لتوحيد الموقف العربي حول

البقية ص ١٨



د. صائب عريقات

وزير خارجية اسبانيا يزور عمان الاربعاء

عمان ـ بترا ـ يصل السيد خافير سولانا مادارياجا وزير الخارجية الاسباني الى عمان يوم الاربعاء القادم في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وسيلتقي الوزير الاسباني عددا من كبار المسؤولين الاردنيين ويجري معهم محادثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المتصلة بعملية السلام ودور اسبانيا ضمن مجموعة الدول الاوروبية في هذه الجهود.

بغداد تستضيف غدا المؤتمر الشعبي الاسلامي السادس

بغداد ـ ا.ف.ب. ـ تستضيف بغداد غدا السبت المؤتمر الشعبي الاسلامي السادس

وتقول الصحف العراقية ان حوالي الف شخصية من اكثر من خمسين دولة ستشارك فيه. وقالت صحيفة بابل ان هذا المؤتمر في توقيته ومكانه وشعاره وطبيعة المشاركين فهو صوت الحق الذي يرتفع للرد على اعداء الله الاستعماريين والصهاينة.

المحطة الأخيرة

.. اهلا «ابو فهد»

● صالح القلاب

هي المصادفة وليس اكثر، فلقد جرى الافراج عن حاكم الفايز بعد نحو اثنين وعشرين عاما من التوقيف بدون محاكمة، في اليوم الذي تم فيه الافراج عن قائد المانيا الشرقية اريك هونيكر، واذ اتجه «ابو فهد» بعد ان امسك بخيوط الحرية الى بلده واهله يستقبل بالزغاريد والافراح فان ذلك المناضل العريق القديم قد غادر وطنه الى الابد ليعيش في تشيلي بقية حياته مع زوجته وابنته.

ليس الوقت وقت نكء جراح، وسيأتي اليوم الذي سيقال فيه كل شيء، وكل ما نستطيع قوله الآن ان فرحنا بعودة «ابو فهد» الينا بحجم الدنيا كلها، وحاكم الفايز يستاهل الحرية ويستحق ان تقيم له اقواس النصر، لانه مناضل طليعي، آمن بمبادىء فرفض المساومة عليها، وبقي يقبض على هذه المبادىء كما يقبض على الجمر، رغم سنوات «التغييب والزنازين والقتل البطيء».

اخر مرة رأيت فيها «ابو فهد» كانت في ربيع العام ١٩٧١، وكان يقيم مع رفاق له في شقة تطل على منطقة جامعة بيروت العربية من الغرب، كان فرحا في ذلك اليوم، وفي غاية السعادة لان معلومات وصلت اليه «تبشره» بانه رزق ولدا، هو «صخر» الذي اصبح الآن شابا جميلا يستقبل الحياة باحلام عريضة، والذي لم يعرف والده ولم يره الا خلف القضبان في تلك المنطقة التي اصبح حتى مجرد ذكر اسمها كابوسا ترتجف له الفرائص.

بعد ايام من زيارتي تلك، وبعد رؤية «ابو فهد»، والحديث معه في شؤون كثيرة، جاءني النبأ وانا في احدى دول اوروبا الشرقية، لقد اختطف حاكم الفايز بطريقة بشعة، ولقد اعد له رجل خسيس كان يتردد عليه ويوهمه بانه صديق حميم كمينا واوقعه في الفخ ونقل الى حيث امضى كل هذا الدهر الطويل خلف القضبان.

ان الوقت ليس وقت بث كل الاوجاع والهموم انه وقت للفرح، فلقد عاد «ابو فهد» الى اهله وبلده بعد طول غياب، وان ما يفرحنا اكثر ويجعلنا اكثر سعادة ان نسمع وخلال ايام نبأ الافراج عن الاحبة الاخرين، ضافي الجمعاني (ابو موسى) ومجلي نصراوين، وحسن الخطيب.

فاهلا بـ «ابو فهد».. اهلا بالرجل الطيب، وبالمناضل الصبور، ان وطنه ينتظره، وانه وطن يا ابا فهد يستاهل ان نعتز به، ويستاهل ان نضعه في حدقات العيون، فالوطن وانت استاذنا جميعا ليس مجرد ماوى ووسيلة للعيش انه اولا واخيرا، الكرامة، وهو الحرية والامان والطمانينة.

الطلبة الاردنيون في الهند بخير

عمان ـ الدستور ـ افادت مصادر وزارة التعليم العالي ان جميع الطلبة الاردنيين في مناطق الاحداث في الهند بخير، وان الملحقية والسفارة الاردنية هناك تتابع عن كثب تطورات الاحداث.

«الداخلية» سترد على طلب ترخيص «التقدمي».. غدا

عمان ـ الدستور: دعا الاعلام المركزي في الحزب التقدمي الديمقراطي الصحفيين لحضور رد وزارة الداخلية على طلب تاسيس الحزب المقدم حسب قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٢ في العاشر من تشرين الثاني.

وكان التقدمي الديمقراطي تاسع حزب يتقدم للداخلية للحصول على الترخيص.

وتعتقد قيادة الحزب انها ستحصل على الترخيص بخلاف كل التوقعات.

وقد ابلغت وزارة الداخلية السيد علي عامر الامين العام للتقدمي انها ستسلمه رد الوزارة على الطلب الساعة الواحدة ظهر يوم غد السبت وذلك بعد مرور المدة القانونية وهي شهران على تقديم الطلب.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب ٥٩١
عمان ـ الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف ـ مقسم مخطوط : TEL: 664153 / TEL: 606121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد المشتركين بالخارج ـ مكتب المدينة/ت ٦٢٣٢٠٩